شرح

حسن الكفراوى الشافعى الأزهرى

على

متن الأجرومية

لأبى عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى

المعروف بابن آجروم

وبالهامش

حاشية الشيخ إسماعيل الحامدى الأزهرى

رحمهم الله ونفع بعلومهم آمين

الطبعة الثالثة

١٣٧٤ هـ — ١٩٥٤م

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله الذى رفع أقواما وخفض آخرين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين . وعلى آله وأصحابه الذين نصب الله بهم الدين ، وأضمر الكفر وأظهر كلمة الحق واليقين (أما بعد) فيقول الفقير الذليل لربه تعالى إسمعيل بن موسى الحامدى المالكى هذه عبارات شريفة ونكات ظريفة على شرح العالم الفاضل والهمام الكامل الشيخ حسن الكفراوى نسبة إلى بلده كفر الشيخ حجازى بالقرب من المحلة الكبرى الشافعى الأزهرى . توفى رحمه الله سنة اثنتين بعد المائتين والألف فى عشرين من شهر شعبان وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين ، على متن الإمام الصنهاجى تحل مبانيه وتوضح معانيه وضعتها النفعى ولمن هو قاصر مثلى . والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وهو حسبى ونعم الوكيل فقلت وعلى الله اعتمادى (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأ بها بدءا حقيقيا لقصد حصول البركة لجميع أجزاء الكتاب والاقتداء بالقرآن والعمل بالروايات الآتية فى كلامه (قوله الحمد لله) ابتدأ بها أيضا لكن بدءا إضافيا للوارد «كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع» وعبر بالجملة الاسمية لدلالتها على الدوام وللاقتداء بالكتاب وإن كان أصلها الجملة الفعلية لأن الأصل حمدت حمدا فحذف الفعل مع فاعله ورفع المصدر وأدخلت عليه أل وهذه الجملة إما خبرية لفظا إنشائية معنى لإنشاء الثناء بالمضمون أعنى استحقاق الله الحمد لذاته أو اختصاصه به وإما خبرية لفظا ومعنى جىء بها للاخبار بثبوت الحامد لله والإخبار بالحمد حمد والحمد لغة الثناء باللسان على الفعل الجميل الاختيارى على جهة التعظيم والتبجيل كان فى مقابلة نعمة أم لا ومرادنا باللسان الكلام ليشمل القديم والحادث فهو مجاز مرسل من إطلاق السبب وهو اللسان وإرادة المسبب وهو الكلام ودخل فى التعريف لأنه مجاز مشهور وقولنا الاختيارى مخرج للاضطرارى فانه مدح لا حمد وقولنا على جهة أى وجه وإضافته لما بعده بيانية وعطف التبجيل على ماقبله مرادف وهذا مخرج للسخرية نحو «ذق إنك أنت العزيز الكريم» (٢) فشمل هذا التعريف أقسام الحمد الأربعة حمد قديم لقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل لغة العرب أحسن اللغات . والصلاة والسلام

وهو حمد الله نفسه بنفسه أزلا نحو «الحمد لله الذى خلق السموات والأرض» وحمد قديم لحادث كحمد الله لبعض عباده نحو «نعم العبد إنه أواب» وحمد حادث لقديم كحمدنا لله سبحانه وتعالى وحمد حادث لحادث كحمد بعضنا بعضا . وأما أركانه فخمسة حامد وهو فاعل الحمد ومحمود وهو من وقع عليه الحمد ومحمود به وهو مدلول صيغة الحمد ومحمود عليه وهو السبب الباعث على الحمد وهذا الركن منتف فى حقه تعالى لأن حمده تفضل منه وصيغة وهو اللفظ الدال على الحمد ، وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد أو غيره ثم اعلم أن أل إما للاستغراق وهى التى يصح أن يحل محلها كل والمعنى كل فرد من أفراد الحمد لله وحمد الحادث للحادث وحمد القديم للحادث ثابتان لله فى الواقع لأنه المنعم الحقيقى وإن كان بحسب الظاهر لغيره وإما للعهد والمعنى أن الحمد المعهود لله والمراد به حمده لنفسه ولأصفيائه وإما للجنس وهى الدالة على الحقيقة من غير تعرض لشىء من أفرادها أى جنس الحمد وحقيقته لله (قوله لله) متعلق بمحذوف خبر أى الحمد ثابت لله والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد (قوله الذى) اسم على موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة للفظ الجلالة وهو مع صلته فى معنى المشتق وقد تقرر أن تعليق الحكم بالمشتق يؤذن بكون المشتق منه علة فكأنه قال الحمد لله لجعله لغة الخ فيكون فى كلامه إشارة إلى أنه يستحق الحمد لأفعاله كما يستحقه لذاته والحمد عليها مقيد وهو عند إمامنا أفضل من المطلق لأنه حمد على نعم مضت فهو أداء دين ولا يخفى أن الواجب أفضل من التطوع . فان قلت الحكم ليس متعلقا بالمشتق وهو جاعل الذى هو معنى الذى جعل بل هو متعلق باللفظ الشريف . قلت أجيب بأن الصفة مع الموصوف كالشىء الواحد (قوله جعل) فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو يعود على الله وهو ينصب مفعولين (قوله لغة العرب) مضاف ومضاف إليه والأول مفعول أول أى ما اتفق عليه جميع العرب من الألفاظ والعرب خلاف العجم سموا عربا لأن البلاد التى سكنوها تسمى العربات (قوله أحسن اللغات) مضاف ومضاف إليه والأول مفعول ثان وهو يفيد أن غير لغة العرب فيها حسن وهو كذلك إذ هى لغة غيره ﷺ من الأنبياء والرسل ولغة العرب هى اللغة التى نزل بها القرآن وهو أعظم الكتب المنزلة لجمعه معانيها ولغة أفضل الرسل ﷺ وأهل الجنة فى الجنة ففى خبر «أحب العرب لثلاث لأنى عربى والقرآن عربى ولسان أهل الجنة فى الجنة عربى» ذكره شيخ الإسلام فى شرح الجزرية واللغات جمع لغة وهى لغة اللهج بالكلام أى الاسراع به واصطلاحا الألفاظ الموضوعة لمعانى (قوله والصلاة والسلام الخ) هذه جملة خبرية لفظا إنشائية معنى والواو للعطف وأتى المصنف بالصلاة لخبر «من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب» وجمع بينها وبين السلام عملا بآية «يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» فان الظاهر منها طلب الجمع بينهما ولذلك كره إفراد أحدهما عن الآخر عند المتأخرين وهو عند المتقدمين خلاف الأولى كما صرح به ابن الجوزى وقولنا فان الظاهر الخ ينافيه بعضهم وهو متعقب بأن ظاهرها طلبهما ولو

متفرقين لأن الواو لا تدل إلا على مطلق الجمع فهي كآية «أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» والصلاة بالنسبة لله رحمة وبالنسبة للملائكة وغيرهم الدعاء . وأما السلام فمعناه لغة الأمان والمعنى صلّ يا الله عليه أي ارحمه وسلم عليه أي أمنه مما يخافه على أمته . فإن قيل الرحمة للنبي ﷺ حاصلة فطلبها تحصيل حاصل . فالجواب أن المقصود بصلاتنا عليه طلب رحمة لم تكن فإنه ما من وقت إلا وهناك رحمة لم تحصل له فلا يزال يترقى في الكمالات إلى ما لا نهاية له فهو ينتفع بصلاتنا عليه على الصحيح لكن لا ينبغي أن يقصد المصلي ذلك بل يقصد التوسل إلى ربه في نيل مقصوده ولا يليق الدعاء للنبي ﷺ بغير الوارد كرحمه الله بل المناسب واللائق في حق الأنبياء الدعاء بالصلاة والسلام وفي حق الصحابة والتابعين والأولياء والمشايخ بالترضي وفي حق غيرهم يكفي أي دعاء كان (قوله على سيدنا) متعلق بمحذوف خبر . واعلم أن على للاستعلاء الحقيقي فاستعمالها هنا في تمكن النبي من الصلاة والسلام وتمكنهما منه مجاز بالاستعارة فشبه مطلق ارتباط صلاة وسلام بمصلى عليه ومسلم بمطلق ارتباط مستعل بمستعلى عليه بجامع التمكن في كل فسرى التشبيه من الكليات للجزئيات واستعير لفظ على من جزئي من جزئيات المشبه به لجزئي من جزئيات المشبه وسيد أصله سيود قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وهو من ساد أي حصلت له السيادة والعلو في قومه بسبب كرم أو علم أو جاه مثلا ، وفي كلامه إشارة إلى جواز إطلاق السيد على غير الله وهو كذلك قال تعالى «وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين» وما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام إنما السيد الله فالمراد السيادة المطلقة وقوله سيدنا للعقلاء فهو سيد غيرهم بالأولى والإضافة للعهد الخارجي (قوله محمد) بدل من سيد أو عطف بيان عليه لأن المعرفة إذا تقدم عليها نعتها أعربت كذلك ومحمد علم منقول من اسم مفعول الفعل المضعف أي المكرر العين وهو حمد بوزن فعل بالتشديد سماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت أبيه قبلها فقيل له لم سميته محمدا وليس من أسماء آبائك ولا قومك فقال رجوت أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رجاءه وإنما خصه بالذكر دون غيره من أسمائه ﷺ لشهرته وذكره في القرآن أكثر من غيره (قوله المرفوع) (٣) اسم مفعول من رفع بمعنى أعلى وهو نعت

> على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات وعلى آله وصحبه المنصوبين لإزالة شبه الضلالات صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم تخفض فيه أهل الزيغ وتجزم وتنقطع فيه التعلقات . أما بعد :

لمحمد لا لسيدنا لئلا يلزم تقدم البدل على النعت وقوله الرتبة مضاف إليه أي الذي أعلى الله قدره وفيه براعة استهلال وهي أن يذكر المؤلف أول كتابه ما يشعر بالمشروع فيه من نحو أو غيره وقوله فوق منصوب على الظرفية المكانية وقوله سائر يستعمل بمعنى باق وبمعنى جميع كما هنا وقوله المخلوقات جمع مخلوق فهو أفضل الخلق على الإطلاق قال اللقاني: وأفضل الخلق على الإطلاق * نبينا فمل عن الشقاق أي جنا وإنسا وملكا دنيا وأخرى وهذا التفضيل بإجماع المسلمين سنيين ومعتزلين إلا الزمخشري فإنه خرق الإجماع وقال بتفضيل جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام وقد رد ما قاله (قوله وعلى آله) المراد بهم هنا أمة الإجابة لأن المقام مقام دعاء وقد يفسر بغير ذلك بحسب ما يليق بالمقام الذي يذكر فيه ولا يضاف إلا للعقلاء والأصح إضافته للضمير خلافا لمن منعها وهو عطف على سيدنا وأتى بعلى ردا لما زعمه الشيعة من ورود لا تفصلوا بيني وبين آلي بعلى (قوله وصحبه) بفتح الصاد اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الأخفش والصحابي كل مسلم لقي النبي ﷺ ولو لحظة ومات على ذلك ولا يشترط تمييز من اجتمع به ولا صحة بصره ليدخل من حنكه من الصبيان والمجنون والأعمى كسيدي عبد الله بن أم مكتوم وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام وأتى به لمزيد الاهتمام بهم (قوله المنصوبين) أي المتصدرين وفيه براعة استهلال أيضا وهو صفة لما قبله (قوله لإزالة) متعلق باسم المفعول قبله (قوله شبه) بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة هي الأمور المزخرفة ظاهرا الفاسدة باطنا سميت شبهة لأنها تشبه الحق وإضافتها للضلالات جمع ضلالة بمعنى مخالفة للحق من الإضافة البيانية (قوله صلاة وسلاما) اسما مصدر منصوبان بالصلاة والسلام على المفعولية المطلقة لإفادة تقوية العامل وتقرير معناه فهو من نصب اسم المصدر باسم المصدر (قوله دائمين) أي مستمرين وباقيين (قوله متلازمين) أي لا ينفك أحدهما عن الآخر (قوله إلى يوم) التنوين للتعظيم لعظم ما يقع فيه من الأهوال وهو يوم القيامة والمراد التأبيد لأن عادة العرب إذا أرادوا التأبيد التعبير بالبعيد (قوله تخفض) أي تهان فيه أهل الزيغ أي الميل عن الحق وفي هذا براعة استهلال أيضا (قوله وتجزم وتنقطع) عطف الثاني على الأول مرادف وفي الأول براعة أيضا وقوله التعلقات جمع تعلق يعني أن ذلك اليوم هو يوم الفصل بين الخلائق فمن كان له حق قبل وجهة شخص آخر أخذه منه فيه (قوله أما بعد) الإتيان بها أولى من وبعد لأنها الواقعة منه ﷺ لما صح أنه خطب فقال أما بعد أخرجه الشيخان ومن يأت بالواو يرى أن المدار على بعد فيختصر وهي في بعض النسخ أيضا وإما شرطية أي نائبة عن اسم الشرط وهو مهما وعن فعله أيضا وهو يكن وبعد ظرف مبني على الضم في محل نصب لنية معنى المضاف إليه أي بعد ما تقدم من البسملة وما بعدها والمراد بنية المعنى ملاحظة معنى المضاف إليه ومسماه معبرا عنه بأي عبارة كانت وأي لفظ كان فيكون خصوص اللفظ غير ملتفت إليه بخلاف نية لفظ المضاف إليه وإنما لم تقتض بالإضافة

مع نية المعنى الإعراب لضعفها بخلافها عند نية اللفظ لقوتها بنية لفظ المضاف إليه وإنما بنيت لأنها أشبهت أحرف الجواب فى الاستغناء بها عما بعدها وبنيت على حركة لئلا يلزم التقاء الساكنين وكان بناؤها على الضم لأنه لم يكن لها حال الإعراب فكملت لها الحركات به. وهى للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر فلا تكون إلا بين أمرين متغايرين (قوله فقد) الفاء واقعة فى جواب أما (قوله سألنى) أى طلب منى (قوله بعض) فاعل سأل (قوله إلىّ) بسكون الياء للسجع وهى بمعنى اللام وإنما أتى بإلى لمناسبة السجع (قوله المترددين) اسم فاعل تردد بمعنى كرر الإتيان (قوله علىّ) متعلق باسم الفاعل قبله (قوله المرة بعد المرة) الأول منصوب باسم الفاعل والثانى على الظرفية والثالث مجرور بالإضافة وليس المقصود أنهم ترددوا عليه مرتين بل المراد أنهم ترددوا عليه بكثرة وأل فى الظرفين زائدة وقولنا منصوب باسم الفاعل أى على الظرفية أى المترددين علىّ زمنا بعد زمن أى فى أزمنة كثيرة (قوله أن أشرح) مادخلت عليه أن فى تأويل مصدر مفعول لسأل والأول الياء والشرح معناه لغة التوسعة والتهيؤ قال تعالى «أفمن شرح الله صدره للاسلام» أى وسعه توسيعا معنويا وهيأه لقبوله، واصطلاحا ألفاظ مرتبة مخصوصة دالة على معان مخصوصة (قوله متن الآجرومية) من إضافة المسمى إلى الاسم والمضاف إليه أوله همزة بعدها ألف فجيم مضمومة فراء مهملة مشددة مضمومة وهى نسبة لابن آجروم لكن القاعدة النسبة للأخير ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفى (قوله للامام) هو المقتدى به فى الأمور (قوله الصنهاجى) نسبة إلى صنهاجة وهى قبيلة بالمغرب وكان من أهل فاس وهو أبو عبد الله محمد بن محمد ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة وتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب حكى أنه ألف هذا المتن تجاه البيت الشريف وحكى أيضا أنه لما ألفه ألقاه فى البحر وقال إن كان خالصا لله تعالى فلا يبلّ وكان الأمر كذلك (قوله شرحا) مفعول أشرح (قوله لطيفا) هو فى الأصل رقيق القوام أو الشفاف الذى لا يحجب البصر عن إدراك ما وراءه استعمل هنا فى قليل الألفاظ على الأول أو سهل المأخذ على الثانى على طريق الاستعارة التصريحية التبعية فشبه قلة الألفاظ أو سهولة المأخذ برقة القوام أو الشفافية واستعير اسم المشبه به وهو اللطف للمشبه واشتق منه لطيف بمعنى قليل الألفاظ أو سهل المأخذ أو التشبيه

> فقد سألنى بعض المحبين إلىّ المترددين علىّ المرّة بعد المرّة أن أشرح متن الآجرومية للامام الصنهاجى شرحا لطيفا يكون مشتملا على بيان المعنى وإعراب الكلمات ، وأن أكثر فيه من الأمثلة لما أنه لم يقع لها شرح على هذه الصفات ، فتوقفت مدة من الزمان لعلمى أنها كثيرة الشراح حتى سألنى عن ذلك من لا تسعنى مخالفته ووجدت كثيرا من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيرا ، فعنّ لى أن أشرحها على هذا الوجه المذكور ليكون سببا للنظر إلى وجه الله الكريم وموجبا للفوز

البليغ بحذف الأداة (قوله يكون) اسمها ضمير الشرح (قوله مشتملا) أى محتويا خبر يكون (قوله على بيان) أى ظهور (قوله المعنى) هو ما يعنى ويقصد من اللفظ (قوله وإعراب الكلمات) أى كالفاعلية والمفعولية والكلمات جمع كلمة (قوله وأن أكثر) عطف على أن أشرح (قوله من الأمثلة) جمع مثال وهو جزئى يذكر لإيضاح القاعدة (قوله لما) بكسر اللام علة لما قبله من قوله سألنى الخ وما زائدة فلو حذفها ما ضر (قوله أنه) أى الحال والشأن (قوله لم يقع) أى لم يحصل (قوله لها) أى الآجرومية (قوله شرح) أى كشف وتوضيح (قوله على هذه الصفات) هى لطافته واشتماله على بيان المعنى الخ (قوله فتوقفت) عطف على سأل والتوقف عدم الشروع فى الشرح (قوله مدة) أى جملة (قوله من الزمان) جمع زمن وهو حركة الفلك (قوله لعلمى الخ) علة لتوقفت (قوله أنها) أى الآجرومية (قوله كثيرة الشراح) مضاف ومضاف إليه والأول خبر أن (قوله حتى الخ) غاية توقفت أى إلى أن (قوله عن ذلك) أى الشرح الموصوف بما تقدم (قوله من لا تسعنى مخالفته) فيه قلب أى لا أسع مخالفته أى لا أقدر عليها أو استعارة مكنية حيث شبه المخالفة بدار ضيقة وطوى ذكر المشبه به ورمز له بشئ من لوازمه وهو قوله لا تسعنى وهو تخييل للمكنية والجامع عدم الرغبة فى كل والقلب مبنى على أن تسعنى مأخوذ من الوسع بمعنى الطاقة والاستعارة مبنية على أنه من الاتساع مقابل الضيق ومتعلق مخالفته محذوف أى فيما سأل فيه (قوله ووجدت) عطف على سألنى (قوله كثيرا) مفعول أول لوجدت وجملة يسألوننى مفعول ثان (قوله من المبتدئين) بكسر الدال جمع مبتدئ وهو من لم يصل إلى حد تصور المسئلة ويقابله المتوسط وهو من قدر على التصوير والمنتهى وهو من وصل إلى ذلك مع قدرته على إقامة الأدلة وتحصيله للقواعد والضوابط (قوله فعنّ) الفاء للعطف على سأل وعنّ بفتح العين المهملة والنون مشددة بمعنى ظهر (قوله أن أشرحها) مادخلت عليه أن فى تأويل مصدر فاعل عنّ والضمير للآجرومية (قوله على هذا الوجه المذكور) أى الطريق والوصف المذكور سابقا فى قوله شرحا لطيفا يكون مشتملا الخ (قوله ليكون الخ) علة لقوله أن أشرحها الخ (قوله سببا) خبر يكون واسمها مستتر (قوله للنظر) أى الرؤية (قوله إلى وجه) أى ذات على طريقة الخلف وأما السلف فيقولون له وجه لا كالأوجه ولا يعلم حقيقته إلا هو (قوله الله) علم على الذات العلية كما سبق (قوله الكريم) أى الذى يعطى المطلوب قبل السؤال لا لغرض ولا لعوض فهو الكريم حقيقة ولا يجوز أن يقال السخى لعدم وروده (قوله وموجبا) بكسر

الجيم أى مثبتا ومحصلا أى وليكون سببا فى أيضا (قوله للفوز) أى الظفر وبلوغ المقصود (قوله لديه) ظرف بمعنى عند منصوب بفتحة مقدرة على الألف المنقلبة ياء إذ أصله قبل الاتصال بالضمير لدى وهو اسم للمكان الحاضر والمراد هنا القرب المعنوى فالمعنى لفوزى حال كونه قريبا منه قربا معنويا على حد قوله تعالى حكاية رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة والضمير المضاف إليه عائد على الله (قوله بجنات) متعلق بالفوز (قوله النعيم) أى التنعم الدائم أى الذى لا يعقبه كدر وهو مضاف إليه من إضافة المحل للحال فيه (قوله فقلت) عطف على فعنّ (قوله طالبا) حال (قوله من الله) متعلق بطالبا (قوله التوفيق) مفعول اسم الفاعل وهو خلق قدرة الطاعة فى العبد أى طالبا من الله أن يخلق فىّ قوة على الطاعة وتأليف هذا الشرح (قوله والهداية) عطف على التوفيق أى الدلالة (قوله لأقوم طريق) من إضافة الصفة إلى الموصوف أى الطريق القويم أى المستقيم الذى لا اعوجاج فيه وهو دين الاسلام والمراد طلب دوام الدلالة عليه ويحتمل أن المراد هنا الكلام الذى لا خطأ فيه (قوله قال المؤلف) الجملة فى محل نصب مقول قوله قلت ومقول قوله قال المؤلف قوله باسم الله الخ (قوله ابتدأ) أى افتتح (قوله المصنف) اسم فاعل صنف بمعنى ألف وجمع (قوله على القول) متعلق بمحذوف أى بناء على القول الخ (قوله بأنها) أى البسملة (قوله من كلامه) أى المصنف أما إن قلنا إنها من كلام بعض الطلبة فيكون ليس مقتديا ولا عاملا الا ثم إلا أن يقال إنه نطق بها ولم يكتبها كالحمدلة والشهادتين والصلاة والسلام على النبى ﷺ وذلك كاف (قوله اقتداء) مفعول لأجله وهو اتباع الغير من غير أمر (قوله بالكتاب) أى بمنزله وأل للعهد والمعهود القرآن (قوله العزيز) أى الذى لا مثيل له (قوله وعملا) عطف على اقتداء . فان قلت لم عبر فى جانب الكتاب بالاقتداء وفى جانب الحديث بالعمل . قلت لأن الكتاب لم يكن فيه أمر بالابتداء فناسبه الاقتداء بخلاف الحديث فمعناه الأمر به إذ المعنى ابدءوا فى أموركم الخ فناسبه العمل (قوله بقوله) يجوز أن يكون أراد به المصدر فقوله كل أمر الخ معموله وأن يكون أراد به مقوله فقوله كل أمر الخ بدل منه (قوله أى حال) تفسير لبال وما بعد أى

للفوز لديه بجنات النعيم . فقلت طالبا من الله التوفيق والهداية لأقوم طريق ، قال المؤلف :
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ابتدأ المصنف بها على القول بأنها من كلامه اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله ﷺ « كل أمر ذى بال أى حال يهتم به شرعا لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر أو أجذم أو أقطع » والمعنى ناقص وقليل البركة فالأمر الذى لا يبدأ بها فهو وإن تم حسا لا يتم معنى . وإعرابها أن تقول باسم الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف أو نحوه ، وإعرابه أؤلف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا هذا إن جعلت الباء أصلية وإن جعلتها زائدة فلا تحتاج إلى متعلق تتعلق به وتقول فى الإعراب حينئذ الباء حرف جر زائد واسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة

التفسيرية يعرب عطف بيان على ما قبلها وليس لنا عطف بيان بعد حرف إلا هذا (قوله يهتم) بالبناء للمجهول أى يعتنى (قوله به) فى محل رفع نائب فاعل يهتم (قوله شرعا) تمييز فليس الاهتمام به من جهة العقل أو العرف (قوله فهو أبتر الخ) يفيد أن كل رواية أولها ماذكر وإنما الاختلاف فى الآخر مع أنه ليس كذلك بل أول الحديث المختوم بهذا كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه باسم الله بباء واحدة وأول المختوم بأجذم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو وأول المختوم بأقطع كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم بدون لفظ فهو كما نقلناه عن المحقق العدوى فى كتابنا الكوكب المنير والكلام من باب التشبيه البليغ أى كالأبتر أى الحيوان مقطوع الذنب فى النقص والأجذم أى ذاهب اليد أو الأنامل والأقطع أى مقطوع اليد أو الاستعارة التصريحية التبعية بأن شبه النقص المعنوى بالبتر والجذم والقطع واستعير المشبه به للمشبه واشتق من المشبه به أبتر وأجذم وأقطع بمعنى ناقص وقليل البركة (قوله فالأمر) مبتدأ والفاء فصيحة والخبر جملة فهو لا يتم معنى وإنما دخلت الفاء فيه لأن الموصوف بالموصول يشبه الشرط فى العموم (قوله وإن تم) إن للمبالغة والكلام اعتراض (قوله حسا) تمييز أى من جهة الحس والمشاهدة (قوله معنى) تمييز والمراد به ما قابل الحس وعدم تمامه معنى أن يكون غير تام الانتفاع أو منفيه من أصله (قوله حرف جر) لأنه يجر معانى الأفعال ويوصلها إلى الأسماء أو لأنه يعمل الجر الذى هو أحد أنواع الإعراب وهو مبنى على الكسر لأجل مناسبة العمل ولا محل له من الإعراب كسائر الحروف (قوله والجار الخ) معنى كون الجار متعلقا بالعامل أنه مرتبط به من حيث إنه يوصل معناه للمعمول ومعنى كون المجرور متعلقا به أنه مرتبط به من حيث وصول معناه إليه ثم التعارف أن المعمول متعلق بكسر اللام والعامل متعلق بفتحها وقوله متعلق لو قال متعلقان لكان أولى وقد يجاب بأنهما لما كانا متلازمين نزلهما منزلة الشئ الواحد أو بأن الخبر المذكور عن أحدهما وحذف خبر الآخر (قوله أو نحوه) كتألف أو أفتتح (قوله لتجرده) أى خلوه (قوله من الناصب) أل للجنس (قوله هذا) أى محل كون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف (قوله أصلية) نسبة للاصل أى عدم الزيادة والأصلى ما يحتاج لمتعلق وله معنى فى نفسه كالاستعانة وإذا حذف فسد المعنى نحو قطعت اللحم بالسكين (قوله فلا تحتاج الخ) لكن لها معنى غير وضعى كالتقوية والتأكيد (قوله حينئذ) أى حين إذ كانت الباء زائدة (قوله زائد) بالرفع صفة لحرف .

(قوله ظهورها) أى الضمة (قوله المحل) هو الميم (قوله مبنى) كبقية الضمائر لشبهها بالحروف فى الوضع . فان قلت الشبه لا يتأتى إلا فى الأكثر فما وجه البناء فى غيره . قلت بطريق الحمل (قوله فيه) أى عليه (قوله صفة لله) هذا على القول بأنه صفة وأما على القول بأنه علم فهو بدل منه والرحيم نعت له لا للفظ الجلالة (قوله وهذا الوجه) أى جرهما معا (قوله يجوز عربية) أى يصح تخريجه على قواعدها (قوله قراءة) أى من جهتها فلا يجوز غيره عند القراء (قوله ستة أوجه) من ضرب اثنين وهما رفع الرحيم ونصبه فى ثلاثة وهى جر الرحمن ونصبه ورفعه (قوله كما تقدم) أى فى قوله الرحمن صفة لله الخ (قوله أو نحوه) كأمدح أو أذكر (قوله على التعظيم) أى على أن المقصود إظهار العظمة (قوله علمت) أى مما تقدم (قوله منهما) أى الرحمن الرحيم (قوله تأدبا) مفعول لأجله (قوله عز) أى انتفى أن يكون له مثيل (قوله وجل) فاعله مستتر أى الله أى عظم وارتفع وتنزه عن كل نقص (قوله ولذا) أى ولأجل منع هذين الوجهين (قوله بعضهم) هو الأجهورى كما سيأتى له (قوله الأول) هو جرهما معا (قوله قال الخ) استدلال على أن الأوجه تسعة (قوله النور) أى من هو كالنور فى النفع (قوله الأجهورى) نسبة إلى أجهور بلدة بحيرى مصر وهو مالكى (قوله إن) هى حرف شرط جازم (قوله ينصب) مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص (قوله الرحمن) نائب فاعل أى هذا اللفظ (قوله أو يرتفعا) أو حرف عطف ويرتفعا معطوف على ينصب مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا فى محل جزم (قوله فالجر) الفاء واقعة فى جواب إن والجر مبتدأ (قوله فى الرحيم) متعلق بمنعا (قوله قطعا) صفة لمحذوف أى منعا قطعا أى مقطوعا ومجزوما به أى لم يخالف فيه أحد وكلامه هذا خلاف الصواب والصواب أن يبدل قطعا بوجها لأن الإتباع بعد القطع فيه خلاف فقيل بالمنع وقيل بالجواز ولو قيل بالجواز عند استغناء النعوت عن جميع النعوت والمنع عند الافتقار إلى البعض دون البعض لكان مذهبا كما فى الأشمونى إلا أن يجاب بأن المراد بالقطع اتفاق طائفة مخصوصة وإنما منع الجر لأن التابع أشد ارتباطا بالمتبوع فلا يؤخر عن المقطوع ولأن فى الإتباع بعد القطع رجوعا إلى الشئ بعد الانصراف عنه ، لا لا اعتراض الجملة بين الصفة والموصوف لوقوعه فى قوله تعالى وإنه لقسم لو تعلمون عظيم (قوله منعا) فعل ماض والألف للاطلاق أى مد الصوت ونائب الفاعل مستتر يعود على الجر والجملة خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره فى محل جزم جواب الشرط (قوله يجر) مجزوم بإن فعل الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام (قوله فأجز) الفاء واقعة فى جواب إن وأجز فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط (قوله فى الثانى) متعلق بأجز (قوله ثلاثة) مفعول أجز وقوله الأوجه مضاف إليه (قوله خذ) فعل أمر وفاعله مستتر (قوله بيانى) مفعول مضاف لياء المتكلم أى حد ما بينته لك من الأوجه .

رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبر محذوف تقديره اسم الله مبدوء به فمبدوء خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وبه الباء حرف جر والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر بالباء لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب واسم مضاف والاسم الكريم مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره الرحمن صفة لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره الرحيم صفة ثانية لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة ويجوز فى الرحيم النصب والرفع على جر الرحمن ونصبه ورفعه فهذه ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة فالمجرور منها نعت لله كما تقدم والمنصوب منها منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد أو نحوه وإعرابه أقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والرحمن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدر وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة فى آخرهما والمرفوع منهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن أو الرحيم وإعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والرحمن أو الرحيم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فقد علمت أن المنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف وأن المرفوع منهما مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ولا يقال المنصوب منهما مفعول به تأدبا مع الله عز وجل ويمتنع وجهان آخران وهما جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه ولذا قال بعضهم :

إن ينصب الرحمن أو يرتفعا ... فالجر فى الرحيم قطعا منعا

فجملة ما يتحصل فى البسملة تسعة أوجه الأول منها يجوز عربية ويتعين قراءة والستة بعده تجوز عربية لا قراءة والوجهان الآخران ممتنعان عربية وقراءة كما علمت. قال النور الأجهورى :

إن ينصب الرحمن أو يرتفعا ... فالجر فى الرحيم قطعا منعا
وإن يجر فأجز فى الثانى ... ثلاثة الأوجه خذ بيانى

(قوله فهذه) الفاء للنصيحة أي إذا أردت بيان ما أفادته الجمل المذكورة من الأوجه الجائزة والممتنعة فأقول لك هذه الخ واسم الإشارة راجع للجمل المذكورة في البيتين قبل وهو مبتدأ خبره الجملة بعده (قوله تضمنت الخ) أي أفهمت تسعا لأن الأول تضمن ستة أوجه من ضرب اثنين وهما نصب الرحمن ورفعه في ثلاثة وهي رفع الرحيم ونصبه وجره لأن المعنى إن ينصب الرحمن أو يرتفع ففي الرحيم ثلاثة أوجه الجر وهو ممنوع والرفع والنصب وهما جائزان والثاني ثلاثة أوجه وهي ظاهرة (قوله وجهان) نائب فاعل منع وهو مرفوع بالألف لأنه مثنى (قوله منها) متعلق بمنع (قوله فادر) الفاء للعطف أو للفصيحة أي إذا ثبت أنها تضمنت تسعا فادر أي اعلم (قوله هذا) أي ماذكرته لك (قوله واستمع) أي اصغ بأذنك له والمراد قبله ولا تطرحه وهذا وماقبله تكملة للبيت (قوله مادل) أي مفرد دل (قوله واصطلاحا) هو لغة مطلق الاتفاق، واصطلاحا اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص (قوله كلمة) جنس يشمل المعرف وغيره من الفعل والحرف والمراد بها ماهو أعم من المنطوق به حقيقة أو حكما فدخل الضمير في نحو قام (قوله في نفسها) أي بالفعل أو بالقوة فدخلت أسماء الإشارة ونحوها لأنها في قوة الدال على معنى في نفسه لأن الأصل في الأسماء دلالتها على معنى في نفسها وخرج الحرف (قوله ولم تقترن بزمان) أي وضعا خرج به الفعل ودخل نحو اسم الفاعل (قوله اسم) أي علم فليس المراد به ما قابل الفعل والحرف (قوله الواجب الوجود) أي الذي لا يقبل الانتفاء أزلا وأبدا (قوله لجميع المحامد) من إضافة المؤكد بالكسر للمؤكد بالفتح والمحامد جمع محمدة بمعنى الثناء (قوله بجلائل النعم) من إضافة الصفة للموصوف أي بالنعم الجليلة أي العظيمة كالوجود والسمع والبصر (قوله بدقائقها) أي الحقير من النعم كحدة السمع والبصر وزيادة الإيمان (قوله الكلام) بفتح الكاف وأما بكسرها فهو جمع كلم بمعنى الجرح وأما بالضم فهو الأرض الصعبة وأل يحتمل أن تكون للعهد أي الكلام المعهود عند النحاة، وأن تكون للحقيقة والماهية أي حقيقة الكلام وماهيته وعبر به لأن التفاهم يقع به

فهذه تضمنت تسعا منع وجهان منها فادر هذا واستمع

والاسم معناه لغة مادل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان والله اسم للذات واجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن معناه المنعم بجلائل النعم والرحيم معناه المنعم بدقائقها (الكلام) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (هو) ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب (اللفظ) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المركب) نعت للفظ ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المفيد) نعت للمركب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (بالوضع) الباء حرف جر والوضع مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق المفيد يعني أن تعريف الكلام عند النحويين هو اللفظ المركب إلى آخره

وإنما لم يبوب له لأنه مع أقسامه من المقدمات بخلاف الإعراب ومابعده (قوله ضمير فصل الخ) هو حينئذ حرف وتسميته ضميرا مجاز نظرا للصورة وقيل هو اسم وسمي به لأنه يفصل بين الخبر والتابع أي يميز بينهما إذ لو قيل الكلام اللفظ لتوهم أن اللفظ تابع لا خبر. واعلم أنه يشترط فيما قبله أن يكون مبتدأ ولو في الأصل نحو كان زيد هو القائم وأن يكون معرفة كما في هذا المثال وأجاز بعضهم كونه نكرة نحو كان رجل هو القائم ويشترط فيما بعده كونه خبرا لمبتدأ ولو في الأصل وكونه معرفة أو كالمعرفة في أنه لا يقبل أل نحو تجدوه عند الله هو خيرا ويشترط فيه نفسه أن يكون بصيغة المرفوع فيمتنع زيد إياه الفاضل وأن يطابق ماقبله فلا يجوز كنت هو الفاضل انظر المغنى (قوله على الأصح) مقابله أنه مبتدأ أو تأكيد على القول الضعيف من جواز تأكيد الظاهر بالمضمر وإنما كان كونه فصلا أصح لإفادته تقوية النسبة (قوله لا محل له من الإعراب) أي باتفاق على القول بحرفيته وأما على القول باسميته فقيل لا محل له كأسماء الافعال وقيل له محل بحسب ماقبله وقيل بحسب مابعده ففي نحو زيد هو القائم محله رفع باتفاقهما وفي نحو كان زيد هو القائم محله رفع على أولهما ونصب على ثانيهما وفي نحو إن زيدا هو القائم بالعكس فتأمل (قوله اللفظ) هو مصدر أريد به المفعول أي الملفوظ به كالخلق بمعنى المخلوق اهـ أشمونى (قوله المركب) معناه لغة ما تركب من الكلام أو غيره كوضع شيء على شيء، وهو وما بعده قيود لا من باب تعدد الخبر لأنه يلزم أن الكلام في الاصطلاح يوجد بوجود واحد منها واللازم باطل (قوله المفيد) في إسناد الإفادة للفظ تجوز أي ماترتبت عليه فائدة وهي لغة ما استفيد من علم أو مال وعرفا المصلحة المرتبة على الفعل اهـ قليوبى (قوله متعلق بالمفيد) لأنه اسم فاعل (قوله النحويين) جمع نحوي نسبة للنحو ويطلق لغة على معان منها القصد والجهة والمثل والمقدار والبعض، وأما في الاصطلاح فهو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. وحكمه الوجوب الكفائي على غير العرب. وواضعه أبو الأسود الدؤلي بأمر الإمام علي رضي الله عنه. واستمداده من الكتاب والسنة وكلام العرب واسمه علم النحو. ونسبته لبقية العلوم أنه من العلوم الأدبية. وموضوعه الكلمات العربية. وثمرته صون اللسان عن الخطأ في الكلام والاستعانة به على فهم كلام الله وغيره. ومسائله قضاياه كقولهم الفاعل مرفوع. وفضله فوقانه على غيره من العلوم من حيث إنه يعرف به صحة كلام الله مثلا وقد بسطنا الكلام في كتابنا الكوكب المنير فانظره

(قوله كذا) كناية عن اسم الملفوظ والمطروح يقال لفظت الرحل الدقيق أى طرحته ورمته إلى جوانبها (قوله واصطلاحا) أى ومعناه فى الاصطلاح (قوله الصوت) هو لغة ما يسمع سواء اشتمل على بعض الحروف أم لا. وعرفه أهل السنة بأنه عرض يحدث بمحض خلق الله تعالى (قوله المشتمل) اسم فاعل اشتمل أى احتوى (قوله الحروف) جمع حرف وهو الصوت المعتمد على مخرج من المخارج كالحلق واللسان والحرف صوت خاص واشتمال مطلق الصوت عليه من اشتمال العام على الخاص فلا يلزم عليه اشتمال الشئ على نفسه فلا يعترض بنحو واو العطف مما هو على حرف واحد فانه صوت وكيف يشتمل على بعض الحروف وذلك البعض هو نفس ذلك الحرف فيتحد المشتمل والمشتمل عليه والشئ لا يشتمل على نفسه وإنما اقتصر على الحروف ولم يقل والحركات لأن الحركات لا تنفك عنها فهى ألفاظ وسيبويه يسميها حروفا صغيرة فالضمة واو صغيرة والفتحة ألف صغيرة والكسرة ياء صغيرة وعلى هذا فلا اقتصار والمراد المشتمل على ذلك حقيقة كزيد أو تقديرا كالضمير المستتر اه (قوله الهجائية) نسبة إلى الهجاء وهو تقطيع الكلمة لبيان الحروف التى تركبت منها بذكر أسماء تلك الحروف وخرج بهذا حروف المعانى كمن وإلى (قوله الإشارة) هى الإفهام باليد ونحوها كالعين والحاجب (قوله والكتابة) هى الإفهام بالنقوش (قوله والعقد) جمع عقدة وهى الإفهام بعقد الأصابع لأعداد مخصوصة (قوله والنصب) جمع نصبة وهى العلامة المنصوبة لفهم معناها كجعل المحراب دليلا على القبلة والأحجار فى الأرض دليلا على حدود المزارع ونحو ذلك (قوله ونحوها) بالرفع عطف على الإشارة كالمعنى القائم بالنفس وما يفهم من حال الشئ (قوله كقام زيد وعبد الله) مثال للمركب من أكثر (قوله يحسن السكوت الخ) أى يعد سكوته عليها حسنا (قوله عليها) أى على الكلام المفيد لها ففيه حذف (قوله كقام الخ) مثل بمثالين الأول للجملة الفعلية والثانى للاسمية إشارة إلى أنه لا فرق بينهما فى ذلك (قوله كعبد الله) مثال للتركيب الإضافى وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله بجامع أنها ملازمة لحالة واحدة والإعراب على ماقبلها اه قليوبى وخرج

(قوله وحيوان ناطق) مثال للتركيب التوصيفى وهو ما كانت الكلمة الثانية فيه قيدا للأولى وأدخلت الكاف المزجى (قوله وإن قام زيد) هذا ونحوه يسمى جملة ولا يسمى كلاما لأنه لا بد فيه من الإفادة بخلافها فيجتمعان فى نحو قام زيد وتنفرد الجملة فى نحو إن قام زيد فبينهما العموم والخصوص المطلق ثم إن نحو إن قام زيد يفيد فائدة ناقصة وهى أن قيام زيد يحصل بعده أمر ولا تتم الفائدة إلا بتعيين ذلك الأمر بذكر الجواب (قوله أى العربى) أى المنسوب للعرب والمراد به أيضا الوضع النوعى وهو الوضع للأمر الكلى كأن يضع الواضع كل فعل مع فاعله للدلالة على ثبوت الفعل لمن صدر منه أو قام به لا الشخصى وهو الوضع لأمر خاص كوضع زيد للدلالة على ذات مخصوصة (قوله وهو) أى الوضع لا بقيد كونه عربيا إذ ماذكره شامل لغيره فالضمير راجع للموصوف بدون صفته فافهم (قوله جعل اللفظ الخ) هذا معناه عرفا ويطلق لغة على الولادة والإسقاط تقول وضعت الدين عن زيد أى أسقطته ومعنى جعل اللفظ الخ تعيينه للدلالة على المعنى (قوله القيود) أى الأربعة وهى اللفظ والتركيب والإفادة والوضع العربى (قوله اللغويين) جمع لغوى نسبة للغة وتقدم معناها (قوله فهو) أى الكلام (قوله عندهم) أى اللغويين (قوله أو مركب) بالجر عطف مفرد (قوله أو ما) أى شئ (قوله من إشارة الخ) بيان لما (قوله ونحوها) بالجر عطف على إشارة.

ومعنى اللفظ لغة الطرح والرمى يقال لفظت كذا بمعنى رميته واصطلاحا الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوت اشتمل على الزاى والياء والدال خرج باللفظ الإشارة والكتابة والعقد والنصب ونحوها فلا تسمى كلاما عند النحاة وإن كانت تسمى كلاما لغة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وعبد الله وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له أيضا كلام عند النحاة. والمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت من المتكلم عليها كقام زيد وزيد قائم فان كلا منهما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها وهى الإخبار بقيام زيد وخرج بالمفيد غيره كعبد الله وحيوان ناطق وإن قام زيد لأنها لا تفيد وقوله بالوضع أى العربى وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كزيد فانه لفظ عربى جعلته العرب دالا على معنى وهو ذات وضع عليها لفظ زيد وخرج بالوضع العربى كلام العجم كالترك والبربر فلا يقال له كلام عند النحاة. مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة قام زيد وزيد قائم وإعراب الأول قام فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وإعراب الثانى زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وقائم خبره فقام زيد وزيد قائم كل منهما كلام عند النحاة فانه لفظ أى صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية مركب لتركبه من كلمتين الأولى قام أو زيد والثانية زيد أو قائم مفيد لأنه أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها وهى الإخبار بقيام زيد موضوع لأنه لفظ عربى جعل دالا على المعنى خرج بقولنا عند النحويين الكلام عند اللغويين فهو عندهم كل قول مفرد كزيد أو مركب كقام زيد أو ما حصل به الإفهام من إشارة وكتابة وعقد ونصب ونحوها

وخرج الكلام عند الفقهاء فهو عندهم ما أبطل الصلاة من حرف مفهم كق وع أو حرفين وإن لم يفهما كمن وعن ، وخرج الكلام عند المتكلمين أعنى علماء التوحيد فهو عندهم عبارة عن المعنى القائم بذات الله تعالى الخالى عن الحرف والصوت (وأقسامه) الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وأقسام مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر فانه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب (ثلاثة) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (اسم) بدل من ثلاثة بدل بعض من كل أو بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره . فان قيل إذا كان بدل بعض من كل فلابد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه. فالجواب أن محل ذلك إذا لم تستوف الأجزاء فان استوفيت كما هنا فلا يحتاج إليه، أو أن الضمير مقدر تقديره اسم منها (وفعل) الواو حرف عطف فعل معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وحرف) الواو حرف عطف حرف معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (جاء لمعنى) جاء فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الحرف، لمعنى اللام حرف جر ومعنى مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر إذ أصل معنى معني تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الألف والتنوين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين. يعنى أن أقسام الكلام أى أجزاءه التى يتركب منها بمعنى أنه لايخرج عنها ثلاثة الأول منها الاسم وبدأ به لشرفه على الفعل والحرف، ومعناه لغة مادل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمان نحو زيد قائم فان كلا من زيد وقائم كلمة دلت على معنى فى نفسها فزيد دل على ذات مسمى به وقائم دل على ذات موصوفة بحدث يسمى قياما وكل منهما لم يقترن بزمان فخرج بقولنا

(قوله ما أبطل) أى كل لفظ أبطل وأفسد (قوله من حرف الخ) بيان لما (قوله مفهم) أى دال على معنى وهو بكسر الهاء (قوله كق) من الوقاية بكسر الواو ويقال وقاه الله السوء وقاية أى حفظه وهو فعل أمر مبنى على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأصله اوق كارمى فحذفت الياء لأن الأمر يبنى على حذف حرف العلة وحذفت الواو حملا لحذفها هنا على حذفها فى المضارع وحذفت فى المضارع لوقوعها ساكنة بين عدوتيها الفتحة والكسرة فصار اق حذفت همزة الوصل استغناء عنها فصار ق (قوله وع) من الوعى بمعنى الحفظ يقال وعيت الحديث وعيا أى حفظته وتدبرته وإعرابه وأصله كق (قوله وإن لم يفهما) أى وإن لم يتم فهم معناهما (قوله المتكلمين) لأنهم يعبرون بقولهم الكلام على كذا (قوله علماء) مفعول أعنى (قوله عبارة) أى يعبر به (قوله عن المعنى الخ) يعنى أن لفظ كلام عند المتكلمين إذا أطلق ينصرف إلى الصفة القديمة المنزهة عن الحروف والأصوات القائمة بذاته تعالى أما المعنى القائم بأنفسنا الحادث فلا يسمى كلاما باصطلاحهم بل هو اصطلاح لغوى وإن استدلوا به على ماهو اصطلاحهم من قياس الغائب على الشاهد (قوله الخالى الخ) وإنما كان كلامه خاليا عما ذكر لأنه قديم والحروف والأصوات كل منهما حادث فلا يتصف بهما الكلام القديم (قوله وأقسامه الخ) من تقسيم الكل إلى أجزائه لعدم صحة الإخبار بالمقسم عن كل قسم فلا يقال الاسم مثلا كلام لأن الكلام شرطه التركيب والاسم شرطه الإفراد وإن أرجع الضمير للفظ وأريد منه الكلمة وقطع النظر عن الأوصاف كان من تقسيم الكلى إلى جزئياته لصحة الإخبار بالمقسم عن كل قسم نحو الاسم كلمة (قوله الاستئناف أى البيانى لأنه واقع فى جواب سؤال مقدر كأن قائلا قال له ما أجزاء الكلام التى يتركب منها فقال وأقسامه الخ (قوله إذا كان) أى لفظ اسم (قوله فلا بد) الفاء واقعة فى جواب إذا ولا نافية للجنس تعمل عمل إن وبدّ بمعنى غنى اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره حاصل مثلا (قوله ذلك) أى الاشتمال على الضمير (قوله لم تستوف الأجزاء) أى لم تذكر بتمامها أى وهنا قد ذكرت بتمامها فلا احتياج إليه (قوله جاء) أى وضع فهو من باب وصف الشئ بوصف واضعه لأن المجىء لايتصف به الحرف بل واضعه والجملة صفة لحرف . (قوله على الألف المحذوفة) أى لأن المحذوف لعلة كالثابت (قوله لالتقاء) أى لدفع التقاء (قوله إذ أصل الخ) علة لقوله المحذوفة لالتقاء الساكنين (قوله معنى) أى هذا اللفظ (قوله معنى) بفتح النون وكسر الياء منونة لأنها مجرورة باللام وترفع بقطع النظر عن الجار لكن لاداعى إليه (قوله فالتقى ساكنان الخ) أى فصار معنان (قوله فحذفت الألف) إن قلت لم لم يحذف التنوين. قلت لأنها حرف علة وهو حرف صحيح (قوله أى أجزاءه الخ) اعلم أن الاقسام معناها الحقيقى الجزئيات واستعملها المصنف فى الأجزاء مجازا فشبه الأجزاء بالأقسام واستعار المشبه به استعارة تصريحية والجامع الاندراج فان الأجزاء مندرجة تحت كلها والأقسام مندرجة تحت مقسمها والفرق بين الجزئى والجزء أن جزء الشئ بعضه وأما الجزئى فهو مايصح إطلاق المقسم عليه (قوله لشرفه) لأنه دال على ذات بخلاف الفعل وأيضا يقوم به كلام تام

(قوله في نفسها) يعني أن المعنى يفهم منها من غير احتياج إلى ضميمة (قوله واقترنت بزمان) أي وضعا فدخل ما انسلخ عن الزمان عروضا كعسى وليس وأما نحو خلق الله الزمان وأراد الله في الأزل كذا مما لا يتصور معه زمان فيكفي فيه توهم العقل للزمان كما ذكره بعضهم (قوله مظهر) ما دل بظاهره على المعنى (قوله ومضمر) ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو تقدم مرجع وهو مأخوذ من الضمور وهو الهزال لأن الضمير حروفه قليلة غالبا عن الاسم (قوله ومبهم) من أبهم الباب إذا أغلقه وهو في الاصطلاح ما كان كناية عن غيره وصلح لأن يستعمل في الجنس بتمامه. فان قلت هذا من المظهر فلم جعل قسما برأسه. قلت لاحتياجه في دلالته إلى ضميمة (قوله كهذا) أي فانه يشار به إلى كل مفرد مذكر وأدخلت الكاف بقية أسماء الإشارة ومثلها في الإبهام الأسماء الموصولة كالذي والتي وقد حصروا المبهم فيهما (قوله والثاني) أي من الأقسام الثلاثة (قوله ومعناه) أي ما يقصد منه (قوله لغة) أي في اللغة (قوله الحدث) أي نفس الحدث الذي يحدثه ويوجده الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما (قوله حدث) أي شيء وجد بعد أن لم يكن (قوله أيضا) مصدر آض بالمد إذا رجع أي ونرجع لذكر الثلاثة رجوعا ولا يقع إلا مع شيئين متجانسين فلا يقال جاء زيد وذهب عمرو أيضا (قوله الطرف) كطرف الجبل (قوله في غيرها) يعني أن المعنى لا يفهم منها ولا يتم إلا بسبب ذكر غيرها فافهم (قوله مشترك) أي فلا يعمل (قوله مختص بالأسماء) وهذا إما أن يعمل العمل الخاص بها وهو الجر كالباء في مثاله وإما أن لا يعمله كأن وأخواتها (قوله مختص بالأفعال) وهذا إما عامل فيها كلم وإما غير عامل كقد والسين (قوله حرف نفي) من إضافة الدال للمدلول (قوله وجزم) لأنه يجزم المضارع (قوله وقلب) لأنه يقلب ويرجع معناه إلى المضي (قوله ولما) وجودية وجوابها قوله قيد الخ وهذا جواب عن سؤال وارد على المتن تقديره لم قيد المصنف الحرف بما ذكر ولم يقيد الاسم والفعل (قوله كزاي زيد الخ) أي كمسميات ما ذكر وهي ز وي ود (قوله لا معنى لها) أي سواء كانت أجزاء كلمة أم لا وأما أسماء مسميات الحروف فهي أسماء لمعان فزاي مثلا اسم لقولك ز والدليل على أنها أسماء قبولها لعلامات الأسماء نحو كتبت زايا فتأمل (قوله الثلاثة) أي الاسم والفعل والحرف (قوله وعلامة جزمه السكون) لأنه صحيح الآخر (قوله كزيد قائم) إن قلت في قائم ضمير فالمثال مركب من ثلاثة أسماء. قلت المراد بقوله من اسمين أي ملفوظا بهما فافهم (قوله بل الخ) إضراب عن قوله وليس المراد الخ وهو انتقالي

(فالاسم) كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان فانه كلمة دلت على معنى في نفسها الحرف فانه كلمة دلت على معنى في غيرها وخرج بقولنا ولم تقترن بزمان الفعل فانه كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان. والاسم ثلاثة أقسام مظهر كزيد ومضمر كهو ومبهم كهذا. والثاني الفعل ومعناه لغة الحدث واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان فان دل على حدث وقع وانقطع فهو الماضي نحو ضرب وإن دل على حدث في زمن يقبل الحال والاستقبال فهو المضارع نحو يضرب وإن دل على حدث يقبل الاستقبال فهو الأمر نحو اضرب فقد علمت أن الفعل ثلاثة أقسام أيضا. والثالث الحرف ومعناه لغة الطرف بفتح الراء واصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها كلم من قولك لم يضرب فان لم معناها النفي ولم يظهر إلا في الفعل بعدها وهو أيضا ثلاثة أقسام حرف مشترك بين الأسماء والأفعال نحو هل تقول هل قام زيد وإعرابه هل حرف استفهام وقام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وهل زيد قائم وإعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره فهل في المثال الأول داخلة على الفعل وهو قام وفي الثاني داخلة على الاسم وهو زيد. وحرف مختص بالأسماء نحو الباء في قولك مررت بزيد وإعرابه مر فعل ماض والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وحرف مختص بالأفعال نحو لم من قولك لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ولما كان الاسم والفعل لا يخلوان عن المعنى، والحرف قد يكون له معنى وقد لا يكون قيد الحرف بقوله جاء لمعنى يعني أن الحرف لا يكون له دخل في تركيب الكلام إلا إذا كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كزاي زيد وياء ه ودال ه لأنها لا معنى لها مثال تركيب الكلام من الثلاثة لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وليس المراد أنه يشترط تركيب الكلام من الثلاثة فقد يكون مركبا من اسمين فقط كزيد قائم وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. ومن فعل واسم نحو قام زيد وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع بل المراد أنه لا يخرج عن الثلاثة بل يكون دائرا بينها

(قوله فالاسم الخ) أى بعض من أفراده إذ من الأسماء مالا يقبل العلامات كنزال ودراك أو المراد الاسم الخالص من معنى الفعل (قوله فاء الفصيحة) بالصاد المهملة من إضافة الموصوف إلى الصفة فصيحة فعيلة بمعنى فاعله أى مفصحة ومبينة ودالة على شرط مقدر أو بالضاد المعجمة لأنها فضحت وأظهرت ما كان مخفيا فى الكلام (قوله وضابطها) أى الشىء الذى يضبطها ويحصرها ويميزها عن غيرها (قوله فى جواب شرط الخ) وقيل هى ما أفصحت عن مقدر أعم من أن يكون شرطا أو غيره نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت أى فضرب فانفجرت (قوله فكأنه) أى المصنف والكائنة مأخوذة من فاء الفصيحة (قوله إذا) هو الشرط المقدر. فان قلت الذى يحذف مع فعله من أدوات الشرط إن. قلت فى كلام الرضى ما يؤخذ منه صلاحية تقدير إذا وعليه يتخرج كلام الشارح وغيره (قوله أن تعرف) ما دخلت عليه أن فى تأويل مصدر مفعول أردت (قوله يعرف) أى يعلمه ويميزه النحوى وهذا من المعرفة بالعلامة وأما معرفته بالحد فقد ذكرها الشارح سابقا وكذا يقال فى الفعل والحرف (قوله مبنى) مصوغ (قوله للمجهول) أى للاسناد للفاعل الغير المذكور وإن كان معلوما وأسند إليه لأنه فعله ويسند للمفعول النائب أيضا لوقوعه عليه (قوله الخفض) أى بالحركة التى يحدثها عامل الخفض وهذه عبارة الكوفيين والعبارة البصرية الجر كما سيأتى فى الشارح (قوله الذكرى) لتقدم مصحوبها ذكرا فى قوله اسم والقاعدة أن النكرة إذا أعيدت معرفة كانت عين الأولى وبذلك ظهر حكمة تجريد الثلاثة من أل فى قوله اسم الخ وتحليتها بها فى قوله فالاسم الخ (قوله كما) أى كل (قوله فى قوله) أى الكائنة فى قوله (قوله تعالى) أى ارتفع ارتفاعا معنويا أى تنزه عن كل نقص وفاعله يعود على الله (قوله كما) الكاف حرف جر وما موصول حرفى يسبك ما بعدها بمصدر وذلك المصدر مجرور بالكاف أى كإرسالنا (قوله أرسلنا) فعل وفاعل (قوله فرعون) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة (قوله رسولا) مفعول أرسلنا (قوله فعصى) الفاء للعطف عصى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر (قوله فرعون) فاعل (قوله الرسول) مفعول عصى وهو محل الشاهد من الآية فأل فيه للعهد الذكرى أى الرسول المذكور فى قوله رسولا لا غيره وهو سيدنا موسى (قوله أى الاسم الخ) مرتبط بقوله وأل فى الاسم الخ (قوله وما ناب عنها) كالياء فى حال جر الجمع أو المثنى والفتحة فى الاسم الذى لا ينصرف (قوله بغلام زيد) أى عبده ومملوكه ويطلق أيضا على من فطم إلى سبع سنين كما قاله بعض أهل اللغة (قوله فزيد مجرور) الفاء للتصيية وزيد يقرأ بالجر على الحكاية وهو مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع منها حركة الحكاية ومجرور خبره (قوله بالإضافة) هى لغة الإسناد واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضى انجرار ثانيهما أبدا (قوله كما تقدم) أى فى قوله فزيد مجرور بالمضاف الخ (قوله وكذلك) أى ومثل ذلك المتقدم من الجر بالإضافة والتبعية فى الضعف (قوله ضعيف أيضا) الأولى حذفه لأنه معلوم من التشبيه (قوله فالأول) هو الجر بالتوهم (قوله ليس الخ) ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بضمة ظاهرة وقائما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة ولا قاعد الواو حرف عطف ولا نافية ولا قاعد معطوف على قائما والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التى أتى بها لأجل توهم الباء فى المعطوف عليه وهو قائما .

(بالاسم) الفاء فاء الفصيحة وضابطها أن تقع فى جواب شرط مقدر فكأنه قال هنا إذا أردت أن تعرف ما يتميز به كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم إلى آخره والاسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وقوله (يعرف) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وقوله (بالخفض) الباء حرف جر والخفض مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بيعرف وأل فى الاسم للعهد الذكرى كما فى قوله تعالى « كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول » أى الاسم المتقدم فى التقسيم يعرف أى يتميز من الفعل والحرف بالخفض فى آخره والخفض معناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها ولا فرق فى عامل الخفض بين أن يكون حرفا نحو مررت بزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره ولا بين أن يكون اسما نحو مررت بغلام زيد فزيد مجرور بالمضاف وهو غلام وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره ولا ثالث لهما على الصحيح، وأما القول بالجر بالإضافة فى غلام زيد والجر بالتبعية نحو مررت بزيد العاقل فهو ضعيف لأن الصحيح أن زيدا فى قولك مررت بغلام زيد مجرور بالمضاف الذى هو غلام كما تقدم والعاقل فى المثال المذكور نعت لزيد فهو مجرور بالحرف الذى جر به زيد وهو الباء وكذلك الجر بالتوهم والجر بالمجاورة ضعيف أيضا فالأول نحو ليس زيدا قائما ولا قاعد بجر قاعد عطفا على قائما الواقع خبرا لليس بتوهم دخول الباء عليه

(قوله لأنها) أى الباء (قوله بعد) صوابه أول لأن الباء تزاد فى أوله نحو «أليس الله بعزيز. أليس الله بكاف عبده» (قوله والثانى) هو الجر بسبب المجاورة (قوله ضب) هو حيوان معلوم (قوله نعت لجحر) لأنه هو الذى يوصف بكونه خربا (قوله هو) أى الخفض (قوله والتنوين) إنما لم يرسم له بدل لأن الكتابة مبنية على الوقف (قوله بالتنوين) أى بقوله (قوله يقال) أى قولا موافقا للغة من موافقة الجزء للكل (قوله إذا) شرطية تضمينا جوابها مأخوذ مما قبلها أى إذا صوت الخ (قوله نون) أى زائدة على أصل حروف الكلمة (قوله ساكنة) أى أصالة فلا يضر تحريكها لعارض نحو محظورا انظر (قوله تلحق) أى تتصل (قوله آخر الاسم) أى حقيقة كزيد أو حكما كيد فان أصلها يدى فحذفت الياء اعتباطا وأجرى الإعراب على الدال (قوله وتفارقه) أى فى جميع الأحوال المرسوم حالة النصب بدلها لا نفسها ومعنى تفارقه تزول عنه وقوله خطا فى اللغة ما يخط بالأصبع ونحوها وما يرسم بالقلم واصطلاحا تصوير اللفظ بحروف هجائية (قوله كنون رعشن) أى النون الأولى منه لأنها آخره لا الثانية لأنها تنوين وهو أصل زائد على أصل حروف الكلمة (قوله للمرتعش) أى يقال للشخص الذى حصل له ارتعاش وانتفاض فى يده (قوله للطفيلى) نسبة لطفيل رجل كان يتبع الأعراس فنسب كل من اتصف وصفه إليه (قوله تلحق الآخر) المناسب تلحق آخر الاسم

(قوله انكسر) الهمزة أتى بها للتوصل للنطق بالساكن والمناسب انكسار (قوله بقوله) أى صاحب التعريف الاصطلاحى (قوله لفظا لا خطا) لما قال وتفارقه الخ (قوله نون التوكيد) أى على مذهب البصريين من كتابتها نونا أما على مذهب الكوفيين من رسمها ألفا فزاد فى التعريف لغير توكيد ويكون قيد المفارقة خطا مخرجا للتنوين الغالى أى الزائد على الوزن فهو من الغلو بمعنى الزيادة نحو :

وقاتم الأعماق خاوى المخترقن

ولتنوين الترنم أى التغنى نحو :

لأنها تزاد بعد خبر ليس كثيرا والثانى نحو هذا جحر ضب خرب لمجاورته لضب المجرور وقبله وهو نعت لجحر المرفوع قبله وإعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وجحر خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وجحر مضاف وضب مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وخرب بالجر نعت لجحر ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة فزيد فى مررت بزيد وغلام زيد اسم لوجود الخفض فى آخره وهو كسرة الدال ، وقوله (والتنوين) والواو حرف عطف والتنوين معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره يعنى أن الاسم كما يتميز بالخفض يتميز بالتنوين أيضا . ومعناه لغة التصويت يقال نون الطائر إذا صوت واصطلاحا نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا فخرج بقوله ساكنة النون المتحركة كنون رعشن للمرتعش وضيفن للطفيلى الذى يتبع الضيف فان نونهما متحركة وخرج بقوله تلحق الآخر ما تلحق الأول نحو انكسر وما تلحق الوسط نحو منكسر وخرج بقوله لفظا لا خطا نون التوكيد الخفيفة نحو لنسفعن وليكونن والتنوين على أربعة أقسام : تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء المعربة ما نون منها كان متمكنا فى الاسمية أمكن من غيره نحو زيد ورجل فى جاء زيد ورجل فزيد ورجل اسمان لوجود التنوين فيهما ومالم ينون كان متمكنا غير أمكن نحو أحمد وإبراهيم . القسم الثانى تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو جاءت مسلمات فانه فى مقابلة النون فى جمع المذكر السالم نحو جاء مسلمون وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومسلمات

• أقلى اللوم عاذل والعتابن * وأما التنوين الغالى اللاحق للفعل نحو

* ويعدو على المرء ما يأتمرن * وللحرف نحو * قالت بنات العم ياسلمى وإنن * فخارج بهذا وبقوله آخر الاسم أيضا كما تخرج به نون التوكيد ومثله الترنم اللاحق للفعل نحو * وقولى إن أصبت لقد أصابن * وللحرف نحو * لما تزل برحالنا وكأن قدن *

(قوله لنسفعن) اللام للقسم ونسفعن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن والسفع القبض على الشىء وجذبه بشدة وقوله وليكونن عطف على نسفعن ويحتمل النقصان وحذف الاسم والخبر للعلم بتقديرهما ولعدم الحاجة لهما أى ليكونن من قولك وليكونن عمرو قائما مثلا ويحتمل التمام وحذف الفاعل لما ذكر فان النون فى هذين لحقت فى الخط مع اللفظ (قوله تنوين التمكين) من إضافة الدال للمدلول أى التنوين الدال على تمكين الواضع الاسم فى باب الاسمية (قوله للأسماء المعربة) أى ما عدا جمع المؤنث السالم كما سيأتى (قوله أمكن من غيره) أى لأنه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل حتى يمنع من الصرف وأمكن اسم تفضيل من مكن مكانة إذا بلغ الغاية فى التمكن لا من تمكن خلافا لأبى حيان ومن وافقه لأن بناء اسم التفضيل من غير الثلاثى المجرد شاذ كما صرح (قوله نحو زيد ورجل) مثل بمثالين إشارة إلى أنه لا فرق بين أن يكون فى معرفة أو نكرة (قوله تنوين المقابلة) من إضافة المسبب إلى السبب (قوله فانه) أى التنوين (قوله فى مقابلة النون الخ) أى لأن الألف والتاء فى جمع المؤنث السالم علامة الجمع كالواو فى جمع المذكر

ومسلمات فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وإعراب جاء مسلمون جاء فعل ماض ومسلمون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد. القسم الثالث تنوين العوض وهو اللاحق لإذ من حينئذ ويومئذ فانه عوض عن جملة قال تعالى وأنتم حينئذ تنظرون والأصل وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون فحذفت جملة بلغت الروح الحلقوم وأتى بتنوين إذ عوضا عنها فصار حينئذ تنظرون وإعرابه وأنتم الواو واو الحال أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والتاء حرف خطاب لا محل لها من الإعراب والميم علامة الجمع وحين ظرف زمان منصوب على الظرفية وحين مضاف وإذ مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة فى آخره وتنظرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل وجملة تنظرون من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ . القسم الرابع تنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها مانون منها كان نكرة نحو جاء سيبويه بالتنوين واعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع وهو حينئذ نكرة صادقة على أى سيبويه كان ومالم ينون كان معرفة كسيبويه بترك التنوين نحو جاء سيبويه بغير تنوين وإعرابه تقدم وهو حينئذ معرفة لأنه لا يراد به إلا سيبويه المشهور بهذا العلم فزيد ومسلمات وإذ من حينئذ وسيبويه أسماء لوجود التنوين فى آخرها وما عدا هذه الأقسام الأربعة من أقسام التنوين لا دخل له فى علامات الاسم (ودخول) الواو حرف عطف دخول معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره ودخول مضاف و (الألف) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسر ظاهرة فى آخره (واللام) الواو حرف عطف اللام معطوف على الألف والمعطوف على المجرور مجرور ولو عبر بأل بدل الألف واللام لكان أولى لأن القاعدة أن الكلمة إن كان وضعها على حرف واحد كالباء يعبر عنها باسمها فيقال الباء وإن كان وضعها على كلمتين فيعبر عنها بلفظها كأل وهل وبل وقد فلا يقال فى أل الألف واللام كما لا يقال فى هل وبل ونحوهما الهاء واللام. يعنى أن الاسم يتميز أيضا بدخول أل عليه نحو الرجل من قولك جاء

السالم ولم يوجد فى الأول ما يقابل النون القائمة مقام التنوين فى المفرد من حيث كونها علامة على تمام الاسم فى الثانى فزيد التنوين لذلك إذ لو لم يزد التنوين للزم أن فى الفرع زيادة على الأصل الذى هو جمع المؤنث السالم لإعرابه بالحركات (قوله تنوين العوض) الإضافة بيانية لأن بين المتضايفين عموما وجهيا لاجتماعها فى جوار مثلا لأن فيه العوضية والتنوين وانفراد التنوين فى التنكير والتمكين وانفراد العوض فى الحرف الذى هو عوض عن حرف آخر كعدة فحذفت فاء الكلمة أعنى الواو وعوض عنها هاء التأنيث (قوله بلغت) أى وقت النزع (قوله الحلقوم) هو مجرى الطعام كما فى الجلالين (قوله وحين مضاف الخ) من إضافة الأعم للأخص لأن إذ مقيدة بما تضاف إليه والمراد من الحين مطلق الوقت (قوله مجرور بكسرة الخ) هذا على زعم الأخفش قال الأشمونى ورد بملازمتها للبناء لشبهها بالحرف فى الوضع وفى الافتقار دائما إلى جملة اه والإعراب على هذا حين مضاف وإذ مضاف إليه مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين لأن إذ ساكنة حال وجود الجملة فاذا حذفت وأتى بالتنوين بدلها وهو ساكن التقى ساكنان (قوله تنوين التنكير) من اضافة الدال للمدلول لأنه يدل على أن ما لحقه غير معين (قوله مبنى) لأنه متضمن معنى الحرف وهو الواو ولأنه مركب من سيب وهو التفاح وويه وهو الرائحة كذا قيل وفيه نظر وقال بعضهم لأن ويه اسم صوت وهو مبنى لأنه أشبه الحرف فى عدم التأثر بالعوامل فبنى سيبويه تغليبا لجانب الصوت لأنه الآخر وهو على التقديم والتأخير أى رائحة التفاح وقوله على الكسر لأنه الأصل عند التخلص من الالتقاء (قوله نكرة) أى لم يقصد منه ذات معينة (قوله حينئذ) أى حين إذ لم ينون (قوله لأنه لا يراد به إلا سيبويه المشهور بهذا العلم) أى علم النحو وسيبويه لقبه للطافته واسمه عمرو مات بشيراز سنة ثمانية ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة (قوله فزيد) أى فى القسم الأول (قوله ومسلمات) أى فى القسم الثانى (قوله وإذا الخ) أى فى القسم الثالث (قوله وسيبويه) أى فى القسم الرابع (قوله أسماء) خبر (قوله فزيد الخ) أى فهذه الألفاظ أسماء (قوله فى آخرها) أى عقبه أو معه (قوله وما عدا هذه الخ) كتنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله * ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * وللمنادى المضموم نحو * سلام الله يا مطر عليها * والحكاية مثل أن تسمى رجلا بعاقلة لبيبة فانك تحكى اللفظ المسمى به والشذوذ ولا يكون إلا فى الأسماء المبنية نحو هؤلاء قومك وفى كلامه نظر فان تنوين الضرورة والحكاية والشذوذ له دخل فلعل مراده لا دخل له فى علامات الاسم أى المشهورة الكثيرة الوقوع (قوله لا دخل الخ) خبر لا محذوف أى حاصل مثلا (قوله ودخول الخ) أى فيما يقبل ذلك فخرجت الأعلام وأسماء الإشارة والضمائر (قوله لكان أولى) يمكن أنه عبر بذلك مراعاة للأقرب للمبتدى أو للقول بأن حرف التعريف هو اللام فقط والهمزة للنطق باللام فافهم (قوله بدخول أل) سواء كانت معرفة كأل فى الرجل فى مثاله أو زائدة كالحارث وطبت النفس كما فى الأشمونى .

(قوله فعل ماض) أى مبنى على الفتح لخفته لا محل له من الاعراب. فان قلت لم بنى. قلت بناؤه أصلى وماجاء على الأصل لا يسئل عنه. فان قلت لم كان آخره حركة. قلت للتخلص من التقاء الساكنين (قوله بدلها) خبر مثل (قوله ومنه) أى من نحو أم رجل حديث الخ وهو حديث صحيح وروى بأل أيضا وهو محمول على صوم النفل فلا يخالف قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم لأنه فى الفرض قاله السيوطى (قوله ليس من امبر الخ) ليس فعل ماض ناقص ومن امبر متعلق بمحذوف خبر ليس وامصيام اسمها وفى امسفر متعلق بمحذوف صفة لامصيام أى ليس من البر والطاعة الصيام فى السفر (قوله وحروف الخفض) عطف بالواو لأن الجميع فى مرتبة واحدة والاضافة من إضافة السبب للمسبب (قوله ثم الخ) عطف على متوهم أى قال وحروف الخفض ثم ذكر الخ (قوله لهذه المناسبة) أى كون الاسم يعرف بحروف الخفض (قوله حقها) أى الحروف (قوله أن تذكر) مادخلت عليه أن فى تأويل مصدر خبر كان (قوله مخفوضات الأسماء) أى آخر الكتاب (قوله وهو الخ) جملة اسمية لاصغرى ولا كبرى ولا محل لها لأنها استئنافية (قوله الاستئناف) أى البيانى فكأن قائلا قال

الرجل وإعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل ومثل أل بدلها فى لغة حمير وهو أم نحو أم رجل ومنه حديث ليس من امبر امصيام فى امسفر فالرجل اسم لدخول أل عليه وامبر وامصيام وامسفر أسماء لدخول بدل أل وهو أم عليها (وحروف) الواو حرف عطف حروف معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وحروف مضاف و(الخفض) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره يعنى أن الاسم يتميز أيضا بدخول حروف الخفض عليه نحو بزيد فزيد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو الباء والخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين ثم ذكر المصنف جملة من حروف الخفض لهذه المناسبة وكان حقها أن تذكر فى مخفوضات الأسماء فقال (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (من) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (وإلى) الواو حرف عطف إلى معطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ومن من معانيها الابتداء فلذا بدأ بها وإلى من معانيها الانتهاء وهو مقابل الابتداء فلذلك ذكرها عقبها مثالهما سرت من البصرة إلى الكوفة وإعرابه سرت فعل وفاعل من البصرة جار ومجرور متعلق بسرت إلى الكوفة جار ومجرور أيضا متعلق بسرت فالبصرة والكوفة اسمان لدخول من على الأول وإلى على الثانى (وعن) الواو حرف عطف عن عطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وعن من معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس وإعرابه رميت فعل وفاعل عن القوس جار ومجرور متعلق برميت فالقوس اسم لدخول عن عليه (وعلى) الواو حرف عطف على معطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وعلى من معانيها الاستعلاء نحو ركبت على الفرس وإعرابه ركب فعل ماض والتاء فاعل على الفرس جار ومجرور متعلق بركبت فالفرس اسم لدخول على عليها (وفى) الواو حرف عطف فى معطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وفى من معانيها الظرفية نحو الماء فى الكوز وإعرابه الماء مبتدأ مرفوع بالابتداء

له وما حروف الخفض فقال وهى من الخ (قوله وما عطف الخ) دفع به ما يقال إن المبتدأ مصدوقه جمع والخبر مفرد ولا بد من التطابق (قوله خبر) المبتدأ إذ المقصود منها اللفظ (قوله من معانيها الخ) اعلم أن المعانى التى سيذكرها الشارح لهذه الحروف هى ما اشتهرت وإلا فلها معان أخر كما أشار لذلك بقوله من معانيها الخ ومن من للتبعيض وسأذكر بعضا منها آخر الكتاب (قوله الابتداء) أى إن مجرورها مبتدأ لمتعلقها (قوله مثالهما) أى المثال الجامع لمن الابتدائية وإلى الانتهائية (قوله سرت الخ) أى ابتداء سيرى من كذا وانتهاؤه إلى كذا وما ذكره مثال للابتداء والانتهاء فى الأمكنة ومثالهما فى الأزمنة سافرت من يوم الخميس إلى يوم الاثنين (قوله البصرة) مثلث الباء والفتح أفصح اسم بلدة كالكوفة (قوله فعل) أى ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لدفع توالى الخ إذ أصله سير تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار سار (قوله لدخول من الخ) (فائدة) ألغز بعضهم فى من حيث نصب ما بعدها وقال من زيدا وجوابه أن من فعل أمر بمعنى كذب والفاعل مستتر وزيدا مفعول وفى إلى كذلك فقال إلى زيدا وجوابه أن إلى فعل أمر للاثنين من وأل إذا لجأ بوزن وعد (قوله المجاوزة) خص هذا المعنى لشهرته كما سبق ومعناها لغة البعد واصطلاحا بعد شىء عن المجرور بها بواسطة إيجاد مصدر الفعل الذى قبلها (قوله رميت عن القوس) أى باعدت السهم عن القوس بسبب الرمى والقوس آلة معلومة يرمى بها مأخوذ من الانقواس وهو الانحناء ويجمع على أقواس كما فى التبتيق (قوله الاستعلاء) أى العلو فالسين والتاء زائدتان أى علو الفاعل على مجرورها وألغز بعضهم فى على حيث رفع ما بعدها فقال علا زيد وجوابه أن علاها فعل ماض بمعنى ارتفع وزيد فاعل (قوله نحو الماء فى الكوز) مثال للظرفية الحقيقية لأن للظرف احتواء وللمظروف تحيزا

ومثال المجازية الحير فى العلم مثلا وألغز بعضهم فى لفظ فى حيث نصب مابعده فقال فى زيدا حقه وفى القنديل الزيت وجوابه أن فى فعل
أمر من الوفاء والياء للاشباع فافهم (قوله معانيها) المراد بالجمع مافوق الواحد لأن لها معنيين وهما التقليل والتكثير قال فى المغنى ترد للتكثير
كثيرا وللتقليل قليلا اه (قوله نحو رب الخ) أى فى جواب من قال هل لقيت رجلا صالحا (قوله شبيه الخ) إنما لم يكن زائدا لأن له معنى
وهو التقليل أى شبيه به فى الإعراب دون المعنى اه مغنى وهو مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب (قوله مبتدأ) ويصح نصبه على
المفعولية بنظير مابعده كما فى المغنى (قوله بالرفع نعت لرجل) أى باعتبار محله ويصح جره باعتبار اللفظ (قوله على محل من) أى على من
باعتبار محلها (قوله التعدية) أى إيصال حدث الفعل إلى مابعدها لأنه قصر عن وصوله بنفسه اه قليوبى وكان الأولى أن يذكر بدل التعدية
الإلصاق لأنه الأصل فى معانى الباء ولم يذكر لها سيبويه غيره وهو حقيق نحو به داء أى التصق به أو مجازى
نحو مررت بزيد أى
ألصقت مرورى بمكان
يقرب منه (قوله التشبيه)
مصدر شبه الشىء بالشىء
أى جعله مثله فى الصفات
حميدة أولا وله أركان خمسة
مشبه بكسر الباء ومشبه
بفتحها ومشبه به وأداة
تشبيه وعلاقة (قوله
كالبدر) اسم للقمر ليلة
تمامه من بدر إلى الشىء
سبق إليه لأنه يسبق طلوعه
مغيب الشمس فكأنه بادر
بالطلوع (قوله الملك) بكسر
الميم وإسكان اللام ولام
الملك هى ماوقعت بين
ذاتين إحداهما تملك كما
فى مثاله (قوله عطف على
حروف الخفض) فالمعنى
ويعرف بدخول حروف
القسم وقوله معطوف على
من أى فهو من جملة الخبر
واعلم أن حروف القسم من
حروف الخفض فذكرها
بعد العام لاختصاصها بالدلالة على القسم مع الجر بخلاف غيرها من باقى الحروف فجار غير دال (قوله القسم) بفتح القاف والسين وأما
بفتح القاف وسكون السين فهو جعل الشىء أقساما وأما بكسر القاف وسكون السين فهو النصيب كما فى التبتيق (قوله وحروف القسم)
من إضافة الدال للمدلول (قوله من حروف الجر) أى فلا وجه لإفرادها وقوله وإنما الخ جواب عن هذا (قوله أى اليمين) توضيح لماقبله
ومابعده توضيح له وسمى القسم يمينا لأن العرب كانوا إذا تحالفوا وضع كل يده اليمنى على يمنى الآخر (قوله لايتأتى) أى لايوجد (قوله بها)
أى الواحد منها والباء سببية (قوله وإنما بدأ الخ) جواب عما يقال الأولى تقديم الباء لأنها الأصل فى القسم ولأنها تدخل على الظاهر
والمضمر (قوله وإن) الواو للحال وإن زائدة فلا جواب لها (قوله لكثرة استعمالها) أى دورانها على الألسنة وهو علة لقوله وإنما بدأ الخ
(قوله ولاتدخل الخ) مستأنف غير داخل فى العلة ولا علة مستأنفة (قوله والله) أى والطور والتين والزيتون والنجم والضحى ونحوها

بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فى الكوز جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر
المبتدأ فالكوز اسم لدخول فى عليه (ورب) الواو حرف عطف رب معطوف على من مبنى على الفتح
فى محل رفع لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب ورب من معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقيته
وإعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد صالح بالرفع نعت لرجل ونعت المرفوع
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وجملة لقيت من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ
والهاء من لقيته مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) الواو حرف
عطف الباء معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره
والباء من معانيها التعدية نحو مررت بزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق
بمررت فزيد اسم لدخول الباء عليه (والكاف) الواو حرف عطف الكاف معطوف على محل من
والمعطوف على المرفوع مرفوع والكاف من معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر وإعرابه زيد مبتدأ
مرفوع بالابتداء والكاف حرف تشبيه وجر والبدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف
تقديره كائن خبر المبتدأ فالبدر اسم لدخول الكاف عليه (واللام) الواو حرف عطف اللام معطوف
على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع واللام من معانيها الملك نحو المال لزيد وإعرابه المال مبتدأ
مرفوع بالابتداء لزيد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فزيد اسم لدخول اللام عليه
(وحروف) بالجر عطف على حروف الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وبالرفع معطوف على من
والمعطوف على المرفوع مرفوع وحروف مضاف (والقسم) مضاف إليه وهو مجرور يعنى أن الاسم يتميز
أيضا بدخول حروف القسم عليه نحو أقسم بالله فالله اسم لدخول حرف القسم عليه وهو الباء وحروف
القسم من حروف الجر وإنما أفردها ليعلم أن القسم أى اليمين بمعنى الحلف لايتأتى إلا بها وهى ثلاثة ذكرها
فى قوله (وهى الواو) الخ وإعرابه الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع
لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب الواو وماعطف عليها خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره
وإنما بدأ بالواو وإن كان الأصل الباء لكثرة استعمالها ولاتدخل إلا على الاسم الظاهر ولايذكر معها
فعل القسم نحو والله وإعرابه الواو حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

فليست مختصة بالدخول على لفظ الجلالة (قوله كما تقدم) أى فى المثال وهو أقسم بالله فافهم (قوله والتاء) هى فرع عن الواو فلا يجوز إظهار فعل القسم الذى يتعلق بمعها إعطاء لماحكم أصلها (قوله إلا شذوذا) بأن نطق العربى بخلاف لغة قومه وانفرد عنهم بما نطق به (قوله ولما) هى فى هذا التركيب وأمثاله حرف وجود لوجود أى حرف يقتضى وجود شرطه لوجود جوابه وهذا قول سيبويه والجمهور وقال ابن السراج وتبعه الفارسى وتبعهما ابن جنى وتبعهم جماعة هى ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى إذا والعامل فيها الجواب كما فى المغنى (قوله أنهى) فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف ولا محل له كالجواب لأن لما الوجودية غير جازمة كما فى الأشمونى وعبد المعطى على خالد والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على المصنف وقوله الكلام مفعول أنهى وقوله على علامات متعلق بمحذوف صفة للكلام أى الكلام الكائن على الخ وعلامات جمع علامة أى لما فرغ من الكلام الكائن عليها شرع الخ (قوله شرع) إن قلت إن المصنف لم يحصل منه شروع فى علامات الفعل بالفعل وإنما سيشرع فيها فلم عبر بالماضى. قلت مراده أراد الشروع والإرادة سابقة على الشروع بالفعل (قوله فقال) عطف على شرع وهو من عطف المسبب على السبب فاحفظه (قوله والفعل) أل للعهد الذكرى أى الفعل المذكور سابقا من حيث هو (قوله بقد) أى الحرفية كما سيأتى لأنها المفهومة عند الإطلاق وهى فى كلامه اسم لدخول الباء عليها ووصفها بالحرفية نظرا لحال دخولها على الفعل وقد تكون اسما بمعنى كفى نحو قد زيد درهم فهى مبتدأ ومحلها رفع وزيد مضاف إليه ودرهم خبر ، واسم فعل بمعنى كفى نحو قد زيدا درهم (قوله على الماضى) أى غير الإنشائى فلا يقال قد رحم الله زيدا كما قال بعضهم (قوله للتقريب) أى تقريب الماضى من الحال عند حذفها الأمر محتمل للقرب منه والبعد وعبارة غيره للتوقع أى الانتظار فانه إذا قال المقيم ذلك انتظر المصلون الصلاة (قوله للتقليل) أى تقليل وقوع الفعل (قوله للتكثير) أى الدلالة على وقوع الفعل بكثرة (قوله أربعة) أى التحقيق والتقريب والتقليل والتكثير (قوله والسين) أل للعهد الذهنى أى السين المعهودة عند النحاة التى معناها التنفيس فخرجت الهجائية وغيرها كسين الصيرورة فى نحو استحجر الطين أى صار حجرا (قوله وسوف لم تدخل عليها أل لقصد لفظها) فهى علم وهى لغة كلمة وعد ويقال فيها سو بحذف الفاء وسف بحذف الواو (قوله مبنى على الفتح) لأن صورته الحرفية لم تتغير بخلاف السين فانها تغيرت بدخول أل (قوله فعل مضارع) أى

فالله اسم لدخول الواو عليه (والباء) الواو حرف عطف الباء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو أقسم بالله وإعرابه أقسم فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا بالله الباء حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وتدخل على الضمير نحو الله أقسم به ويذكر معها فعل القسم كما تقدم (والتاء) الواو حرف عطف التاء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو تالله وإعرابه التاء حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فالله اسم لدخول تاء القسم عليه ولا تدخل التاء إلا على لفظ الجلالة فقط فلا يقال تالرحمن ونحوه إلا شذوذا . ولما أنهى الكلام على علامات الاسم شرع يتكلم على علامات الفعل فقال (والفعل يعرف بقد) وإعرابه الواو حرف عطف والفعل معطوف على قوله فالاسم ويكون من عطف الجمل أو للاستئناف وعلى كل الفعل مبتدأ مرفوع بالابتداء ويعرف فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الفعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ بقد الباء حرف جر قد اسم مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب يعنى أن الفعل يتميز عن الإسم والحرف بعلامات العلامة الأولى قد الحرفية وتدخل على الماضى وتكون للتحقيق نحو قد قام زيد وإعرابه قد حرف تحقيق قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وتكون للتقريب نحو قد قامت الصلاة وإعرابه قد حرف تقريب وقام فعل ماض والتاء علامة التأنيث والصلاة فاعل مرفوع فقام فى الموضعين فعل لدخول قد عليه وتدخل على المضارع وتكون للتقليل نحو قد يجود البخيل وإعرابه قد حرف تقليل ويجود فعل مضارع مرفوع والبخيل فاعل مرفوع ، وتكون للتكثير نحو قد يجود الكريم وإعرابه قد حرف تكثير ويجود الكريم فعل وفاعل مرفوعان بالضمة الظاهرة فيجود فى المثالين فعل لدخول قد عليه فأقسام قد أربعة كما علمت (والسين) الواو حرف عطف السين معطوف على قد والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره يعنى أن الفعل يتميز أيضا بالسين وتختص بالمضارع نحو سيقوم زيد وإعرابه السين حرف تنفيس ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع (وسوف) الواو حرف عطف سوف معطوف على قد مبنى على الفتح فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب أى ويتميز الفعل أيضا بسوف وتختص أيضا بالمضارع نحو سوف يقوم زيد وإعرابه سوف حرف تسويف ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع فيقوم فى المثالين فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه

والتنفيس

مشابه للاسم فى سماعه معربا فى بعض أحواله (قوله والتنفيس الخ) يقال نفسته أى وسعته ونفست له أى وسعت له (قوله القريب) أى من الحال أى إن الفعل يكون فى المستقبل من غير بعد (قوله معناه الزمن البعيد) لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى (قوله وتاء التأنيث الساكنة) أى الدالة على تأنيث الفاعل فخرجت التاء فى ربت وثمت فانها لتأنيث الكلمة. فان قلت خرجت التاء أيضا فى نحو ليست هند قائمة فان هندا اسم ليس وليست بفاعل. قلت قال المحقق الأمير فى حواشى الشذور ولا يخفى أن اسم الناسخ يطلق عليه فاعل مجازا اﻫ ومثل الفاعل نائبه (قوله الساكنة) إنما سكنت للفرق بين تاء الأفعال وتاء الأسماء. فان قلت لم لم يعكس. قلت لئلا ينضم ثقل الحركة إلى ثقل الفعل فيزيد الثقل (قوله كالتقاء) أى كدفع التقاء (قوله وسكت الخ) لم يجب عنه والجواب أنه تركها لعسرها وغموضها على المبتدئ بتركيبها من شيئين الدلالة على الطلب وقبول الياء (قوله وعلامته) مبتدأ ومضاف إليه (قوله أن يدل) مادخلت عليه أن فى تأويل مصدر مرفوع خبر (قوله والحرف) أل للعهد الذكرى (قوله مالا يصلح الخ) أى صلاحا لغويا لا عقليا ولا شرعيا لأن الكلام فى البحث عن الألفاظ وهو أمر لغوى لا مدخل للعقل والشرع فيه والمعنى أن تشهد أهل اللغة بأن دخول هذا اللفظ على هذا اللفظ معيب كدخول سوف مثلا على رب وغيرها من الحروف (قوله نكرة) بمعنى لفظ أو كلمة (قوله موصوفة) أى بالجملة المثبتة بعدها (قوله دليل) هو العلامة والبرهان والحجة عند أهل هذا الفن بمعنى فاندفع ماقيل كان الأولى التعبير بالعلامة لأن دلالتها ظنية بخلاف الدليل فقطعية (قوله بعدم الخ) إنما كانت علامته عدمية دونهما لأنهما أشرف منه فأعطى الأشرف للأشرف والأخس للأخس. فان قلت العدمى لا يكون علامة للوجودى. قلت محل ذلك إذا كان مطلقا لا إن كان مقيدا كما هنا فان المراد عدم قبول علامات الاسم والفعل فتأمل (قوله فعدم) الفاء فصيحة وعدم مبتدأ (قوله علامات) خبر عدم (قوله فلذلك) أى فلأجل كون عدم قبول العلامات علامات على الحرفية (قوله بعضهم) هو الحريرى فى ملحة الإعراب (قوله والحرف الخ) الواو بحسب ماقبلها والحرف مبتدأ وما نكرة موصوفة خبر وليست ليس فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لليس وعلامة اسمها مؤخر وهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها السكون الآتى به لإصلاح النظم (قوله فقس الخ) الفاء فصيحة وقس فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعلى قولى جار ومجرور متعلق بقس والياء مضاف إليه والمعنى فقدر الحرف بقولى وطبقه عليه وتكن فعل مضارع مجزوم فى جواب الأمر وهو قس وهو ناقص واسمه مستتر

والتنفيس معناه الزمن القريب والتسويف معناه الزمن البعيد (وتاء) الواو حرف عطف تاء معطوف على قد والمعطوف على المجرور مجرور وتاء مضاف و(التأنيث) مضاف إليه وهو مجرور (الساكنة) نعت لتاء ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعنى أن الفعل يتميز بوجود تاء التأنيث الساكنة فى آخره وتختص بالماضى نحو قامت هند وإعرابه قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا يضر تحرك التاء لعارض كالتقاء الساكنين نحو «قالت امرأة العزيز» وإعرابه قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين وامرأة فاعل مرفوع وامرأة مضاف والعزيز مضاف إليه وهو مجرور واحترز بتاء التأنيث الساكنة عن المتحركة أصالة نحو تاء فاطمة فانها تكون فى الاسم وسكت عن علامة فعل الأمر وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة نحو اضرب زيدا وإعرابه اضرب فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب فاضرب فعل أمر لدلالته على الطلب ولقبوله ياء المخاطبة تقول اضربى وإعرابه اضربى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل . ولما أنهى الكلام على علامات الفعل شرع يتكلم على علامات الحرف فقال (والحرف مالا يصلح معه) إلى آخره ، وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف كما تقدم فى إعراب والفعل يعرف إلى آخره والحرف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ما نكرة موصوفة خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب لا نافية ويصلح فعل مضارع مرفوع ومعه مع ظرف مكان منصوب على الظرفية ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (دليل) فاعل يصلح وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة الفعل والفاعل فى محل رفع نعت لما ودليل مضاف و(الاسم) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (ولا) الواو حرف عطف لا نافية (دليل) معطوف على دليل الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع ودليل مضاف و (الفعل) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعنى أن الحرف يتميز بعدم قبول علامات الاسم والفعل السابقة نحو هل وفى ولم فانها لا تقبل شيئا من علامات الاسم ولا شيئا من علامات الفعل فلا يقال بهل ولا قد هل إلى آخره فتعين أن تكون حروفا فعدم قبول الكلمة للعلامات السابقة علامة على حرفيتها فلذلك قال بعضهم :

والحرف ماليست له علامه   فقس على قولى تكن علامه

أى الحرف ماليست له علامة موجودة بل علامته عدمية كما علمت والله أعلم. ثم أخذ يتكلم على الإعراب فقال :

﴿باب الإعراب﴾

يصح قراءته بالرفع وفيه وجهان الأول كونه خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وإعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب وباب خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . الوجه الثاني كونه مبتدأ والخبر محذوف تقديره باب الإعراب هذا محله وإعرابه باب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ ثان مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب ومحله خبر المبتدأ الثانى وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ومحل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول . ويصح قراءته بالنصب على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره اقرأ باب الإعراب وإعرابه اقرأ فعل أمر والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وباب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ويصح قراءته بالجر على كونه مجرورا بحرف جر محذوف تقديره اقرأ فى باب الإعراب وإعرابه اقرأ فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت فى باب جار ومجرور متعلق باقرأ وهذا الوجه لايتمشى إلا على مذهب الكوفيين المجيزين لجر الحرف وهو محذوف ومنعه البصريون وعلى كل باب مضاف والاعراب مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة والباب معناه لغة فرجة فى ساتر يتوصل بها من داخل إلى خارج وعكسه واصطلاحا اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل اشتملت على فصول أم لا وهذا الاعراب والمعنى يجريان فى كل باب فلايحتاج إلى إعادتهما مع كل باب و(الاعراب) بكسر الهمزة مبتدأ مرفوع بالابتداء ومعناه لغة البيان يقال أعرب عما فى ضميره أى بين واصطلاحا عند من يقول إنه معنوى ماذكره بقوله (هو تغيير) إلى آخره وإعرابه هو ضمير فصل لامحل له من الاعراب على الأصح وتغيير خبر الاعراب الواقع مبتدأ وتغيير مضاف و(أواخر) مضاف إليه وهو مجرور وأواخر مضاف و (الكلم) مضاف إليه وهو مجرور (لاختلاف) جار ومجرور متعلق بتغيير واختلاف مضاف و (العوامل) مضاف إليه وهو

مجرور

وجوبا تقديره أنت وعلامة خبر تكن أى كثير العلم (قوله والله أعلم) الواو للاستئناف والله مبتدأ وأعلم بمعنى عالم خبر أى هو عالم بحقيقة ماقلناه لأنه أمر ظنى لاقطعى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله أخذ) أى شرع .

﴿باب الإعراب﴾ هذه ترجمة مركبة من كلمتين ثانيتهما مجرورة لاغير وأصل باب بوب تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار باب وإنما بوبت المصنفات لسهولة الرجوع إلى مسائلها وتنشيط طالبها وقد استعمل لفظ باب زمن التابعين وانظر كتاب كفصل اه من المجموع بتصرف وأقول لفظ كتاب استعمل زمن التابعين أيضا (قوله وفيه) أى الرفع أى فى إعراب باب مرفوعا وهو خبر مقدم ووجهان مبتدأ مؤخر (قوله وكونه) أى لفظ باب (قوله خبر المبتدأ الخ) قيل هذا أولى من الثانى لأن الخبر محط الفائدة فالمبتدأ أولى بالحذف وقيل الثانى أولى لأن المبتدأ مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره فهو أولى بذلك (قوله تقديره) أى المذكور من المبتدأ والخبر (قوله والجملة من المبتدأ الخ) والرابط الهاء فى محله (قوله لفعل محذوف) أى لا اسم فعل كهاك بمعنى خذ لأنه لايعمل محذوفا (قوله اقرأ) أى ونحوه كتعلم (قوله ويصح قراءته بالجر الخ) ولايتأتى هنا سكون إذ يلزم عليه التقاء الساكنين (قوله وهذا الوجه) يعنى الجر (قوله لايتمشى) أى لايتأتى (قوله مذهب) أى طريقة (قوله لجر الحرف) أى لعمله الجر (قوله وهو محذوف) جملة حالية (قوله ومنعه) أى عمل الحرف الجر حال حذفه (قوله وعلى كل) أى من رفع باب ونصبه وجره (قوله مضاف إليه) من إضافة الدال للمدلول أى باب دال على الاعراب أى على حقيقته وأقسامه إذ تكلم على الحقيقة بقوله هو تغيير الخ وعلى الأقسام بقوله وأقسامه الخ (قوله فرجة) أى فتحة مملوءة بالهواء (قوله فى ساتر) أى كائنة فى شىء ساتر لغيره (قوله وعكسه) أى التوصل بها من خارج إلى داخل (قوله اشتملت) أى الجملة من العلم (قوله على فصول) وهو الغالب (قوله بكسر الهمزة) احترز به عن مفتوحها إذ هم سكان الوادى (قوله ضميره) أى نفسه كما عبر به ابن هشام فى شرح الشذور (قوله أى بين) تفسير لأعرب (قوله عند من يقول الخ) أى والحركات علامة عليها (قوله تغيير) بمعنى التغير الذى هو وصف الكلمة لافعل الفاعل اه قليوبى والمراد بالتغير الانتقال ولو من الوقف إلى الرفع أو غيره فلايرد أن التعريف لايشمل نحو سبحان اللازم النصب على المصدرية (قوله أواخر) المراد به الجنس فالاضافة له تبطل معنى الجمعية أى تصيير الآخر مرفوعا أو منصوبا مثلا واحترز به عن التغير فى غير الآخر كقولك فى فلس إذا صغرته فليس وإذا كسرته أفلس وفلوس (قوله الكلم) اسم جنس جمعى أقل مايطلق عليه ثلاث كلمات فلايدخل فى التعريف تغيير آخر كلمة واحدة أو كلمتين وأجيب بأن لامه للجنس فالمعنى أواخر جنس الكلم وهو صادق بالواحد وغيره والمراد به الاسم المتمكن والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء (قوله لاختلاف العوامل) أى

تعاقبها واحدا بعد واحدا والمراد لازم الاختلاف وهو الوجود ليدخل المعرب فى أول أحواله واحترز به عن التغيير فى الآخر لا للعامل كتحريك الثاء المثلثة بالحركات الثلاث فى جلست حيث جلس زيد فان العامل لم يتغير والعوامل جمع عامل وهو مابه يتحصل ويوجد المعنى المراد من فاعلية أو مفعولية أو نحوهما (قوله الداخلة عليها) المراد بالدخول الطلب ليشمل العامل المعنوى كالابتداء والعامل المتأخر (قوله أحوال) جمع حال بمعنى صفة (قوله ليس مبنيا الخ) بيان لموقوف (قوله حقيقة) حال أو نصب بنزع الخافض كما فى بعض حواشى خالد (قوله يدى) بسكون الدال لا بفتحها وإلا كان الحذف لعلة تصريفية كما لايخفى (قوله اعتباطا) أى لا لعلة بل للتخفيف وهو ليس علة تصريفية (قوله فصار يد) أى فالإعراب حينئذ على الدال لأن الياء صارت نسيا منسيا (قوله ورأيت يدا) فعل وفاعل ومفعول (قوله ومررت يد) أى إذا كانت مقطوعة ومنفصلة عن محلها أو المعنى مررت بذى يد ولو مثل بنظرت إلى يد لأغنى عن هذا التكلف (قوله وإنما قلنا الخ) لايشمل تغير ذات الآخر بأن يبدل حرف بآخر حقيقة كما فى الأسماء الستة والمثنى المرفوع والمنصوب أو حكما كما فى المثنى المنصوب والمجرور إلا أن يقال إنه نظر إلى أن الأصل فى الإعراب أن يكون بالحركات فافهم (قوله وإنما يتغير حاله الخ) أى حقيقة كما فى جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب أو حكما كما فى جمعه المنصوب والمجرور (قوله وقوله) أى مقوله مبتدأ ومضاف ومضاف إليه وقول المصنف لفظا الخ عطف بيان منصوب حكاية وجملة قال الخ خبره (قوله على الحال) أى من تغييره وعليه يكونان مصدرين بمعنى اسم المفعول أى حال كون التغيير ملفوظا مايدل عليه

مجرور بالكسرة الظاهرة (الداخلة) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور (عليها) جار ومجرور متعلق بالداخلة يعنى أن الإعراب عند من يقول إنه معنوى هو تغيير أحوال أواخر الكلم بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس مبنيا ولا معربا ولا مرفوعا ولا غيره فاذا دخل عليه العامل فان كان يطلب الرفع نحو جاء فانه يرفع مابعده تقول جاء زيد وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وإن كان يطلب النصب نصب مابعده نحو رأيت فانه ينصب مابعده تقول رأيت زيدا وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وإن كان يطلب الجر جر مابعده نحو الباء تقول مررت بزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت ولافرق فى الآخر بين أن يكون آخرا حقيقة كآخر زيد أو حكما كآخر يد فان الدال آخره حكما لا حقيقة إذ أصله يدى حذفت الياء اعتباطا فصار يد تقول طالت يد ورأيت يدا ومررت بيد والإعراب ظاهر مما مر فالتغيير من الرفع إلى النصب أو الجر هو الإعراب وإنما قلنا أحوال أواخر لأن الآخر لا يتغير وإنما يتغير حاله وهو الحركة وقوله (لفظا أو تقديرا) قال الشيخ خالد منصوبان على الحال ورد بأنهما مصدران والمصدر إيقاعه حالا مقصور على السماع فالأولى نصبهما على المفعولية المطلقة بفعل محذوف تقديره أعنى لفظا أو تقديرا وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ولفظا مفعول مطلق لأعنى منصوب بالفتحة الظاهرة أو تقديرا معطوف على لفظا ويصح كونه على حذف مضاف والتقدير تغيير لفظ أو تقدير فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه فصار لفظا أو تقديرا ويحتمل رجوع قوله لفظا أو تقديرا للتغيير يعنى أن التغيير إما ملفوظ به نحو يضرب زيد وإعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ولن أضرب زيدا وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ولم أضرب زيدا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب وأضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة ونحو مررت بزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة الظاهرة فان التغيير

أو مقدرا فهما حالان سببيان (قوله على السماع) أى من كلام الله أو رسوله أو العرب وإنما كان مقصورا لأن الحال لابد فيها من الاشتقاق فتأمل (قوله على المفعولية المطلقة) الأولى حذف المطلقة ويصح نصبهما على تقدير كان مع اسمها أو على التمييز (قوله مطلق) الأولى حذفه (قوله ويصح الخ) أى فقوله أولا نصبهما أى مع أصالة النصب فيهما (قوله المضاف) أى تغيير (قوله وأقيم الخ) أى جعل فى محله (قوله فانتصب انتصابه) أى ثبت له ما كان ثابتا للمضاف وهو النصب (قوله ويحتمل الخ) فيه أن قول المصنف لفظا أو تقديرا راجع للتغيير على الحالية والمفعولية فلا يستقيم (قوله ويحتمل الخ) فلو قال وعلى هذا فهما راجعان لتغيير لكان صوابا (قوله يعنى) أى يقصد المصنف بقوله لفظا الخ (قوله إما الخ) يشير إلى أن أو فى كلام المصنف للتقسيم أى تقسيم الإعراب إلى قسمين وهى معترضة (قوله مستتر وجوبا) أى استتارا واجبا أو استتار ذا وجوب أى يتعين استتاره صناعة لا شرعا وتقديره بأنا إنما هو تقريب وتصوير له لا عينه وذاته وإنما كان واجب الاستتار لأنه لايخلفه الاسم الظاهر (قوله لم حرف نفى الخ) اعلم أن النفى فى حدثه والجزم فى لفظه والقلب فى زمنه .

فى هذه الأمثلة ظاهر فى الاسم والفعل وإما مقدر نحو يخشى الفتى والقاضى وإعرابه يخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى الواو حرف عطف القاضى معطوف على الفتى وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونحو لن أخشى الفتى وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال وأخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والفتى مفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ونحو مررت بالقاضى وإعرابه مررت بالقاضى فعل وفاعل وبالقاضى جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونحو يدعو زيد وإعرابه يدعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة ونحو يرمى زيد وإعرابه يرمى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فهذه كلها التغيير فيها مقدر للتعذر على الألف لأنها لا تقبل الحركة وللثقل على الياء والواو لأنهما يقبلان الحركة لكنها ثقيلة عليهما وأما نحو لن أخشى القاضى فتظهر الفتحة على الياء وإعرابه لن أخشى ناصب ومنصوب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والقاضى مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة وكذلك لن أدعو زيدا ولن أرميه فإنها تظهر فيه وإعراب الأول لن أدعو ناصب ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ومثله لن أرميه فأرمى منصوب بلن وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب وإنما ظهرت الفتحة على الياء والواو فى الاسم والفعل لخفتها بخلاف الضمة والكسرة فإنهما يقدران لثقلهما ولا فرق فى الألف والياء بين أن يكونا موجودين كما مثل أو محذوفين فالألف نحو جاء فتى بالتنوين وإعرابه جاء فعل ماض وفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ونحو رأيت فتى وإعرابه رأيت فعل وفاعل وفتى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ومررت بفتى وإعرابه مررت فعل وفاعل بفتى جار ومجرور بكسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين إذ أصله فتى بفتح التاء وتحريك الياء منونة فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الألف والتنوين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين والياء نحو جاء قاض بالتنوين وإعرابه جاء فعل ماض وقاض فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ونحو مررت بقاض وإعرابه مررت فعل وفاعل وبقاض جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وأصله قاضى بتحريك الياء منونة فاستثقلت الضمة أو الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت لالتقاء الساكنين وأما نحو رأيت قاضيا فتظهر فيه الفتحة لخفتها كما تقدم ويحتمل رجوع قوله لفظا أو تقديرا للعوامل فى قوله لاختلاف العوامل يعنى أن العوامل إما ملفوظة كما تقدم أو مقدرة كأن يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا وإعرابه فعل وفاعل ومفعول فالعامل فى زيدا النصب وهو ضربت محذوف لدلالة ماقبله عليه هذا على القول بأن الإعراب معنوى وهو المشهور ويقابله البناء ومعناه لغة وضع شىء على شىء

(قوله فى الاسم) وهو زيد (قوله والفعل الخ) هو يضرب بالرفع وأضرب بالنصب وأضرب بالجزم (قوله وإما مقدر) معطوف على إما ملفوظ به أى علامته غير ظاهرة (قوله يخشى الفتى الخ) أى يخاف الشاب ومن تولى الحكم بين الناس والمفعول محذوف أى الله مثلا (قوله فهذه) الفاء للتعليل والمعلول قوله سابقا وإما مقدر الخ والهاء للتنبيه وذه اسم إشارة مبتدأ مبنى على الكسر فى محل رفع والمشار إليه الأمثلة السابقة وكلها توكيد ومضاف إليه وقوله التغيير مبتدأ ثان خبره مقدر والجملة خبر ذه (قوله للتعذر على الألف) أى ولو محذوفة ولا عبرة برسمها ياء لأنها الملفوظ بها (قوله لا تقبل الحركة) أى جنسها لأنها ملازمة للسكون (قوله وكذا) المناسب وأما كما فى بعض النسخ (قوله وإنما ظهرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم ظهرت الفتحة دون غيرها (قوله فى الألف والياء) أى فى تقدير الإعراب عليهما (قوله كما تقدم) أى قريبا فى قوله وإنما ظهرت الخ (قوله ويحتمل الخ) وهما منصوبان على الخبرية لكان المحذوفة مع اسمها (قوله كما تقدم) أى فى جميع الأمثلة السابقة فإن العامل ملفوظ به فيها (قوله كأن) أى مثل أن (قوله من) بفتح الميم مفعول مقدم (قوله ماقبله) وهو ضربت المذكور فى السؤال (قوله هذا) أى كون الإعراب هو تغيير الخ على القول الخ وأعاده لطول الكلام (قوله معنوى) نسبة للمعنى مقابل اللفظ من نسبة الخاص للعام (قوله وهو المشهور) لأنه ظاهر مذهب سيبويه وقد اختاره الأعلم وكثيرون اه أشمونى (قوله ويقابله) أى الإعراب

على

(قوله وجه) أى حال وطريق (قوله الثبوت) أى المدة الطويلة (قوله الوجه المذكور) وهو الثبوت (قوله آخر الكلمة) كالهاء فى سيبويه وقوله حالة واحدة كالكسرة فيه (قوله وأما الخ) مقابل قوله هذا على القول بأن الإعراب معنوى (قوله لفظيان) نسبة للفظ بمعنى التلفظ من نسبة المتعلق بالفتح وهو الإعراب والبناء إلى المتعلق بالكسر وهو اللفظ لأنه يقال عليه ورفعه ضمة ظاهرة أو بناؤه الكسرة بخلاف ذاك فالضمة والكسرة علامتان على الإعراب والبناء (قوله فيعرف من المطولات) اعلم أن الإعراب اللفظى هو ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة نحو جاء زيد أو حرف نحو جاء الزيدان أو سكون نحو لم يضرب أو حذف نحو لم يضربا والبناء اللفظى هو ما جىء به لا لبيان مقتضى العامل وليس حكاية نحو من زيدا سؤالا لمن قال رأيت زيدا ولا إتباعا ككسرة دال الحمد لله إتباعا للام ولا نقلا كنقل حركة همزة أوتى إلى نون من فى نحو فمن أوتى ولا تخلصا من سكونين نحو لم يكن الذين كفروا ولا لمناسبة كجاء غلامى ولا وقفا كجاء زيد بسكون الدال ولا تخفيفا نحو «فتوبوا إلى بارئكم» بسكون الهمزة ولا إدغاما نحو «وترى الناس سكارى» بادغام السين فى السين

على وجه يراد به الثبوت فإن لم يكن على الوجه المذكور فهو تركيب واصطلاحا لزوم آخر الكلمة حالة واحدة نحو سيبويه تقول جاء سيبويه وإعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع ورأيت سيبويه وإعرابه رأيت فعل وفاعل وسيبويه مفعول به مبنى على الكسر فى محل نصب ومررت بسيبويه فمر فعل ماض والتاء فاعل بسيبويه الباء حرف جر وسيبويه مبنى على الكسر فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب. وأما على القول بأن الإعراب والبناء لفظيان فيعرف من المطولات. ثم أخذ يتكلم على ألقاب الإعراب معبرا عنها بالأقسام فقال (وأقسامه) وإعرابه الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وأقسام مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (رفع) بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع وفيه ما مر فى قوله اسم وفعل وحرف (ونصب) معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وخفض) معطوف أيضا على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وجزم) الواو حرف عطف جزم معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع، يعنى أن ألقاب الإعراب أربعة الرفع ومعناه لغة العلو واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها ويكون فى الاسم والفعل نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة وزيد فاعل مرفوع أيضا بالضمة والنصب ومعناه لغة الاستقامة. واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها ويكون فى الاسم والفعل أيضا نحو لن أضرب زيدا فأضرب فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيد مفعول به منصوب. والخفض ومعناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها ولا يكون إلا فى الاسم نحو مررت بزيد فزيد مخفوض بالباء. والجزم ومعناه لغة القطع واصطلاحا تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه ولا يكون إلا فى الفعل نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. ثم لما ذكر المصنف الأقسام على سبيل الإجمال شرع فى ذكرها على سبيل التفصيل

والله أعلم (قوله ثم الخ) أى ثم بعد ذكره معنى الإعراب اصطلاحا أخذ الخ (قوله معبرا) حال وقوله عنها أى الألقاب ثم إن قوله معبرا الخ فيه أن الأقسام كل منها يغاير الآخر بخلاف الألقاب إذ حق ألقاب الشئ اتحادها معنى وهنا ليس كذلك لأن الرفع غير النصب مثلا فالأولى للمصنف أن لا يعبر عن الألقاب بالأقسام وإن أجيب بأن المراد ألقاب أنواعه فالتعبير فى نحو جاء زيد أو الزيدان أو الزيدون يلقب بالرفع وفى نحو رأيت زيدا بالنصب وفى نحو مررت بزيد بالخفض وفى نحو لم يخش ولم يضرب بالجزم (قوله فقال) عطف على أخذ (قوله وأقسامه) أى الإعراب بالنسبة للاسم والفعل وهو من تقسيم الكلى إلى جزئياته لصحة الإخبار بالمقسم عن كل قسم وأما أقسام البناء فأربعة أيضا ضم وفتح وكسر وسكون (قوله للاستئناف) أى البيانى كأن سائلا قال له قد ذكرت حقيقة الإعراب فهل لها أفراد فقال وأقسامه الخ (قوله أربعة) ذكره محافظة على نكتة الإجمال ثم التفصيل وعلمان خير من علم واحد اه قليوبى (قوله رفع) قدمه لأنه إعراب العمد ولأنه لا يخلو تركيب عنه وسمى بذلك لرفع الشفتين عند التلفظ بعلامته (قوله وفيه) أى فى رفع أى ويقال فى إعرابه بدلا (قوله ما مر الخ) أى من أن بدل البعض من الكل لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه وتقدم الجواب عنه بأن محل ذلك إذا لم تستوف الأجزاء أو أن الضمير مقدر (قوله ونصب) ذكره عقب الرفع لأن عامله قد يكون فعلا كالرفع وسمى بذلك لنصب الشفتين عند التلفظ بعلامته (قوله وخفض) ذكره عقب النصب لاختصاصه بالاسم وهو أشرف وسمى بذلك لانخفاض الشفة السفلى عند التلفظ بعلامته (قوله وجزم) لم يبق له مرتبة غير التأخير وسمى بذلك لأن به تنقطع الحركة وتزول (قوله الاستقامة) أى الاستواء (قوله على سبيل) أى طريق وصفة وإضافته للإجمال بيانية وكذا يقال فيما بعده والمراد بالإجمال عدم تعيين المتعلق من اسم أو فعل والتفصيل ضده فقسم أولا باعتبار الذات وثانيا باعتبار المتعلق

فقال (فللأسماء من ذلك) وإعرابه الفاء فاء الفصيحة وتقدم الكلام عليها في قوله فالاسم يعرف إلى آخره للأسماء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم من ذلك من حرف جر وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب (الرفع) مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالضمة الظاهرة (والنصب) معطوف على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (والخفض) معطوف أيضا على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (ولا جزم) الواو حرف عطف ولا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر وجزم اسمها مبني على الفتح في محل نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (فيها) في حرف جر والهاء في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا يعني أن الرفع والنصب والخفض تكون في الأسماء فالرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيدا والخفض نحو مررت بزيد وقوله ولا جزم فيها يعني أن الجزم لا يدخل الأسماء كما سيأتي وقوله (وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها) يعلم إعرابه مما قبله يعني أن الرفع والنصب والجزم تكون في الأفعال فالرفع نحو قولك أضرب زيدا والنصب نحو لن أضرب زيدا والجزم نحو لم أضرب زيدا فدل ذلك على أن الرفع والنصب مشتركان بين الأسماء والأفعال وأن الجر خاص بالأسماء والجزم خاص بالأفعال وإنما اختص الاسم بالخفض لخفته وثقل الجر فتعادلا وأيضا لكون الاسم هو الأصل في الإعراب اختص بحركة زائدة عن الفعل بخلاف الفعل لأنه ثقيل والجزم خفيف فقابل خفة الجزم ثقل الفعل فتعادلا .

ولما قدم الكلام على الإعراب وأقسامه شرع يتكلم على علاماته فقال .

﴿باب معرفة علامات الإعراب﴾

وإعرابه أن تقول باب فيه ما تقدم من الأوجه السابقة والأولى كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا باب ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وباب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وباب مضاف ومعرفة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومعرفة مضاف وعلامات مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وعلامات مضاف والإعراب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (للرفع) اللام حرف جر والرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور

(قوله فللأسماء) أي معربة أو مبنية كما قال بعضهم وبعضهم اقتصر على الأول لأن الكلام في أقسام الإعراب (قوله من ذلك) أي المذكور من الأقسام الأربعة وبهذا اندفع ما يقال الصواب أن يأتي باسم الإشارة جمعا لرجوعه إلى جمع وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله (قوله في محل رفع) مبني على أن المحل لا يختص بالمبنيات ولو مشى على الاختصاص لقال وهو مرفوع وهذا على رجوعه لكأن لقربه ويحتمل رجوعه للجار ومجرور (قوله للبعد) أي لبعد المشار إليه لأن الألفاظ أعراض تنقضي بمجرد النطق (قوله الرفع) أي ظاهرا أو تقديرا أو محلا وكذا يقال فيما بعده (قوله نافية للجنس) أي نافية للخبر عن جنس الاسم أي مفهومه الكلي المستلزم نفيه نفي كل فرد من أفراده (قوله تكون) أي الأمور الثلاثة (قوله كما سيأتي) أي في كلام الشارح في قوله فدل ذلك الخ (قوله وللأفعال) أل للجنس أو الجمع لمقابلة الأسماء أو بالنظر للأفراد الذهنية لأن المراد المضارع المعرب (قوله وإنما اختص الخ) جواب عما يقال لم كان الخفض مختصا بالاسم (قوله بالخفض) الباء داخلة على المقصور (قوله لخفته) أي لكون مدلوله بسيطا أي غير مركب (قوله وثقل الجر) أي لأنه حركة (قوله فتعادلا) أي حصل التعادل والتساوي بينهما والمناسب حذفه لأن التعادل بين الاسم والفعل والفعل لم يتقدم له ذكر والذي بين خفة الاسم وثقل الجر التقابل على أن التعادل بينهما سيذكره فيما بعد (قوله وأيضا) علة ثانية أي ويرجع لتعليل الاختصاص رجوعا (قوله بخلاف الفعل) أي وما قلناه في الاسم ملتبس بخلاف الخ (قوله فقابل) فاعله ثقل وخفته مفعول مقدم (قوله خفة الجزم) أي لأنه عدم الحركة (قوله ثقل الفعل) أي لكون مدلوله مركبا من الحدث والزمان والنسبة (قوله فتعادلا) أي الاسم والفعل أي توازنا حيث انضم للأول الخفيف الجر الثقيل وللثاني الثقيل الجزم الخفيف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله على الإعراب) أي في قوله هو تغيير الخ (قوله وأقسامه) أي في قوله وأقسامه الخ .

﴿باب معرفة علامات الإعراب﴾

المراد بالمعرفة الإدراك أو العلم على القول بالاتحاد وإضافته لما بعده من إضافة السبب للمسبب أي هذا باب هو سبب في حصول معرفة علامات الإعراب هذا على عدم زيادة لفظ معرفة أما على زيادته فإضافة باب من إضافة الدال للمدلول والعلامات جمع علامة وهي لغة الأمارة واصطلاحا ما ذكره المصنف وإضافة معرفة لما من إضافة اسم المصدر لمفعوله أي معرفة الطالب العلامات (قوله من الأوجه) بيان لما (قوله السابقة) أي في باب الإعراب وهي رفع باب ونصبه وجره (قوله والأولى) أي من الأوجه السابقة (قوله كونه خبرا الخ) وهذا أحد إعرابي الرفع ووجه الأولوية أن الخبر محط الفائدة فهو أولى بالذكر .

والمجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم (أربع) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وأربع مضاف و(علامات) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (الضمة) بدل من أربع بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والواو) الواو حرف عطف الواو معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والألف) الواو حرف عطف الألف معطوف أيضا على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والنون) الواو حرف عطف النون معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره، يعنى أن علامات الإعراب الدالة عليه منها ما يكون علامة للرفع ومنها ما يكون علامة للنصب ومنها ما يكون علامة للجر ومنها ما يكون علامة للجزم وقد ذكرها على هذا الترتيب مقدما علامات الرفع لقوته وشرفه ولكونه إعراب العمد وبدأ بالرفع فقال للرفع أربع علامات علامة أصلية وهى الضمة وثلاث علامات فرعية نائبة عن الضمة وهى الواو والألف والنون وتقدم معنى الرفع لغة واصطلاحا ثم ذكر ما يكون لكل واحدة من هذه العلامات الأربع على سبيل اللف والنشر المرتب بقوله (فأما) الفاء فاء الفصيحة سميت بذلك لكونها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره إذا أردت معرفة ما لكل علامة من هذه العلامات فأقول لك أما الضمة الخ أما حرف شرط وتفصيل (الضمة) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (فتكون) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على الضمة (علامة) بالنصب خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (للرفع) اللام حرف جر الرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بعلامة وجملة تكون واسمها وخبرها فى موضع رفع خبر الضمة (فى أربعة) فى حرف جر أربعة مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأربعة مضاف و(مواضع) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (فى الاسم) فى حرف جر والاسم مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور فى محل جر بدل مما قبله (المفرد) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعنى أن الموضع الأول مما تكون الضمة فيه علامة للرفع الاسم المفرد والمراد به هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة فإن كلا من هذه لا يقال له مفرد فى هذا الباب ثم لا فرق فى الاسم المفرد بين أن يكون معربا بالضمة الظاهرة أو المقدرة

(قوله أربع) ذكره لأن المعدود مؤنث (قوله الضمة) قدمها لأصالتها وثنى بالواو لكونها تنشأ عنها عند الإشباع وثلث بالألف لأنها أخت الواو فى المد ولم يبق للنون إلا التأخير (قوله الدالة) بالنصب صفة لعلامات (قوله عليه) أى الإعراب (قوله وقد ذكرها) أى ذكر المصنف العلامات (قوله مقدما) حال (قوله لقوته) أى عظمته لدلالته على العلو (قوله وشرفه) تفسير (قوله العمد) كالفاعل والمبتدأ (قوله أصلية) نسبة للأصل بمعنى الأرجح والأكثر فى الدلالة على الرفع دون غيره (قوله نائبة الخ) أى قائمة مقامها فى الدلالة على الرفع (قوله اللف) أى ذكر المتعدد على وجه الإجمال هنا إذ لم يعين فيما تقدم ما تكون الضمة فيه علامة للرفع ولا غيرها (قوله النشر) أى ذكره ما لكل من آحاد هذا التعدد لأجل التفصيل للاجمال السابق بذكر المواضع (قوله المرتب) لأن الأول من النشر راجع للأول فى اللف وهكذا (قوله حرف شرط) التحقيق أنها نائبة عن فعل الشرط لأنها موضوعة للشرط وحينئذ فالإضافة لأدنى ملابسة أى أنها حرف نائب عن فعل الشرط ومضمن معناه ولو كانت موضوعة للشرط لاقتضت فعلا بعدها ونائبة أيضا عن أداته فهى قد أغنت عن الجملة الشرطية وعن أداة الشرط وهى من أغرب الحروف لقيامها مقام أداة شرط وجملة شرطية انتهى دسوقى على المغنى (قوله وتفصيل) أى لمجمل قبلها وهى له غالبا بخلاف الأول فلا تنفك عنه كما فى المغنى (قوله فتكون) الفاء فى هذا وأمثاله مؤخرة عن محلها لأن حقها الدخول على ما بعد أما إلا أن دخولها عليه ثقيل (قوله متعلق بعلامة) واللام فيه بمعنى على (قوله فى موضع رفع) أى فى محل الخبر الذى لو ذكر مفردا كان مرفوعا (قوله خبر الضمة) أى والجملة من المبتدأ والخبر جواب أما لا محل لها فافهم (قوله الصرف) أى التنوين (قوله صيغة منتهى الجموع) لأنها علة قائمة مقام العلتين أى إن وضعها ينتهى جمعه إلى هذا وليس له جمع جمع (قوله فى محل جر) المناسب إسقاطه إذ المبدل منه متعلق بعلامة وليس فى محل جر (قوله بدل مما قبله) وهو قوله فى أربعة مواضع (قوله والمراد الخ) فدخل نحو شاب قرناها تقول جاء شاب قرناها فما بعد الفعل فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بألف الحكاية وذلك لأنه قبل جعله علما مرفوع بالألف لأنه مثنى وأما لفظها فهو بمنزلة نون المثنى التى هى عوض عن التنوين ونحو بعلبك اسم بلدة بالشام مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب البلدة (قوله هنا) أى فى باب علامات الإعراب (قوله مثنى) كالزيدان (قوله مجموعا) كالزيدون (قوله بهما) أى المثنى كاثنان أو الجمع كعشرون

فالظاهرة نحو جاء زيد وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا فرق فى الضمة المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو الثقل فالمقدرة للتعذر نحو جاء الفتى وإعرابه جاء فعل ماض والفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والمقدرة للثقل نحو جاء القاضى وإعرابه جاء فعل ماض والقاضى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وأشار للموضع الثانى من مواضع الضمة بقوله (وجمع) وإعرابه الواو حرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجمع مضاف و(التكسير) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعنى أن الموضع الثانى مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع التكسير، ومعناه لغة مطلق التغيير واصطلاحا ما تغير فيه بناء مفرده ثم لا فرق فى التغيير بين أن يكون بتغيير شكل فقط نحو أسد وأسد أو بزيادة فقط نحو صنو وصنوان أو بنقص فقط نحو تخمة وتخم أو بنقص مع تغيير الشكل نحو كتاب وكتب ورسول ورسل أو بزيادة مع تغيير شكل نحو رجل ورجال أو بالثلاثة نحو غلام وغلمان ثم لا فرق بين أن يكون لمذكر أو لمؤنث، أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة ولا فرق فى المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو للثقل أو للمناسبة نحو جاء الرجال والأسارى والهنود والعذارى وغلمانى وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث والرجال فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والأسارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والعذارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر وغلمانى معطوف أيضا على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأشار للموضع الثالث بقوله (وجمع المؤنث السالم) وإعرابه الواو حرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وجمع مضاف والمؤنث مضاف إليه وهو مجرور والسالم نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعنى أن الموضع الثالث مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو هندات مفرده هند فالجمع زاد على المفرد الألف والتاء تقول جاءت الهندات وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث والهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فان كانت التاء أصلية مثل ميت وأموات أو الألف أصلية نحو قاض وقضاة لا يقال له جمع مؤنث سالم بل هو جمع تكسير وأصل قضاة قضية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار قضاة فألفه منقلبة عن الياء وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة جرى على الغالب فقد يكون جمع تكسير نحو حبلى تقول فى جمعه حبليات فتغير

(قوله ولا فرق) أى موجود نخبر لمحذوف (قوله من مواضع الضمة) أى من المواضع التى تكون الضمة فيها علامة على الرفع (قوله ومعناه) أى التكسير فالضمير راجع للمضاف إليه وقوله مطلق التغيير من إضافة الصفة للموصوف أى التغيير المطلق عن التقييد بكونه فى خصوص الألفاظ (قوله بناء مفرده) أى صيغته أى ما تغيرت فيه صيغة المفرد حال الجمع عن حالتها الأصلية قبل الجمع (قوله أسد) بفتح الهمزة والسين المهملة: الحيوان المفترس أى القوى على من أراده (قوله وأسد) بضم الهمزة والسين قد تخفف بالاسكان (قوله صنو) من الألفاظ المشتركة يقال لحفرة تحفر فى الأرض ولأخى الرجل لأبيه ولأمه وللنخلة إذا كانت مع أخرى فى أصل واحد (قوله وصنوان) بتنوين النون فى الجمع وحذف فى المثنى (قوله تخمة وتخم) هما بضم ففتح والتخمة ثقل ينشأ عن كثرة الأكل (قوله وكتب) نقص الألف وقوله ورسل نقص الواو وتغيير الشكل فيهما واضح (قوله ورجال) زاد الألف مع التغيير (قوله أو بالثلاثة) أى التغيير بالنقص والشكل والزيادة (قوله وغلمان) تغيير شكله ظاهر ونقص الألف التى قبل الميم فى المفرد وزاد الألف والنون (قوله أو الثقل) ذكره ولم يمثل له ومثاله قوله تعالى ومن آياته الجوار فمن آياته جار ومجرور خبر مقدم ومضاف إليه والجوار مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف فى قراءة والثابتة فى أخرى والمانع الثقل فتدبر (قوله جاءت) أتى بالتاء لأن المراد بما بعده الجماعات (قوله والأسارى) بفتح الهمزة وضمها جمع أسرى جمع أسير وهو من أسره الكفار فالأسارى جمع
الجمع
الجمع (قوله والهنود) جمع هند علم لمؤنث وجيل من الناس من ولد حام كما فى التبتيق (قوله والعذارى) بالألف مقصورة جمع عذراء وهى البكر (قوله وغلمان) جمع تكسير لغلام (قوله السالم) أى من التغيير (قوله ما جمع) أى لفظ جمع (قوله أصلية) أى موجودة فى المفرد (قوله منقلبة عن الياء) أى وهى أصلية لا زائدة وهى موجودة فى المفرد بعد الضاد أصله قاضى (قوله لا يقال الخ) جواب فان (قوله له) أى لما كانت تاؤه أصلية أو ألفه كذلك (قوله وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة) أى فى قولنا جمع مؤنث سالم (قوله جرى) أى مشى (قوله على الغالب) أى إن الكثير فى المجموع بهما أن يكون جمع مؤنث سالما (قوله فقد الخ) علة للجرى على الغالب

الجمع عن المفرد بزيادة الياء فتقول جاءت حبليات وإعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحبليات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وقد يكون جمعا لمذكر نحو إصطبل وإصطبلات بكسر الهمزة فيهما تقول هدمت إصطبلات وإعرابه هدم فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث وإصطبلات نائب فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وأشار للموضع الرابع بقوله (والفعل المضارع) وإعرابه الواو عاطفة والفعل معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره المضارع نعت للفعل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الذى) اسم موصول نعت ثان للفعل مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لم) حرف نفى وجزم وقلب (يتصل) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بآخره) جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء العائد على الذى مضاف إليه فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (شئ) فاعل يتصل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو الذى يعنى أن الموضع الرابع وهو آخر ما تكون الضمة فيه علامة للرفع الفعل المضارع نحو يضرب زيد ويخشى ويدعو ويرمى وإعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع ويخشى الواو عاطفة يخشى فعل مضارع معطوف على يضرب والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زيد ويدعو فعل مضارع معطوف أيضا على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد أيضا ويرمى معطوف كذلك على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على زيد كما تقدم وقوله الذى لم يتصل بآخره شئ يعنى به أن الفعل المضارع لا يرفع بالضمة إلا إذا كان خاليا مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه وهو المراد بقوله لم يتصل بآخره شئ . والذى يوجب بناءه شيئان : نون الإناث ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة فنون الإناث يبنى الفعل معها على السكون نحو يضربن من قولك النساء يضربن . وإعرابه النساء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ويضربن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع ونون النسوة فاعل فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ . ونون التوكيد يبنى الفعل معها على الفتح فنون التوكيد الثقيلة نحو الرجل ليسجنن وإعرابه الرجل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة واللام فى ليسجنن موطئة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع والنون للتوكيد ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الرجل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ ونون التوكيد الخفيفة نحو الرجل ليكونن بسكون النون وإعرابه كما تقدم والذى ينقل إعرابه ألف الاثنين نحو يفعلان وإعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل أو واو الجماعة نحو يفعلون وإعرابه

(قوله بزيادة الياء) عبارة غيره بقلب ألف مفرده ياء فحبليات جمع تكسير لأنه حصل فيه تغيير وهو قلب الألف ياء وزيادة الألف والتاء (قوله إصطبل) بقطع الهمزة وهو موقف الفرس أو الدواب (قوله فيهما) أى المفرد والجمع (قوله علامة التأنيث) لأن المراد بإصطبلات الأمكنة المعدة للدواب (قوله موصول) سمى بذلك لوصوله لاصلة (قوله مبنى) لأنه أشبه الحروف فى الافتقار (قوله على السكون) هذا على الأصل فى المبنى فلا يسأل عن علته (قوله فيه) أى عليه (قوله إعراب) أى تغيير بحسب العامل (قوله يتصل) أصله يوتصل قلبت الواو تاء وأدغمت فى التاء (قوله نحو يضرب الخ) عدد المثال إشارة إلى أنه لا فرق فى الفعل المضارع المرفوع بالضمة بين أن يكون مرفوعا بضمة ظاهرة أو مقدرة على الألف أو الواو أو الياء (قوله جوازا) لأنه يخلفه الاسم الظاهر (قوله كما تقدم) أى فى فاعل الفعل قبله (قوله مما يوجب بناءه) أى مما يكون سببا فى بنائه وكذا يقال فيما بعده (قوله أو ينقل إعرابه) أى من الإعراب بالحركات إلى الإعراب بالحروف (قوله نون الإناث) أى الدالة على جمع الإناث وضعا وإنما بنى الفعل حينئذ لأنه ركب معها تركيب خمسة عشر (قوله ونون التوكيد) أى الدالة على توكيد معنى الفعل ومضمونه (قوله خفيفة) أى بسبب سكونها (قوله ثقيلة) أى بسبب تشديدها لأن المشدد بحرفين (قوله النساء) اسم جمع امرأة على غير لفظها كخيل اسم جمع فرس (قوله فى محل رفع) وقال بعضهم لا محل له فى حال التجرد من الناصب والجازم لأن التجرد ضعيف لأنه عامل معنوى فان دخلا عليه كان له محل (قوله ونون النسوة فاعل) لأنها اسم بخلاف نون التوكيد (قوله موطئة للقسم) أى ممهدة له أى لجوابه أى مصيرة ما بعدها جوابا للقسم المقدر قبلها والتقدير فى الآية والله ليسجنن (قوله فى محل رفع) وقال بعضهم لا محل له كما قدمناه لك (قوله كما تقدم) أى فى الرجل ليسجنن (قوله والذى ينقل الخ) عطف على والذى يوجب (قوله ألف الاثنين) أى الدالة على الاثنينية فالاضافة من إضافة الدال للمدلول وكذا يقال فى واو الجماعة وياء المخاطبة

يفعلون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل أوياء المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين وإعرابه تفعلين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل فقد علمت أنه متى اتصل به إحدى النونين بنى أو اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة انتقل إعرابه من الحركات إلى الحروف كما علمت وسيأتى بيانه . ولما أنهى الكلام على الضمة شرع يتكلم على ماينوب عنها مقدما الواو لما علمت أنها تنشأ عنها إذا أشبعت فقال (وأما الواو) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الواو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فتكون) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الواو (علامة) خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (للرفع) جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الواو والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فى موضعين) جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق أيضا بعلامة (فى جمع) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من موضعين بدل بعض من كل وجمع مضاف و(المذكر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (السالم) نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعنى أن الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة فى موضعين الموضع الأول فى جمع المذكر السالم وهو لفظ دال على أكثر من اثنين بزيادة فى آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو قولك جاء الزيدون وإعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد فالزيدون لفظ دل على أكثر من اثنين بسبب الزيادة التى فى آخره ، وهو الواو والنون فى حالة الرفع والياء والنون فى حالتى النصب والجر وهو صالح للتجريد أى التفريق تقول زيد وزيد وزيد وصالح لعطف مثله عليه تقول جاء الزيدون والعمرون فان دل على أكثر من اثنين بلا زيادة نحو لفظ ثلاثة فلا يقال له جمع مذكر أو دل بالزيادة ولكن لا يصلح للتفريق نحو عشرين فانه يكون ملحقا بجمع المذكر السالم تقول جاء عشرون رجلا وإعرابه جاء فعل ماض وعشرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وأشار للموضع الثانى بقوله (وفى الأسماء) وإعرابه الواو عاطفة وفى الأسماء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره

(قوله فقد علمت) أى من كلامنا المتقدم والفاء للتفريع (قوله إحدى النونين) أى نونى النسوة والتوكيد (قوله وسيأتى بيانه) أى فى قول المصنف وأما النون الخ وقوله والذى يعرب بالحروف الخ وقوله وأما الأفعال الخمسة فترفع الخ (قوله مقدما) حال (قوله الواو) مفعول مقدما (قوله لما علمت) يعنى من خارج ولو حذفت ماعلمت وأدخل اللام على أنها لأغنى عن هذه العناية مع عدم إيهام تقدم ذلك له (قوله تنشأ) أى تحدث والضمير للواو (قوله عنها) أى الضمة (قوله أشبعت) إشباع الحركات توفيرها وتكثيرها بأن تزيد بالنطق بها فوق طبيعتها وعلى قياسه يقال فى إشباع الحروف فافهم (قوله الاسم المفرد) وهو موضع (قوله أيضا) أى كما تعلق به للرفع (قوله فى جمع المذكر السالم) وقيل إنه معرب بحركات مقدرة على الأحرف ولم تظهر الفتحة على الياء حال النصب لأنه محمول على الجر فجعلوا الحكم فيهما واحدا فقدروا الفتحة تحقيقا للحمل ﴿تنبيه﴾ لو سمى به فقيل يعرب كاعرابه قبل التسمية به وقيل يعرب بالحركات الثلاث على النون منونة ويلزم الياء وقيل يعرب كذلك ويلزم الواو وقيل يلزم الواو والإعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه العجمة لأن وجود الواو والنون فى الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية (قوله متعلق بمحذوف الخ) فيه أن الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله وكذا يقال فيما يأتى (قوله المذكر السالم) أى وما ألحق به (قوله نعت لجمع) ويصح كونه نعتا للمذكر (قوله نيابة) حال من الواو بتأويله باسم الفاعل أو مفعول مطلق أى تنوب نيابة وهو أولى لأن المصدر المنكر وقوعه حالا سماعى (قوله الأول فى جمع الخ) الأولى حذف فى لأنه يلزم عليه ظرفية الشىء فى نفسه لأن جمع المذكر السالم هو الاول وإنما سمى سالما لسلامة صيغة مفرده عن التعبير بما سبق والزيادة هنا للعلامة والجبر فالواو أتى بها للدلالة على جمع الذكور والنون أتى بها جبرا لما فاته من الإعراب بالحركات وفوات التنوين فلم يؤت بالحرفين لمحض الجمعية كصنوان جمع صنو (قوله للتجريد) أى إسقاط الزيادة خرج به عشرون ونحوه وقوله وصالح الخ أى بعد إسقاط الزيادة خرج به نحو الزيدون فى زيد وزيد وعمرو تغليبا وبهذا تعلم مافى كلام الشارح (قوله والنون عوض الخ) وإنما ثبتت مع أل مع أن المعوض عنه لايثبت معها لأنه يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع وإذا وجد معها لزم اجتماع حرف تعريف وحرف يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع وفى ذلك قبح لايخفى والنون لاتكون للتنكير أصلا فلذلك ثبتت معها كما قاله الرضى (قوله بزيادة) الباء سببية كما سيشير اليه (قوله حالتى) حذفت نونه للاضافة (قوله مثله) أى فى الجمعية والتذكير ونحوهما (قوله ثلاثة) أى وأربعة وخمسة وغيرهما (قوله فلا يقال الخ) بل لفظ

كائن

مفرد يدل على أكثر بصيغته (قوله الخمسة) ترك الهن لأن الأفصح إعرابه بالحركات (قوله وعلامة رفعه الخ) فيه أن المقصود منه لفظه كالذى بعده فالرفع بضمة مقدرة منع منها واو الحكاية فتأمل (قوله لأقارب الزوج) فتقول جاء حموك أى أقارب زوجك (قوله وقيل الخ) أشار لضعفه بصيغة التمريض (قوله لأقارب الزوجة) فتقول جاء حموك أى أقارب زوجك (قوله مفردة) أى غير مثناة وغير مجموعة (قوله مكبرة) أى على صيغة غير التصغير والتصغير له صيغ معلومة كفعيل وفعيعل نحو فليس وعصيفير (قوله إضافتها الخ) شرط فيما قبله (قوله واستغنى الخ) جواب عما يقال لم لم يذكر المصنف هذه الشروط (قوله لكونه الخ) علة لاستغنى الخ (قوله ذكرها) أى الاسماء الخمسة (قوله فان كانت الخ) أى وإن كانت مجموعة جمع سلامة أعربت بالحروف نحو جاء أبوون وذوو مال (قوله أبيك) بضم الهمزة وفتح الباء

كائن معطوف على فى جمع المذكر السالم (الخمسة) نعت للأسماء ونعت المجرور مجرور (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب (أبوك) خبر المبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب (وأخوك وحموك وفوك وذومال) معطوفات على أبوك والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وكلها مضافة ومابعدها ضمائر مبنية على الفتح فى محل جر بالاضافة لأنها أسماء مبنية لايظهر فيها إعراب إلا ضمير حموك فانه مبنى على الكسر لأن الحم اسم لأقارب الزوج وقيل اسم لأقارب الزوجة فيكون مبنيا على الفتح كالبقية وإلا ذومال فانه مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى أن الموضع الثانى الذى تكون الواو فيه نائبة عن الضمة الأسماء الخمسة ويشترط كونها مفردة مكبرة مضافة إضافتها لغير ياء المتكلم واستغنى المصنف عن ذكر هذه الشروط لكونه ذكرها مستوفية لها ان كانت مثناة نحو أبوان رفعت بالألف أو كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة الظاهرة نحو آباؤك تقول جاء أبوان فأبوان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وجاء آباؤك فآباؤك فاعل بجاء وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وآباء مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وإن صغرت أو قطعت عن الإضافة رفعت أيضا بالضمة الظاهرة تقول جاء أبيك وأب فأبى بالتصغير فاعل بجاء مرفوع بالضمة الظاهرة وأبى مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وأب معطوف على أبيك والمعطوف على المرفوع مرفوع وإن أضيفت لياء المتكلم رفعت بضمة مقدرة على ماقبلها تقول جاء أبى فأبى فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأب مضاف وياء المتكلم مضاف إليه فى محل جر مثال المستجمع للشروط السابقة ماذكره المصنف فى قوله . وهى أبوك الخ تقول جاء أبوك وإعرابه جاء فعل ماض وأبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب وهكذا البقية ويشترط فى ذو أن تكون إضافتها لاسم جنس وأن تكون بمعنى صاحب كما فى ذومال . ثم أخذ يتكلم على الألف مقدما لها على النون لما علمت أنها أخت الواو فى المد والعلة واللين فقال (وأما الألف) وإعرابه الواو عاطفة أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الألف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فتكون) الفاء واقعة فى جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الألف (علامة) خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الموحدة (قوله بحركة المناسبة) لأن الياء يناسبها كسر ماقبلها (قوله المستجمع) أى الجامع (قوله السابقة) أى فى قوله مفردة الخ (قوله اسم جنس) هو ما صدق على القليل والكثير كالمال فى كلام المصنف (قوله بمعنى صاحب) أى لا الذى وإلا كانت مبنية نحو جاء ذو قام فذو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة بعدها صلة (قوله لما علمت الخ) تقدم الكلام عليه (قوله أخت الواو) أى نظيرتها (قوله فى المد) أى إن كان ماقبلها محركا بحركة مجانسة كفتح ماقبل الألف وضم ماقبل الواو (قوله والعلة) حقيقتها تغير الشئ عن حاله ولاشك أن الألف والواو يتغيران عن حالهما كقلب الواو ألفا فى باب وحذف الألف فى لم يخش (قوله واللين) لأنها تخرج فى لين وعدم كلفة لجرى النفس معها وهذا لايظهر فى الواو ومثلها الياء إلا عند سكونهما لأن التحريك موجب للخشونة والكلفة فالواو فى دلو مثلا لاتسمى حرف لين لما علمت فافهم ولاتغفل (قوله وأما الألف الخ) وبقى نعه أخرى وهى لزوم الألف رفعا ونصبا وجرا والإعراب بحركات مقدرة عليها وبعض من يلزمه الألف يعربه بحركات ظاهرة على النون ويمنع حينئذ من الصرف إذا انضم إلى زيادة الألف والنون علة أخرى كالوصفية فى نحو صالحان ﴿ تنبيه ﴾ لو سمى بالمثنى ففى إعرابه وجهان أحدهما إعرابه قبل التسمية والثانى يجعل كعمران فيلزم الألف ويمنع الصرف مالم يجاوز سبعة أحرف فان جاوزها كاشهيبابين تثنية اشهيباب وهى السنة المجدبة التى لامطر فيها فلا يجوز إعرابه بالحركات .

الظاهرة (للرفع) جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فى تثنية) جار ومجرور متعلق أيضا بعلامة وتثنية مضاف و(الاسماء) مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة (خاصة) مفعول مطلق وهو منصوب بفعل محذوف تقديره أخص خاصة فأخص فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وخاصة مفعول مطلق يعنى أن الألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة فى موضع واحد وهو المثنى من الأسماء وحقيقته اصطلاحا لفظ دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين بزيادة فى آخره صالح للتجديد وعطف مثله عليه نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد فالزيدان لفظ دل على اثنين بسبب الزيادة التى فى آخره وهى الألف والنون فى حالة الرفع والياء والنون فى حالتى النصب والجر وصالح للتجريد تقول زيد وزيد وصالح لعطف مثله عليه تقول جاء الزيدان والصالحان فان دل على اثنين من غير زيادة نحو لفظ شفع فلا يقال له مثنى عندهم أو دل على اثنين بالزيادة ولكن كان لا يصلح للتفريق نحو اثنان إذ لا يقال فيه اثن واثن فيكون ملحقا بالمثنى تقول جاء اثنان وإعرابه جاء فعل ماض واثنان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد . ولما أنهى الكلام على الألف شرع يتكلم على النون فقال (وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع) وإعرابه ظاهر مما تقدم وقوله (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه و(اتصل) فعل ماض و(به) جار ومجرور متعلق باتصل و(ضمير) فاعل اتصل وهو مرفوع وجملة اتصل من الفعل والفاعل فى محل جر باضافة إذا إليها وهو معنى قولهم خافض لشرطه وضمير مضاف و(تثنية) مضاف إليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة (أو) حرف عطف (ضمير) معطوف على ضمير الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع وضمير مضاف و(جمع) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهره (أو) حرف عطف (ضمير) معطوف أيضا على ضمير الأول وضمير مضاف و(المؤنثة) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المخاطبة) نعت للمؤنثة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجواب إذا محذوف دل عليه ماقبله تقديره فيرفع بالنون وهو الذى عمل فى إذا النصب وهو معنى قوله منصوب بجوابه يعنى أن النون تكون علامة للرفع فى موضع واحد وهو الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة فضمير التثنية وهو الألف نحو يفعلان وتفعلان بالتحتية والفوقية وإعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف فاعل وتفعلان مثله أو اتصل به ضمير جمع وهو الواو نحو يفعلون وتفعلون بالتحتية والفوقية وإعرابه يفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وتفعلون مثله أو اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء نحو تفعلين وهو لا يكون إلا بالفوقية وإعرابه تفعلين فعل

مضارع

(قوله فى تثنية الأسماء) تثنية مصدر أطلق وأريد به اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق لأن التثنية فعل الفاعل والاضافة من إضافة البعض للكل فهى على معنى من (قوله وحقيقته) أى تعريفه ومعناه (قوله اصطلاحا) أما لغة فهو اسم مفعول من ثنيت الشئ إذا عطفت بعضه على بعض سميت به الصيغة المذكورة (قوله صالح للتجريد) أى إسقاط الزيادة منه خرج اثنان ونحوه فانه لا يصلح لإسقاط الزيادة منه وقوله وعطف مثله عليه أى عطف مماثله بعد التجريد عليه خرج به ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه مغايره لا مثله نحو قمر وشمس فالقمران ملحق، هذا هو التجريد وبه تعلم ما فى كلام الشارح فقوله زيد وزيد المناسب لاقتصار على الأول وقوله تقول جاء الزيدان الخ المناسب جاء زيد وزيد وقوله للتفريق حقه للتجريد وقوله واثن المناسب حذفه وهذا يعلم لك مما كتب على الألفية وغيرها والله الموافق للصواب (قوله بزيادة) الباء سببية (قوله نحو لفظ شفع) أى وزوج فان ما ذكر يدل على اثنين والمراد بالاثنين ما يعم القسمين المتساويين فشفع مثلا يصدق باثنين واثنين وثلاثة وثلاثة وهكذا كما يصدق بواحد وواحد فافهم (قوله عندهم) أى النحاة (قوله إذ لا يقال الخ) علة للا يصلح وعدم القول لعدم الورود (قوله عوض عن التنوين الخ) أى على فرض وجوده مفرد له (قوله منصوب بجوابه) فيه أن الجواب قد يقرن بالفاء وما بعدها لا يعمل فيما قبلها فهو منصوب بالشرط غير مضاف إليه إلا أن يقال يتوسع فى الظرف (قوله ضمير تثنية) أى دال على مثنى (قوله ضمير جمع) أى دال عليه (قوله أو ضمير المؤنثة) أى الدال عليها (قوله المخاطبة) قيد لبيان الواقع إذ ليس هناك فعل يتصل به ضمير مؤنثة غير مخاطبة حتى يحترز عنه (قوله تقديره) أى الجواب (قوله بالتحتية) أى يقرأ بها وهو للغائبين المذكرين (قوله والفوقية) وهو حينئذ يصلح للمذكرين والمؤنثين نحو أنتما تضربان ياهندان أو يازيدان والتاء فيه للمخاطب (قوله بثبوت النون) من إضافة الصفة للموصوف أى بالنون الثابتة (قوله يفعلون) لجمع الذكور الغائبين (قوله وتفعلون) لجمع الذكور المخاطبين (قوله وهو لا يكون الخ) لأن الضمير للمخاطبة والياء التحتية أول

مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل . ولما أنهى الكلام على علامات الرفع شرع يتكلم على علامات النصب فقال (وللنصب خمس علامات) وإعرابه الواو حرف عطف على قوله للرفع أربع علامات ويصح أن تكون للاستئناف وللنصب جار مجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وخمس مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وخمس مضاف وعلامات مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الفتحة) بالرفع بدل من خمس وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وبدأ بها لكونها الأصل (والألف) الواو حرف عطف الألف معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الفتحة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت (والكسرة) الواو حرف عطف الكسرة معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الألف لكونها أخت الضمة فى التحريك (والياء) الواو حرف عطف الياء معطوف أيضا على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وذكرها بعد الكسرة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت (وحذف) معطوف أيضا على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وحذف مضاف و (النون) مضاف إليه مجرور وحيث وقع كل من المذكورات فى محله تعين الختم بهذا الأخير . ثم لما قدم الكلام على علامات النصب إجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فأما الفتحة) وإعرابه الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل الفتحة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فتكون) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الفتحة (علامة) خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (للنصب) جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الفتحة وجملة المبتد أو الخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فى ثلاثة) جار ومجرور متعلق أيضا بعلامة وثلاثة مضاف و (مواضع) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة صيغته منتهى الجموع (فى الاسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من ثلاثة بدل بعض من كل (المفرد) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (وجمع) معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وجمع مضاف و (التكسير) مضاف إليه مجرور (والفعل) معطوف أيضا على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور (المضارع) نعت للفعل ونعت المجرور مجرور (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (دخل) فعل ماض و (عليه) جار ومجرور متعلق بدخل (ناصب) فاعل دخل والجملة فى محل جر باضافة إذا إليها وهو معنى قولهم خافض لشرطه (ولم يتصل) الواو والحال لم حرف نفى وجزم وقلب ويتصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بآخره) جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر و (شىء) فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وجواب إذا محذوف دل عليه ماقبله والتقدير ينصب بالفتحة وهو العامل فى إذا النصب وهو معنى قولهم منصوب بجوابه يعنى أن الفتحة تكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع الموضع الأول الاسم المفرد وتقدم أنه ماليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة وذلك نحو رأيت زيدا والفتى وغلامى وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة والفتى معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وغلامى أيضا معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال

المضارع للغيبة وبينهما تناف (قوله وللنصب) أى من حيث هو بقطع النظر عن كونه فى اسم أو فعل وإن كان سيفصل (قوله تقديره كائن) الأولى كائنة وقدم الظرف لإفادة الحصر (قوله وخمس مضاف الخ) من إضافة العدد إلى المعدود (قوله الفتحة) بسكون المثناة فوق وبالحاء المهملة أما بالمعجمة مع فتح المثناة فوق فالخاتم الذى لا فص له وجمعها فتخ بكسر ففتح اه بتيني مع زيادة (قوله الأصل) أى فى كل منصوب (قوله تنشأ) أى تحدث وهو تفسير لما قبله (قوله أخت الضمة) أى مشاركتها أى والأخت متأخرة عن البنت (قوله فى التحريك) أى فى مطلق التحريك أى التحرك فلا يرد أن الحركة مختلفة وأن وصفها التحرك لا التحريك الذى هو فعل الفاعل (قوله وحيث) ظرف مبنى على الضم فى محل نصب (قوله وقع الخ) الجملة فى محل جر بإضافة حيث إليها (قوله تعين الخ) جواب الظرف (قوله ثم) حرف ترتيب وهو إخبارى أى ثم بعد أن أخبرنا بالعلامات إجمالا فى قوله الفتحة الخ أخبرنا بها تفصيلا الخ لا زمانى والترتيب معناه كون ما بعدها متأخرا فى الحصول عما قبلها أو بمعنى الواو الاستئنافية (قوله متعلق بمحذوف الخ) غير ظاهر والظاهر ما سبق له فى نظيره من أنه بدل من الجار والمجرور قبله (قوله وجمع التكسير) أى الجمع المكسر (قوله وذلك) أى وبيان أمثلة المفرد هنا نحو الخ (قوله زيدا) مثال للفتحة الظاهرة (قوله والفتى) مثال للمقدرة على الألف (قوله وغلامى) مثال للمقدرة على ماقبل ياء المتكلم .

(قوله بناء مفرده) أى صيغته عند الجمع (قوله والموضع الثالث) أى مما تكون فيه الفتحة علامة على النصب (قوله مما مر فى علامات الرفع) وهو مايوجب بناءه أو ينقل إعرابه وهو نون التوكيد بقسميها ونون النسوة وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة

المحل بحركة المناسبة وعلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب والموضع الثانى جمع التكسير وتقدم أنه ماتغير فيه بناء مفرده نحو رأيت الرجال والأسارى والهنود والعذارى وإعرابه رأيت فعل وفاعل والرجال مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والأسارى معطوف على الرجال منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهرها التعذر والهنود والعذارى معطوفان أيضا على الرجال الاول منصوب بالفتحة الظاهرة والثانى بالفتحة المقدرة على الألف والموضع الثالث الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شىء مما مر فى علامات الرفع نحو لن أضرب زيدا ولن أخشى عمرا وإعراب الأول لن حرف نفى ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وكذلك لن أخشى عمرا. لكن أخشى منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهرها التعذر. ثم أخذ يتكلم على الألف مقدما لها على غيرها لما علمت أنها بنت الفتحة فقال (وأما الألف) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف وعلى كونها للعطف يكون معطوفها الجملة بعدها أما حرف شرط وتفصيل والألف مبتدأ مرفوع بالابتداء (فتكون) الفاء واقعة فى جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جواز تقديره هى يعود على الألف و (علامة) خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الألف وجملة المبتدأ والخبر فى محل جواب الشرط وهو أما (للنصب) جار ومجرور متعلق بعلامة (فى الأسماء) جار ومجرور متعلق أيضا بعلامة (الخمسة) نعت للأسماء ونعت المجرور مجرور (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه الواو للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ مبنىٌّ على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر ذلك المبتدأ مرفوع بالضمة وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى نحو وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها لثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجرى هذان الوجهان فى كل لفظة نحو فلا نطيل به مع كل لفظة (رأيت) فعل وفاعل (أباك) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر (وأخاك) معطوف على أباك منصوب بالألف أيضا وأخا مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر (وما) الواو عاطفة ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على أباك مبنى على السكون فى محل نصب (أشبه) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل والفاعل مستتر لامحل لها من الاعراب صلة الموصول و (ذلك) ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب. يعنى أن الألف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى موضع واحد وهو الأسماء الخمسة على المشهور وذلك نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال وإعرابه رأيت فعل وفاعل وأباك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر وما بعده معطوف عليه على هذا المنوال فقول المصنف وما أشبه ذلك أى ما أشبه أباك وأخاك وهو حماك وفاك وذامال. ثم أخذ يتكلم على الكسرة

فان اتصل به إحدى النونين كان الاعراب محليا نحو النساء لن يأكلن ولن تفعلن يارجل بتشديد النون وتخفيفها وإن اتصل به ضمير من الثلاثة نصب بحذف النون (قوله لن أضرب) مثال للصحيح (قوله ولن أخشى) مثال للمعتل (قوله الأول) لن أضرب (قوله وكذلك) أى ومثل ذلك المتقدم فى إعراب لن الخ (قوله لكن الخ) استدراك على مايتوهم أنه منصوب بفتحة ظاهرة (قوله لما علمت الخ) أى من قوله سابقا وذكرها بعد الفتحة الخ (قوله الوجهان) بدل أو عطف بيان لاسم الاشارة الواقع فاعلا للفعل قبله وهما الرفع والنصب على الخبرية والمفعولية (قوله به) أى بسبب ذكره (قوله رأيت أباك الخ) أى أباك وأخاك من رأيت الخ (قوله وما أشبه ذلك) هذا مستفاد من كلمة نحو فلو حذفه لما ضر (قوله معطوف على أباك) الأولى عطفه على مدخول نحو المقدر وهو لفظ قولك أو جعله مبتدأ خبره محذوف أى مثل ذلك (قوله على المشهور) أى من إعرابها كلها بالحرف ومقابله نصبها بالفتحة وحذف الألف وجرها بالكسرة وحذف الياء كما فى قول الشاعر: بأبه اقتدى عدىٌّ فى الكرم ٭ ومن يشابه أبه فما ظلم ٭ ورفعها بالضمة وحذف الواو نحو جاء أبك وإعرابها بحركات مقدرة على الألف رفعا ونصبا وجرا (قوله المنوال) أى الطريقة والحالة أى (قوله وهو) ما أشبه الخ.

فقال

فقال (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم) وإعرابه على قياس ماتقدم . يعني أن الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وتقدم تعريفه نحو خلق الله السموات وإعرابه خلق فعل ماض والله فاعل مرفوع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . ثم أخذ يتكلم على الياء فقال (وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع) وإعرابه كما مر . يعني أن الياء تكون علامة للنصب في موضعين الموضع الأول التثنية بمعنى المثنى نحو رأيت الزيدين وإعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والموضع الثاني جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين وإعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لأنه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى فمتى ذكر بجانبه فالمراد به جمع المذكر السالم وتقدم تعريفهما. ثم أخذ يتكلم على حذف النون فقال (وأما حذف النون فيكون علامة للنصب) وإعرابه ظاهر مما تقدم واسم يكون ضمير مستتر يعود على حذف وقوله (في الأفعال) جار ومجرور متعلق بعلامة (التي) اسم موصول نعت للأفعال مبني على السكون في محل جر (رفعها) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف إليه في محل جر (بثبات) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدا وثبات مضاف و(النون) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجملة من المبتدا والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو التي والعائد الهاء من رفعها . يعني أن حذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأفعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا بالتحتية والفوقية ولن يفعلوا ولن تفعلوا بالتحتية والفوقية ولن تفعلي ولا يكون إلا بالفوقية وإعراب لن يفعلا لن حرف نفي ونصب واستقبال ويفعلا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل ولن تفعلا بالفوقية مثله وإعراب لن يفعلوا لن حرف نفي ونصب واستقبال ويفعلوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ولن تفعلوا بالفوقية مثله وإعراب لن تفعلي لن حرف نفي ونصب واستقبال وتفعلي فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والياء فاعل . ولما أنهى الكلام على علامات النصب شرع يتكلم على علامات الخفض فقال (وللخفض ثلاث علامات) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف للخفض جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم وثلاث مبتدأ مؤخر وثلاث مضاف وعلامات مضاف إليه (الكسرة) بالرفع بدل من ثلاث وبدل المرفوع مرفوع (والياء والفتحة) معطوفان على الكسرة والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن للخفض ثلاث علامات العلامة الأولى الكسرة وبدأ بها

(قوله قياس) أي نظير (قوله ماتقدم) أي في قوله فأما الضمة الخ وفي قوله وأما الواو الخ وغيرهما (قوله علامة للنصب) إنما نصب بها حملا على الجر كما أن أصله وهو جمع المذكر السالم نصب بالياء حملا على جره بها وبعض العرب ينصبه بالفتحة كما في الأشموني (قوله وتقدم تعريفه) أي أول الباب وهو أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين (قوله مفعول به) أي عند الجمهور وقيل مفعول مطلق لأن المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه والسموات موجودة مع الخلق والجمهور لا يشترطون الوجود قبل الفعل فتفطن (قوله لأنه) أي السموات (قوله جمع مؤنث سالم) لأن مفرده سماء قلبت الهمزة واوا حال الجمع وهي أصلها والجمع يرد إلى الأصول (قوله كما مر) أي كالإعراب الذي مر لكن الألفاظ مختلفة فاندفع مايقال يلزم اتحاد المشبه والمشبه به فتنبه لهذا واحفظه (قوله بمعنى المثنى) لأن التثنية مصدر وهو حدث لأنه فعل فاعل ولا معنى لكون الحدث ينصب بالياء فأطلق المصدر وأريد منه اسم المفعول كما تقدم (قوله المفتوح ماقبلها الخ) إنما فتح ماقبلها وكسر مابعدها لأنه كان في حالة الرفع مفتوحا ماقبل الألف مكسورا مابعدها على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين. ولما كان سابقا على الجمع أعطى الأصل فلما انقلبت الألف ياء في النصب والجر بقي ذلك على حاله (قوله المكسور ماقبلها) أي لمناسبة الياء (قوله المفتوح مابعدها) إبقاء له على الحالة التي كان عليها حين الرفع وللتميز بين المثنى والجمع مع الخفة وإلا فالتمييز يحصل بغير فتح النون (قوله وأطلق الجمع الخ) جواب عما يقال إن الإطلاق يشمل المكسر والمؤنث مع أنهما لا يعربان بهذا الإعراب (قوله حد المثنى) أي طريقته في الإعراب بالحروف وإن كانت غير متحدة رفعا (قوله فمتى) الفاء للتفريع ومتى شرطية وذكر شرطها وضميره يعود على الجمع (قوله بجانبه) أي بلصق المثنى (قوله تعريفهما) أي المثنى وجمع المذكر السالم فالأول لفظ دل على اثنين بسبب زيادة صالح للتجريد وعطف مثله عليه والثاني لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة صالح للتجريد وعطف مثله عليه فلا تغفل عنه فيما يأتي (قوله حرف عطف) فما بعدها معطوف على قوله سابقا للرفع أربع إلى آخره (قوله أو للاستئناف) أي البياني كأن قائلا قال له قد ذكرت لنا في أقسام الإعراب الخفض فما علامته فقال وللخفض الخ (قوله بدل من ثلاث) أي بدل مفصل أو بعض .

لكونها الأصل. العلامة الثانية الياء وثنى بها لكونها بنت الكسرة تنشأ عنها إذا أشبعت. العلامة الثالثة الفتحة وتعين الختم بها . ولما قدم العلامات إجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا فقال (فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم) وإعرابه معلوم مما مر ، يعنى أن الكسرة تكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع : الموضع الأول الاسم المفرد المنصرف أى المنوّن ولو تقديرا نحو مررت بزيد والفتى والقاضى وغلامى وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت والفتى معطوف على زيد مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيد مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وغلامى معطوف أيضا على زيد مجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه فى محل جر وقيد الاسم المفرد بالمنصرف لأن غير المنصرف يجر بالفتحة نحو مررت بأحمد كما سيأتى. الموضع الثانى جمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجال والأسارى والهنود والعذارى وإعراب مررت بالرجال ظاهر والأسارى معطوف على الرجال مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف أيضا على الرجال مجرور بالكسرة الظاهرة والعذارى معطوف أيضا على الرجال مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر وقيده أيضا بالمنصرف لأن غيره يجر بالفتحة نحو مررت بمساجد كما يأتى. الموضع الثالث جمع المؤنث السالم نحو مررت بالمسلمات ومسلماتى فالمسلمات مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومسلماتى معطوف على المسلمات وهو مجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومسلمات مضاف وياء المتكلم مضاف إليه فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لكونه لا يكون إلا منصرفا نعم لو سمى به جاز فيه الصرف وعدمه نحو أذرعات علما على بلدة . ثم أخذ يتكلم على العلامة الثانية وهى الياء فقال (وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الأسماء الخمسة والتثنية والجمع) وإعرابه معلوم مما تقدم . يعنى أن الياء تكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع الموضع الأول الأسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذى مال وإعرابه مررت فعل وفاعل وبأبيك جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وأبى مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمررت والبقية معطوفة على أبيك على هذا المنوال. الموضع الثانى التثنية بمعنى المثنى نحو مررت بالزيدين بفتح ماقبل الياء وكسر مابعدها وإعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق بمررت. الموضع الثالث جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين بكسر ماقبل الياء وفتح مابعدها وإعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد . ثم أخذ يتكلم على العلامة الثالثة وهى الفتحة فقال (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم) وهو ظاهر الإعراب وقوله (الذى) هو اسم موصول نعت للاسم مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لا) نافية

(قوله ولو تقديرا) أى لفظا بل ولو تقديرا كالفتى فى المثال فانه منون تقديرا أى معنى لأنه لم توجد فيه علة مانعة من الصرف ولم يظهر التنوين لوجود أل (قوله وقيد) أى المصنف (قوله كما يأتى) أى فى قول المصنف وأما الفتحة الخ (قوله أيضا) أى كما قيد به الاسم المفرد (قوله لأن غيره) أى المنصرف (قوله كما يأتى) أى فى قوله وأما الفتحة الخ (قوله لكونه لا يكون إلا منصرفا) أى فلاحاجة للتقييد بذلك وفيه إطلاق الصرف على تنوين المقابلة وهو ضعيف (قوله نعم الخ) استدراك على قوله لايكون الخ (قوله الصرف) أى التنوين وقوله وعدمه أى الصرف وعلى كل ينصب ويجر بالكسرة وفيه مذهب غير هذين هو نصبه وجره بالفتحة من غير تنوين . والحاصل أن جمع المؤنث السالم إذا جعل علما ففيه ثلاثة مذاهب : الأول أن يعرب بإعرابه قبل العلمية فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة وينوّن وإن كان فيه علتان العلمية والتأنيث لأن غير المنصرف إنما يمنع من تنوين الصرف لا المقابلة . الثانى كذلك مراعاة للجمع إلا أنه ينون مراعاة للعلمية والتأنيث . الثالث أن يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ولا ينون مراعاة للتسمية والأول هو المشهور (قوله أذرعات) بكسر الراء وقد تفتح انتهى قاموس (قوله بلدة) أى بالشام وأصله جمع أذرعة التى هى جمع ذراع اهـ أشمونى (قوله نحو مررت بالزيدين بفتح الخ) ونحو مررت بالهندين فان مثنى المؤنث يجر بها أيضا (قوله وأما الفتحة الخ) إنما جرّ بالفتحة لأنها خفيفة وهو قد ثقل باجتماع العلتين أو ماقام مقامها ﴿ تنبيه ﴾ إذا نون مالا ينصرف للضرورة فيجر بالفتحة مع التنوين للضرورة وقيل يجر بالكسرة نظرا إلى أنه بصورة تنوين الصرف (قوله وهو ظاهر الإعراب) الضمير راجع لقوله

وأما الفتحة الخ (قوله ماجتمع فيه علتان فرعيتان) أى أشبه فيهما الفعل وذلك لأن فى الفعل أمرين سموهما بالعلة تشبيها بالعلة فى البدن التى توجب نقص صحته أحدهما مرجعه إلى اللفظ وهو اشتقاق لفظ الفعل من لفظ الاسم المصدر والمشتق فرع عن المشتق منه وثانيهما مرجعه إلى المعنى وهو احتياج الفعل للفاعل والمحتاج فرع عن المحتاج إليه فاذا وجد مثلهما فى الاسم انحط عن كماله واكتفوا فى عدم كماله بمنع الصرف ثم استقرءوا الأمر المعنوى فوجدوه منحصرا فى شيئين وهما العلمية والوصفية والأمر اللفظى فوجدوه منحصرا فى سبعة أشياء وهى صيغة منتهى الجموع والتأنيث والعدل والعجمة والتركيب وزن الفعل وزيادة الألف والنون فصار المجموع تسعا وقد نظمها بعضهم لسهولة الحفظ بقوله : اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ● ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا اهـ من القليوبى (قوله علتان) العلة فى اللغة عارض غير طبيعى يستدعى حالة غير طبيعية وفى الاصطلاح ما يترتب عليه الحكم والحكم هنا وهو منع الصرف إنما يترتب على اثنتين أو واحدة تقوم مقامهما فالعلة فى الحقيقة على الأول مجموع الاثنين فتسمية كل منهما علة من تسمية الجزء باسم الكل أو أراد بالعلة مايشمل العلة الناقصة (قوله فرعيتان) لأن العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتأنيث فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة فرع العربية والتركيب فرع عدمه والجمع فرع الافراد والألف والنون المزيدتان فرع لما زيدعليه ووزن الفعل فرع لوزن الاسم اهـ عبد المعطى (قوله ترجع إحداهما الخ) أى تتعلق به (قوله إلى المعنى) أى وهو المسمى (قوله والعجمة) أى أو شبهها كما فى حمدون وسحنون لأن وجود الواو والنون فى الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية وقيل يجوز الصرف فيما ذكر والعجمة كون اللفظ أعجميا واستعملته العرب فى أول وضعه علما سواء كان علما فى العجمية أم لا اهـ قليوبى والمراد بها كل ما كان خارجا عن لغة العرب كالسريانى والفارسى واليونانى وغير ذلك اهـ عطار ﴿ تنبيه ﴾ أسماء الأنبياء كلها أعجمية إلا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا وكل أسمائهم ممنوعة من الصرف إلا هذه الأربعة لفقد العجمة منها وإلا نوحا ولوطا وشيثا فانها وإن كانت أعجمية إلا أنه تخلف شرط المنع من الصرف فى العجمة وهو الزيادة على ثلاثة أحرف وأسماء الملائكة كلها أعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى أربعة وهى منكر ونكير ومالك ورضوان ويمتنع التنوين فى رضوان فقط للعلمية وزيادة الألف والنون وأسماء الشهور مصروفه إلا جمادى الأولى وجمادى الثانية فممنوعان لألف التأنيث المقصورة وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الألف والنون وصفر ورجب إذا أريد بهما معين منعا من الصرف للعلمية والعدل عن الصفر والرجب وإلا صرفا (قوله العلمية والتركيب المزجى) العلمية كون الاسم علما لمذكر أو مؤنث والتركيب الموصوف بذلك جعل اسمين بمنزلة اسم واحد فالعلمية علة راجعة إلى المعنى والتركيب للفظ (قوله معديكرب) قال الزمخشرى مأخوذ من عداه أى تجاوزه الكرب والفساد وكأنه قيل عداه الفساد وفيه شذوذ وهو إتيانه على مفعل بالكسر مع أنه معتل اللام والمعتل يأتى على مفعل بالفتح كالمرمى والمغزى أفاده يس (قوله العدل) يطلق فى اللغة على معان منها نقيض الجور، وفى الاصطلاح تحوّل الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى مع اتحاد المعنى وهو قسمان تحقيقى وهو الذى يدل عليه دليل غير منع الصرف ككونه بمعنى المكرر وتقديرى وهو الذى لايدل عليه إلا منع الصرف والأول يمنع مع الوصفية نحو مثنى والثانى مع العلمية نحو عمر فانه لم يوجد إلا علما غير منصرف ولم يمكن فيه تقدير سبب آخر مع العلمية سوى العدل فقدر فيه لئلا يلزم هدم قاعدتهم من كون الاسم غير منصرف بسبب واحد فقيل إنه معدول عن عامر وهو صفة لئلا يلزم الالتباس وقال الأشمونى معدول عن عامر العلم المنقول من الصفة اهـ (قوله وزيادة الألف والنون) أى على الحروف الأصلية وهى الفاء واللام والعين وهو من إضافة الصفة للموصوف أى الألف والنون الزائدتان لأن العلة هى الألف والنون الزائدتان لا نفس زيادتهما فالعلمية راجعة للمعنى والزيادة للفظ (قوله بفاطمة) مؤنث لفظا لوجود تاء التأنيث ومعنى لأنه علم على أنثى (قوله وزينب) مؤنث معنى فقط (قوله وطلحة) مؤنث لفظا لأنه علم على رجل (قوله وهجر) بفتح الجيم علم على بلدة باليمن وفتح الجيم قائم مقام الحرف الرابع الذى اشترط فى تحتم منع المؤنث المعنوى من الصرف كما فى الأشمونى وأما نحو هند ففيه الصرف وعدمه (قوله ووزن الفعل) علة راجعة إلى اللفظ أى وزن مختص فى لغة العرب بالفعل

(ينصرف) فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذى وجملة الفعل والفاعل لامحل لها من الاعراب صلة الموصول يعنى أن الفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة فى موضع واحد وهو الاسم الذى لاينصرف أى لاينون وهو ماجتمع فيه علتان فرعيتان ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى أو علة واحده تقوم مقام العلتين فالذى جمع فيه علتان نحو إبراهيم من قولك مررت بإبراهيم وإعرابه بإبراهيم جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة فالعلمية علة راجعة إلى المعنى والعجمة علة راجعة إلى اللفظ أو كان فيه العلمية والتركيب المزجى نحو معد يكرب أو العلمية والعدل نحو عمر أو العلمية وزيادة الألف والنون نحو مررت بعثمان أو العلمية والتأنيث نحو مررت بفاطمة وزينب وطلحة وهجر أو كان فيه العلمية ووزن الفعل

أصالة (قوله يزيد) أصله يزيد بسكون الزاى وكسر الياء فنقلت كسرة الياء إلى ماقبلها (قوله فالأول) أى أحمد (قوله والثانى) أى يشكر (قوله معاوية) صحابى جليل وابنه مسلم عاص على ماقيل (قوله فى الجميع) أى معديكرب ومابعده (قوله أوالعلمية والعدل) راجع لعمر (قوله أوالعلمية وزيادة الخ) راجع لعثمان (قوله أوالعلمية والتأنيث) راجع لفاطمة وزينب وطلحة وهجر (قوله أوالعلمية ووزن الفعل) راجع لأحمد ويشكر ويزيد (قوله الوصفية) أى كون الاسم دالا على معنى فى ذات مبهمة (قوله بأخر) بضم الهمزة جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الهمزة والخاء المعجمة والمد بمعنى غير (قوله الوصفية والعدل) أما الوصفية فظاهرة وأما العدل فهو معدول عن آخر بفتح الهمزة مرادا به جمع المؤنث السالم لأن القياس يقتضى الوصف بآخر بفتح همزة المفرد لكونه أفعل تفضيل مجردا فعدل عن ذلك ووصف بأخر جمع أخرى (قوله والذى الخ) معطوف على قوله أولا فالذى جمع فيه الخ (قوله ألف التأنيث الممدودة) هى عند بعضهم الألف التى بعدها همزة وعند بعض آخر ألف قبلها ألف فتقلب هى همزة وعلى هذا فإطلاق الممدودة عليها مجاز لأن الممدود ماقبلها لاهى (قوله أوالمقصورة)

نحو مررت بأحمد ويشكر ويزيد فالأول علم على نبينا ﷺ والثانى علم على نوح عليه السلام والثالث علم على ابن معاوية وتقول فى الجميع المانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجى أو العلمية والعدل أو العلمية وزيادة الألف والنون أو العلمية والتأنيث أو العلمية ووزن الفعل أو كان فيه الوصفية وزيادة الألف والنون نحو مررت بسكران وتقول المانع له من الصرف الوصفية وزيادة الألف والنون أو كان فيه الوصفية والعدل نحو مررت بأخر وتقول المانع له من الصرف الوصفية والعدل أو كان فيه الوصفية ووزن الفعل نحو مررت بأفضل وتقول المانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل. والذى فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين ما كان فيه ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة فالممدودة نحو مررت بحمراء والمقصورة نحو مررت بحبلى وتقول المانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة، أو كان على وزن مفاعل نحو مررت بمساجد وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أو كان على وزن مفاعيل نحو مررت بمصابيح وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أيضا ومحل المنع من الصرف فى المذكورات إذا لم تضف أو تقع بعد أل فان أضيفت أو وقعت بعد أل انصرفت نحو مررت بأفضلكم والأفضل وكلاهما مجرور بالكسرة الظاهرة . ولما أنهى الكلام على علامات الخفض شرع يتكلم على علامات الجزم فقال (وللجزم علامتان) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف وللجزم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعلامتان مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (السكون) بالرفع بدل من علامتان وبدل المرفوع مرفوع (والحذف) معطوف على السكون والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن للجزم علامتين علامة أصلية وهى السكون وعلامة فرعية وهى الحذف . والجزم معناه لغة القطع واصطلاحا قطع الحركة أو الحرف من الفعل المضارع لأجل الجازم وإن شئت قلت تغيير مخصوص علامته السكون وماناب عنه والسكون لغة ضد الحركة واصطلاحا حذف الحركة لمقتض والحذف يطلق لغة على الترك واصطلاحا ترك الحذف لمقتض . ثم شرع يتكلم عليهما تفصيلا فقال (فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) وإعرابه ظاهر مما مر ويجوز فى الآخر الجر

وهى ألف لينة مفردة (قوله بحمراء) أى وصحراء مثلا (قوله كحبلى) أى وبهمى مثلا وإنما استأثر ماكان فيه الألف بعلة من غير احتياجه إلى علة أخرى لأن التأنيث اللازم لتلك الألف علة لفظية لتعلقه بالكلمة من حيث لفظها وإنما كان لازما لها لأنها غير مقدرة الانفصال وكونها دالة عليه غالبا بحسب الوضع علة معنوية (قوله أوكان على وزن مفاعل) أى ولو بحسب الأصل كدواب وعذارى إذ أصلهما دوابب وعذارى بكسر مابعد الألف فأدغم الأول وقلبت كسرة الراء فى الثانى فتحة والياء ألفا (قوله صيغة منتهى الجموع) أقصاها أى لايجمع جمع تكسير مرة أخرى بعد حصوله على هذه الصيغة وإنما استأثر ماكان على وزنها بعلة لأن كون بالإضافة

هذه الصيغة جمعا علة وكونها منتهى الجموع علة ثانية (قوله فى المذكورات) أى العلمية والعجمة ومابعدها (قوله إذا لم تضف) أى لغيرها (قوله انصرفت) وإنما لم يظهر التنوين لوجود أل والاضافة (قوله بأفضلكم) مثال للمضاف وقوله بالأفضل مثال للواقع بعد أل وإنما أعربت بالكسرة لأن الاضافة وأل من خصائص الأسماء فرجع معهما إلى الأصل وهو الجر بالكسرة (قوله على علامات الجزم) أراد بالجمع مازاد على الواحد (قوله علامة) بالنصب بدل من علامتين (قوله معناه لغة القطع) يقال جزم الحبل إذا قطعه (قوله قطع الحركة) أى من الفعل المضارع الصحيح (قوله أو الحرف) أى من المضارع المعتل (قوله لأجل الجازم) متعلق بقطع الذى هو بمعنى أزال (قوله قلت) أى فى تعريف الجزم (قوله تغيير الخ) هذا على أن الإعراب معنوى وأما على أنه لفظى فهو السكون وماناب عنه (قوله وماناب عنه) وهو الحذف (قوله لمقتض) أى طالب للسكون وهو الجازم واللام لام الأجل (قوله عليهما) أى العلامتين وفى نسخة عليها فالمراد بالجمع مافوق الواحد والأولى أنسب بالمتن

(قوله بالإضافة إلى الصحيح) الأولى بإضافة الصحيح إليه وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها المرفوع بها معنى والأصل الصحيح آخره فنابت أل عن الضمير عند الكوفيين وسوّغ دخول أل على المضاف دخولها على المضاف إليه كما قال ابن مالك ووصل أل بذا المضاف مغتفر إن وصلت بالثان كالجعد الشعر (قوله على التشبيه بالمفعول به) أى فى قولك زيد ضارب عمرا مثلا لأن ضاربا طالب له ولا يصح أن يرفعه على الفاعلية وإنما كان منصوبا على التشبيه لأن فعله قاصر فكذا ما تصرف منه (قوله مشبهة) أى باسم الفاعل فى العمل (قوله عندهم) أى النحاة (قوله وأشار للموضع الثانى) الأولى للعلامة الثانية (قوله المعتل الآخر) أى الذى اعتل آخره فإضافته لفظية (قوله وإعرابه) أى إعراب المعتل الآخر وأما ماقبله فمعلوم مما مر (قوله كما تقدم) فيجوز فى الآخر الجر والرفع والنصب وقد علمت وجهها

بالإضافة إلى الصحيح ويجوز فيه الرفع على كونه فاعلا بالصحيح ويجوز فيه النصب على كونه منصوبا بالصحيح على التشبيه بالمفعول به لكون الصحيح صفة مشبهة ، يعنى أن السكون يكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الذى لم يكن آخره ألفا ولا واوا ولا ياء وهو المسمى عندهم بالصحيح نحو لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع . وأشار للموضع الثانى بقوله (وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر) وإعرابه كما تقدم فى الذى قبله وقوله (وفى الأفعال) جار ومجرور معطوف على قوله فى الفعل (التى) اسم موصول نعت للأفعال مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (رفعها) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر (بثبات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو التى وثبات مضاف و(النون) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . يعنى أن الحذف يكون علامة للجزم فى موضعين . الموضع الأول الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما كان آخره ألفا أو واوا أو ياء فما كان آخره ألفا نحو يخشى تقول فى جزمه لم يخش زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وما كان آخره واوا نحو يدعو تقول فى جزمه لم يدع زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل وما كان آخره ياء نحو يرمى تقول فى جزمه لم يرم زيد وإعرابه لم يرم جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل . الموضع الثانى الأفعال التى رفعها بثبات النون وهى تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية تقول فى جزمه لم يفعلا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية تقول فى جزمه لم يفعلوا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وتفعلين بالفوقية لاغير تقول فى جزمه لم تفعلى وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب وتفعلى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل . ولما أنهى الكلام على علامات الإعراب تفصيلا شرع يتكلم عليها إجمالا وهو دأب المتقدمين من المؤلفين رحمهم الله تعالى تمرينا للمبتدى لأنه أدخل فى نفسه فقال :

﴿ فصل ﴾ إعرابه مامر فى باب الإعراب فراجعه لكن النصب هنا بعيد لمخالفته لرسم المنصوب إذ لو نصب لرسم الألف بعد اللام وبقية الأوجه ظاهرة والفصل لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا اسم لجملة من العلم

(قوله وعلامة جزمه حذف الألف) لأن الجازم لما دخل ولم يجد حركة يتسلط عليها لسكون آخر الفعل ساكنا قبله وكان حرف العلة شبيها بالحركة تسلط عليه فحذفه نعم لو اتصل بآخر الفعل نون النسوة أو التوكيد لوجب بقاء حرف العلة نحو لم يخشين ولم يرمين ولم يدعوز اه قليوبى (قوله وهو) أى الإجمال بعد التفصيل (قوله دأب) أى عادة وقوله من المؤلفين بيان للمتقدمين جمع مؤلف وهو جامع الكلام وقوله وهو دأب الخ جواب عما يقال هل المصنف اخترع هذا أو سبق به (قوله رحمهم الله) جملة خبرية لفظا إنشائية معنى أى اللهم ارحمهم بأن تبلغهم ما يتنعمون به (قوله تمرينا) مفعول لأجله أى وإنما تكلم عليها ثانيا على طريق الإجمال لأجل تمرين المبتدى أى التسهيل عنه والتكرار لهذا لا عيب فيه (قوله لأنه) أى الذكر إجمالا بعد الذكر تفصيلا (قوله أدخل) أى أشد دخولا وقبولا لأنه قد ألفه (قوله فى نفسه) أى المبتدى . ﴿فصل: المعربات قسمان﴾ (قوله مامر الخ) أى من الرفع على الخبرية أو الابتدائية أى هذا فصل أو فصل هذا محله والجر بحرف جر محذوف أى اقرأ فى فصل (قوله لكن الخ) استدراك على قوله إعرابه الخ لأنه يتوهم منه عدم بعد النصب (قوله هنا) أى فى فصل (قوله لمخالفته الخ) علة للبعد والضمير للنصب (قوله وبقية الأوجه) أى غير النصب (قوله ظاهرة) أى لأنها موافقة للرسم (قوله الحاجز) أى الفاصل فالمصدر بمعنى اسم الفاعل (قوله واصطلاحا الخ) والمناسبة ظاهرة لأن كل فصل حاجز بين ماقبله ومابعده هذا والغالب اندراج الجملة الخ تحت باب أو كتاب ومن غير الغالب قد يعبر عن الجملة من المسائل الغير المندرجة تحت ترجمة بفصل (قوله لجملة) أى طائفة

مشتملة على مسائل غالبا (المعربات) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة (قسمان) خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وقد يشكل هذا بأن المعربات جمع وقسمان مثنى ولا يخبر بالمثنى عن الجمع. وأجيب بأن أل فى المعربات للجنس فتبطل معنى الجمعية أو أن قسمان على حذف مضاف والتقدير ذوات قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه فيكون الخبر فى الحقيقة المضاف المحذوف (قسم) بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع بالضمة (يعرب) فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على القسم (بالحركات) جار ومجرور متعلق يعرب (وقسم) معطوف على قسم الأول مرفوع بالضمة (يعرب بالحروف) وإعرابه مثل ماقبله . يعنى أن المعربات قسمان أحدهما مايعرب بالحركات الثلاث التى هى الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون وثانيهما مايعرب بالحروف الأربعة التى هى الواو والألف والياء والنون ويلحق بها الحذف ثم أخذ فى بيانها مبتدئا بما يعرب بالحركات لأنه الأصل على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فالذى) الفاء فاء الفصيحة والذى اسم موصول صفة لموصوف محذوف والتقدير فالقسم الذى فالقسم مبتدأ مرفوع بالضمة والذى نعت له مبنى على السكون فى محل رفع (يعرب) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذى والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (بالحركات) جار ومجرور متعلق يعرب (أربعة) خبر القسم الواقع مبتدأ وأربعة مضاف و(أنواع) مضاف إليه مجرور (الاسم) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع (المفرد) نعت للاسم (وجمع) معطوف على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف و (التكسير) مضاف إليه وهو مجرور (وجمع) معطوف أيضا على الاسم وجمع مضاف و (المؤنث) مضاف إليه (السالم) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (والفعل) معطوف أيضا على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (المضارع) نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت ثان للفعل مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لم) حرف نفى وجزم وقلب (يتصل) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بآخره) جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر (شئ) فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة . يعنى أن القسم الذى يعرب بالحركات الثلاث والسكون أربعة أشياء الأول الاسم المفرد وتقدم أنه ماليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة نحو زيد والثانى جمع التكسير وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفرده نحو الرجال والثالث جمع المؤنث السالم وتقدم أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو المسلمات والرابع الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ أى نون التوكيد ولا نون الإناث ولا ألف الاثنين ولا واو الجمع ولا ياء المخاطبة نحو يضرب فإن اتصل به نون التوكيد بنى على الفتح نحو ليسجنن أو اتصل به نون الإناث بنى على السكون نحو يتربصن أو اتصل به ألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين أعرب بالحروف كما يأتى . ثم أخذ فى بيان مايعرب به كل من المذكورات فقال (وكلها) الواو للاستئناف كل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (ترفع) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الهاء فى كلها لأن الضمير يعود للمضاف إليه لا إلى كل بخلاف

(قوله مشتملة الخ) من اشتمال الكل على كل واحد من أجزائه (قوله مسائل) أى قضايا (قوله غالبا) أى فى الغالب والكثير والقليل اشتماله على مسئلة أو مسئلتين (قوله فى المعربات) أى الكلمات المعربات من حيث هى سواء كانت بحركة أو بحرف (قوله هذا) أى جعل قسمان خبرا عن المعربات (قوله بأن الخ) تصوير للاشكال (قوله للجنس) أى الصادق بالاثنين فالتأويل فى المبتدأ (قوله أو أن الخ) جواب ثان والتأويل فيه فى الخبر (قوله ذوات الخ) أى صاحبات وفى نسخة ذوو وهى غير مناسبة (قوله المضاف) أى ذوات (قوله المضاف إليه) أى قسمين (قوله المضاف المحذوف) وهو ذوات (قوله بدل) أى مفصل أو بعض (قوله فى بيانها) أى المعربات (قوله مبتدئا) حال من ضمير أخذ (قوله لأنه) أى الإعراب بالحركات (قوله الأصل) أى فى المعربات (قوله خبر القسم) أى الذى قدره الشارح قبل الموصول (قوله أيضا) أى كما أن ماقبله معطوف عليه أى ورجع للعطف على الاسم مرة ثانية (قوله اسم موصول) والجملة بعده صلة والعائد الهاء فى بآخره (قوله والسكون) أى الذى ألحق بها (قوله أشياء) هو اسم جمع لشئ وأصله شيئاء كحمراء نقلت همزته الأولى وجعلت أولا وسكن ما بعدها وفتحت الياء وهو ممنوع من الصرف (قوله بنى الخ) أى وخرج عن الإعراب بالحركات (قوله كما يأتى) أى فى المعرب غيرها
بالحروف (قوله من المذكورات) أى الاسم المفرد والثلاثة بعد (قوله وكلها) أى الأنواع الأربعة (قوله على الهاء) أى التى هى عبارة عن الأنواع (قوله لأن الضمير الخ) علة لرجوع الضمير للهاء (قوله للمضاف إليه الخ) نحو جاءنى كل القوم منهم الراكب والماشى فالضمير للقوم (قوله لا إلى كل)

لأنه إنما جيء بها لقصد التعميم (قوله غيرها) أي كل كغلام في المثال الآتي (قوله يعود على المضاف) أي لأنه المقصود بالحكم وإنما جيء بالمضاف إليه لغرض التخصيص (قوله غالبا) ومن غير الغالب قولك باب الأفعال وهو ثلاثة مثلا (قوله نحو) خبر لمبتدأ أو مفعول لفعل محذوف وهو مضاف لمحذوف أي قولك وغلام مبتدأ وزيد مضاف إليه وجملة يضرب

خبر (قوله المبتدا) وهو كل (قوله

غيرها فإن الضمير يعود على المضاف لا على المضاف إليه غالبا نحو غلام زيد يضرب فضمير يضرب عائد على غلام المضاف لا على زيد المضاف إليه وجملة ترفع في محل رفع خبر المبتدأ (بالضمة) جار ومجرور متعلق بترفع (وتنصب) فعل مضارع معطوف على ترفع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الهاء في كلها (بالفتحة) جار ومجرور متعلق بتنصب وكذا القول في إعراب (وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون) يعني أن الأشياء الأربعة السابقة وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ترفع جميعا بالضمة نحو يضرب زيد والرجال والمسلمات فزيد فاعل يضرب والرجال والمسلمات معطوفان عليه والجميع مرفوع بالضمة وتنصب المذكورات جميعا بالفتحة ماعدا جمع المؤنث السالم نحو لن أضرب زيدا والرجال وإعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب والرجال معطوف عليه منصوب بالفتحة الظاهرة وتجر كلها بالكسرة ماعدا الاسم الذي لا ينصرف نحو مررت بزيد والرجال والمسلمات وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور بالكسرة متعلق بمررت والرجال والمسلمات معطوفان على زيد مجروران بالكسرة. والفعل المضارع يجزم بالسكون ما لم يكن معتل الآخر نحو لم أضرب زيدا وإعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب وأضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة فقد علمت أن كلها ليست من باب الحكم على جميع المذكورات إلا في حالة الرفع فقط وفي غير الرفع من باب الحكم على البعض ولهذا قال (وخرج عن ذلك) وإعرابه الواو للاستئناف خرج فعل ماض وعن حرف جر وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (ثلاثة) فاعل خرج وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وثلاثة مضاف و(أشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (جمع) بدل من ثلاثة وبدل المرفوع مرفوع جمع مضاف و(المؤنث) مضاف إليه مجرور (السالم) بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (ينصب) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على جمع (بالكسرة) جار ومجرور متعلق بينصب والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب على الحال من جمع (والاسم) معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (الذي) اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب (لا) نافية و(ينصرف) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذي والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (يخفض) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة في محل نصب على الحال من الاسم (بالفتحة) جار ومجرور متعلق بيخفض (والفعل) معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (المضارع) نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (المعتل) نعت ثان للفعل والمعتل مضاف و(الآخر) مضاف إليه مجرور (يجزم) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الفعل والجملة في محل نصب على الحال من الفعل (بحذف) جار ومجرور متعلق

وتجزم بالسكون) أي مجموعهما يجزم بالسكون لتخلف الأنواع الثلاثة الأول عن ذلك كما تخلف المعتل (قوله جميعا حال) أي مجتمعة أي من أولها لآخرها (قوله وتجر كلها الخ) أي يجر مجموعها بكسرة لتخلف ما ذكره في الفعل إذ الجر لا يدخله (قوله يضرب) مثال للفعل المتصل بما ذكر (قوله زيد) مثال للاسم المفرد (قوله والرجال) مثال لجمع التكسير (قوله والمسلمات) مثال لجمع المؤنث السالم (قوله لن أضرب زيدا والرجال) مثل بأضرب للفعل وبزيدا للاسم المفرد وبالرجال للتكسير (قوله مررت بزيد والرجال والمسلمات) الأول مثال للمفرد والثاني للتكسير والثالث للمؤنث السالم (قوله معتل الآخر) بأن اتصلت به الألف أو الواو أو الياء وقوله الآخر بيان للواقع (قوله علمت) أي من كلامنا حيث أخرجنا ما ذكر أعني جمع المؤنث السالم والذي لا ينصرف والمعتل (قوله أن كلها) بالرفع على الحكاية (قوله المذكورات) هي الأنواع الأربعة (قوله إلا في حالة الرفع فقط) لأنها كلها ترفع بها (قوله على البعض) لتخلف الثلاثة التي سيخرجها (قوله ولهذا قال) أي ولأجل أن الحكم في غير الرفع الخ قال الخ (قوله جمع الخ) أي ما يصدق عليه ذلك كهندات لا لفظ جمع إذ هو ينصب بالفتحة (قوله في محل نصب على الحال) أي المعنى وخرج عن الضابط المذكور جمع المؤنث السالم في حال نصبه وكذا يقال فيما بعده (قوله والاسم الخ) أي ما يصدق عليه ذلك نحو أحمد لا لفظ الاسم الخ لأنه ليس فيه ما يمنع الصرف (قوله صلة الموصول) وقد احتوت على الضمير (قوله والفعل الخ) أي

يجزم وحذف مضاف و (آخره) مضاف إليه وآخر مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب ويصح أن تكون الثلاثة أعنى جمع والاسم والفعل مبتدآت والجملة أعنى ينصب ويخفض ويجزم أخبار عن تلك المبتدآت . يعنى أن الأشياء التى خرجت عن الضابط المذكور فى قوله وكلها ترفع إلى آخره ثلاثة : الأول جمع المؤنث السالم وكان القياس أن ينصب بالفتحة لكنهم نصبوه بالكسرة نحو رأيت المسلمات وإعرابه رأيت فعل وفاعل والمسلمات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . الثانى الاسم الذى لاينصرف وتقدم الكلام عليه وكان حقه أن يخفض بالكسرة لكنهم خفضوه بالفتحة نحو مررت بأحمد وإعرابه مررت فعل وفاعل بأحمد الباء حرف جر أحمد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل كما مر . الثالث الفعل المضارع المعتل الآخر أى الذى آخره ألف نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرمى وكان القياس أن يجزم بالسكون لكن لما كان آخره ساكنا من الأصل جزموه بحذف الآخر نحو لم يخش زيد ولم يدع ولم يرم وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع الواو حرف عطف ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد ولم يرم الواو حرف عطف لم نفى وجزم وقلب يرم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر جواز يعود على زيد . ثم شرع يتكلم فى بيان مايعرب بالحروف فقال (والذى يعرب بالحروف أربعة أنواع) وإعرابه كما مر فى الذى قبله والواو هنا للاستئناف (التثنية) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع (وجمع) معطوف على التثنة والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف و (المذكر) مضاف إليه وهو مجرور (السالم) بالرفع نعت لجمع و نعت المرفوع مرفوع (والاسماء) معطوف على التثنية (الخمسة) نعت للأسماء أو بدل (و) مثلها (الأفعال الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين) وهذا على سبيل الأجمال . ثم أخذ فى بيانها على سبيل التفصيل مرتبا الأول للأول فقال (فأما) الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل (التثنيه) بمعنى المثنى مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (فترفع) الفاء واقعة فى جواب أما وترفع فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على التثنية والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (بالألف) جار ومجرور متعلق بترفع (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود أيضا على التثنية (وتخفض) إعرابه كذلك (بالياء) جار ومجرور متعلق بتنصب على الأولى عند البصريين ويقدر مثله لتخفض ومتعلق بتخفض على الأولى عند الكوفين ويقدر مثله لتنصب وكذا

يقال

ما يصدق عليه ذلك كيغزو (قوله أعنى جمع الخ) رفع على الحكاية (قوله مبتدآت) خبر يكون منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم (قوله فى قوله) أى المصنف (قوله وكان القياس الخ) لأن الأصل فى كل منصوب أن ينصب بالفتحة (قوله حقه) أى الأمر الثابت له (قوله كما مر) أى فى شرح قول المصنف وأما الفتحة فتكون علامة للخفض الخ (قوله لكن لما كان آخره) أى المعتل والآخر الألف أو الواو أو الياء (قوله من الأصل) أى قبل دخول الجازم (قوله ويرم مجزوم الخ) والفاعل ضمير زيد (قوله فى الذى قبله) أى قوله والذى يعرب بالحركات الخ (قوله والواو هنا الخ) أتى بذلك لأن الواو هنا موضع الفاء فيما تقدم فربما يتوهم أنها للفصيحة كالفاء وقوله للاستئناف أى البيانى أو النحوى وهو الكلام المنفصل عما قبله ويجوز كونها للعطف (قوله أو بدل) أى بدل كل من كل ولا يحتاج لضمير لأنه عين المبدل منه كما فى المغنى والأول هو المشهور عند المبتدئين (قوله ومثلها) أى مثل الأسماء الخمسة الأفعال الخمسة فى كون الأفعال معطوفا على التثنية والخمسة نعتا أو بدلا ويستغنى بهذا عن قوله بعد وإعرابه مثل ماتقدم فى الأسماء الخمسة الذى يوجد فى غالب النسخ (قوله يفعلان) وما عطف عليه خبر هى مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الحكاية أى هذه الألفاظ التى يقاس عليها ماوزانها ويحتمل أنها مقولة لقول محذوف هو الخبر أى وهى قولك يفعلان الخ فافهم (قوله وإعرابه الخ) أى ماعدا وهى يفعلان الخ (قوله وهذا) أى وقوله والذى يعرب الخ (قوله على سبيل الإجمال) لأنه لم يبين الحروف المعرب بها كل واحد (قوله مرتبا) حال أى حال كونه جاعلا (قوله الأول) أى فى التفصيل (قوله للأول) أى فى الإجمال أى والثانى للثانى الخ (قوله على الأولى) بفتح الهمزة وسكون الواو أى ويجوز غيره وإنما كان هذا أولى لتقدمه (قوله عند البصريين) صوابه عند الكوفيين لأن هذا منقول عنهم لا عن البصريين كما سيصرح به بعد قول المصنف وتنصب وتجزم بحذفها وكما نص عليه ابن مالك وغيره (قوله عند الكوفين) صوابه عند البصريين ووجه الأولوية عندهم القرب من العامل.

يقال فيما يأتى. يعنى أن القسم الذى يعرب بالحروف أربعة أشياء الأول التثنية بمعنى المثنى من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول والمثنى يرفع بالألف نحو جاء الزيدان وإعرابه جاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وينصب ويخفض بالياء فالنصب نحو رأيت الزيدين وإعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والخفض نحو مررت بالزيدين وإعرابه مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد. ثم شرع فى بيان القسم الثانى وهو جمع المذكر السالم فقال (وأما جمع المذكر) الخ وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل جمع مبتدأ مرفوع بالابتداء وجمع مضاف والمذكر مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (السالم) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (فيرفع) الفاء واقعة فى جواب أما يرفع فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على جمع والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وهو جمع وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (بالواو) جار ومجرور متعلق بيرفع (وينصب ويخفض بالياء) وإعرابه نظير مامر فى المثنى. يعنى أن جمع المذكر السالم يعرب حالة الرفع بالواو ويعرب حالة النصب والجر بالياء تقول جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وإعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ورأيت الزيدين رأى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لأنه جمع مذكر سالم ومررت بالزيدين وإعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لأنه جمع مذكر سالم (وأما) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (الأسماء) مبتدأ مرفوع بالابتداء (الخمسة) نعت للأسماء ونعت المرفوع مرفوع (فترفع) الفاء واقعة فى جواب أما ترفع فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الأسماء والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الأسماء الخمسة وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (بالواو) جار ومجرور متعلق بترفع (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الأسماء (بالألف) جار ومجرور متعلق بتنصب (وتخفض) الواو حرف عطف وتخفض فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الأسماء (بالياء) جار ومجرور متعلق بتخفض (وأما الأفعال الخمسة فترفع) وإعرابه نظير مامر (بالنون) الباء حرف جر والنون مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بترفع (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود أيضا على الأفعال والجملة معطوفة على جملة ترفع (وتجزم) الواو حرف عطف تجزم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود أيضا على الافعال والجملة معطوفة أيضا على جملة ترفع (بحذفها) الباء حرف جر وحذف مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور تنازعه كل من تنصب وتجزم فعند البصريين متعلق بالثانى وعند الكوفيين متعلق بالأول وحذف مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب. يعنى أن الأفعال الخمسة تعرب حالة الرفع بالنون نحو يفعلان وإعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

(قوله فيما يأتى) أى فى جمع المذكر السالم حيث قال وينصب الخ وأما قوله وتنصب وتجزم بحذفها فقد أعربه (قوله المصدر) أى التثنية (قوله اسم المفعول) أى المثنى (قوله القسم الثانى) الأولى الشىء الثانى (قوله وإعرابه نظير مامر فى المثنى) لاحاجة له لأنه علم من قوله سابقا وكذا يقال فيما يأتى (قوله وهو الأسماء الخمسة) الأولى حذف الخمسة لأن المبتدأ هو الأسماء فقط أو المعنى وهو الأسماء المتصفة بما ذكر (قوله نظير مامر) أى مثل الإعراب الذى مر فى قوله وأما الأسماء الخ وما قبله (قوله فترفع الخ) إنما أعربت بالحروف نظير الأسماء لتوافقهما فى الدلالة على المثنى وغيره وحملوا نصبها على جزمها كما حملوا نصب بعض الأسماء على جرها (قوله مبنى لما لم يسم فاعله) أى مصوغ للاسناد لمفعول لم يذكر فاعله أى فاعل فعل ذلك المفعول فالكلام على حذف مضاف (قوله أيضا) أى كما أن ضمير ماقبله راجع لها (قوله تنازعه) التنازع لغة التجاذب، واصطلاحا أن يتقدم عاملان فأكثر على معمول كل منهما طالب له من جهة المعنى انتهى غزى

(قوله فعند البصريين الخ) أى فالأولى عند البصريين أنه متعلق الخ وهذا هو الحق لاماسبق كما علمت

(قوله على ذلك) أى إعراب يفعلان ولن يفعلا ولم يفعلا (قوله بقية الأمثلة) أى فيقاس على يفعلان تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فكلها مرفوعة بثبوت النون والألف والواو والياء فاعل ويقاس على لن يفعلا لن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلى فكلها منصوبة وعلامة نصبها حذف النون والألف والواو والياء فاعل ويقاس على لم يفعلا لم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلى فكلها مجزومة وعلامة جزمها حذف النون والألف والواو والياء فاعل ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿باب الأفعال﴾ (قوله كما تقدم) أى مثل الإعراب المتقدم فى باب الإعراب (قوله من الأوجه) بيان لما (قوله والأولى الخ) هو بفتح الهمزة وقد تقدم وجه الأولوية (قوله تقديره) أى المذكور من الخبر والمبتدأ المحذوف (قوله الأفعال) جمع فعل بكسر الفاء وعدل عن الإضمار الذى هو مقتضى المقام إيضاحا (قوله بدل) أى أو خبر لمبتدأ محذوف (قوله منونة) حال أى وإلا لم يتأتّ التقاء الساكنين (قوله فحذفت) أى الحركة فصار ماضين بسكون النون (قوله فحذفت الياء) لأنها جزء كلمة (قوله والماضى) أى والفعل الموصوف بذلك وإنما قدمه على المضارع ثم المضارع على الأمر اقتداء بالقرآن العظيم فإنّ الله ذكر أوّلا الماضى فى قوله إنما أمره إذا أراد شيئا ، ثم المضارع فى قوله أن يقول له ، ثم الأمر فى قوله كن فتفطن (قوله ما) أى لفظ (قوله دل) أى بالمعنى التضمنى إذا اعتبرت النسبة إلى فاعل معين أو المطابقى إن لم تعتبر انتهى قليوبى (قوله على حدث) كالضرب فى ضرب (وعلامته)

النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وتعرب فى حالة النصب بحذف النون نحو لن يفعلا وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال ويفعلا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل وتعرب حالة الجزم أيضا بحذف النون نحو لم يفعلا وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل وقس على ذلك بقية الأمثلة .

﴿باب الأفعال﴾

إعرابه كما تقدم من الأوجه السابقة والأولى جعله خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا باب وإعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وباب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وباب مضاف والأفعال مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الأفعال) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (ثلاثة) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (ماض) بدل من ثلاثة وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وأصل ماض ماضى بتحريك الياء منونة فاستثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء مع التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين . والماضى ما دل على حدث وقع وانقطع ، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث نحو ضرب تقول فيه ضربت هند وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل مرفوع بالضمة (ومضارع) الواو حرف عطف مضارع معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع . والمضارع ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته أن يقبل لم نحو يضرب تقول فيه لم يضرب زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضمة (وأمر) الواو حرف عطف أمر معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والأمر ما دل على حدث فى المستقبل وعلامته أن يقبل ياء المخاطبة نحو اضرب تقول فيه اضربى وإعرابه اضربى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل (نحو) يصح رفعه على كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه الواو للاستئناف وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ويصح نصبه على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره أعنى نحو وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ونحو مضاف و(ضرب) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (ويضرب) الواو حرف عطف يضرب معطوف على ضرب مبنى على الضم فى محل جر (واضرب) الواو حرف عطف اضرب معطوف على ضرب مبنى على السكون فى محل جر وهذه أمثلة الأفعال الثلاثة الماضى والمضارع والأمر

على الماضى (قوله ومضارع) أى مشابه للاسم فى مطلق الحركات والسكنات كضارب ويضرب (قوله الحال) هو القدر المشترك بين الماضى والمستقبل (قوله وأمر) هو لغة نقيض النهى وجمعه أوامر . واصطلاحا ما ذكره الشارح (قوله فى المستقبل) أى حاصل فى المستقبل أى بعد التلفظ بالصيغة (قوله ويصح الخ) الأولى الإحالة على ما سبق لأن العهد قريب (قوله مبنى على الفتح الخ) فيه أنه فى كلام المصنف اسم مجرور بكسرة مقدرة منع منها حركة الحكاية وكذا يقال فيما بعده لكن بإبدال حركة الحكاية بسكون الحكاية فى الثالث (قوله فعل مضارع) أى على صورته وإلا فهو فى كلام المصنف اسم (قوله وهذه) أى الألفاظ الثلاثة وهى ضرب الخ (قوله والماضى) خبر لمحذوف أو بدل

على الألف والنشر المرتب . فان قلت كيف تعرب هذه الأفعال كاعراب الأسماء ويدخلها الجر مع أنه ممنوع منها . قلت هى أسماء باعتبار لفظها فلذا دخلها الجر محلا (فالماضى) الفاء فاء الفصيحة الماضى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (مفتوح) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ومفتوح مضاف و(الآخر) مضاف إليه مجرور بالكسرة (أبدا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . يعنى أن الفعل الماضى مبنى على الفتح دائما إما لفظا نحو ضرب زيد وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وإما تقديرا للتعذر نحو ألق موسى عصاه وإعرابه ألق فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وموسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وإما تقديرا للمناسبة نحو ضربوا وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وإنما كانت حركة مناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ماقبلها وإما تقديرا كراهة توالى أربع متحركات نحو ضربت بسكون الباء الموحدة وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل (والأمر) الواو حرف عطف الأمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (مجزوم) خبر المبتدا مرفوع بالضمة (أبدا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . يعنى أن فعل الأمر مبنى على السكون دائما إما لفظا نحو اضرب زيدا وإعرابه اضرب فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب وإما تقديرا للتخلص من التقاء الساكنين إذا اتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو

(قوله المرتب) لأن ضرب راجع لقوله ماض ويضرب لمضارع واضرب لأمر (قوله الأفعال) أى ضرب الخ (قوله كاعراب الأسماء) حيث جعلت مضافا إليها (قوله أنه) أى الجر (قوله منها) أى الأفعال (قوله قلت) أى مجيبا عن هذا السؤال (قوله هى) أى الأفعال وقوله باعتبار لفظها فالمعنى نحو هذه الألفاظ (قوله فلذا) أى فلكونها أسماء بهذا الاعتبار (قوله محلا) أى لفظا لأن صورتها أفعال (قوله الفاء فاء الفصيحة) والتقدير إذا أردت معرفة أحكام كل فالماضى الخ (قوله مفتوح الآخر الخ) أى مبنى على الفتح فى جميع أحواله أما البناء فلا يسئل عن علته لأنه الأصل فى الأفعال وأما كونه على حركة فلمشابهته الاسم فى وقوعه صلة وصفة وخبرا وحالا وإنما كانت الحركة خصوص الفتحة لخفتها وثقل الفعل (قوله دائما) ظرف تفسير لأبدا (قوله إما لفظا) إما بكسر الهمزة اعتراضية وهى حرف تفسير ولفظا تمييز أو منصوب بنزع الخافض (قوله وإما) الواو حرف عطف وإما حرف تفصيل أو الواو زائدة وإما للعطف وصرح ابن الحاجب فى شرح المفصل بأن مجموع قولنا وإما هو العاطف فى جاء إما زيد وإما عمرو قال ولا يبعد أن تكون كلمة مستقلة حرفا فى موضع وبعض حرف فى موضع آخر كيا من أياوهيا انتهى من الدمامينى على المغنى (قوله عصاه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وعصا مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (قوله وإما تقديرا للتعذر) معطوف على إما لفظا وكذا ما بعده (قوله لأن الواو الخ) وأما نحو رموا ودعوا فالفتح مقدر على الألف المنقلبة عن الياء والواو لأن الأصل رميوا ودعووا تحركت الياء والواو وانفتح ماقبلهما فقلبتا ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الألف وبقيت الفتحة لتدل عليها (قوله المحل) هو الباء (قوله كراهة) مفعول لأجله أى لأجل كراهة الخ وأما نحو بقرة وشجرة فالتاء فى نية الانفصال وأما جندل فأصله جنادل ثم إن كراهة الخ فى الثلاثى وبعض الخماسى كانطلقت وحمل الرباعى كدحرجت والسداسى كاستخرجت وبعض الخماسى كتعظمت عليه إجراء للباب على وتيرة واحدة واختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل تمييز الفاعل من المفعول فى نحو أكرمنا بالسكون وأكرمنا بالفتح وحملت التاء ونون النسوة على نا للمساواة فى الرفع والاتصال فتدبر (قوله فيما الخ) أى فى تركيب هو أى ذلك التركيب مثل الكلمة فى شدة الاتصال لأن الضمير بشدة ملازمته للفعل كأنه جزء منه وإلا فالفعل كلمة والفاعل أخرى . ﴿واعلم﴾ أن قوله فيما ظرف لتوالى لا لأربع متحركات لئلا يلزم ظرفية الشىء فى نفسه فى نحو ضربت لا فى نحو انطلقت بل ظرفية أربع فيه من ظرفية الجزء فى الكل (قوله والأمر) قدمه على المضارع على خلاف صنيعه السابق لقلة الكلام عليه اهـ قليوبى (قوله مجزوم) أى يعامل معاملته لأنه يبنى على السكون والحذف كما أن المجزوم يجزم بهما أو المراد به الجزم اللغوى وهو القطع لقطع الحركة والحرف عنه والمؤدى واحد ومما بنى على السكون والحذف قوله:

من أبا قاسم وأم أباه ... ولزيدا ومن أباه الجهولا

فمن أمر من ائين وهو الكذب وأبا قاسم مفعول به ومضاف إليه وأم أمر مبنى على سكون مقدر للادغام ومعناه اقصد والفاعل مستتر وأباه مفعول ومضاف إليه ول فعل أمر من ولى مبنى على حذف الياء والفاعل مستتر وزيدا مفعول ومن أمر مبنى على السكون وأباه مفعول ومضاف إليه والجهولا صفته وألفه للاطلاق فتدبر

اضربن يازيد بفتح الباء الموحدة وإعرابه اضربن فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للتوكيد يازيد ياحرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب أو اتصل به نون النسوة نحو اضربن ياهندات وإعرابه كاعراب ماقبله إلا أن النون هنا ضمير النسوة فاعل مبنى على السكون فى محل رفع بخلافها فيما قبلها فانها فيه للتوكيد كما علمت. هذا إذا كان صحيح الآخر ولم يكن من الأفعال الخمسة فان كان معتلا أى آخره حرف علة فانه يبنى على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارم وإعرابه اخش فعل أمر مبنى على حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وادع الواو حرف عطف ادع فعل أمر مبنى على حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وارم الواو حرف عطف ارم فعل أمر مبنى على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ، أو كان من الأفعال الخمسة فانه يبنى على حذف النون نحو افعلا وافعلوا وافعلى وإعرابه افعلا فعل أمر مبنى على حذف النون والألف فاعل وافعلوا الواو حرف عطف افعلوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وافعلى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل . والحاصل أن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به المضارع منه فان كان مضارعه يجزم بالسكون كيضرب تقول فيه لم يضرب فان الأمر منه كذلك مبنى على السكون نحو اضرب وإن كان مضارعه يجزم بالحذف نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلى فإن الأمر منه كذلك يبنى على الحذف تقول اخش وادع وارم افعلا افعلوا افعلى وتقدم اعراب ذلك وعلى ذلك قول أبى رفعة المشهور

والأمر مبنى على ما يجزم ... به مضارعه أيا من يفهم

(والمضارع) الواو حرف عطف أو للاستئناف المضارع مبتدأ مرفوع بالابتداء (ما) اسم موصول بمعنى الذى أو نكرة موصوفة بمعنى لفظ خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع (كان) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر (فى أوّله) فى حرف جر أوّله مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأوّل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف فى محل نصب خبر كان مقدما (إحدى) اسم كان مؤخرا مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة ما على الأول أو محلها رفع صفة لها على الثانى وإحدى مضاف و (الزوائد) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الأربع) صفة للزوائد الموصفة المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (يجمعها) يجمع فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب

والجازم

(قوله اضربن يازيد) بسكون النون وتشديدها (قوله أو اتصل به نون النسوة) الأولى حذفه وتقديم المثال على قوله وإما تقديرا لأن السكون فيه ملفوظ (قوله النسوة) اسم جمع امرأة على غير لفظها كخيل اسم جمع فرس (قوله اضربن) بسكون الباء وفتح النون لأن نون النسوة يبنى الفعل معها على السكون كما فى قوله تعالى وقرن فى بيوتكن الآية (قوله وإعرابه) أى اضربن ياهندات (قوله كاعراب ماقبله) وهو اضربن يازيد . أقول ليس هذا موافقا لذلك إلا فى إعراب يا وما بعدها لأن الفعل هنا مبنى على السكون الظاهر فالتشبيه غير صحيح فافهم منصفا (قوله على السكون) صوابه على الفتح كما فى بعض النسخ (قوله بخلافها) أى وهذا ملتبس بخلافها أى بمخالفتها (قوله كما علمت) أى من قولنا والنون للتوكيد (قوله هذا) أى محل كونه مبنيا على السكون اللفظى أو التقديرى (قوله كان) أى فعل الأمر (قوله فان كان الخ) شروع فى مفهوم صحيح وما بعده (قوله أو كان من الأفعال الخ) عطف على قوله فان كان معتلا (قوله نحو افعلا) دخل سلا من قول الشاعر

بثينة شأنها سلبت فؤادى ... بلا ذنب أتيت به سلاما

فسلا فعل أمر وفاعل وما استفهامية مبتدأ وشأنها خبر وبثينة مفعول سلا وكلوا واشربى وغيرها (قوله والحاصل) أى حاصل حكم فعل الأمر على طريق الاختصار (قوله فيه) أى فى يضرب (قوله مبنى على السكون) توضيح لما فهم من قوله كذلك (قوله وعلى ذلك) أى وأتى على ذلك أى ماقلناه فى الحاصل (قوله رفعة) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث (قوله المشهور) بالرفع صفة للمضاف وبالجر صفة للمضاف إليه (قوله والأمر) الواو بحسب ماقبلها والأمر مبتدأ ومبنى خبره وقوله على ما أى الذى جار ومجرور متعلق بمبنى وقوله يجزم مضارع مبنى للمجهول وقوله به متعلق به وقوله مضارعه نائب فاعل ومضاف إليه وقوله أيا حرف نداء مبنى على السكون لا محل له وقوله من أى الطالب الذى مبنى على ضم مقدر منع منه السكون الأصلى فى محل نصب فهو بفتح الميم وقوله يفهم فعل مضارع وفاعله يعود على من (قوله من أوله) الظرفية فيه وفى الآخر مما جرى على الألسنة والقصد غير معناها (قوله على الأول) هو على كونها موصولة (قوله على الثانى) هو كونها نكرة (قوله الزوائد) جمع زائدة بدليل إحدى وإنما اختيرت هذه الحروف لأنها أخف من غيرها وخصت بالمضارع لأنها طارئة كما أن المضارع طارئ بعد الماضى .

(قوله قولك) أى مقولك وأنيت بدل منه أو عطف بيان والكلام على حذف مضاف أى حروف مقولك أنيت لا معناه وقد أبقى الشارح القول على حاله فجعل محل أنيت نصبا (قوله أنى فعل ماض) وهو إن لم يتصل بالضمير مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وأصله أنى بتحريك الياء فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وترد عند الاتصال بالضمير لأنه يرد الأشياء إلى أصولها فان اتصل به كما فى كلام المصنف بنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض (قوله بمعنى أدركت) ففيه تفاؤل حسن فلذا عبر به ولم يعبر بنأيت لما فيه من التشاؤم إذ معناه بعدت (قوله ويشترط الخ) ترك المصنف الشروط اتكالا على الموقف (قوله

والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وها مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب (قولك) قول فاعل يجمع مرفوع بالضمة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (أنيت) أنى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مقول القول، وأنيت بمعنى أدركت . يعنى أن الفعل المضارع هو ما كان مبدوءا بحرف من الحروف الأربعة المجموعة فى قولك «أنيت» وهى الهمزة ويشترط أن تكون للمتكلم نحو أقوم وإعرابه أقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا فالهمزة فى أقوم للمتكلم بخلاف همزة أكرم فانها للغائب تقول أكرم زيد عمرا فلذا دخلت على الماضى . والنون ويشترط أن تكون للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره نحو نقوم وإعرابه نقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره نحن فالنون فى نقوم للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره بخلاف نون نرجس فانها للغائب فلذا دخلت على الماضى تقول نرجس زيد الدواة إذا جعل فيها النرجس. والنرجس نبت ذو رائحة طيبة. والياء التحتية ويشترط أن تكون للغائب نحو يقوم زيد وإعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع فالياء فى يقوم للغائب بخلاف ياء يرنأ فانها تكون للغائب والمتكلم فلذا دخلت على الماضى تقول يرنأ زيد الشيب ويرنأته إذا خضبته بالحناء . والتاء الفوقية ويشترط أن تكون للغائبة أو للمخاطب نحو تقوم هند وتقوم يا زيد وإعرابه تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهند فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وتقوم الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ويا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب فالتاء فى تقوم للغائبة أو المخاطب بخلاف تاء تعلم فانها للغائب فلذا دخلت على الماضى تقول تعلم زيد المسألة ، فهذه أعنى أقوم ونقوم بالنون ويقوم بالتحتية وتقوم بالفوقية كلها أفعال مضارعة لوجود حرف الزيادة فى أولها والاستتار واجب فيها إلا المبدوء بالياء وتاء الغائبة فان الاستتار فيهما جائز لا واجب وسميت هذه الحروف الأربعة بالأحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المسميات بالميزان الأصلى فان يقوم على وزن يفعل بسكون الفاء وضم العين إذ أصله يقوم على وزن ينصر نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار يقوم على وزن يدوم فالقاف تسمى فاء الكلمة لكونها فى مقابلة فاء يفعل والواو تسمى عين الكلمة والميم تسمى لام الكلمة لكونهما فى مقابلة العين واللام فى يفعل فهذه الحروف الثلاثة هى الأصول فتعين زيادة الياء ومثلها الهمزة والنون والتاء (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (مرفوع) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (أبدا) ظرف زمان منصوب على الظرفية (حتى) حرف غاية وجر (يدخل) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة

للمتكلم) أى لتكلم المتكلم لأن هذه الحروف موضوعة للتكلم والخطاب والغيبة بخلاف الضمائر فافهم (قوله أكرم) بفتح الهمزة والراء (قوله فلذا) أى فلأجل كونها للغائب (قوله المعظم نفسه) أى الذى يأتى بها على وجه التعظيم باقامة نفسه مقام جماعة وإن لم يكن فى الواقع كذلك واستعمالها فى هذه الحالة مجاز حيث أطلق ما للجمع على الواحد (قوله معه) أى المتكلم أى معه فى الوضع فليس المراد أنها موضوعة للمتكلم بشرط مصاحبة غيره له لأن الوضع لكل فلو قال أوله وغيره لكان أولى (قوله نرجس) بفتح النون وسكون الراء وفتح الجيم والسين المهملة (قوله نرجس زيد الدواة) فعل وفاعل ومفعول والدواة ما يكتب منها وجمعها دويات مثل حصاة وحصيات (قوله النرجس) بكسر النون وفتحها والجيم مكسورة لا غير

(قوله يرنأ) بفتح الياء التحتية وسكون الراء (قوله يرنأ زيد الخ) مثال لدخولها على الغائب لأن الاسم الظاهر من قبيل الغيبة (قوله ويرنأته) مثال لدخولها على المتكلم (قوله بالحناء) ولو قال باليرنأ أى الحناء لكان أحسن (قوله خضبته) أى صبغت الشيب وهو من باب ضرب كما فى التجريد (قوله تعلم) بفتح التاء وشد اللام (قوله تعلم زيد المسألة) فعل وفاعل ومفعول (قوله والاستتار) أى استتار الضمير (قوله الأصلى) أى لمقابلة الأصول لها (قوله ومثلها) أى الياء فى الزيادة (قوله غاية) أى الرفع (قوله وجر) أى المصدر المنسبك لأن الفعل بعدها فى تأويل المصدر (قوله مضمرة) حال .

(قوله فينصبه الخ) فائدة ذلك بعد قول المصنف ناصب أو جازم الاحتراز عن الناصب المهمل نحو أن تقرآن وعن الجازم كذلك نحو لم يوفون (قوله فقيل الخ) هو ماذهب إليه حذاق الكوفيين ومنهم الفراء انتهى أشمونى (قوله هو الصحيح) أى لعدم رده بخلاف مابعده (قوله التجرد الخ) فان قلت التجرد عدمى والرفع وجودى والعدم لايكون علامة للوجودى. قلت قد أجيب عن هذا بعد تسليم أن التجرد عدمى بأنه عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله خالصا من لفظ يقتضى تغييره واستعمال الشىء والمجىء به على صفة ماليس بعدمى اه أشمونى (قوله وقيل أحرف المضارعة الخ) ينسب هذا للكسائى كما فى الأشمونى (قوله وقيل مشابهته الخ) هذا قول ثعلب كما فيه أيضا (قوله وقيل حلوله الخ) هذا قول البصريين كما فيه أيضا (قوله وردّ) بفتح الراء مبتدأ وخبره يعلم (قوله ماعدا الأول) وهو التجرد (قوله المطولات) أقول قد رد الثانى بأن أحرف المضارعة جزء من المضارع وجزء الشىء لايعمل فيه والثالث بأن المضارعة إنما اقتضت إعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من أنواع الإعراب إلى عامل يقتضيه، والرابع بنحو جعلت أفعل ورأيت الذى يفعل وسيقوم زيد وسوف يقوم زيد فان الفعل فى هذه المواضع مرفوع مع أن الاسم لايقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم لكان فى هذه المواضع مرفوعا بلا رافع وهو باطل (قوله فالنواصب الخ) أل للعهد الذكرى لتقدم ذكره مفردها وهى جمع ناصب بمعنى لفظ ناصب أو ناصبة بمعنى كلمة ناصبة وقدمها على الجوازم لأن أثرها وجودى وهو الحركة بخلاف الجازم فعدمى والأول أشرف والمراد أثرها الأصلى فخرجت الأفعال الخمسة حال نصبها ثم إن ظاهر المصنف أن العشرة ناصبة بنفسها وهو مذهب الكوفيين ومافعله الشارح فى الستة الآتية إخراج له عن ظاهره (قوله لفظا) تمييز ومثله محلا (قوله إحدى النونين) أى نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة ونون النسوة (قوله ذلك) أى إحدى النونين نحو زيد يعجبنى أن يضربن بالتخفيف والتثقيل والنسوة أعجبنى أن يضربن (قوله بنفسها) متعلق بالنواصب (قوله وبغيرها) أى وهو أن وهذا يقتضى أنها تنصب بسبب وجود غيرها مع أن غيرها هو الناصب ويمكن تصحيحه بأن المراد أو النواصب ظاهرا بسبب نصب غيرها باطنا للفعل فتأمل (قوله عشرة) بالرفع خبر أن (قوله أربعة) بدل من عشرة (قوله للأول) أى الأربعة التى تنصب بنفسها (قوله للاستئناف) أى البيانى (قوله هى وماعطف الخ) دفع به مايقال إن المبتدأ جمع والخبر مفرد (قوله فى محل رفع) أى فى محل اسم معرب لو ذكر لكان مرفوعا (قوله أم الباب) أى الكثير والشائع فى النصب (قوله والماضى الخ) الصواب إسقاطه لأنها تدخل على ماذكر ولاتنصبه ونقل النصب عن ابن هشام خطأ وقد نص الدسوقى على المغنى على تخطئة من قال بالنصب وإنما حكم على موضع الماضى بالجزم بعد إن الشرطية لأنها أثرت القلب إلى الاستقبال فى معناه فأثرت الجزم فى محله كما فى المغنى فافهم (قوله للوقاية) أى لحفظ الفعل من وجود الكسر فى آخره (قوله كما تقدم) أى فى المثال الذى قبله (قوله وأن ومابعدها الخ) فيه تسامح فان أن آلة فى السبك والتأويل والمسبوك إنما هو الفعل فقط (قوله فاعل) بالجر صفة لمصدر هو مضاف لما بعده على قصد لفظه (قوله والتقدير الخ) كان عليه أن يزيد ويعجبنى قيام زيد .

وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (عليه) على حرف جر والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب (ناصب) فاعل يدخل مرفوع بضمة ظاهرة (أو) حرف عطف (جازم) معطوف على ناصب والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعنى أن الفعل المضارع يستمر على رفعه إلى وجود ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه . واختلف فى رافعه فقيل وهو الصحيح التجرد من الناصب والجازم وقيل أحرف المضارعة وهى الأحرف الأربعة السابقة ، وقيل مشابهته للاسم فى الحركات والسكنات كيضرب فانه على وزن ضارب ، وقيل حلوله محل الاسم وردّ هذه الأقوال ماعدا الأول يعلم من المطولات . ثم شرع فى بيان الناصب والجازم مقدما الأول على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فالنواصب) الفاء فاء الفصيحة النواصب مبتدأ مرفوع بالابتداء (عشرة) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ يعنى أن النواصب للفعل المضارع لفظا إذا لم يتصل به إحدى النونين أو محلا إذا اتصل به ذلك بنفسها أو بغيرها عشرة : أربعة تنصب بنفسها وستة بغيرها وقد أشار للأول بقوله (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أن) بفتح الهمزة وسكون النون هى وماعطف عليها فى محل رفع خبر المبتدأ ، وبدأ بأن لكونها أمّ الباب وهى تنصب المضارع لفظا والماضى والأمر محلا . مثال المضارع يعجبنى أن تقوم وإعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والنون للوقاية والياء مفعول مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف مصدرى ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهره والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت . ومثال الماضى يعجبنى أن قام زيد وإعراب يعجبنى كما تقدم وأن حرف مصدرى ونصب وقام فعل ماض مبنى على الفتح فى محل نصب بأن وزيد فاعل وأن ومابعدها فى المثالين فى تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبنى قيامك وقيام زيد

ومثال

ومثال الأمر أشرت إليه بأن قم وإعرابه أشرت فعل وفاعل إلى حرف جر والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر بإلى لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والباء حرف جر وأن حرف مصدرى ونصب وقم فعل أمر مبنى على السكون فى محل نصب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها فى تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير أشرت إليه بالقيام وسميت مصدرية لسبكها بالمصدر كما علمت (ولن) الواو حرف عطف ولن معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن من النواصب لن وهى حرف ينصب المضارع وينفى معناه ويصيره خالصا للاستقبال نحو لن يقوم زيد وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال ويقوم مضل فعارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وإذن) الواو حرف عطف إذن معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن من النواصب إذن وهى حرف جواب وجزاء ، ويشترط فى النصب بها ثلاثة شروط أن تكون فى صدر الجواب وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم نحو إذن أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك وإعرابه إذن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرم فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب فان لم تكن فى صدر الجواب نحو يا زيد إذن أكرمك أو فصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم نحو إذن يا زيد أكرمك أو كان الفعل غير مستقبل نحو إذا تصدق جوابا لمن قال أحبك تعين رفع الفعل بعدها فى جميع هذه الأمثلة الثلاثة (وكى) الواو حرف عطف كى معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب للمضارع كى ويشترط فى النصب بها من غير تقدير أن بعدها أن تكون مصدرية وهى التى تتقدم عليها اللام إما لفظا نحو لكيلا تأسوا وإعرابه اللام لام كى وكى حرف مصدرى ونصب ولا نافية وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وإما تقديرا نحو قوله تعالى كى تقرّ عينها إذا قدرت اللام قبل كى وإعرابه كى حرف مصدرى ونصب وتقرّ فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وعين فاعل تقرّ مرفوع بالضمة الظاهرة وعين مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وسميت حينئذ مصدرية لتأولها مع ما بعدها بمصدر أى لعدم إساءتكم ولقرة عينها فان لم تتقدم

(قوله وأن وما بعدها الخ) قد علمت ما فيه (قوله مجرور) بالجر صفة لمصدر (قوله والتقدير) أى تقدير المثال بعد التأويل (قوله وسميت) أى أن (قوله لسبكها) أى سبك الفعل بعدها (قوله بالمصدر) أى قيام فى المثالين الأولين والقيام فى الثالث (قوله كما علمت) أى من قولنا والتقدير يعجبنى الخ وقولنا والتقدير أشرت الخ (قوله فى محل رفع) لأن المقصود به اللفظ (قوله لن) اسم أن (قوله وتنفى معناه) فيقوم فى مثاله الآتى معناه اقيام وهو منفى (قوله وتصيره الخ) أى بعد ما كان صالحا للحال والاستقبال (قوله وإذن) بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وترسم بالنون ويوقف عليها بها كما فى الدمامينى (قوله حرف جواب) أى لكلام سابق عليها تحقيقا أو تقديرا فلا تقع فى الابتداء وهذا ثابت لها فى كل موضع وليس المراد بالجواب ما يراد فى قولهم جواب الشرط ولا ما يراد فى قولهم نعم مثلا حرف جواب وإنما المراد أنها تقع فى صدر كلام وقع جوابا لكلام سبق مطلقا كما تقدم اهـ ملخصا من المغنى والدسوقى عليه والقليوبى (قوله وجزاء) أى على شىء أى إنها تقع فى الكلام المأتى به لأجل الجزاء والمقابلة والمكافأة على شىء وهذا ثابت لها غالبا وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقا إذ لا مجازاة هنا لأن ظن الصدق واقع فى الحال ولا يصلح أن يكون جزاء لذلك الفعل إذ الجزاء لا بد فيه من الاستقبال انتهى من المغنى والدسوقى عليه (قوله أن تكون فى صدر الجواب) أى فى أول الجملة الواقعة جوابا (قوله وأن يكون الفعل) أى زمان حدوثه (قوله نحو إذن الخ) مثال جامع للشروط (قوله جواب) أى لقوله أريد الخ (قوله وجزاء) لأنه جعل جزاء الزيارة الإكرام (قوله فان لم تكن الخ) شروع فى محترزات الشروط (قوله أو فصل الخ) محترز قوله وأن لا يفصل الخ فلم يرتب المحترزات (قوله غير القسم) أما هو فالفصل به كلا فصل لأنه مؤكد لا يستقل كما ذكره الأمير على المغنى (قوله تصدق) أى فى الحال (قوله تعين الخ) جواب إن من قوله فان لم تكن الخ (قوله الفعل) أى أكرم فى مثالى عدم وقوعها فى الصدر والفصل وتصدق فى مثال عدم استقبال الفعل (قوله بعدها) أى إذن (قوله من غير الخ) أى حال كون النصب كائنا من غير الخ (قوله أن تكون الخ) ما دخلت عليه أن فى تأويل مصدر نائب فاعل يشترط (قوله وهى) أى كى المصدرية (قوله لام كى) المراد بها اللام الموضوعة للتعليل ولو لم تستعمل فيه نحو: وأمرنا لنسلم لرب العالمين فانها فى هذا زائدة (قوله ولا نافية) أى وهى لا يضر الفصل بها بين الناصب والمنصوب (قوله وسميت) أى كى (قوله حينئذ) أى حين إذ تقدمتها اللام لفظا أو تقديرا (قوله لتأولها الخ) فيه مسامحة كما تقدم (قوله أى لعدم إساءتكم) صوابه أساكم أى حزنكم وفعله أسى بمعنى حزن لأن ما ذكره مصدر أساء الممدود بمعنى أذنب وليس مرادا هنا كما فى القليوبى وهذا راجع للمثال الأول (قوله ولإقرار عينها) أى استقرارها وسكونها والنظر إلى ولدها موسى عليه

السلام وهذا راجع للثانى (قوله ولا تقديرا) أى نية (قوله حرف تعليل) أى حرف مفيد لذلك أى دال على أن ماقبله سبب فى حصول مابعده (قوله وتكون) أى كى التعليلية ناصبة الخ فيه أن الناصب حينئذ أن وقوله بعد كى مستغنى عنه ولو قال بدل قوله وتكون الخ والفعل حينئذ منصوب بأن مضمرة وجوبا لكان ظاهرا (قوله حينئذ) أى حين إذ لم تتقدم عليها اللام مطلقا لا لفظا ولا تقديرا (قوله التى تنصب بأن) أى التى تنصب ظاهرا بسبب نصب أن للفعل باطنا (قوله وإنما أضمرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم أضمرت أن دون غيرها (قوله لأنها الخ) علة لإضمارها دون غيرها (قوله فلذا) أى فلأجل كونها أمه (قوله ملفوظة) حال أى ملفوظا بها (قوله ولام كى) أى اللام الموضوعة للتعليل ولو لم تستعمل فيه كما تقدم فدخل نحو ليكون لهم عدوّا وحزنا فانها فيه للصيرورة ونحو ليذهب عنكم الرجس فإنها فيه زائدة وإنما أضيفت لكى لأنها تخلفها فى إفادة التعليل (قوله من النواصب) أى ظاهرا فقوله لكن الخ استدراك على مايتوهم من أنها نواصب فى الواقع فالمعنى لكن ينصب المضارع فى الواقع بأن الخ وكذا يقال فيما يأتى فلا تغفل (قوله وجوبا بعد لام كى) فى نسخة جوازا وهى الصحيحة (قوله ولام الجحود) أى اللام المصاحبة له (قوله أى النفى) من إطلاق الخاص وإرادة العام لأن الجحود مصدر جحد وهو لغة إنكار ما علم فلا يكون إلا مع الجاحد والمراد هنا اللام الواقعة بعد النفى مطلقا (قوله كان) أى الناقصة لأنها المنصرف إليها عند الإطلاق (قوله المنفية) بالرفع صفة لكان لأنها فاعل بسبق (قوله فالأولى) أى فمثال الأولى وهى المسبوقة بكان المنفية بما (قوله ما كان الله الخ) أى انتفى حصول التعذيب لوجودك يارسول الله فيهم (قوله والجملة الخ) فيه أن هذا يظهر على أن اللام زائدة ناصبة بنفسها أما على أن الناصب أن مضمرة واللام أصلية فالخبر متعلق الجار والمجرور لأن الفعل مؤوّل بالمصدر بواسطة أن المضمرة وهو مجرور باللام والتقدير ما كان الله مريدا لتعذيبهم وكذا يقال فيما يأتى (قوله والثانية) أى ومثال الثانية وهى المسبوقة بيكن المنفية بلم (قوله ولهم) أى المنافقين (قوله فالأولى) أى فمثال الأولى وهى الجارة بمعنى إلى (قوله : قوله تعالى) أى حكاية عما وقع من بنى إسرائيل لما ذهب سيدنا موسى إلى المناجاة بجبل الطور (قوله حرف غاية) لأن ماقبلها ينتهى عند حصول مابعدها وعلامة كونها للغاية حلول إلى محلها (قوله وجر) أى لمصدر الفعل الذى بعدها وهو

عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا فهى حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصبة للفعل بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد كى نحو جئت كى أقرأ العلم وإعرابه جئت فعل وفاعل وكى حرف تعليل وجر وأقرأ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد كى التعليلية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والعلم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وسميت حينئذ تعليلية لأنها بمعنى اللام فهى علة لما قبلها أى جئت لإقراء العلم . ولما أنهى الكلام على النواصب التى تنصب بنفسها أخذ يتكلم على النواصب التى تنصب بأن مضمرة بعدها وإنما أضمرت أن دون غيرها لأنها أمّ الباب فلذا أعملت ملفوظة ومقدرة وإضمارها إما جائز أو واجب فقال (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولام مضاف (وكى) مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر. يعنى أن من النواصب التى للمضارع لام كى ويقال لها لام التعليل لكن بأن مضمرة بعدها نحو قوله تعالى : لتبين للناس وإعرابه اللام لام كى وتبين فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت للناس جار ومجرور متعلق بتبين (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولام مضاف و (الجحود) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . يعنى أن من النواصب للمضارع لام الجحود أى النفى لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم فالأولى نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وإعرابه ما نافية وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ليعذبهم اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والهاء مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر كان . والثانية نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويكن فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين والله اسم يكن وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ليغفر اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر يكن ولهم جار ومجرور متعلق بيغفر والميم علامة الجمع (وحتى) الواو حرف عطف حتى معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن من النواصب للمضارع حتى لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها ويشترط فى النصب بها أن تكون جارة بمعنى إلى أو بمعنى لام التعليل فالأولى نحو قوله تعالى حتى يرجع إلينا موسى وإعرابه حتى حرف غاية وجر بمعنى إلى ويرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة

نصبه

نصبه الفتحة الظاهرة إلينا إلى حرف جر ونا ضمير مبنى على السكون فى محل جر بإلى وموسى فاعل يرجع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وحتى هنا بمعنى إلى أى قالوا لن نبرح عليه عاكفين إلى رجوع موسى. والثانية نحو قولك للكافر أسلم حتى تدخل الجنة وإعرابه أسلم فعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت حتى حرف تعليل وجر بمعنى اللام وتدخل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجنة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة (والجواب) الواو حرف عطف الجواب معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع (بالفاء) جار مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (والواو) الواو حرف عطف الواو معطوف على الفاء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وفى العبارة قلب والأصل والفاء والواو فى الجواب. يعنى أن من النواصب للمضارع الفاء والواو الواقعتين فى الجواب لكن بأن مضمرة وجوبا والمراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية وبالواو الواو المفيدة للمعية والمراد بالجواب الجواب بعد واحد من التسعة التى جمعها بعضهم فى قوله :

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم … تمن وارج كذاك النفى قد كملا

فمثال جواب الأمر أقبل فأحسن إليك أو وأحسن إليك وإعرابه أقبل فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت فأحسن الفاء فاء السببية وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وإن قلت وأحسن كانت الواو واو المعية وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا إليك جار ومجرور متعلق بأحسن ومثال جواب الدعاء رب وفقنى فأعمل صالحا وإعرابه رب منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة رب مضاف وياء المتكلم المحذوفة لأجل التخفيف مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وفق فعل دعاء مبنى على السكون وهو فعل أمر ولكن سمى دعاء تأدبا والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب فأعمل الفاء فاء السببية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وصالحا مفعول به منصوب وإن قلت وأعمل كانت الواو واو المعية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة

الرجوع هنا (قوله لن نبرح) معناه نستمر (قوله عليه) أى على العجل والكلام على حذف مضاف أى على عبادة العجل (قوله عاكفين) أى ثابتين (قوله والثانية) أى الجارة بمعنى لام التعليل (قوله حرف تعليل) لأن ماقبلها علة أى سبب فيما بعدها وعلامة كونها تعليلية حلول كى محلها (قوله العبارة) أى عبارة المصنف (قوله والأصل) أى ماحق التركيب أن يكون عليه لأن الجواب ليس هو الناصب ويمكن أنه نسب النصب للجواب لأنه محلهما فهو مجاز من نسبة ماللحال للمحل (قوله الواقعتين فى الجواب) إنما سمى مابعدهما جوابا لأن ماقبلهما لما كان غير حاصل لأنه إما منفى أو مطلوب منتظر حصوله أشبه الشرط الذى ليس بمستحق الوقوع فكان مابعدهما كالجواب للشرط لكن يرد أن الواو المقصود منها المصاحبة فالنصب بعدها ليس على معنى الجواب كما هو بعد الفاء فلا يظهر كونها واقعة فى جواب إلا تسمحا (قوله المفيدة للسببية) فتفيد أن ماقبلها سبب فيما بعدها والمراد مع العطف أى عطف مصدر مقدر على مصدر متوهم كما ستعرف فخرج الاستئنافية والعاطفة (قوله المفيدة للمعية) أى المصاحبة فتفيد أن ماقبلها مصاحب لما بعدها ومجموع معه فى زمن واحد وخرج بهذا التى لمجرد العطف والاستئنافية (قوله مر) فعل أمر مبنى على السكون لا محل له وفاعله مستتر تقديره أنت (قوله وادع) أمر مبنى على حذف الواو (قوله وانه) مبنى على حذف الألف (قوله وسل وأعرض) فعلا أمر والمراد بالأول الاستفهام والثانى العرض (قوله لحضهم) متعلق بما قبله (قوله تمن) أمر مبنى على حذف الألف (قوله وارج) مبنى على حذف الواو (قوله كذاك) أى مثل ماتقدم فى نصب المضارع الواقع جوابا وهو خبر مقدم والنفى مبتدأ مؤخر (قوله قد كملا) قد حرف تحقيق وكمل فعل ماض والألف للاطلاق أى قد كمل النظم الجامع للتسعة فالفاعل ضمير عائد على معلوم ذهنا (قوله فمثال جواب الأمر) أى فمثال نصب الفعل المضارع الواقع فى جواب فعل الأمر وهذا شروع فى أمثلة الأمور التسعة المجموعة فى البيت على طريق اللف والنشر المرتب (قوله أقبل الخ) أى ليكن منك إقبال إلىّ فإحسان منى إليك أو وإحسان فالإحسان إما مسبب عن الإقبال أو مقارن له وقس (قوله رب) أى مالكى (قوله وفقنى) التوفيق خلق القدرة على الطاعة فى العبد (قوله حذف الخ) أى للعلم بها وحذف مايعلم جائز (قوله ظهورها) أى الفتحة (قوله المحل) أى الياء (قوله بحركة المناسبة) وهى الكسرة (قوله فيه) أى عليه (قوله وهو) أى وفق (قوله دعاء) أى فعل دعاء (قوله تأدبا) أى مع الله عز وجل إذ لا يليق أن يأمر المخلوق خالقه (قوله أنت) أى ياالله (قوله وإن قلت وأعمل) أى بأن أبدلت الفاء بالواو .

وجوبا بعد واو المعية . ومثال جواب النهى قوله تعالى «ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى وإعرابه الواو عاطفه ولا ناهية وتطغوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل فيه جار مجرور متعلق بتطغوا فيحل الفاء فاء السببية ويحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعليكم جار ومجرور متعلق بيحل وغضبى فاعل يحل مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغضب مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وإن قلت ويحل فى غير القرآن كانت الواو واو المعية ويحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب السؤال وهو الاستفهام نحو هل زيد فى الدار فأذهب إليه وإعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فأذهب إليه الفاء فاء السببية وأذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا إليه جار ومجرور متعلق بأذهب وإن قلت وأذهب كانت الواو واو المعية وأذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية . ومثال جواب العرض وهو الطلب بلين ورفق ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا وإعرابه ألا أداة عرض وتنزل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتنزل وعند مضاف ونا مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر فتصيب الفاء فاء السببية تصيب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وخيرا مفعول به منصوب وإن قلت وتصيب كانت الواو واو المعية وتصيب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية . ومثال جواب التحضيض وهو الطلب بحث وإزعاج هلا أكرمت زيدا فيشكر وإعرابه هلا أداة تحضيض وأكرمت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب فيشكر الفاء فاء السببية ويشكر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو وإن قلت ويشكر كانت الواو واو المعية ويشكر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية . ومثال جواب التمنى وهو طلب مالا طمع فيه أو مافيه عسر نحو ليت لى مالا فأتصدق منه وإعرابه ليت حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولى اللام حرف جر والياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر ليت مقدم ومالا اسمها مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة فأتصدق الفاء فاء السببية وأتصدق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ومنه جار ومجرور متعلق بأتصدق وإن قلت وأتصدق كانت الواو واو المعية وأتصدق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية . ومثال جواب الترجى وهو طلب الأمر المحبوب نحو لعلى راجع الشيخ فيفهمنى المسئلة وإعرابه لعل حرف ترج ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وأراجع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والشيخ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لعل فيفهمنى الفاء فاء السببية ويفهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر جواز تقديره هو يعود على الشيخ والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والمسئلة مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة وإن قلت ويفهمنى كانت الواو واو المعية ويفهم فعل منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية . ومثال جواب النفى قوله تعالى لايقضى عليهم فيموتوا وإعرابه لا نافية ويقضى فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

(قوله النهى) هو طلب الترك بالصيغة وهو ضد الأمر (قوله ولا تطغوا) خطاب لبنى إسرائيل (قوله فيه) أى مارزقناكم بالإخلال بشكره والسرف والبطر والمنع عن المستحقين (قوله فيحل) أى ينزل أو يجب والأول على ضم الحاء والثانى على كسرها (قوله غضبى) أى عذابى (قوله وهو) أى السؤال (قوله الاستفهام) أى طلب الفهم (قوله هل زيد الخ) أى هل حصل من زيد ثبوت فى الدار فذهاب أو وذهاب منى إليه ولا خصوصية لحرف الاستفهام بل مثله الاسم نحو من يدعونى فأستجيب له (قوله بلين) أى سهولة وتلطف بأن يكون الطلب غير أكيد (قوله ورفق) عطف تفسير (قوله أداة عرض) أى حرف وآلة يؤدى بها ذلك (قوله وإزعاج) عطف تفسير بأن يكون الطلب مؤكدا لاتساهل فيه (قوله وهو طلب مالا طمع فيه) أى طلب الشئ الذى لايطمع الإنسان فى حصوله وهو المستحيل كقوله ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب (قوله أو مافيه عسر) أى أو طلب شئ يطمع فى حصوله لكن بعسر وكلفة (قوله نحو ليت الخ) أى نحو قول الفقير ليت الخ) أى ليت ثبوت مال كائن لى فتصدقا أو وتصدقا منه (قوله الشيخ) هو من بلغ رتبة أهل الفضل ولو صغيرا (قوله النفى) وهو الإخبار بالعدم (قوله لايقضى الخ) أى لايحكم على أهل النار بالموت فيموتوا فالمراد نفى القضاء والموت معا على أن يكون القضاء سببا للموت

وعليهم

لأنه إذا انتفى السبب انتفى المسبب (قوله فى محل رفع) أى فى محل اسم لو ذكر لرفع على النيابة (قوله فى غير القرآن) لأن القرآن بالفاء لاغير (قوله فالجواب الخ) أى فالفعل المضارع الواقع فى الجواب الخ (قوله التسعة) أى الأمر والدعاء والنهى والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى والترجى والنفى . واعلم أنه إذا سقطت الفاء من جواب الطلب وقصد به الجزاء جزم نحو «قل تعالوا أتل» أى إن تأتوا أتل (قوله فى النصب بها) أى بأن بعدها (قوله مابعدها الخ) عبارة غيره ماقبلها فيه وفيما بعده (قوله فشيئا) الفاء للعطف (قوله الأولى) أى أو التى بمعنى إلا (قوله موطئة) أى ممهدة ودالة على القسم والجملة بعدها جوابه (قوله حرف عطف) لعطفها مصدر الفعل الذى بعدها على مصدر الفعل الذى قبلها (قوله والإسلام يحصل الخ) مبنى على ماقاله وأما على عبارة الغير فتقول والقتل يعنى إزهاق الروح وخروجها ينقضى دفعة واحدة (قوله فلذا) أى فلأجل كون الإسلام يحصل دفعة واحدة (قوله لألزمنك) من الملازمة وهى عدم المفارقة وهو بفتح الهمزة (قوله أو تقضينى) أى إلى أن تقضينى أى تعطينى فأو بمعنى إلى وماقبلها على عبارة الغير وهو الملازمة تنقضى شيئا فشيئا (قوله حق) أى ماثبت لى عندك (قوله المثالين) أى لأقتلن الكافر أو يسلم ولألزمنك أو تقضينى حقى (قوله مصدرا مؤولا) أى من الفعل بعدها (قوله مقدر) أى متوهم من الفعل قبله (قوله قتل) هو مصدر كالإسلام (قوله إلزام) هو مصدر كالقضاء (قوله وحاصل ماذكره الخ) الأولى أن يقول وحاصل ماتضمر بعده أن لأن المصنف لم يصرح بإضمارها بعد واحد مما ذكر فافهم (قوله وهى اللام) أى لام كى ولام الجحود

وعليهم جار ومجرور فى محل رفع نائب فاعل يقضى والميم علامة الجمع فيموتوا الفاء فاء السببية ويموتوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وإن قلت ويموتوا فى غير القرآن كانت الواو واو المعية ويموتوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية فالجواب فى هذه الأمثلة التسعة منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو (وأو) الواو حرف عطف أو معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن من النواصب للمضارع أو لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها ويشترط فى النصب بها أن تكون بمعنى إلا إذا كان مابعدها ينقضى دفعة واحدة أو بمعنى إلى إذا كان مابعدها ينقضى شيئا فشيئا فمثال الأولى قولك لأقتلن الكافر أو يسلم وإعرابه اللام موطئة للقسم وأقتلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والنون للتوكيد والكافر مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وأو حرف عطف ويسلم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الكافر . والمعنى لأقتلن الكافر إلا أن يسلم والإسلام يحصل دفعة واحدة فلذا كانت أو هنا بمعنى إلا ومثال الثانية قولك لألزمنك أو تقضينى حقى وإعرابه اللام موطئة للقسم ألزمن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والنون للتوكيد والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وأو حرف عطف وتقضينى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والنون للوقاية والياء مفعول أول لتقضينى مبنى على السكون فى محل نصب وحق مفعول ثان له منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وحق مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب وأو فى المثالين عاطفة مصدرا مؤولا على مصدر مقدر والتقدير فى المثال الأول ليقعن منى قتل للكافر أو إسلام منه والتقدير فى المثال الثانى ليقعن منى إلزام لك أو قضاء منك . وحاصل ماذكره المصنف أن أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهى اللام وكى التعليلية وحتى الجارة وبعد ثلاثة من حروف العطف وهى الفاء والواو وأو . ثم شرع يتكلم على الجوازم فقال (والجوازم) يصح أن تكون الواو حرف عطف وأن تكون للاستئناف الجوازم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (ثمانية عشر) خبر المبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب . يعنى أن الأدوات التى تجزم المضارع ثمانية عشر جازما وهى قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وبدأ بالقسم الأول فقال (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح

(قوله وكى التعليلية) أى التى بمعنى لام التعليل أى فإنها تجر مصدر مابعدها كحتى (قوله والجوازم) جمع جازم أو جازمة كما تقدم فى النواصب والجزم فى اللغة القطع وسميت هذه الكلمات جوازم لأنها تقطع من الفعل حركة أو حرفا وإنما عملت الجزم لأن إن لما طال مقتضاها يعنى الشرط والجزاء اقتضى القياس تخفيفه والجزم إسقاط ثم حمل عليها لم لأن كلا منهما ينقل الفعل فإن تنقله إلى الاستقبال أى التعين له ولم إلى الماضى وكذلك لما وأما لام الأمر فجزمت لأن أمر المخاطب كاضرب مبنى فجعل لفظ المعرب كلفظ المبنى لأنه مثله فى المعنى ولا يضر حمل الإعراب على البناء فيما ذكر لكونه فرعا عنه فى الفعل وحملت عليها لا فى النهى من حيث كانت ضدة لها وعمل بقية أدوات الشرط لتضمنها معنى إن (قوله الأدوات) أى الكلمات (قوله جازما) تمييز مؤكد لما فهم من تجزم (قوله وهى) أى الأدوات (قوله قسم يجزم فعلا واحدا) أى بالأصالة لا بالتبعية كالعطف (قوله وقسم يجزم فعلين) أى غالبا وإلا فقد يجزم فعلا واحدا وجملة نحو

في محل رفع (لم) لم وما عطف عليه خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لم وهى حرف يجزم المضارع وينفى معناه ويقلبه إلى المضى نحو لم يلد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله (ولما) الواو حرف عطف لما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الثانى من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لما المرادفة للم لكن النفى بلم يكون مقطوعا عن الحال والنفى بلما يكون متصلا به نحو قوله تعالى «لما يذوقوا عذاب» وإعرابه لما حرف نفى وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وعذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وعذاب مضاف وياء المتكلم المحذوفة تخفيفا مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب أى إلى الآن ماذاقوه (وألم) الواو حرف عطف ألم معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب. يعنى أن الثالث مما يجزم فعلا واحدا ألم وهى لم لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو قوله تعالى «ألم نشرح لك صدرك» وإعرابه الهمزة للتقرير لم حرف نفى وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن لك جار ومجرور متعلق بنشرح وصدر مفعول به منصوب وصدر مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وألما) الواو حرف عطف ألما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الرابع من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا ألما وهى لما السابقة لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو ألما أحسن إليك وإعرابه الهمزة للتقرير ولما حرف نفى وجزم وقلب وأحسن فعل مضارع مجزوم بألما وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وإليك جار ومجرور متعلق بأحسن (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ولام مضاف و (الأمر) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى أن الخامس من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لام الأمر وهو الطلب من الأعلى للأدنى نحو «لينفق ذو سعة» وإعرابه اللام لام الأمر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون وذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف وسعة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والدعاء) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على الأمر والمعطوف على المجرور مجرور . يعنى أن الخامس من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لام الدعاء وهى لام الأمر لكن سميت دعائية تأدبا والدعاء هو الطلب من الأدنى للأعلى نحو قوله تعالى «ليقض علينا ربك» وإعرابه اللام لام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وعلينا جار ومجرور متعلق

« وقالوا مهما تأتنا » الآية (قوله يجزم المضارع) أى غالبا وإلا فقد يرفع بعده (قوله وينفى معناه) أى يدل على انتفاء الحدث الذى هو جزء معناه بمعنى عدم وقوعه من الفاعل اه قليوبى . واعلم أن النفى تارة يكون متصلا بالحال كما فى مثال الشارح وتارة يكون منقطعا عنه نحو لم يقم زيد أى فى الزمن الماضى إذ يصح أن تقول ثم قام (قوله ويقلبه الخ) أى يدل على انقلاب الزمن الذى هو جزء معناه من عدم المضى إليه اه قليوبى (قوله المرادفة للم) أى الموافقة لها فيما تقدم من كونها حرفا يجزم المضارع الخ ولو عبر بالمشاركة لكان أولى لأن المترادفين متحدان ولا اتحادهما لأنهما يفترقان فى أمور منها أن لما لاتقترن بأداة شرط فلا يقال لو لما تقم وانظر بقيتها فى المطولات والمشاركة لا تصدق ولو فى شىء واحد واحترز بهذا عن الإيجابية نحو إن كل نفس لما عليها حافظ (قوله يكون مقطوعا) أى كما فى مثالنا وتارة متصلا به فالأولى أن يزيد أو متصلا به كما فى مثاله المتقدم (قوله متصلا) أى لا غير (قوله أى إلى الآن ماذاقوه) أى وسوف يذوقونه فهو متوقع الحصول ولم يحصل فى الدنيا إكراما للرسول ﷺ (قوله للتقرير) هو حمل المخاطب على الإقرار بما بعد حرف النفى وهو لم هنا فالهمزة خرجت عن الاستفهام إليه ولا يجاب إلا ببلى اه قليوبى (قوله نشرح) أى نشق (قوله السابقة الخ) احترز عن الفعلية فى نحو زيد وبكر ألما من الإلمام وهو النزول والجوابية نحو ألما يقوم زيد فى جواب من قال متى تقوم والحينية نحو ألما أكرمت زيدا أى حين أكرمته (قوله ولام الأمر) أى مسماها وهو لاء، لأنه الجازم وهى مادلت بذاتها على الطلب وإن استعملت فى غيره كالخبر فى نحو «فليمدد له الرحمن مدا» (قوله يعنى أن الخامس) أى بعضه وقوله الآتى يعنى أن الخامس أى بعضه الآخر وكذا يقال فيما يأتى له فى لا فتدبر (قوله وهو) أى الأمر (قوله الأعلى) أى لمن أظهر العلو ولو لم تكن حقيقته كذلك (قوله لينفق) أى على المطلقات الحوامل أو المرضعات (قوله ذو) أى صاحب (قوله سعة) أى غنى ومال (قوله وهى) أى لام الدعاء لام الأمر أى كما أن لام الالتماس كذلك (قوله لام الأمر) أى فتستعمل فيهما معا على سبيل الحقيقة كما يظهر من كلام بعضهم أو المجاز فى الدعاء كما يظهر من آخر (قوله تأدبا) أى مع المأمور لعلوه على الآمر (قوله نحو قوله تعالى الخ) حكاية لما يقوله أهل النار لمالك (قوله ليقض) أى ليحكم بالخروج من النار

(قوله وذلك) أى وبيان كون اللام تكون للأمر أو الدعاء أن طلب الخ ولو اقتصر على قوله وإن كان الخ وحذف ماعداه لعلمه من تعريف الأمر والدعاء لكان أولى وكذا يقال فيما يأتى له فى لا (قوله من متساويين) أى ممن أظهر التساوى ولو كان أحدهما أعلى (قوله الكف) أى عن الشئ أى الترك (قوله الجازم) أى الذى لا تردد فيه (قوله وذلك) أى وبيان كون لا تكون للنهى والدعاء

متعلق بيقض ورب فاعل يقض مرفوع بالضمة الظاهرة ورب مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وذلك أن طلب الفعل إن كان من أعلى لأقل منه قيل له أمر وإن كان بالعكس قيل له دعاء وإن كان من متساويين قيل له التماس (ولا) الواو حرف عطف لا معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع (فى النهى) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للا والتقدير ولا المستعملة فى النهى . يعنى أن السادس من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لا الناهية والنهى طلب الكف الجازم من أعلى لأدنى نحو لا تخف وإعرابه لا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت (والدعاء) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على النهى والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره . يعنى أن السادس مما يجزم فعلا واحدا لا المستعملة فى الدعاء وهو طلب الترك طلبا جازما من أدنى لأعلى نحو قوله تعالى «لا تؤاخذنا» وإعرابه لا دعائية وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب ، ولا الدعائية هى لا الناهية ولكن سميت دعائية تأدبا وذلك لأن طلب الترك إن كان من أعلى لأدنى قيل له نهى وإن كان بالعكس قيل له دعاء وإن كان من متساويين قيل له التماس . ثم لما فرغ مما يجزم فعلا واحدا وكلها حروف أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين وكلها أسماء إلا إن وإذما فهما حرفان فقال : (وإن) الواو حرف عطف إن معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الأول مما يجزم فعلين إن وهى حرف يجزم المضارع لفظا والماضى محلا ويقلب معنى الماضى للاستقبال عكس لم والمجزومان بها إما مضارعان نحو إن يقم زيد يقم عمرو وإعرابه إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه يقم فعل مضارع مجزوم بإن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ويقم الثانى فعل مضارع أيضا مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وعمرو فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وإما ماضيان نحو إن قام زيد قام عمرو وإعرابه كما تقدم إلا أنك تقول فى قام فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم بإن فعل الشرط وكذلك فى جوابه أو يكون الأول مضارعا والثانى ماضيا نحو إن يقم زيد قام عمرو أو الأول ماضيا والثانى مضارعا نحو إن قام زيد يقم عمرو وإعراب المثالين كما مر فى نظيرهما (وما) الواو حرف عطف ما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الثانى مما يجزم فعلين ما وهى فى الأصل موضوعة لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى «وما تفعلوا من خير يعلمه الله» وإعرابه الواو للاستئناف ما اسم شرط جازم مفعول به مقدم لتفعلوا مبنى على السكون فى محل نصب وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ومن خير جار ومجرور متعلق بمحذوف بيان لما ويعلم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب والله فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ومن) الواو حرف عطف من معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الثالث مما يجزم فعلين من وهى فى الأصل موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى «من

(قوله بالعكس) بأن كان الطلب من أدنى لأعلى (قوله مما يجزم) أى من الألفاظ التى تجزم (قوله عكس لم) أى وما قلبت إليه الماضى مخالف لما قلبت لم المضارع إليه فإنها تقلب معنى المضارع للماضى كما تقدم له (قوله والمجزومان بها) أى والفعلان المجزومان بإن (قوله حرف شرط) أى حرف دال على تعليق مضمون جملة على مضمون جملة أخرى (قوله فعل الشرط) تسمية الأول بذلك اصطلاحية والإضافة بيانية وإنما جعل شرطا لأنه علامة على وجود الثانى والشرط فى اللغة العلامة كما فى بعض حواشى خالد (قوله جوابه وجزاؤه) سمى بذلك تشبيها له بجواب السؤال وبجزاء الأعمال لأنه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد سؤال الجزاء بعد المجازى عليه وهى اصطلاحية ذكره بعض حواشى خالد (قوله وإما ماضيان) عطف على إما مضارعان (قوله الأصل) أى اللغة (قوله لما لا يعقل) كالبهائم (قوله ضمنت) ليس المراد التضمين النحوى وهو إشراب كلمة معنى أخرى لتتعدى تعديتها بل المراد الفهم والدلالة كما فى التجريد على السعد (قوله معنى) المراد به هنا التعليق (قوله الشرط) أى إن (قوله من خير) أى أو شر لأن الله يعلم الجميع ففيه اكتفاء (قوله يعلمه الله) كناية عن المجازاة (قوله مقدم) وإنما قدم لأنه شرط وهو له صدر الكلام فالفعل بعدها عامل فيها وهى عاملة فيه وكذا يقال فى نظيره (قوله جار ومجرور متعلق بتفعلوا) فيه أنه بيان لما وهو متعلق بمحذوف حال وفى بعض النسخ متعلق بمحذوف بيان لما (قوله لمن يعقل) أى لمن يتصف بالعقل أو المنزل منزلته

الراجع وتوقف الفائدة على

يعمل سوءا يجز به» وإعرابه من اسم شرط جازم مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على من والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وهو من وسوءا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجز فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على من وبه جار ومجرور متعلق بيجز (ومهما) الواو حرف عطف مهما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن الرابع مما يجزم فعلين مهما وهى فى الأصل موضوعة لما لا يعقل مثل ما ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وإعرابه مهما اسم شرط جازم مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وتأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وهو مهما وبه جار ومجرور متعلق بتأت ومن آية جار ومجرور بيان لمهما فى محل نصب على الحال من الهاء فى به واللام لام كى وتسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وبها جار ومجرور متعلق بتسحر والفاء من فما واقعة فى جواب مهما وما نافية فان جعلت ماحجازية عملت عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر ونحن اسمها مبنى على الضم فى محل رفع ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر ما منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد وإن جعلت ماتميمية كانت غير عاملة ونحن مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر المبتدا مرفوع بواو مقدرة فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد والجملة من ما واسمها وخبرها على الأول ومن المبتدا والخبر على الثانى فى محل جزم جزم جواب الشرط (وإذ ما) الواو حرف عطف إذما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن الخامس مما يجزم فعلين إذما وهى موضوعة للدلالة على تعليق الجواب على الشرط كان ولذا كانت حرفا على الأصح كقول الشاعر:

وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر ... به تلف من إياه تأمر آتيا

وإعرابه وإنك الواو بحسب ماقبلها وإنّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وإذما حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وتأت فعل مضارع مجزوم بإذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول به لتأت مبنى على السكون فى محل نصب وأن من أنت ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا محل لها من الإعراب آمر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وبه الباء حرف جر والهاء ضمير عائد على ما مبنى على السكون فى محل جر والجملة من المبتدإ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة ما وتلف فعل مضارع مجزوم بإذما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها ومن اسم موصول بمعنى الذى مفعول أول لتلف مبنى على السكون فى محل نصب وإيا ضمير منفصل مفعول مقدم لتأمر مبنى على السكون فى محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل

(قوله والجملة الخ) هذا هو الجواب من حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقيل الخبر جملة الشرط والجواب معا وقيل جملة الجواب فقط (قوله لما لا يعقل) أى من غير دلالة على تعليق (قوله قوله) أى مقولة (قوله مهما تأتنا به) أى أى شىء تأتنا والتذكير فى به مراعاة للفظ مهما والتأنيث فى بها مراعاة لمعناها وهو آية (قوله فى محل نصب على الحال) مبنى على القول بأن الضمير انتقل من المتعلق المحذوف إليهما أو على أن الضمير باق لم ينتقل فالمتعلق المحذوف هو الحال (قوله حجازية) أى آتيا على لغة الحجازيين (قوله من رفع الخ) بيان لعمل ليس (قوله على الأول) أى كون ما حجازية (قوله على الثانى) أى كون ما تميمية (قوله ولذا) أى لأجل كونها موضوعة لما ذكر (قوله حرف على الأصح) أى كما يقول سيبويه وهى مركبة من إذ وما ومقابل الأصح قول المبرد وابن السراج أنها ظرف فمحلها النصب على الظرفية اهـ ملخصا من المغنى والقليوبى (قوله تأت) أى تفعل وقوله تلف أى تجد وقوله آتيا أى فاعلا والمعنى أنك إن فعلت الشىء الذى أنت آمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلا له وروى بدل تأت تأب أى تمتنع وبدل آتيا آبيا أى ممتنعا

(قوله وأى) تطلق على العاقل وغيره (قوله بحسب ماتضاف إليه) فإن أضيفت إلى ظرف زمان أو مكان فهى كذلك وإن أضيفت إلى غيرهما فهى غير وهى فى الآية بمعنى أى اسم لأن تنوينها عوض عن المضاف إليه (قوله تدعوا) أى تسموا مفعوله الأول محذوف (قوله وإنما قرنت الخ) جواب سؤال تقديره ظاهر (قوله الجملة) جواب أيا (قوله هنا) أى فى الآية (قوله لاتصلح الخ) لأنها اسمية (قوله فوجب قرنها بالفاء) أى ليعلم ربط مابعدها بما قبلها وخصت الفاء لما فيها من معنى التعقيب والترتيب المناسب للجزاء (قوله وذلك) أى وتعين القرن بها (قوله فى سبعة مواضع) أحدها الجملة الاسمية كما هنا ثانيها الجملة الطلبية نحو «إن كنتم تحبون الله فاتبعونى» ثالثها الجملة التى فعلها جامد نحو «إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى» رابعها المقرونة بقد نحو «إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل» خامسها المقرونة بالتنفيس نحو «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله» سادسها المقرونة بلن نحو «وما تفعلوا من خير فلن تكفروه» سابعها المقرونة بما نحو «فإن توليتم فما سألتكم من أجر» انتهى من الأشمونى (قوله معلومة) بالجر صفة لما قبله (قوله عندهم) أى النحاة (قوله ظرف زمان) نحو متى يأتى زيد أى فى أى زمن (قوله الشاعر) أى سحيم بن وثيل يمدح نفسه ووالده اه قليوبى (قوله متى الخ) هو عجز بيت وصدره :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

وإعرابه أنا مبتدأ وابن خبر وجلا مضاف إليه مجرور بفتحة مقدرة على الألف نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل فهو اسم ثان لوالده وقيل جلا فعل ماض وفاعله مستتر عائد على مضاف إليه محذوف والتقدير أنا ابن رجل جلا أى كشف الأمور وفيه أن الموصوف بالجملة لا يحذف إلا إذا كان بعض اسم مجرور بمن أو فى نحو مناظعن ومنا أقام وفينا هلك لكن نقل يس عن بعضهم عدم اعتبار هذا الشرط ونقل السيد أن اعتباره خاص بما إذا كان الموصوف مرفوعا، وطلاع بالجر عطف على جلا فهو من وصف والده وكذا على القيل، وبالرفع عطف على الخبر والثنايا مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف للتعذر وهى الأمور الصعبة وطلاع بمعنى ركاب (قوله العمامة) أى عمامة الحرب لأنها التى بها التفاخر (قوله تعرفونى) أى تعرفوا قدرى ونكايتى للاعداء (قوله والنون للوقاية) وسميت بذلك لأنها تقى الفعل من الكسر الذى يدخل مثله فى الاسم وهو الكسر بسبب ياء المتكلم لأنه أخو الجر فصين عنه الفعل كما صين عن الجر أما الكسر الذى ليس بهذه المثابة فلا حاجة إلى صونه عنه كالكسر قبل ياء المخاطبة كتضربين والكسر للتخلص نحو «لم يكن الذين كفروا» وألحق المعتل نحو رمانى ودعانى بغيره طردا للباب وتقى ماتوصل به غير الفعل من تغير آخره كليتنى (قوله وأصله) أى قبل دخول الجازم.

مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل صلة من والعائد الهاء من إياه وآتيا المفعول الثانى لتلف منصوب بالفتحة وجملة إذما شرطها وجوابها فى محل رفع خبر إن (وأى) الواو حرف عطف أى معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع. يعنى أن السادس مما يجزم فعلين أى وهى فى الأصل بحسب ماتضاف إليه ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى وإعرابه أيا اسم شرط جازم مفعول مقدم لتدعوا منصوب بالفتحة الظاهرة وما زائدة وتدعوا فعل مضارع مجزوم بأيا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والفاء من قوله فله واقعة فى جواب أيا وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة ظاهرة والحسنى صفة للأسماء وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أى وإنما قرنت الجملة هنا بالفاء لأنها لاتصلح أن تكون فعلا للشرط فوجب قرنها بالفاء لأن القاعدة أن جواب الشرط إذا لم يصلح أن يكون فعلا للشرط تعين قرنه بالفاء، وذلك فى سبعة مواضع معلومة عندهم (ومتى) الواو حرف عطف متى معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن السابع مما يجزم فعلين متى وهى فى الأصل ظرف زمان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر * متى أضع العمامة تعرفونى * وإعرابه متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وهى فى محل نصب بأضع على الظرفية الزمانية وأضع فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والعمامة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وتعرفونى فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون الموجودة للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأصله تعرفوننى بنونين فحذفت نون الرفع الأولى للجازم (وأيان) الواو حرف عطف أيان معطوف على لم مبنى على الفتح فى محل رفع. يعنى أن الثامن مما يجزم فعلين أيان وهى فى الأصل ظرف زمان كمتى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

(قوله فأيان الخ) عجز بيت صدره كما قيل: إذا النعجة العجفاء باتت بقفرة فالفاء واقعة فى جواب إذا والنعجة الأنثى من الضأن والجمع نعجات ونعاج والعرب تكنى عن المرأة بالنعجة والعجفاء التى لامخ فى عظامها أو التى لاشحم فيها وفى بعض حواشى خالد الأدماء وهى التى فيها الأدمة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وهى السمرة فلعله رواية أخرى والقفرة الأرض التى لانبات فيها ولاماء والنعجة فاعل لفعل محذوف نظير ما بعدها والعجفاء صفة وباتت فعل والتاء للتأنيث والفاعل ضمير النعجة فباتت تامة بمعنى حلت وبقفرة متعلق بباتت فافهم (قوله تعدل) أى تتوسط وقوله به الضمير للزمن المستفاد من أيان والباء بمعنى فى (قوله تنزل) أى النعجة من القفرة (قوله ومازائدة) أى للوزن (قوله الروى) هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال قصيدة لامية أوميمية مثلا من رويت على البعير أى شددت عليه

فأيان ماتعدل به الريح تنزل وإعرابه أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية بتعدل ومازائدة وتعدل فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وبه جار ومجرور متعلق بتعدل والريح فاعل تعدل مرفوع بالضمة الظاهرة وتنزل فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل الروى (وأين) الواو حرف عطف أين معطوف على لم مبنى على الفتح فى محل رفع. يعنى أن التاسع مما يجزم فعلين أين وهى فى الأصل موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى «أينما تكونوا يدرككم الموت» وإعرابه أين اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية ومازائدة وتكونوا فعل مضارع مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ولاتحتاج تكون للخبر لأنها تامة ويدرك فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف الثانية مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والموت فاعل يدرك مرفوع بالضمة الظاهرة (وأنى) الواو حرف عطف أنى معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن العاشر مما يجزم فعلين أنى وأصلها موضوعة للدلالة على المكان مثل أين ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر:

فأصبحت أنى تأتها تستجربها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

وإعرابه أنى اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية لتأت وتأت فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب لأنه اسم مبنى لايظهر فيه إعراب وتستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تأت وبدل المجزوم مجزوم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وبها جار ومجرور متعلق بتستجر وتجد فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وحطبا مفعول أول لتجد منصوب بالفتحة الظاهرة وجزلا صفة لحطبا وصفة المنصوب منصوب ونارا الواو حرف عطف نارا معطوف على حطبا والمعطوف على المنصوب منصوب وتأججا فعل ماض والألف فاعل والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول ثان لتجد وغلط من قال أصله تتأججا ثم حذفت إحدى التاءين تخفيفا لأن نون الرفع حينئذ تكون محذوفة لغير علة ويكون أصله تأججان إن جعل صفة لكل من الحطب والنار فان جعل صفة للنار كان أصله تأجج وزيدت الألف للاطلاق اللهم إلا أن يقال إن حذف النون فى الأول شائع مشتهر ولو من غير علة على

حد

الروى وهو الحبل الذى يجمع به الأحمال لأنه يجمع بين الأبيات (قوله على المكان) نحو أين زيد أى فى أى مكان هو (قوله أينما تكونوا) أى فى أى مكان توجدوا (قوله يدرككم) أى يحصلكم (قوله فأصبحت) أى صرت، الفاء بحسب ماقبلها وأصبح فعل ماض والتاء ضمير المخاطب اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة بعده فى محل نصب خبر أصبح لأنه من أخوات كان ولم يعبر به لوضوحه (قوله تأتها) لعل الضمير لقبيلة معينة عند الشاعر والمخاطب (قوله تستجر) السين والتاء للطلب أى تطلب الحفظ والأمان من البرد والجوع ونحوهما (قوله تجد الخ) أى فتحصل مطلوبك من الاستدفاء والقرى ونحوهما (قوله جزلا) أى عظيما (قوله تأججا) أى اشتعلا، أى اشتعل أحدهما وهو النار (قوله أصله) أى تأججا (قوله تتأججا) لما كان المتأجج النار جعل صلة بالتاء الفوقية لا بالياء التحتية (قوله لأن الخ) علة لقوله غلط الخ (قوله حينئذ) أى حين إذ كان أصله بتاءين (قوله علة) أى ناصب أوجازم (قوله إن جعل صفة الخ) أى وتجد حينئذ بمعنى تصب وتصادف ويحتمل أن المراد صفة أى معنى لكن هذا لايظهر إلا على احتمال أنه صفة لهما (قوله للاطلاق) أى مد الصوت (قوله اللهم) أصله ياالله حذفت منه ياء النداء وعوض عنها الميم وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله وهو منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء. واعلم أنه جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما فى ثبوته ضعف وكأنه يستعان فى إثباته بالله تعالى ووجه الضعف هنا ارتكاب خلاف الأصل بخلاف كونه ماضيا (قوله يقال) أى فى الجواب عمن غلط (قوله الأول) أى كون أصله تأججان (قوله شائع) أى كثير (قوله مشتهر)

أى بين النحاة لشيوعه فى كلام العرب (قوله حد) أى طريقة (قوله أبيت) فعل مضارع من أخوات كان واسمها مستتر تقديره أنا والجملة بعده فى محل نصب خبره (قوله أسرى) مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستتر تقديره أنا ومعناه أسير ليلا (قوله وتبيتى) معطوف على أبيت مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء اسمها والجملة بعده خبر ولا وجه لاقتصار الشارح على بيان أصل تدلكى (قوله تدلكى) مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء فاعل وهو محل الشاهد كالذى قبله كما علمت، وهو إمرار اليد (قوله شعرك) مفعول ومضاف إليه (قوله بالعنبر) متعلق بتدلكى وهو نوع من الطيب كالمسك (قوله الذكى) بالذال

المعجمة أى شديد الرائحة وهو صفة للمسك (قوله أصله) أى تدلكى (قوله حيثما) أى فى أى مكان وقوله تستقم من الاستقامة بمعنى الاعتدال وسلوك الطريقة المستقيمة وقوله يقدر أى يهيء نجاحا أى ظفرا بالمقصود وقوله غابر بغين معجمة وموحدة بينهما ألف وبالراء: المستقبل ويطلق على الماضى فهو من أسماء الأضداد وإضافته لما بعده من إضافة الصفة وقوله الأزمان جمع زمن وزمان اسمان لقليل الوقت وكثيره والمعنى إن استقمت فى أى مكان هيأ الله لك فيه ماتبلغ به مرادك فيما بقى من عمرك (قوله وكيفما) معناه على أى حالة (قوله ومنعه البصريون) أى لمخالفتها لغيرها من أدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها فهى للمجازاة معنى لا عملا اهـ قليوبى فلا يصح كيفما تجلس أذهب (قوله الفحص) أى التفتيش فى كلامهم (قوله الشديد) أى القوى (قوله ذكروا) أى الكوفيون (قوله القياس) أى على غيرها من الأدوات (قوله علم الخ) أى من قرن الأمور الثلاثة بما (قوله غيرهن) أى الثلاثة (قوله من الجوازم) أى التى تجزم فعلين (قوله دخول) المناسب لحاق (قوله وهو من الخ) وأجاز الكوفيون لحاقما لمن وأنى وسكت عن إن ويفهم من كلام غيره الجواز (قوله ويوجد الخ) أشار به إلى أن عدم ذكرها هو الأصل (قوله زيادة) فاعل يوجد وهو غير منون لإضافته لما بعده (قوله وإذا) بسكون آخره من غير تنوين (قوله على الجوازم) الأولى على ثمانية عشر (قوله فى النظم) أى على الندور أو الشذوذ اهـ قليوبى (قوله دون النثر) وإنما لم تجزم فيه لأن الحدث الواقع فى زمنها مقطوع به فى أصل وضعها بخلاف إن والتضمين عارض .

حد قول الشاعر :

أبيت أسرى وتبيتى تدلكى   شعرك بالعنبر والمسك الذكى

إذ أصله تدلكين حذفت النون تخفيفا (وحيثما) الواو حرف عطف حيثما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الحادى عشر مما يجزم فعلين حيثما وأصلها موضوعة للدلالة على المكان كأين وأنى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

حيثما تستقم يقدر لك الله فى غابر الأزمان

وإعرابه حيثما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية بتستقم وتستقم فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ويقدر فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والله فاعل يقدر مرفوع بالضمة الظاهرة ونجاحا مفعول به منصوب وفى غابر جار ومجرور متعلق بيقدر وغابر مضاف والأزمان مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وكيفما) الواو حرف عطف كيفما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الثانى عشر مما يجزم فعلين كيفما وأصلها موضوعة للدلالة على الحال ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين ومنعه البصريون ولم يوجد لها شاهد من كلام العرب بعد الفحص الشديد وإنما ذكروا لها مثالا بطريق القياس نحو كيفما تجلس أجلس وإعرابه كيفما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب بتجلس وتجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وقد علم من كلام المصنف أن إذ وحيث وكيف لا تجزم إلا مع ما وهو كذلك وأما غيرهن من الجوازم فقسمان قسم يمتنع دخول ما عليه وهو من وما ومهما وأنى وقسم يجوز فيه الأمران وهو أى ومتى وأين وكذلك أيان على الصحيح ويوجد فى بعض نسخ المتن زيادة (وإذا فى الشعر خاصة) وإعرابه الواو حرف عطف إذا معطوف على الجوازم وليس معطوفا على لم لزيادته على الثمانية عشر مبنى على السكون فى محل رفع وفى الشعر جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لإذا والتقدير وإذا الواقعة فى الشعر، خاصة مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف التقدير أخص خاصة . يعنى أن مما يجزم فعلين زيادة على الثمانية عشر إذا وأصلها موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ولا يجزم بها إلا فى النظم دون النثر نحو قول الشاعر :

(قوله وإذا تصبك الخ) عجز بيت صدره * استغن ما أغناك ربك بالغنى * وإعرابه استغن فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وما مصدرية ظرفية وأغنى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف والكاف ضمير المخاطب مفعول وربك فاعل ومضاف إليه وبالغنى أى المال المتعلق بالفعلين أى استغن مدة إغناء ربك لك بالمال (قوله تصبك) أى تعترك (قوله خصاصة) أى فقر وحاجة (قوله فتحمل) يروى بالجيم والمعنى أظهر الجمال بالتعفيف وبالحاء المهملة والمعنى تكلف حمل هذه المشقة بالصبر عليها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* وإذا تصبك خصاصة فتحمل * وإعرابه الواو للاستئناف إذا اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية بتصب وتصب فعل مضارع مجزوم بإذا فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وخصاصة فاعل تصب مرفوع بالضمة الظاهرة والفاء من قوله فتحمل واقعة فى جواب الشرط وتحمل فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسر لأجل الروى والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

﴿باب﴾

خبر مبتدأ محذوف على ما مر وباب مضاف و(مرفوعات) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومرفوعات مضاف و(الأسماء) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المرفوعات) مبتدأ مرفوع بالابتداء (سبعة) خبر المبتدأ (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الفاعل) وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. يعنى أن الأول من المرفوعات الفاعل وبدأ به لكونه أصل المرفوعات عند الجمهور ولكون عامله لفظا نحو جاء زيد والفتى والقاضى وغلامى وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وغلامى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (والمفعول) الواو حرف عطف والمفعول معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت للمفعول مبنى على السكون فى محل رفع (لم) حرف نفى جزم وقلب (يسمّ) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها (فاعله) نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر. يعنى أن الثانى من المرفوعات المفعول الذى لم يسم فاعله أى لم يذكر معه فاعله وذكره بعد الفاعل لكونه نائبا عنه نحو ضرب زيد والفتى والقاضى وغلامى وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب فاعل مرفوع بالضمة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى وغلامى معطوفان على زيد معربان بالإعراب السابق (والمبتدأ) الواو حرف عطف المبتدأ معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (وخبره) الواو حرف عطف خبر معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع وخبر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر. يعنى أن الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر وقدمهما على ما بعدهما لأنهما منسوخان ومتبوعان وذلك مقدم على الناسخ والتابع نحو زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمون وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء

من إضافة الصفة للموصوف جمع مرفوع أو مرفوعة وقدمها لأنها عمدة وأعقبها بالمنصوبات لأنها فضلات وأخر المجرورات لأنها المنصوبات محلا وأما المرفوع من الأفعال فقد تقدم فى قوله وهو مرفوع أبدا حتى يدخل الخ (قوله المرفوعات) المحل للمضمر وأظهر توضيح (قوله لكونه أصل المرفوعات) لأن الرفع فيه للفرق بينه وبين المفعول وليس هو فى المبتدأ كذلك والأصل فى الإعراب أن يكون للفرق بين المعانى وقيل الأصل المبتدأ لأنه باق على ما هو الأصل فى المسند إليه وهو التقديم بخلاف الفاعل للزوم تأخيره عن الفعل وقيل هما أصلان وهذا خلاف لا ثمرة له كما قال أبو حيان وقال الدمامينى له ثمرة وهو أن تقدر الجملة فعلية فى بعض المواضع ويكون المحذوف الفعل لا اسمية نحو «قل الله ينجيكم. ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله» (قوله الجمهور) أى أكثر النحاة (قوله ولكون عامله لفظيا) أى وهو مقدم على ما عامله معنوى وهو المبتدأ إذ عامله الابتداء (قوله زيد والفتى والقاضى وغلامى) عدد المثال إشارة إلى أن الفاعل يرفع بالضمة الظاهرة والمقدرة على الألف والياء وبضمة المناسبة (قوله ما بعدهما) أى من اسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها (قوله لأنهما) أى المبتدأ والخبر (قوله منسوخان) أى بما بعدهما أى بعامله (قوله ومتبوعان) لأن اسم كان مثلا لا يقال له اسم إلا إذا كان مبتدأ فى الأصل فكونه اسما وقع بعد كونه مبتدأ وكذا يقال فى الخبر (قوله وذلك) أى المنسوخ والمتبوع (قوله الناسخ) أى على ما عامله ناسخ وهو اسم

والفتى

والفتى والقاضى وغلامى معطوفات عليه معربات بالإعراب السابق والمعطوف على المبتدأ مبتدأ فيكون المبتدأ جمعا فلذا أخبر عنه بالجمع بقوله قائمون فقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (واسم) الواو حرف عطف اسم معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و (كان) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر . يعنى أن الخامس من المرفوعات اسم كان واسم أخواتها نحو كان زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمين وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى والقاضى وغلامى معطوفات عليه بالإعراب السابق وقائمين خبر كان منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لأنه جمع مذكر سالم (وخبر) الواو حرف عطف خبر معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع وخبر مضاف و (إنّ) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على إن والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر . يعنى أن السادس من المرفوعات خبر إن وخبر أخواتها وأخره هو وما قبله لأن عاملهما ناسخ وهو مؤخر كما تقدم نحو إن زيدا والفتى والقاضى وغلامى قائمون وإعرابه إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة والفتى معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيدا أيضا منصوب بفتحة ظاهرة وغلامى معطوف أيضا على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وقائمون خبر إن مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (والتابع) الواو حرف عطف التابع معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (للمرفوع) اللام حرف جر المرفوع مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بالتابع . يعنى أن السابع من المرفوعات التابع للمرفوع وهو ينقسم أربعة أقسام أشار لها (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أشياء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (النعت) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع . يعنى أن الأول من التوابع النعت نحو جاء زيد الفاضل وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة والفاضل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع (والعطف) الواو حرف عطف والعطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعنى أن الثانى من التوابع العطف ، وهو قسمان الأول عطف نسق وهو ما كان بحرف كالواو نحو جاء زيد وعمرو وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع ، والثانى عطف البيان وهو ما كان موضحا لما قبله بلا حرف نحو أقسم بالله أبو حفص عمر وإعرابه أقسم فعل ماض وبالله الباء حرف قسم وجر والله مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف وحفص مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعمر معطوف على أبو عطف بيان مرفوع بالضمة الظاهرة (والتوكيد) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعنى أن الثالث من التوابع التوكيد نحو جاء زيد نفسه وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل

وأخواتها وقوله والتابع أى اسمهما وخبرهما (قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فدخل اسم لا ولات وإن المشبهات بليس ولا يضر اقتصاره على بعضها فيما يأتى (قوله إن وأخواتها) أى نظائرها فدخل اسم لا النافية للجنس (قوله لأنهما) أى عاملهما (قوله للاستئناف) أى البيانى (قوله نسق) هو لغة التابع (قوله كالواو) أى وثم وغيرهما من حروف العطف الآتية (قوله بلا حرف) أى من حروف العطف (قوله أقسم) أى حلف وقوله أبو حفص كنية سيدنا عمر وهى ماصدّرت بأب أو أمّ هذا بيت من مشطور الرجز وبعده .

مامسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر

وهذا الشعر قاله أعرابى لما استحمل عمر بن الخطاب وقال له إن ناقتى نقبت فاحملنى على غيرها فقال له سيدنا عمر كذبت والله ، ولم يحمله فقال أقسم الخ ثم حمله على بعير وكساه لما تبين له صدقه يقال نقب البعير ينقب من باب علم إذا رق خفه ودبر البعير أيضا من هذا الباب إذا حصلت له جراحات فى ظهره ونحوه وفجر إذا حنث فى يمينه (قوله التوكيد) أى المعنوى لا اللفظى كقام قام لأنه يكون فيما لا إعراب فيه كما مثلنا

(قوله قدم النعت الخ) لأن النعت كالجزء من متبوعه والبيان جار مجراه والتوكيد شبيه بالبيان والبدل على نية تقدير عامل فهو كالمنفصل والعطف فيه الواسطة اللفظية اهـ قليوبى (قوله جاء الرجل الخ) مثال للتوابع الخمسة المذكورة فى قوله قدم الخ على اللف والنشر المرتب (قوله هذه المرفوعات) أى السبعة (قوله إجمالا) لأنه لم يبين تعريفها ولا أقسامها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ﴿ باب الفاعل ﴾ أى حده وأقسامه وهو لغة من أوجد الفعل سواء تقدم فى الذكر على فعله أو تأخر واصطلاحا ما ذكره المصنف

مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (والبدل) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع. يعنى أن الرابع من التوابع البدل نحو جاء زيد أخوك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وأخو بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وإذا اجتمعت هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق تقول جاء الرجل الفاضل عمر نفسه أخوك وعمرو وإعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفاضل نعت للرجل ونعت المرفوع مرفوع وعمر عطف بيان على الرجل مرفوع بالضمة الظاهرة ونفسه توكيد للرجل وتوكيد المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وأخوك بدل من الرجل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على الرجل والمعطوف على المرفوع مرفوع. ولما ذكر هذه المرفوعات إجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا على سبيل اللف والنشر المرتب فقال:

﴿ باب الفاعل ﴾

وإعرابه كما تقدم (الفاعل) مبتدأ مرفوع بالابتداء (هو) ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (المرفوع) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (المذكور) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (قبله) ظرف مكان منصوب على الظرفية بالمذكور وقبل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والمذكور اسم مفعول وقوله (فعله) نائب فاعله مرفوع بالضمة وفعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر. يعنى أن الفاعل فى اصطلاح النحاة هو الاسم المرفوع الذى ذكر قبله فعله فقوله الاسم جنس متناول لجميع الأسماء ومخرج للحرف والفعل فلا يكون كل منهما فاعلا وقوله المرفوع مخرج للمنصوب والمجرور بالإضافة أو بحرف الجر الأصلى فلا يكون كل منهما فاعلا إلا على لغة قليلة فانه يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند تميزهما نحو خرق الثوب المسمار برفع الثوب على المفعولية ونصب المسمار على الفاعلية إذ من المعلوم أن المسمار هو الخارق فهو الفاعل وإن كان منصوبا والثوب هو المخروق فهو المفعول وإن كان مرفوعا فان لم يتميز تعين رفع الفاعل ونصب المفعول نحو ضرب زيد عمرا إذ لا يعرف الفاعل من المفعول إلا برفع الأول ونصب الثانى وقولنا بحرف جر أصلى مخرج لحرف الجر الزائد فيجوز جر الفاعل به نحو «ما جاءنا من بشير» وإعرابه ما نافية جاء فعل ماض ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب ومن حرف جر زائد وبشير فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقوله

المذكور

(قوله ضمير فصل على الأصح الخ) تقدم الكلام على ذلك (قوله قبله) أى ولو تقديرا نحو «إن امرؤ هلك» (قوله والمذكور اسم مفعول) أى فيعمل عمل الفعل (قوله فعله) أى وما أشبهه كاسم الفاعل نحو «مختلف» ألوانه واقتصر على الفعل لأنه الأصل (قوله جنس) أى يشمل المعرف وغيره كما فسره بقوله: متناول أى شامل (قوله منهما) أى المنصوب والمجرور بالإضافة أو الحرف (قوله إلا الخ) مخرج من قوله فلا يكون الخ أى فعلى هذه اللغة لا يكون المرفوع مخرجا للمنصوب (قوله فانه) أى الحال والشأن (قوله على المفعولية) فهو مفعول مرفوع بضمة ظاهرة وقوله على الفاعلية فهو فاعل منصوب بفتحة ظاهرة وعلى هذه اللغة تنتقض قاعدة كل فاعل مرفوع وكل مفعول منصوب وجعل الشاطبى المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا اصطلاحا وإن كان المعنى على خلافه هذا، ومن العرب من يرفعهما معا ومنهم من ينصبهما معا عند ظهور المراد (قوله فان لم يتميز) أى الفاعل من المفعول وهو مقابل لقوله عند تميزهما ولو ثنى لكان أولى كما له فى بعض النسخ (قوله وقولهم) أى النحاة المعلومين من السياق أى فى المخرج من التعريف ولو قال وقولنا أو بحرف الجر الأصلى مخرج الخ لكان أولى (قوله بشير) أى مبشر من آمن بالجنة (قوله وقوله) أى المصنف.

المذكور قبله فعله مخرج لما عدا الفاعل من المرفوعات ولا يقال دخل فيه نائب الفاعل لأنه لم يذكر قبله فعله لأن الذي يذكر معه إنما هو فعل فاعله الذي ناب عنه لا فعله هو ودخل في قوله الاسم الصريح نحو قام زيد وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة والمؤوّل بالصريح نحو يعجبني أن تقوم وإعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وأن حرف مصدري ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها في تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبني قيامك فكل من زيد وقيام فاعل لأنه اسم مرفوع مذكور قبله فعله وهو قام في قام زيد ويعجب في يعجبني أن تقوم (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (على قسمين) على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا (ظاهر) بالجر بدل من قسمين وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره أحدهما ظاهر وإعرابه أحد مبتدأ مرفوع بالابتداء وأحد مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دالّ على التثنية وظاهر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (ومضمر) بالجر معطوف على ظاهر وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وثانيهما مضمر وإعرابه الواو حرف عطف وثاني مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وثاني مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ومضمر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. يعني أن الاسم الواقع فاعلا ينقسم قسمين قسم ظاهر وهو ما دلّ على مسماه بلا قيد، ومضمر، وهو ما دل على مسماه بقيد تكلم ونحوه ثم مثل لكل منهما مقدما الظاهر على سبيل اللف والنشر المرتب منوّعا للأمثلة بقوله (فالظاهر) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ونحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر و (قام) فعل ماض و (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المذكر مع الماضي (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وقام الزيدان) الواو حرف عطف قام فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المثنى المذكر مع الماضي (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الزيدان) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الزيدون) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المذكر المجموع جمع تصحيح مع الماضي (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الزيدون) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وهذا مثال له مع المضارع (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الرجال) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لجمع التكسير المذكر مع الماضي (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و(الرجال) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وقامت)

(قوله من المرفوعات) أي الستة لأن المبتدأ والخبر وخبر إن وأخواتها لا فعل قبلها كالتوابع وكذلك اسم كان وأخواتها لأن الفعل قبله غير تام والمراد بقول المصنف فعله أي التام وقد وجه الشارح خروج النائب (قوله فيه) أي تعريف الفاعل (قوله لأنه الخ) علة للنفي (قوله لأن الذي الخ) علة للمعلل مع علته (قوله الصريح) بالرفع فاعل دخل (قوله والمؤوّل بالرفع) عطف على الصريح (قوله من زيد) بالرفع حكاية كالذي بعده أي في مثال الصريح (قوله هو) أي الفاعل (قوله وهو على قسمين) لو حذف على ما ضرّ (قوله بمحذوف) أي كائن (قوله أحدهما) أي القسمين (قوله حرف عماد) لاعتماد المتكلم عليه في دفع التباس ألف التثنية بغيرها (قوله ظاهر) من الظهور ضد الخفاء (قوله بلا قيد) أي كتكلم وخطاب (قوله مضمر) من الإضمار وهو الخفاء لأن دلالته على الذات لا بد فيها من قيد (قوله تكلم) نحو ضربت (قوله ونحوه) كالخطاب نحو ضربت بفتح التاء (قوله منهما) أي الظاهر والمضمر (قوله مقدما) حال (قوله الظاهر) بالنصب مفعول باسم الفاعل قبله وإنما قدمه لأن دلالته ظاهرة كما علمت فهو أشرف (قوله منوّعا) حال متداخلة يعني أن كل مثال لنوع مخصوص كما سيبينه (قوله قام زيد الخ) في محل نصب مقول القول (قوله له) أي للفاعل المفرد المذكر (قوله وقام الزيدان الخ) بتجريد الفعل من علامة التثنية والجمع كما هو اللغة الفصحى.

الواوحرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث و (هند) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المؤنث مع الماضى (وتقوم) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و(هند) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع (وقامت) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين و (الهندان) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال للفاعل المؤنث المثنى مع الماضى (وتقوم) الواوحرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة (الهندان) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وقامت) الواوحرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين و(الهندات) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تصحيح مع الماضى (وتقوم) الواوحرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و(الهندات) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وقامت) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين و (الهنود) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تكسير مع الماضى (وتقوم) الواوحرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (الهنود) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (أخوك) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (أخوك) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع المضارع (وقام) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (غلامى) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وهذا مثال للفاعل المضاف لياء المتكلم مع الماضى (ويقوم) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (غلامى) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وهذا مثال له مع المضارع (وما) الواوحرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر معطوف على محل جملة قام زيد الأولى لأن محلها جر كذلك بإضافة نحو إليها و(أشبه) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وذا من (ذلك) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لأشبه واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب فهذه عشرون مثالا عشرة مع الماضى وعشرة مع المضارع وكلها أسماء ظاهرة . ولما قدم الكلام على الفاعل الظاهر أخذ يتكلم على الفاعل المضمر وهو اثنا عشر ضميرا سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال (والمضمر) يصح أن تكون الواو حرف عطف ويصح أن تكون للاستئناف البيانى المضمر مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ونحو مضاف وقول من (قولك) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضربت) بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وضربنا) بفتح الضاد وسكون الباء للمعظم نفسه أو معه غيره وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا فاعل مبنى على السكون فى محل رفع (وضربت) بفتح الضاد والتاء للمخاطب

(قوله قامت هند) فيه إشارة إلى أن الفاعل المؤنث الحقيقى يقرن فعله بالتاء ومثله المؤنث بالتاء الذى لا يتميز مذكره من مؤنثه نحو «قالت نملة» وأما برغوث ونحوه مما لا تاء فيه ولا يتميز مذكره من مؤنثه فلا يؤنث فعله وإن أريد به مؤنث (قوله وقامت الهندان) حكمه حكم المفرد فى لحاق التاء (قوله وما أشبه ذلك) الأولى حذفه لأنه مستفاد من كلمة نحو (قوله معطوف على محل الخ) لا يظهر مع وجود لفظ قولك فهو المعطوف عليه (قوله كذلك) أى مثل ما (قوله فهذه) أى الأمثلة السابقة فى المتن (قوله عشرون مثالا) أولها قام زيد وآخرها ويقوم غلامى (قوله عشرة مع الماضى) أى الفاعل فيها مصاحب للماضى وقس (قوله وكلها) أى العشرين مثالا أى لكلمات الواقعة فاعلا فيها (قوله سبعة للحاضر) أى المتكلم والمخاطب فللأول اثنان وللثانى خمسة (قوله للمعظم نفسه) أى للمتكلم المعظم نفسه (قوله أو معه غيره) الظرف خبر مقدم وغيره مبتدأ مؤخر ومضاف إليه أى أو للمتكلم الذى غيره معه والمراد بالغير ما يشمل المذكر والمؤنث والمثنى والجمع

وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضربت) بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضربتما) بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبتين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربتم) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة الجمع المذكر السالم (وضربتن) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبات فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع الإناث المخاطبات وهذه أمثلة الحاضر وما بقى من قوله (وضرب) إلى آخره أمثلة الغائب أى من قولك زيد ضرب وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (وضربت) بسكون التاء للغائبة من قولك هند ضربت وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على هند والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (وضربا) للمثنى الغائب المذكر من قولك الزيدان ضربا وإعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض والألف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدأ، وللمثنى الغائب المؤنث ضربتا تقول الهندان ضربتا وإعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الألف والألف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وضربوا) لجمع الذكور الغائبين من قولك الزيدون ضربوا وإعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وضربن) لجمع الإناث الغائبات من قولك الهندات ضربن وإعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة خبر المبتدأ، هذا كله مثال للفاعل المضمر المتصل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا فى حالة الاختيار وأما المنفصل فهو ما يبتدأ به ويقع بعد إلا فى حالة الاختيار نحو قولك ما ضرب إلا أنا وإعرابه ما نافية وضرب فعل ماض وإلا أداة حصر وأنا فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع ومثله ما ضرب إلا نحن فنحن فاعل ضرب مبنى على الضم فى محل رفع وما ضرب إلا أنت بفتح التاء للمخاطب فأن من أنت ضمير منفصل فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب وما ضرب إلا أنت بكسر التاء للمخاطبة فأن من أنت فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب وما ضرب إلا أنتما للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا فأن من أنتما فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وما ضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فأن من أنتم فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وما ضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات فأن من أنتن فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وهذه أمثلة الحاضر، وأما أمثلة الغائب فنحو قولك ما ضرب إلا هو وإعرابه ما نافية وضرب فعل ماض وإلا أداة

(قوله والميم علامة جمع المذكر السالم) المناسب علامة جمع الذكور المخاطبين (قوله وهذه) أى الأمثلة السبعة (قوله وما) اسم موصول مبتدأ خبره أمثلة الغائب (قوله أى من قولك الخ) مرتبط بقول المصنف وضرب وكذا يقال فيما بعده (قوله وللمثنى الغائب الخ) إسقاطه أولى كما فعل المصنف لأن ضمائر المتصل تصير به ثلاثة عشر إلا أن يقال إن الضمير فيهما واحد وهو الألف والمتعدد المثال فافهم (قوله هذا كله) أى المذكور من ضربت إلى ضربن (قوله مثال للفاعل المضمر المتصل) يفيد أن الضمير المستتر فى ضرب وضربت بسكون التاء متصل (قوله فى حالة الاختيار) أى عدم الضرورة (قوله يبتدأ به) نحو أنا قائم وهو قائم (قوله حصر) أى للفعل فى الفاعل

حصر وهو فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وما ضرب إلا هى للمؤنثة الغائبة فهى ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وما ضرب إلا هما للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا فهما ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وما ضرب إلا هن لجمع الإناث الغائبات فهن ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وهذا كله مع الماضى وتقول مع المضارع فى الاتصال مع الحاضر أضرب للمتكلم وحده ونضرب للمعظم نفسه أو معه غيره وتضرب للمخاطب المذكر وتضربين للمخاطبة المؤنثة وتضربان للمثنى مذكرا أو مؤنثا وتضربون لجمع الذكور المخاطبين وتضربن لجمع الإناث المخاطبات ومع الغائب يضرب للمذكر الغائب وتضرب للمؤنثة الغائبة ويضربان للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا ويضربون لجمع الذكور الغائبين ويضربن لجمع الإناث الغائبات هذا مع الاتصال وتقول فى الانفصال مع الحضور مايضرب إلا أنا وما يضرب إلا نحن وما يضرب إلا أنت بفتح التاء للمخاطب وما يضرب إلا أنت بكسر التاء للمخاطبة وما يضرب إلا أنتما للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا وما يضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين وما يضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات ومع الغائب مايضرب إلا هو للمفرد المذكر وما يضرب إلا هى للمفردة المؤنثة وما يضرب إلا هما للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا وما يضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين وما يضرب إلا هن لجمع الإناث الغائبات وإعراب هذه الأمثلة يعلم مما قبلها فلاحاجة للتطويل به .

﴿ باب المفعول ﴾

تقدم إعرابه و (الذى) اسم موصول نعت للمفعول مبنى على السكون فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب (لم) حرف نفى وجزم وقلب (يسم) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها و (فاعله) نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (المرفوع) نعت الاسم ونعت المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت ثان للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (لم) حرف نفى وجزم وقلب (يذكر) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (معه) مع ظرف مكان منصوب على الظرفية بيذكر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (فاعله) نائب فاعل يذكر مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر . يعنى أن المفعول الذى يقوم مقام فاعله فى جميع أحكامه هو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله بأن حذف لغرض من الأغراض المذكورة فى علم البيان كالعلم به كما فى قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا والأصل وخلق الله الإنسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الإنسان على المفعولية فحذف الفاعل الذى هو الله للعلم به فبقى الفعل محتاجا إلى مايسند إليه فأقيم المفعول به مقام

الفاعل

(قوله وهذا كله) أى ماذكر من أمثلة المتصل والمنفصل (قوله الاتصال) أى اتصال الضمير بالفعل (قوله أضرب) مرفوع بالتجرد كتضرب وتضرب (قوله وتضربين) مرفوع بثبوت النون والياء فاعل (قوله وتضربان) فاعله الألف (قوله وتضربون) فاعله الواو (قوله وتضربن) مبنى على السكون ونون النسوة فاعل (قوله أو الحضور) المناسب للاحقه وسابقه الحاضر (قوله نحن) فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (قوله وإعراب هذه الأمثلة) أى أمثلة الاتصال والانفصال مع المضارع وقوله يعلم مما قبلها أى وهو أمثلة الاتصال والانفصال مع الماضى أما الانفصال فظاهر وأما الاتصال فمن حيث إن الفاعل فى اضرب ضمير المتكلم كضربت وفى نضرب ضمير المتكلم وحده أومعه غيره كضربنا وقس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب المفعول الذى لم يسم فاعله﴾

المراد به المفعول به ولو عبر بنائب الفاعل لكان أولى ليدخل الظرف نحو صيم رمضان وجلس أمامك ونحوه ويخرج دينارا مثلا من أعطى زيد دينارا وأن أجيب بأن المفعول الذى لم يسم فاعله صار عندهم اسما لماينوب مناب الفاعل من مفعول وغيره (قوله تقدم إعرابه) أى إعراب نظيره (قوله فى جميع أحكامه) أى كالرفع والتأخير عن الفعل والعمدية (قوله البيان) أى المعانى لأن بعضهم يسمى المعانى البديع والبيان بيانا كما فى التلخيص (قوله كالعلم به) أى أو الخوف منه أو عليه أو تعظيمه بصون اسمه عن لسانك أو عن مقارنة المفعول نحو خلق الخنزير أو تحقيره نحو طعن عمر وقتل الحسين أو أبهمه على السامع كقول مخفى صدقته تصدق اليوم على مسكين أو عدم تعلق القصد به أو الإيجاز أو استقامة الوزن (قوله كما فى قوله الخ) مثال لحذفه مع العلم به (قوله ضعيفا) أى لا يصبر عن النساء والشهوات. اهـ جلالين (قوله والأصل) أى قبل الحذف وتغير الفعل (قوله الفعل) أى خلق

الفاعل فى الإسناد إليه فأعطى جميع أحكام الفاعل فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج إلى تمييز أحدهما عن الآخر فبقى الفعل مع الفاعل على صيغته الأصلية وغير مع نائبه ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله (فان كان) الفاء فاء الفصيحة وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح فى محل جزم بإن فعل الشرط (والفعل) اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة و (ماضيا) خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (ضم) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم و (أوله) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (وكسر) الواو حرف عطف كسر ماض مبنى لما لم يسم فاعله (ما) اسم موصول بمعنى الذى نائب فاعل كسر مبنى على السكون فى محل رفع (قبل) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت أو استقر وقبل مضاف و (آخره) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر. يعنى أن الفعل الماضى يغير مع نائب الفاعل بضم الأول وكسر ماقبل الآخر إما تحقيقا نحو «خلق الإنسان ضعيفا» وإعرابه خلق فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والإنسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعيفا حال من الإنسان وإما تقديرا كبيع الطعام والأصل بيع الطعام بضم الباء الموحدة وكسر الياء المثناة تحت فنقلت حركة الياء إلى ماقبلها بعد سلب حركتها فصار بيع بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التحتية وإعرابه بيع فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والطعام نائب فاعل مرفوع بالضمة وكذلك شد الحبل أصله شدد بضم الأول وكسر ماقبل الآخر فأدغمت الدال فى الدال فصار شد وإعرابه شد فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والحبل نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وإن كان) الواو حرف عطف إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح فى محل جزم بإن فعل الشرط واسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الفعل (مضارعا) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة (ضم) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم (أوله) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (وفتح) الواو حرف عطف فتح فعل ماض لما لم يسم فاعله (ما) اسم موصول بمعنى الذى نائب فاعل فتح مبنى على السكون فى محل رفع (قبل) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت أو استقر وقبل مضاف و (آخره) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وآخر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر. يعنى أن الفعل المضارع يغير مع نائب الفاعل بضم أوله وفتح ماقبل آخره إما تحقيقا نحو قولك يضرب زيد بضم الأول وفتح ماقبل الآخر وإعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وإما تقديرا نحو يباع الطعام إذ أصله يبيع بضم أوله وفتح ماقبل آخره فنقلت حركة ماقبل الآخر إلى الساكن قبله فصار الحرف الثانى مفتوحا وما قبل الآخر ساكنا تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ماقبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار يباع وإعرابه يباع فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله والطعام نائب الفاعل مرفوع بالضمة وكذلك يشد الحبل وأصله يشدد الحبل بدالين فأدغمت إحداهما فى الأخرى فصار يشد فيشد فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله والحبل نائب الفاعل ولم يذكر فعل الأمر لكونه لا يتأتى بناؤه للمفعول لأنه يلزم ذكر فاعله (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (على قسمين) على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة لأنه مثنى

(قوله صورته) أى المفعول النائب (قوله فاحتيج الخ) أى وإن أمن اللبس اه قليوبى (قوله كيفية) أى صفة (قوله ماضيا) أى غير جامد (قوله وكسر الخ) أى نطق به كذلك وإن كان سابقا نحو شرب اه قليوبى (قوله متعلق بفعل الخ) والجملة صلة الموصول (قوله مبنى لما لم يسم فاعله) ويقال مبنى للمجهول وإن كان فاعله معلوما نظرا للصيغة (قوله وإما تقديرا) عطف على إما تحقيقا (قوله كبيع الخ) مثال لتقديرهما معا (قوله سلب) أى زوال (قوله وكذلك) أى ومثل بيع فى التقدير شد لكن فى أحدهما كما ستعرف (قوله شد الحبل) مثال لما إذا كان الكسر مقدرا فيما قبل الآخر وقد كان ظاهرا قبل الإدغام (قوله وفتح) معطوف على ضم فهو من تتمة الجواب (قوله يضرب زيد) مثال لتحقيقهما معا (قوله يباع) مثال لتقدير الثانى فقط (قوله ولم يذكر) أى المصنف (قوله لكونه) علة للنفى (قوله لأنه يلزم الخ) لأنه لا يكون إلا للحاضر وهو فاعل معلوم فلا يبنى الفعل للمجهول فتفطن.

(ظاهر) بالجر على كونه بدلا من قسمين وبالرفع على كونه خبرا لمبتدأ محذوف (ومضمر) بالجر عطف على ظاهر وبالرفع خبر مبتدأ محذوف كما تقدم فى الظاهر (فالظاهر) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء نحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضرب) بضم أوله وكسر ماقبل آخره وهو فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (زيد) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهذا مثال الماضى المجرد من الزيادة (ويضرب) بضم أوله وفتح ماقبل آخره وإعرابه الواو حرف عطف يضرب فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله (زيد) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهذا مثال للمضارع المجرد من الزيادة (وأكرم) بضم أوله وكسر ماقبل آخره وإعرابه الواو حرف عطف أكرم فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (عمرو) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (ويكرم) بضم أوله وفتح ماقبل آخره وإعرابه الواو حرف عطف يكرم فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله (عمرو) نائب الفاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لنائب الفاعل مع المزيد فى الماضى والمضارع والمراد بالمجرد ما كان وزنه على وزن فعل كضرب فيقال الضاد فاء الكلمة والراء عين الكلمة والباء لام الكلمة لأنها فى مقابلة الفاء والعين واللام فى فعل والمراد بالمزيد ما كان فيه زيادة عن هذه الأحرف الثلاثة نحو أكرم فانه على وزن أفعل فيقال الهمزة زائدة لزيادتها على الأحرف الثلاثة والكاف فاء الكلمة والراء عين الكلمة والميم لام الكلمة (والمضمر) الواو للاستئناف أو حرف عطف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (نحو) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء والجملة مستأنفة أو معطوفة على جملة فالظاهر ونحو مضاف وقول من (قولك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وضربنا) بضم الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول ونا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نائب فاعل مبنى على السكون فى محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطب نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبة المؤنثة نائب فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضربتما) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربتم) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين المذكرين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة الجمع (وضربتن) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع النسوة. والحاصل أن التاء فى الجميع نائب الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث وضموا التاء مع المتكلم لأن الضم من الشفتين ويحتاج فى النطق لتحريك عضوين فكان أقوى مما بعده وأعطى للمتكلم طلبا للتناسب وفتحوها مع المخاطب المذكر لأن الفتح من أقصى الحنك فكان ضعيفا عن الضم فأعطى للمخاطب لضعفه عن المتكلم وكسروها مع المخاطبة

(قوله وهذا مثال للمضارع المجرد من الزيادة) الصواب حذف اللام الثانية (قوله وهذا) أى قول المصنف وأكرم الخ (قوله لأنها) أى الضاد والراء والباء (قوله مستأنفة) أى إن كانت الواو استئنافية (قوله أو معطوفة الخ) أى إن كانت الواو عاطفة (قوله ضربت) أصله قبل النيابة ضربنى عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالتاء المرادفة للياء وإنما أتى بها لأنها ضمير الرفع فافهم (قوله للمتكلم) أى موضوعة له وقس (قوله من تثنية الخ) بيان للمعنى المراد (قوله عضوين) أى الشفة العليا والشفة السفلى (قوله للتناسب) لأن المتكلم أقوى من المخاطب (قوله لأن الفتح من أقصى الحنك) أى أبعده وهذا غير مسلم لأن الحركة تابعة للحرف والتاء مخرجها من طرف اللسان مع أصل بعض الأسنان وقوله لسكون الكسر الخ غير مسلم أيضا لما تقدم فلو قال وفتحوها مع المخاطب إذا لم يمكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجع لخفته والمذكر مقدم لخفته فأخذه فبقى الكسر للمخاطبة فأعطيته لئلا تلتبس بالمتكلم والمخاطب لكان

المؤنثة لسكون الكسر من وسط الحنك فكان بين المخرجين فأعطى للمؤنثة المخاطبة جبرا لما فاتها من القوة فهذه الأقسام السبعة للحاضر متكلما كان أو مخاطبا وأما أمثلة الغائب فأشار لها بقوله : (وضرب) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى (وضربا) بضم الضاد وكسر الراء للمثنى الغائب المذكر وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والألف نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع ،ولم يذكر المصنف ضمير المثنى الغائب المؤنث ومثاله ضربتا بضم الضاد وكسر الراء وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث وحركت بالفتح لمناسبة الألف والألف نائب الفاعل (وضربوا) بضم الضاد وكسر الراء لجمع الغائبين المذكرين وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والواو ضمير الذكور الغائبين نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والألف التى بعد الواو زائدة فرقا بين واو الجمع وواو المفرد فى نحو زيد يدعو ويغزو والزيدون لن يدعوا ولن يغزوا لأن صورة الفعل فيهما واحدة ففرقوا بين الواوين بوجود الألف بعد واو الجمع وإسقاطها بعد واو المفرد وقيل غير ذلك (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات وإعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونون النسوة نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع هذا كله نائب الفاعل المضمر المتصل . وأما المنفصل وهو ما وقع بعد إلا فتقول فيه ماضرب إلا أنا للمتكلم وإعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مبنى للمجهول وإلا أداة حصر وأنا ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب إلا نحن للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وإعرابه كما فى الذى قبله ونحن فيه ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع وماضرب إلا أنت بفتح التاء للمخاطب المذكر وإعرابه كالأول وأن من أنت ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب وما ضرب إلا أنت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة فأن ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب وماضرب إلا أنتما بضم الضاد وكسر الراء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا أو مؤنثا فأن من أنتما ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وماضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فأن من أنتم ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة جمع الذكور وماضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات فأن من أنتن ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب والنون علامة جمع النسوة هذه أمثلة الحاضر . وتقول فى الغائب ماضرب إلا هو للمفرد المذكر وإعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مبنى للمجهول وإلا أداة حصر وهو ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب إلا هى للمؤنثة الغائبة فهى ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب إلا هما للمثنى الغائب مطلقا فهما ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع

(قوله المخرجين) أى ما كان داخلا عن الوسط وما كان خارجا عنه (قوله فأعطى) أى الكسر (له قوله من القوة) بيان لما فاتها فأعطيت أمرا وسطا جبرا لها (قوله الأقسام) بدل مما قبله أو عطف بيان عليه (قوله متكلما) خبر كان قدم عليها (قوله كان) أى الحاضر (قوله وضرب) أصله قبل النيابة ضربه عمرو مثلا فلما حذف الفاعل أتى بضمير رفع مرادف للهاء ويستتر فى الفعل لأن الهاء لا تقع فى محله فلا يصلح للنيابة وقس عليه ما بعده (قوله وضربا) أصله ضربهما عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالألف المرادفة للهاء فى كونها ضمير غيبة (قوله وضربوا) أصله وضربهم عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالواو المرادفة للهاء فى الغيبة وللميم فى الدلالة على الجمع (قوله فى نحو) متعلق بمحذوف صفة لواو المفرد (قوله وقيل غير ذلك) فقد قيل إنها زيدت لزوال اللبس بين واو الجماعة المنفصلة عن الفعل كجادوا وساروا وطردت الزيادة فى المتصلة كأكلوا وشربوا جريا للباب على لفظ واحد وبين واو العطف وأما نحو يغزو من كل ما واوه واو مفرد فلم تزد الألف فيه بعد الواو لعدم الالتباس لأن واوه من جملة حروف الفعل فتأمل (قوله وضربن) أصله ضربهن عمرو فلما حذف الفاعل أتي بنون النسوة المرادفة للهاء فى الغيبة وللنون المشددة فى الدلالة على الجمع والتأنيث (قوله ما ضرب إلا أنا) أصله ماضربنى إلا زيد فلما حذف الفاعل أتى بمرادفه مما يصلح للرفع وهو أنا (قوله وماضرب إلا نحن) أصله ماضرب زيد إلا إيانا فلما حذف الفاعل أتى بمرادف إيانا مما هو ضمير رفع وهو نحن لأن إيانا ضمير نصب فافهم وقس (قوله ماضرب إلا هو) أصله ماضرب زيد إلا إياه . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وماضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع وما ضرب إلا هنّ لجمع الإناث الغائبات فهنّ ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع . ولما فرغ من الكلام على نائب الفاعل أخذ يتكلم على المبتدأ والخبر فقال :

«باب المبتدأ والخبر»

وهما الثالث والرابع من المرفوعات وجمعهما فى باب واحد لتلازمهما غالبا وفى إعراب باب ما تقدم وباب مضاف والمبتدأ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة إن قرئ بالهمزة وكسرة مقدرة على الألف إن قرئ بالألف والخبر معطوف على المبتدأ والمعطوف على المجرور مجرور (المبتدأ) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الألف كما سبق (هو) ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (المرفوع) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (العارى) نعت ثان للاسم مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (عن العوامل) جار ومجرور متعلق بالعارى (اللفظية) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور . يعنى أن المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى أى المجرد عن العوامل اللفظية فخرج بالاسم الفعل والحرف فكل منهما لا يقع مبتدأ أى باعتبار معناهما أما باعتبار لفظهما فيقع كل منهما مبتدأ لأنهما يصيران حينئذ اسمين فمثال الفعل الواقع مبتدأ قولهم ضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع واضرب فعل أمر وإعراب الأول ضرب مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وفعل خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وماض صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وإعراب الثانى يضرب مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وفعل خبره ومضارع صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وإعراب الثالث اضرب مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وفعل خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وفعل مضاف وأمر مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. ومثال الحرف الواقع مبتدأ قولهم من حرف جر وهل حرف استفهام وإعراب الأول من مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وحرف خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وحرف مضاف وجر مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وإعراب الثانى هل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع حرف خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وحرف مضاف واستفهام مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. ودخل فى الاسم الصريح نحو زيد قائم وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ، والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم وإعرابه الواو للاستئناف وأن حرف مصدرى ونصب تصوموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وأن وما بعدها فى تأويل مصدر مبتدأ وخير خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ولكم جار ومجرور متعلق بخير والميم علامة الجمع والتقدير وصومكم خير لكم وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الأحرف الزائدة وما أشبهها فالزائدة هى التى دخولها كخروجها إذ لم تفد معنى ولم تتعلق بشئ نحو الباء فى بحسبك درهم وإعرابه الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ فالباء فى بحسبك لم يفد وجودها معنى

«باب المبتد والخبر» هذه هى التسمية المشهورة وقد سماها سيبويه بالمبنى والمبنى عليه (قوله غالبا) أى فى الغالب لأنه لا يلزم المبتدأ الخبر إذا كان وصفا معتمدا على نفى أو استفهام وكان له مرفوع يغنى عن الخبر نحو أقائم زيد وما مضروب العمران فما بعد اسم الفاعل فاعل سدّ مسدّ خبره كنائب الفاعل بعد اسم المفعول (قوله ماتقدم) أى من الأوجه الثلاثة (قوله الاسم) أى المعرفة أو النكرة إذا وجد المسوغ كتقدم النفى نحو ما رجل فى الدار (قوله العارى) أى الموجود على تلك الصفة فلا يستدعى سبق وجودها (قوله العوامــل) أل للجنس (قوله حينئـذ) أى حين إذ قصد لفظهما (قوله اسمين) خبر يصير والألف اسمها لأنها من أخوات كان (قوله قولهم) أى النحاة (قوله مبنى على الفتح) غير صحيح ، والصحيح أنه مرفوع بضمة مقدرة منع منها حركة الحكاية أو ظاهرة مع التنوين بتأويل اللفظ ويجوز عدمه بتأويل الكلمة واللفظة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث كما قال الرضى فافهم (قوله وفعل خبر) إن قلت ضرب اسم لقصد لفظه فلا يصح الإخبار عنه بفعل. قلت معناه فعل أى فى غير هذا التركيب (قوله على الياء المحذوفة) لأن أصله ماضى (قوله مبنى على الضم الخ) فيه ماسبق (قوله مبنى على السكون) فيه ماسبق أيضا (قوله هل مبتدأ مبنى الخ) أى عند بعضهم الذى ولم لا يشترط فى شبه الاسم الحرف وضعا كون الثانى حرف لين . وعند بعض آخر يحكى أو يعرب بحركة ظاهرة مع التنوين وعدمه فتدبر (قوله فى الاسم) بالرفع على الحكاية (قوله الصريح) أى الذى لا يحتاج فى كونه اسما إلى تأويل والمؤول خلافه (قوله والتقدير) أى تقدير الكلام (قوله بحسبك) أى كافيك .

ولم تتعلق بشىء والشبيهة بالزائدة وهى التى أفاد وجودها فى الكلام معنى ولم تتعلق بشىء نحو رب رجل كريم لقيته وإعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وكريم بالجر صفة لرجل على اللفظ وبالرفع على المحل ولقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وهو رجل فرب وجودها أفاد معنى وهو التقليل لم يستفد بدونها ولم تتعلق بشىء. وأما حرف الجر الأصلى فهو الذى يفيد وجوده معنى ويحتاج لما يتعلق به فلذا لا يجوز دخوله على المبتدأ وخرج بالعارى عن العوامل اللفظية الفاعل نحو زيد فى قولك ضرب زيد ونائبه نحو عمرو من قولك ضرب عمرو بضم الضاد وكسر الراء واسم كان وأخواتها نحو زيد فى قولك كان زيد قائما وخبر إن وأخواتها نحو قائم من قولك إن زيدا قائم فهذه كلها لا يصح أن يقال فيها مبتدأ لعدم عروّها أى تجردها عن العوامل اللفظية والمراد بالعوامل اللفظية التى يتجرد عنها المبتدأ العوامل الأصلية أما الزائدة وما أشبهها فقد علمت أنه يجوز دخولها عليه وخرج بالعوامل اللفظية العوامل المعنوية فلا يتجرد عنها كالابتداء فان المبتدأ مرفوع به وهو عامل معنوى وليس لنا على الصحيح عامل معنوى إلا الابتداء فى المبتدأ والتجرد من الناصب والجازم فى الفعل المضارع. والابتداء معناه الاهتمام بالشىء وجعله أوّلا لثان بحيث يكون الثانى خبرا عن الأول نحو زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ (والخبر) الواو للاستئناف أو حرف عطف الخبر مبتدأ مرفوع بالابتداء (هو) ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (المرفوع) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (المسند) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (إليه) إلى حرف جر والهاء ضمير عائد على المبتدأ مبنى على الكسر فى محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب والجار والمجرور متعلق بالمسند. يعنى أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ نحو قائم من قولك زيد قائم وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فالعامل فيه لفظى لأنه مرفوع بالمبتدأ وهو زيد فى هذا المثال والمبتدأ عامل لفظى وهذا تعريف للخبر الأصلى وقد يكون جملة كما سيأتى ثم نوّع المبتدأ والخبر إلى أنواع بقوله (نحو قولك زيد قائم) وإعرابه نحو بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه الواو للاستئناف وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وبالنصب مفعول بفعل محذوف تقديره أعنى نحو وإعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به لأعنى منصوب بالفتحة الظاهرة ونحو مضاف وقول مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره وهذا مثال للمبتدأ والخبر المفردين لمذكر (والزيدان) الواو حرف عطف الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قائمان) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد، وهذا مثال للمبتدأ والخبر المثنيين لمذكر (والزيدون) الواو حرف عطف الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قائمون) خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للمبتدأ والخبر المجموعين جمع تصحيح لمذكر

التعلق (قوله وأما حرف الجر الأصلى الخ) نحو قطعت اللحم بالسكين (قوله فلذا) أى فلأجل احتياجه للأمرين (قوله أما الزائدة) كالباء فى بحسبك درهم وقوله وما أشبهها كرب فى رب رجل كريم لقيته (قوله علمت) أى مما تقدم قريبا (قوله على الصحيح) مقابله يزيد التبعية نحو مررت بزيد العالم والتوهم والمجاورة (قوله والابتداء معناه الخ) أى معناه اصطلاحا والأولى حذف قوله الاهتمام بالشىء والاقتصار على قوله جعله الخ لأن الاهتمام بالشىء لازم للمعنى الاصطلاحى أعنى جعله الخ، واللغوى الذى هو الافتتاح إذ يلزم من الافتتاح وجعله أوّلا الخ الاهتمام به فتدبر (قوله والخبر الخ) (فائدة) اعلم أن عندهم حمل مواطأة وهو ما يصح بلا تأويل بالمشتق أو حذف المضاف كحمل العلم على الفقه فتقول الفقه علم، وحمل اشتقاق وهو ما كان بخلافه كحمل العلم على مالك فتقول مالك العلم (قوله خبرا) أى مخبرا به ولو حكما كالفاعل ونائب الفاعل السادّين مسد الخبر (قوله وهذا) أى قول المصنف والخبر الخ (قوله جملة) أى أو شبهها (قوله كما سيأتى) أى فى قول المصنف وغير المفرد الخ (قوله إلى أنواع) والزيدون كمفرد مذكر ومثنى مذكر

ويقاس على ذلك جمع التكسير لمذكر نحو الزيود قيام وإعرابه الزيود مبتدأ مرفوع بالابتداء وقيام خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمفردان لمؤنث نحو هند قائمة وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وقائمة خبر المبتدأ والمثنيان لمؤنث نحو الهندان قائمتان وإعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وقائمتان خبره مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والمجموعان جمع تصحيح لمؤنث نحو الهندات قائمات وإعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمجموعان جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام وإعرابه الهنود مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقيام خبره مرفوع أيضا بالضمة (والمبتدأ) الواو للاستئناف المبتدأ مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الألف (قسمان) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأل فى المبتدأ للجنس الصادق بالاثنين وبالواحد والجمع فاذا أخبر عنه بالمثنى (ظاهر) بالرفع بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع (ومضمر) الواو حرف عطف مضمر معطوف على ظاهر والمعطوف على المرفوع مرفوع (فالظاهر) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء (ما) اسم موصول بمعنى الذى خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع (تقدم) فعل ماض (ذكره) فاعل مرفوع بالضمة وذكر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وجملة تقدم ذكره لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول. يعنى أن المبتدأ من حيث هو ينقسم إلى قسمين: ظاهر نحو ما تقدم من قوله زيد قائم والزيدان قائمان إلى آخره، والظاهر ما دل لفظه على مسماه بلا قرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع عليها بلا قرينة، وأشار للقسم الثانى وهو المضمر بقوله (والمضمر) وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (اثنا عشر) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر فى مقابلة النون فى اثنان. يعنى أن القسم الثانى المبتدأ المضمر. وهو ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة، وذكر الاثنى عشر بقوله (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أنا) وما عطف عليه خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع فأنا ضمير المتكلم ومثال وقوعه مبتدأ أنا قائم وإعرابه أنا ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (ونحن) الواو حرف عطف نحن معطوف على أنا مبنى على الضم فى محل رفع فنحن ضمير منفصل للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره ومثال وقوعه مبتدأ نحن قائمون وإعرابه نحن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمه لأنه جمع مذكر سالم (وأنت) بفتح التاء للمخاطب المذكر وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائم وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدأ (وأنت) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائمة وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب قائمة خبر المبتدأ (وأنتما) للمثنى مطلقا وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المذكر أنتما قائمان وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب والميم حرف

عماد

(قوله على ذلك) أى على ما ذكره المصنف من الأمثلة (قوله الصادق بالاثنين) أى وهو المراد هنا (قوله فاء الفصيحة) لأنها أفصحت عن مقدر والتقدير إن أردت أمثلة الظاهر فأمثلة الظاهر هى ما تقدم الخ (قوله من حيث هو الخ) أى بقطع النظر عن كونه ظاهرا أو مضمرا وإلا لزم تقسيم الشىء إلى نفسه وغيره (قوله ما دل لفظه الخ) يتعين حذف لفظه (قوله بلا قرينة) كتكلم وخطاب (قوله أو معه غيره) أى ولو واحدا (قوله والتاء حرف خطاب) أى حرف جعل له الواضع مدخلا فى الدلالة على الخطاب بمعنى أنه شرط فى دلالة الضمير على الخطاب لحاق التاء له قاله الشنوانى

عماد والألف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المؤنث أنتما قائمتان وإعرابه كالذى قبله (وأنتم) لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه الواو حرف عطف أنتم ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع ومثال وقوعه مبتدأ أنتم قائمون وإعرابه أنتم ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم (وأنتن) لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه الواو حرف عطف أنتن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة ومثال وقوعه مبتدأ أنتن قائمات وإعرابه أنتن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وهذه أمثلة الحاضر. وأشار إلى أمثلة الغائب بقوله (وهو) للمفرد الغائب وإعرابه الواو حرف عطف هو ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هو قائم وإعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضمة الظاهرة (وهى) للمفردة الغائبة وإعرابه الواو حرف عطف هى ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هى قائمة وإعرابه هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وهما) للمثنى الغائب مطلقا وإعرابه الواو حرف عطف هما ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المذكر هما قائمان وإعرابه هما ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمان خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المؤنث هما قائمتان وإعرابه كالذى قبله (وهم) لجمع الذكور الغائبين وإعرابه الواو حرف عطف هم معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هم قائمون وإعرابه هم ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم (وهن) لجمع الإناث الغائبات وإعرابه الواو حرف عطف هن معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هن قائمات وإعرابه هن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة ومثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله (نحو قولك أنا قائم) فأنا ضمير منفصل مبتدأ وقائم خبره (ونحن قائمون) كذلك كما سبق (وما) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على جملة أنا قائم مبنى على السكون فى محل نصب (أشبه) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (ذلك) ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب وجملة أشبه ذلك لا موضع لها من الإعراب صلة ما. يعنى أن ما أشبه المذكور من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمان وأنتما قائمتان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهى قائمة وهما قائمان أو قائمتان وهم قائمون وهن قائمات مثل المذكور فى أن الضمير مبتدأ وما بعده خبر كما سبق إعرابه فالمبتدأ فى هذه الأمثلة كلها اسم مبنى لا يدخله إعراب والصحيح فى أنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو «أن» فقط كما علمت واللواحق له حروف تدل على المعنى المقصود من تذكير أو تأنيث أو تثنية أو جمع (والخبر) الواو حرف عطف أو للاستئناف الخبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (قسمان) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأل

(قوله هذه الضمائر) أى الاثنا عشر (قوله ضمائر الرفع) من إضافة الموصوف للصفة أى الضمائر المرفوعة (قوله ومثل لوقوع بعضها الخ) أى والبعض الآخر يعلم بالقياس (قوله كذلك) أى مبتدأ وخبر (قوله كما سبق) أى فى شرح قوله ونحن (قوله معطوف على جملة الخ) فيه أنه معطوف على قولك فمحله جر لا رفع كما قال ومحل جملة أنا قائم الخ نصب لأنها مقول القول (قوله مثل المذكور) أى أنا قائم ونحن قائمون (قوله فى أنا) بألف بعد النون وبدونها والصواب حذفها كما فى بعض النسخ (قوله من تذكير الخ) بيان للمعنى المقصود (قوله أو تأنيث) كالتاء المكسورة فى أنت وقس.

فى الخبر للجنس فلذا صح الإخبار عنه بالمثنى أو أن الخبر على حذف مضاف تقديره ذو قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه (مفرد) بالرفع بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع (وغير) بالرفع معطوف على مفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع وغير مضاف و(مفرد) مضاف إليه مجرور بالكسرة، يعنى أن الخبر من حيث هو قسمان: قسم مفرد ، وقسم غير مفرد ، والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ، وغير المفرد هو الجملة أو شبهها ومثل المفرد بقوله (فالمفرد) الفاء فاء الفصيحة لأنها أفصحت عن جواب شرط مقدر والمفرد مبتدأ مرفوع بالضمة و (نحو) خبر المبتدأ مرفوع أيضا بالضمة الظاهرة (زيد) مبتدأ و(قائم) خبره (و) كذلك (الزيدان قائمان والزيدون قائمون) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وقائمان خبره مرفوع أيضا بالألف لأنه مثنى والزيدون مبتدأ وقائمون خبره مرفوع كل منهما بالواو لأنه جمع مذكر سالم فالخبر فى هذه الأمثلة الثلاثة مفرد لأنه ليس جملة ولا شبهها ، وذكر غير المفرد بقوله (وغير) الواو حرف عطف أو للاستئناف غير مبتدأ مرفوع بالضمة وغير مضاف و (المفرد) مضاف إليه مجرور بالكسرة (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و(أشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الجار) بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع (والمجرور) معطوف على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والظرف) معطوف أيضا على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والفعل) معطوف أيضا على الجار مرفوع بالضمة (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الفعل ومع مضاف و (فاعله) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر (والمبتدأ) معطوف أيضا على الجار مرفوع بضمة ظاهرة إن قرئ بالهمزة أو مقدرة على الألف إن قرئ بالألف (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف فى محل نصب على الحال من المبتدأ ومع مضاف و (خبره) مضاف إليه مجرور بالكسرة وخبر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر . يعنى أن غير المفرد وهو الجملة وشبهها أربعة أشياء: شيئان فى الجملة وهما الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره ، وشيئان فى شبهها وهما الجار مع مجروره والظرف ويشترط فى هذين أن يكونا تامين وهما اللذان يفهم معناهما من غير توقف على مقدر محذوف فلا يجوز أن يقع الجار والمجرور خبرا فى نحو زيد بك لتوقفه على مقدر محذوف وهو واثق بك مثلا ولا بالظرف فى قولك زيد أمس لتوقفه على مقدر محذوف وهو ذاهب أمس ثم مثل للشيئين الشبيهين بالجملة بقوله (نحو قولك زيد فى الدار) وإعراب نحو قولك كما تقدم وزيد مبتدأ وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن أو استقر فى الدار وهذا مثال الجار والمجرور ، ومثل للظرف بقوله (وزيد عندك) وإعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير كائن أو استقر عندك وعند مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر ، وإنما كان الجار مع مجروره والظرف شبيهين بالجملة لأنه إن قدر المحذوف فعلا نحو استقر كان من قبيل الإخبار بالجملة وإن قدر اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الإخبار بالمفرد فكان آخذا طرفا من المفرد وطرفا من الجملة فلذا كان شبيها بالجملة وشبيها بالمفرد فحذف ذلك من باب الاكتفاء والأولى تقديره فى هذين مفردا

(قوله جواب شرط مقدر) والتقدير إذا أردت أمثلة المفرد فالمفرد الخ (قوله فالخبر فى هذه الأمثلة الثلاثة مفرد) أى ولو دل فى الأخيرين على أكثر من واحد (قوله متعلق بمحذوف حال من الفعل) أى حال كون الفعل كائنا مع فاعله والمراد بالفاعل المرفوع فيشمل نائب الفاعل (قوله على الحال من المبتدأ) أى حال كون المبتدأ كائنا مع الخبر (قوله وهو الجملة وشبهها) جملة معترضة بين اسم أن وخبرها تفسيرية (قوله ولا بالظرف) الصواب حذف الباء لأنه معطوف على فاعل يقع أى ولا يجوز أن يقع الظرف خبرا فى الخ (قوله أمس) هو اسم لليوم الذى قبل يومك (قوله ثم مثل للشيئين الخ) هما الجار والمجرور والظرف (قوله لأنه الخ) تعليل غير صحيح والصحيح أن يقول لأن كلا يقع خبرا وصلة وحالا ونحو ذلك كما أنها كذلك (قوله كان) أى الجار الخ (قوله الإخبار) بكسر الهمزة (قوله وإن قدر) أى المحذوف (قوله كائن) من كان التامة بمعنى حاصل وهو مع مرفوعه فى قوة المفرد كما فى الدسوقى على المغنى (قوله فكان) أى المذكور من الجار والمجرور والظرف بسبب المتعلق المحذوف (قوله طرفا من المفرد) أى إن قدر المتعلق اسما وقوله طرفا من الجملة أى إن قدر فعلا (قوله الاكتفاء) هو ذكر أحد المتقابلين وحذف الآخر لعلمه (قوله فى هذين) أى الظرف والجار والمجرور الواقعين خبرا ، وأما إن وقعا صلة فلابد من تقدير الفعل نحو جاء الذى فى الدار وجاء الذى عندك

(قوله وإن كان الخ) هذا مذهب الأكثرين والواو للحال وإن زائدة وقوله تقديره أى المتعلق (قوله خلافا لمن منعه) الصواب حذفه لأن الخلاف إنما هو فى الأولوية فالأكثرون يقولون الأولى تقدير الفعل لأنه الأصل فى العمل وأما غيرهم فالأولى عندهم تقدير الاسم لأن الأصل فى الخبر الإفراد وأما أصل جواز الأمرين فمتفق عليه كما فى المغنى (قوله لابد) خبر أن وقوله لها المناسب له أى للخبر الجملة وقوله يربطها المناسب يربطه كما فى بعض النسخ (قوله وكذلك القول الخ) أى ومثل ذلك القول الذى قيل فى زيد جاريته ذاهبة يقال فى زيد قام أبوه فجملة قام أبوه صغرى لأنها وقعت خبرا عن غيرها وهو زيد وجملة زيد قام أبوه كبرى لأن الخبر وقع فيها جملة، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

مفردا لأنه الأصل وإن كان يصح تقديره جملة خلافا لمن منعه ومثل للشيئين اللذين فى الجملة بقوله (وزيد قام أبوه) وإعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد والقاعدة أن الخبر إذا وقع جملة لابد له من رابط يربطه بالمبتدأ والرابط هنا الهاء من أبوه وهذا مثال للجملة المركبة من فعل وفاعل ومثل للجملة المركبة من مبتدأ وخبر بقوله (وزيد جاريته ذاهبة) وإعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وجاريته مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وجاريته مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وذاهبة خبر المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره خبر عن الأول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من جاريته وجملة زيد جاريته ذاهبة بتمامها جملة كبرى لكون الخبر وقع فيها جملة لأن الجملة الصغرى هى ما وقعت خبرا عن غيرها والكبرى ما وقع الخبر فيها جملة وكذلك القول فى زيد قام أبوه وأما إذا كان الخبر مفردا نحو زيد قائم فلا يقال للجملة فيه صغرى ولا كبرى .

﴿ باب العوامل ﴾

تقدم إعرابه (الداخلة) نعت العوامل ونعت المجرور مجرور (على المبتدأ) جار ومجرور إما بالكسرة الظاهرة إن قرئ بالهمزة أو المقدرة إن قرئ بالألف متعلق بالداخلة (والخبر) معطوف على المبتدأ والمعطوف على المجرور مجرور . يعنى أن هذا الباب منعقد للعوامل التى تدخل على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما ولذلك تسمى النواسخ مأخوذة من النسخ وهو النقل يقال نسخت الكتاب إذا نقلت ما فيه لأنها تنقل حكم المبتدأ والخبر إلى شىء آخر ويطلق النسخ على الإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته لأنها تزيل حكم المبتدأ والخبر وتثبت لهما حكما آخر، وهى ثلاثة أقسام ذكرها بقوله (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع و (كان) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (وإنّ) الواو حرف عطف إن معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كما تقدم (وظن) الواو حرف عطف ظن معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كما تقدم : وهذه الثلاثة مختلفة العمل : فمنها ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهو كان وأخواتها ، ومنها ما يعمل العكس وهو إن وأخواتها ، ومنها

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾ .

أى فى الغالب فلا يرد نحو جعلت الفقير غنيا وصيرت المعدوم موجودا (قوله هذا الباب) أى باب العوامل (قوله منعقد) أى موضوع (قوله ولذلك) أى ولأجل نسخها حكمهما (قوله تسمى) أى العوامل فالنواسخ مفعول (قوله مأخوذة) أى مشتقة (قوله نسخت) بضم التاء وفتحها وكسرها كالتاء فى نقلت (قوله إذا الخ) شرط فى قول ما ذكر وجوابها مدلول عليه بما قبله (قوله ويطلق) أى يستعمل (قوله الشمس) أى الكوكب النهارى وهو فاعل والظل مفعول (قوله لأنها تزيل الخ) أما نسخ ظننت وأخواتها للجزأين فواضح كنسخ كان وأخواتها للخبر وإن وأخواتها للاسم ، وأما نسخ كان للاسم وإن للخبر فلأن الرفع فيهما غير الرفع الأول (قوله حكم المبتدأ والخبر) حكم المبتدأ الرفع بالابتداء وحكم الخبر الرفع بالمبتدأ (قوله حكما آخر) هو الرفع بالعامل اللفظى والنصب به فى باب كان ، والنصب به والرفع فى باب إن ونصب الجزأين به فى باب ظن (قوله وهى) أى العوامل التى تسمى النواسخ (قوله مبنى على الفتح الخ) لا وجه للبناء فهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وكذا يقال فى نظائره فتفطن (قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فشبه النظائر بالأخوات واستعار المشبه به للمشبه استعارة تصريحية بجامع التماثل (قوله العكس) أى نصب الاسم ورفع الخبر .

مانصبهمامعا ويسميان مفعولين له وهوظن وأخواتها، وقدبين ذلك مبتدئا بكان وأخواتها على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فأما) الفاء فاء الفصيحة أماحرف شرط وتفصيل (كان) مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كامر (فإنها) الفاء واقعة فى جواب أما وإنّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب (ترفع) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على كان (الاسم) مفعول به لترفع منصوب بالفتحة والجملة من ترفع الاسم الخ فى محل رفع خبر إن والجملة من إن واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو كان والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على كان (الخبر) مفعول به لتنصب منصوب بالفتحة وجملة تنصب الخبر معطوفة على جملة ترفع • يعنى أن كان وأخواتها ترفع الاسم أى المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر أى خبر المبتدأ ويسمى خبرها تسمية اصطلاحية للنحاة، ولم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا كما فى ضرب زيد عمرا لأن هذه العوامل حال نقصانها تجردت عن الحدث الذى شأنه أن يصدر من الفاعل على المفعول فلم يسم مرفوعها الفاعل ولا منصوبها المفعول فلذلك سموهما بذلك. وقد ذكر مما يرفع الاسم وينصب الخبر ثلاثة عشر فعلا: منها مايعمل بلا شرط وهو ثمانية، ومنها مايعمل هذا العمل بشرط تقدم نفى أو شبهه وهو أربعة زال وانفك وفتئ وبرح. ومنها مايعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام وقد بدأ بالقسم الأول أعنى مايعمل هذا العمل بلا شرط فقال (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (كان) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع • يعنى أن الأول مما يرفع الاسم وينصب الخبر كان وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى إما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة غفورا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة رحيما خبر لها بعد خبر منصوب بها أيضا، وإما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا وإعرابه كالذى قبله وذلك لأن الله لم يزل غفورا رحيما مطلقا فى الماضى والحال والاستقبال فكان فيه ليست للماضى فقط بل للاستمرار لأن الفعل إذا أضيف إلى الله تعالى تجرد عن الزمان وصار معناه الدوام بخلاف شبوبية الشيخ أى الرجل الكبير فى السن فإنها قد انقطعت بشيخوخته فلذا كانت فيه كان للانقطاع (وأمسى) الواو حرف عطف أمسى معطوف على

كان

(قوله بين) أى المصنف (قوله ذلك) أى اختلافها فى العمل (قوله مبتدئا) حال من فاعل بين (قوله فاء الفصيحة) لأن التقدير إن أودت معرفة حكم كل فأقول لك أما الخ (قوله مبتدأ) أى لقصد اللفظ وكذا يقال فى نظيره (قوله كامر) أى ويقال فى بقية إعرابه نظير مامر من أنه مرفوع ومضاف إليه (قوله أى المبتدأ الخ) أشار بذلك إلى دفع مايقال فى كلام المصنف تحصيل حاصل لأن اسمها مرفوع وخبرها منصوب (قوله تسمية اصطلاحية) أى خالية عن المعنى وإلا فالاسم موضوع لمعناه الدال عليه والخبر فى الحقيقة خبر عن اسمها فالإضافة لأدنى ملابسة أى اسم مصاحب لها وخبر مبتدأ أصالة مصاحب لها فافهم (قوله لأن الخ) علة للنفى (قوله تجردت الخ) عدم دلالتها على الحدث هو مذهب الأكثرين فى معنى النقصان فهى دالة على زمن فقط، وقال بعضهم معنى النقصان عدم اكتفائها بالمرفوع لا عدم دلالتها على الحدث اه وعلى هذا إنما لم يسموا المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لأنه لا يرفع الفاعل وينصب المفعول إلا الفعل التام فتفطن (قوله عن الحدث الخ) بخلاف مطلق الحدث فإنها لم تتجرد عنه اه قليوبى (قوله بذلك) أى بالاسم والخبر (قوله مما يرفع الخ) يفيد أن ثم مايعمل هذا العمل غير ماذكر وهو كذلك كاستحال مرادفة صار وأفتأ مرادف فتئ (قوله هذا العمل) أى رفع الاسم ونصب الخبر (قوله أو شبهه) أى النفى وهو النهى والدعاء كما فى الأشمونى، وإنما كانا شبيهين به لأن المطلوب بكل الترك (قوله ومازال) أى وزال المسبوقة بما ولو عبر بذلك لكان أولى وكذا يقال فيما بعد (قوله وفتئ) بكسر التاء وفتحها والمشهور الأول اه نبتيتى وحكى ضمها (قوله وهى كان) الأنسب حذف كان ويكون الضمير راجعا للأخوات وكذا يقال فى نظيره (قوله وهى كان) أى مع معموليها (قوله لاتصاف) متعلق بمحذوف أى موضوعة لاتصاف الخ وقس (قوله المخبر عنه) وهو الاسم فى جميع الأمثلة (قوله والاستمرار) عطف تفسير (قوله غفورا) أى ساترا الذنوبهم وقوله رحيما أى منعما عليهم أى ولم يزل كذلك (قوله خبر بعد خبر) ففى الآية دليل على أن خبر الناسخ يتعدد كخبر المبتدا (قوله كالذى قبله) من أن مابعدها اسم وخبر (قوله وذلك) أى كونها للاستمرار فى الأول والانقطاع فى الثانى (قوله تجرد عن الزمان الخ) لأنه موجود قبل الزمان ومعه وبعده. واعلم أنها تكون تامة بمعنى وجد فالمرفوع بعدها فاعل.

كان مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الثانى مما يرفع الاسم وينصب الخبر أمسى وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى المساء نحو أمسى زيد غنيا وإعرابه أمسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وغنيا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وأصبح) الواو حرف عطف أصبح معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الثالث مما يرفع الاسم وينصب الخبر أصبح وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الصباح نحو أصبح البرد شديدا وإعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وشديدا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وأضحى) الواو حرف عطف أضحى معطوف على كان مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن الرابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر أضحى وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الضحى نحو أضحى الفقيه ورعا، وإعرابه أضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والفقيه اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وظل) الواو حرف عطف ظل معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع . يعنى أن الخامس مما يرفع الاسم وينصب الخبر ظل وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما وإعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وصائما خبرها منصوب بها (وبات) الواو حرف عطف بات معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع . يعنى أن السادس مما يرفع الاسم وينصب الخبر بات وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد ساهرا وإعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلا رفعه الضمة الظاهرة وساهرا خبرها منصوب بها (وصار) الواو حرف عطف صار معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع . يعنى أن السابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر صار وهى للتحول والانتقال نحو صار السعر رخيصا وإعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والسعر اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ورخيصا خبرها منصوب بها (وليس) الواو حرف عطف ليس معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع . يعنى أن الثامن مما يرفع الاسم وينصب الخبر بلا شرط ليس وهى لنفى الحال عند الإطلاق نحو ليس زيد قائما أى الآن وإعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بها . ولما فرغ من الكلام على القسم الأول أعنى مايعمل هذا العمل بلا شرط أخذ يتكلم على الأربعة التى تعمل بشرط تقدم نفى أو شبهه عليها فقال (ومازال) وإعرابه الواو حرف عطف مازال بتمامها معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وما انفك) الواو حرف عطف ماانفك بتمامها معطوفة على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وما فتىء) الواو حرف عطف مافتىء معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (ومابرح) الواو حرف عطف مابرح معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع . يعنى أن التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر مازال وما انفك وما فتىء وما برح وهذه الأربعة لاتصاف المخبر عنه بالخبر على حسب الحال ولا بد فيها من أن يتقدم عليها نفى أو شبهه مثال مازال قولك

(قوله المخبر عنه) هو زيد فى مثاله وقوله بالخبر هو غنيا والكلام فيه حذف أى بمدلول الخبر التضمنى (قوله فى المساء) بفتح الميم ممدودا من الزوال إلى الغروب نقيض الصباح لأنه من الفجر إلى الزوال والمراد فى المساء الماضى وكذا يقال فى غيره فافهم (قوله أمسى زيد غنيا) أى ثبت الغنى وقت المساء (قوله أصبح البرد شديدا) أى ثبتت الشدة للبرد وقت الصباح (قوله فى الضحى) بضم الضاد والقصر وهو من الشروق إلى قبيل الزوال (قوله أضحى الفقيه ورعا) أى ثبت له الورع وهو امتثال المأمورات وترك المنهيات والمتشابهات وقت الضحى والفقيه المتفقه فى دينه (قوله ظل زيد صائما) أى ثبت له ذلك جميع نهاره (قوله بات زيد ساهرا) أى ثبت له عدم النوم جميع ليلته (قوله والانتقال) عطف تفسير (قوله صار السعر الخ) مثال لتحويل الصفة ومثال تحويل الذات صار الماء حجرا (قوله لنفى الحال) من إضافة الظروف للظرف أى لنفى خبرها عن اسمها فى وقت التكلم (قوله عند الإطلاق) أى عن التقييد بما يدل على الماضى وإلا كانت لنفى الخبر فيه نحو ليس زيد قائما أمس أو الاستقبال وإلا كانت لنفيه فيه أيضا نحو ليس زيد قائما غدا (قوله أى الآن) أى ليس متصفا بالقيام الآن (قوله حسب) بفتح السين وتسكن أى قدر (قوله مايقتضيه الحال) أى يطلبه من الاستمرار الحقيقى من وقت القبول نحو مازال زيد أزرق العينين وما زال زيد أميرا ومازال عالما فالخبر مستمر من وقت قبول الاسم للخبر أو العادى نحو مازال زيد قائما إذ من المعلوم أنه لابد له من الجلوس فالمراد أن ذلك أكثر أحواله (قوله أو شبهه) وهو النهى نحو لاتزل قائما والدعاء نحو لازال القطر منهلا ، وقس .

مازال زيد عالما وإعرابه ما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعالما خبرها منصوب بها . ومثال ماانفك قولك ماانفك عمرو جالسا وإعرابه ما نافية وانفك فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وجالسا خبرها منصوب بها ومثال مافتىء قولك مافتىء بكر محسنا وإعرابه ما نافية وفتىء فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمها مرفوع بها ومحسنا خبرها منصوب بها . ومثال ما برح قولك مابرح محمد كريما وإعرابه ما نافية وبرح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ومحمد اسمها مرفوع بها وكريما خبرها منصوب بها (وما دام) الواو حرف عطف مادام بتمامها معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع . يعنى أن الثالث عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو آخر ماذكره هنا مادام بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية نحو قولك لا أصحبك مادام زيد مترددا إليك وإعرابه لا نافية وأصحب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها ومترددا خبرها منصوب بها وإليك جار ومجرور متعلق بمترددا ، وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف المحذوف إذ أصله مدة دوام زيد فحذف المضاف الذى هو مدة وأنيب عنه مادام المؤول بالمصدر فصار المصدر فى محل نصب لنيابته عن المنصوب الذى هو مدة لأن المصدر ينوب عن ظرف الزمان كثيرا نحو آتيك طلوع الشمس أى وقت طلوعها فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه ولا فرق فى النيابة بين المصدر الصريح والمؤول ، ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا إليك (وما تصرف) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على كان مبنى على السكون فى محل رفع تصرف فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (منها) جار ومجرور متعلق بتصرف والجملة من الفعل والفاعل لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول . يعنى أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر وهى فى تصرفها ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتى منه الماضى وغيره وهو السبعة الأولى ، وقسم ناقص التصرف وهو الأربعة المسبوقة بما النافية فيأتى منها الماضى والمضارع فقط ، وقسم لا يتصرف أصلا وهو ليس باتفاق ومادام على الأصح فالمتصرف من كان فى الماضى (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف كما تقدم ونحو مضاف و (كان) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (ويكون) فى المضارع وهو معطوف على كان مبنى على الضم فى محل جر (وكن) فى الأمر وهو معطوف على كان مبنى على السكون فى محل جر (وأصبح) فى الماضى وهو معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل جر (ويصبح) فى المضارع وهو معطوف على كان مبنى على الضم فى محل جر (وأصبح) فى الأمر وهو معطوف على كان مبنى على السكون فى محل جر . يعنى أن أصبح مثل كان فيأتى منها الماضى نحو أصبح زيد قائما والمضارع نحو يصبح زيد قائما والأمر نحو أصبح قائما وكذا البقية إلا ليس وقد أخذ فى تمثيل بعض ذلك بقوله (تقول) فى عمل الماضى وإعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (كان زيد قائما) وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول فى المضارع من كان يكون زيد قائما وإعرابه يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما

خبرها

(قوله مازال زيد عالما) ما للنفى وزال كذلك ونفى النفى إثبات وكذا يقال فى أخواتها (قوله بشرط تقدم ما الخ) اعلم أنه لا توجد الظرفية بدون المصدرية كما فى القليوبى (قوله هذه) أى المذكورة قبل دام (قوله المؤول) بالرفع صفة لما دام (قوله فصار المصدر) أى المؤول (قوله آتيك) فعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء وأصله أأتى بهمزتين قلبت الثانية ألفا وفاعل ومفعول (قوله طلوع) مصدر نائب عن الظرف منصوب (قوله المصدر الصريح) كما فى آتيك الخ وقوله والمؤول أى كما لا أصحبك الخ (قوله ومصدرية) أى وسميت ما هذه مصدرية أيضا (قوله صلتها) أى ما اتصلت به وذكر بعدها وهو الفعل (قوله والتقدير) أى تقدير ما وما بعدها فى المثال (قوله وما تصرف منها) أى تحول إلى أمثلة مختلفة (قوله ماضيها) أى الماضى منها (قوله فقط) أى لا الأمر ولا المصدر ولا غيرهما (قوله وما دام) المناسب ودام المسبوقة بما المصدرية الظرفية (قوله على الأصح) أى خلافا لمن أثبت لها مضارعا نحو لا أكلمك ما تدوم عاصيا ومصدرا نحو أحبك مدة دوامك صالحا (قوله نحو كان الخ) أى وكون ومكون وكائن نحو أكائن زيد قائما فالهمزة للاستفهام وكائن مبتدأ وزيد اسمه من حيث إنه ناسخ ساد مسد خبره من جهة كونه مبتدأ وقائما خبره من جهة كونه ناسخا ولو حذف كان وأصبح لكان أنسب (قوله وأصبح الخ) مصدره الإصباح ومصدر أضحى وأمسى وصار وبات وظل الإضحاء والإمساء والصيرورة والبيات والبيتوتة والظلول أفاده أبو حيان

خبرها منصوب بها وتقول فى عمل الأمر من كان كن قائما وإعرابه كن فعل أمر متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وقائما خبره منصوب بالفتحة الظاهرة وقس البقية. وتقول فى عمل المتصرف تصرفا ناقصا فى الماضى مازال زيد قائما وإعرابه مانافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول فى المضارع منه لايزال زيد قائما وإعرابه لانافية ويزال فعل مضارع متصرف من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها وقس البقية وتقول فى عمل الذى لايتصرف منها وهو دام لاأكلك مادام زيد قائما وإعرابه لا نافية وأكلم فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها (وليس عمرو شاخصا) وإعرابه الواو حرف عطف وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وشاخصا خبرها منصوب بها (وما) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على محل جملة كان زيد قائما مبنى على السكون فى محل نصب لأن الجملة محلها نصب لكونها مفعولا لتقول و (أشبه) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما (ذلك) ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لامحل لها من الإعراب والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لامحل لها من الإعراب وهذا الموصول مع ماقبله من الجملة محلها نصب على كونها مقول القول . يعنى أن ما كان مشبها بهذه الأمثلة فهو مثلها فى الإعراب فقسه على ماسبق الماضى كالماضى والمضارع كالمضارع والأمر كالأمر فلا حاجة للتطويل بكثرة الأمثلة . ولما فرغ من الكلام على القسم الأول وهو مايرفع الاسم وينصب الخبر أخذ يتكلم على القسم الثانى وهو ماينصب الاسم ويرفع الخبر فقال (وأما) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (إن) مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على إن والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (فانها) الفاء واقعة فى جواب أما وإن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب (تنصب) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير يعود على إن و (الاسم) مفعول به منصوب (وترفع) معطوف على تنصب وفاعله ضمير مستتر يعود أيضا على إن و (الخبر) مفعول به منصوب وجملة تنصب وما عطف عليها فى محل رفع خبر إن وجملة إن واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو إن الأولى وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو إما (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (إن) بكسر الهمزة وتشديد النون هى وماعطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وأن) بفتح الهمزة وتشديد النون معطوف على إن مبنى على الفتح فى محل رفع (ولكن) بتشديد النون معطوف على إن مبنى على الفتح فى محل رفع (وكأن) بتشديد النون معطوف على إن مبنى على الفتح فى محل رفع (وليت) معطوف أيضا على إن مبنى على الفتح فى محل رفع (ولعل) معطوف أيضا على إن مبنى على الفتح فى محل رفع . ثم شرع يمثل للبعض ويقاس عليه الباقى بقوله (تقول إن زيدا قائم) وإعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وقائم خبرها مرفوع بها وتقول فى عمل أن المفتوحة بلغنى أن زيدا منطلق وإعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها ومنطلق خبرها مرفوع بها

(قوله شاخصا) أى ذاهبا أو حاضرا فان الشخوص يأتى بمعناهما كما فى بعض حواشى خالد نقلا عن الفيشى (قوله وهذا الموصول الخ) يغنى عنه قوله سابقا معطوف على جملة كان الخ وقوله ومن الجمل أراد بالجمع مافوق الواحد إذ فى المتن جملتان (قوله الماضى) مبتدأ خبره كالماضى وقس (قوله بكثرة) متعلق بالتطويل والباء سببية (قوله وأما إن الخ) ألغز بعضهم فى إن فقال إن الماء بالرفع وجوابه أن إن بمعنى صب والماء نائب فاعل (قوله تنصب الاسم الخ) يقال فيه ماقيل فى اسم كان وخبرها (قوله وأن واسمها الخ) فيه مسامحة

وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بالغنى والتقدير بلغنى انطلاق زيد والفرق بين إن المكسورة والفتوحة أن أنّ المفتوحة لابد أن يطلبها عامل كما مثل بخلاف إن المكسورة فانها تقع فى ابتداء الكلام حقيقة أو حكما وتقول فى عمل لكن قام القوم لكنّ عمرا جالس وإعرابه قام فعل ماض والقوم فاعل لكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها وجالس خبرها مرفوع بها وتقول فى عمل كأن : كأن زيدا أسد والأصل إن زيدا كأسد فقدمت الكاف ليدل الكلام من أوله على التشبيه وفتحت الهمزة بعد كسرها فصار كما ذكر وإعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وأسد خبرها مرفوع بها (و) تقول فى عمل ليت (ليت عمرا شاخص) وإعرابه الواو حرف عطف ليت حرف تمنّ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها وشاخص خبرها مرفوع بها وتقول فى عمل لعل لعل الحبيب قادم وإعرابه لعل حرف ترجّ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بها وقادم خبرها مرفوع بها فقد علمت أنه لا يختلف عملها وإنما تختلف معانيها وقت اختلاف ألفاظها على الأصل فى اختلاف اللفظ وإنما عملت لمشابهتها للفعل الماضى نحو كان فى البناء على الفتح وفى عدد الأحرف ودلالتها على المعانى المختلفة ، وكان عملها على عكس عمل كان لضعف المشبه عن المشبه به ولكون كان وأخواتها أفعالا وهى الأصل فقويت فى العمل فقدم مرفوعها على منصوبها وإن وأخواتها حروف فضعفت فى العمل فقدم منصوبها على مرفوعها وقد ذكر اختلاف معانيها بقوله (ومعنى إن) إلى آخره وإعرابه الواو للاستئناف معنى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف وإن بكسر الهمزة مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وأن) الواو حرف عطف أن بفتح الهمزة معطوف على إن بكسرها مبنى على الفتح فى محل جر (للتوكيد) اللام زائدة والتوكيد خبر المبتدأ السابق وهو معنى مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. يعنى أن إن المكسورة الهمزة وأن المفتوحة الهمزة يفيدان التوكيد أى توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ودفع توهم المجاز فيكونان لتأكيد النسبة إن كان المخاطب عالما بها ولنفى الشك عنها إن كان مترددا ولنفى الانكار لها إن كان منكرا فالتوكيد لنفى الشك مستحسن ولنفى الإنكار واجب ولغيرهما جائز وتقدم مثالهما (ولكنّ) الواو حرف عطف لكن مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن المضاف المحذوف دل عليه ماقبله وهو معنى لكن آخره (للاستدراك) اللام زائدة والاستدراك خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . يعنى أن لكنّ تفيد الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع مايتوهم ثبوته أونفيه وتقدم مثاله (وكأنّ) الواو حرف عطف كأن بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذى قبله (للتشبيه) اللام حرف جر زائد والتشبيه خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. يعنى أن كأن تفيد التشبيه

(قوله فى تأويل مصدر) اعلم أن ذلك المصدر يؤخذ من لفظ الخبر إن كان مشتقا كما فى مثاله ويقدر بالكون إن كان جامدا نحو بلغنى أن هذا زيد أى كونه زيدا وبالاستقرار إن كان ظرفا أو جارا ومجرورا (قوله يطلبها) أى مع ما بعدها (قوله حقيقة) بأن لم يسبقها شىء (قوله أو حكما بأن سبقها أداة استفتاح نحو ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ، وإنما لم تفتح حينئذ لأن الأداة غير عاملة (قوله فقدمت الكاف) أى ركبت مع أن (قوله أنه لا يختلف عملها) أى إن وأخواتها (قوله وفى عدد الأحرف) هذا لا يظهر إلا فى البعض (قوله المشبه) أى إن وأخواتها (قوله عن المشبه به) أى كان وأخواتها (قوله اللام زائدة الخ) ويحتمل أنها أصلية والمعنى ومعنى إن وأن جزئى مخصوص منسوب للتوكيد الكلى (قوله المكسورة) بالنصب صفة لإن وما بعدها مضاف إليه (قوله النسبة) أى الحكم بالثبوت أو النفى المستفادين من التركيب نحو إن زيدا قائم وإن عمراً ليس بقائم (قوله وهو) أى التوكيد (قوله رفع) أى إزالة أى سبب فى ذلك (قوله احتمال الكذب) أى والصدق (قوله ودفع توهم المجاز) أى بأن يقدر مضاف كرسول فى قولك زيد قائم (قوله بها) أى النسبة (قوله ولنفى الخ) أى ويكونان لنفى الخ (قوله مستحسن) أى بلاغة (قوله واجب) أى بلاغة (قوله ولغيرهما) أى الشك والإنكار (قوله جائز) أى كعدمه وهو (قوله وتقدم مثالهما) أى إن وأن أى فى كلام المتن والشارح (قوله تعقيب) أى إتباع (قوله برفع) أى نفى مايتوهم ثبوته نحو زيد شجاع فانه يتوهم منه ثبوت الكرم فتنفيه بقولك لكنه ليس بكريم (قوله أو نفيه) نحو ما زيد شجاع فانه يتوهم منه نفى الكرم فتثبته بقولك لكنه كريم وهو معطوف على ثبوته مع تقدير مضاف قبل ما أى أو برفع نفى مايتوهم نفيه ورفع النفى إثبات .

(قوله وهو الدلالة) أى أن يدل المتكلم فصح الإخبار بالدلالة عن الضمير الراجع للتشبيه الذى هو فعل الفاعل واندفع ماقيل الدلالة وصف الحرف لا المتكلم فلا يصح الإخبار ثم إنه لابد أن يزاد فى التعريف كالكاف أو كأن ونحوهما ليخرج نحو ضارب زيد عمرا فانه يصدق عليه الدلالة على مشاركة الخ (قوله أمر) هو المشبه وقوله لأمر هو المشبه به وقوله فى معنى هو وجه الشبه كالشرف والشجاعة (قوله وتقدم مثاله) أى فى كلام الشارح (قوله وهو طلب مالا طمع فيه) أى طلب الشىء الذى من شأنه أن لا يطمع فى حصوله وهو المستحيل نحو:

ألا ليت الشباب يعود يوما ❊ فأخبره بما فعل المشيب

(قوله أو مافيه عسر) أى أو طلب مايطمع فى حصوله لكن بعسر وهو الممكن الحصول نحو ليت لى قنطارا من الذهب (قوله وهو طلب الأمر المحبوب) أى الممكن الحصول كقدوم الحبيب فى لعل الحبيب قادم.

٭ واعلم أن تفسير الشارح كغيره التمنى والترجى بالطلب من باب التفسير باللازم لأن كلا حالة نفسية يلزمها الميل لذلك الشىء المتمنى أو المترجى وطلبها له فالطلب لازم فأطلق الملزوم الذى هو التمنى والترجى وأريد لازمه الذى هو الطلب (قوله الإشفاق) أى الخوف وقوله فى المكروه أى من الأمر المكروه أى من الوقوع فيه (قوله لعل زيدا هالك) أى أخاف على زيد الهلاك يعنى الموت المتوقع أى المنتظر (قوله وتقدم إعرابه) أى إعراب نظيره وهو لعل الحبيب قادم فيقاس إعراب هذا على ذاك لكن لعل هنا حرف توقع (قوله أو حرف عطف) أى على قوله فأما كان الخ (قوله فى تأويل مصدر مجرور بعلى) والتقدير فانها تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية فالمفعولية مصدر بدليل الياء الفارقة بين الأوصاف والمصدر فتأمل (قوله متعلق بمحذوف الخ) الظاهر تعلقه بمفعولان (قوله ثم ذكر) أى المصنف (قوله من ذلك) أى مما ينصبهما معا (قوله أربعة) بالنصب بدل من عشرة (قوله منها) أى العشرة (قوله تفيد الخ) أى تدل على رجحان وجوده وقد تدل على تعين وجوده اه قليوبى (قوله وقوعه) أى المفعول الثانى (قوله والانتقال) عطف تفسير (قوله حصول النسبة) أى بالهاء والمراد بها مفهوم الكلام ومعناه فالمتكلم فى مثاله الآتى سمع القول المنسوب للنبى صلى الله عليه وسلم لا النسبة وهى ثبوت القول له وقوله فى السمع متعلق بحصول .

وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر فى معنى بينهما وتقدم مثاله (وليت) الواو حرف عطف ليت مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذى قبله (للتمنى) اللام حرف جر زائد والتمنى خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المقدرة لأجل حرف الجر الزائد على الياء منع من ظهورها الثقل . يعنى أن ليت تفيد التمنى وهو طلب مالا طمع فيه أو مافيه عسر وتقدم مثالها (ولعل) الواو حرف عطف لعل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف دل عليه ماقبله كما تقدم (للترجى) اللام حرف جر زائد والترجى خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (والتوقع) الواو حرف عطف التوقع معطوف على الترجى والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . يعنى أن لعل تفيد شيئين أحدهما الترجى وهو طلب الأمر المحبوب والثانى التوقع وهو الإشفاق فى المكروه نحو لعل زيدا هالك وتقدم إعرابه . ثم أخذ يتكلم على القسم الثالث بقوله (وأما) الواو للاستئناف أو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (ظننت) مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على ظننت والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (فانها) الفاء واقعة فى جواب أما وإنّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب (تنصب) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على ظننت وأخواتها (المبتدأ) مفعول لتنصب منصوب بفتحة ظاهرة إن قرئ بالهمزة ومقدرة على الألف إن قرئ بالألف (والخبر) معطوف على المبتدأ والمعطوف على المنصوب منصوب (على) حرف جر (أنهما) أن بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على الضم فى محل نصب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (مفعولان) خبر أن مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بعلى وعلى ومجرورها متعلقان بتنصب و (لها) جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع نعت لمفعولان وجملة تنصب المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر أن وجملة فانها تنصب إلى آخره فى موضع رفع خبر المبتدأ وهو ظننت وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما . ثم ذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى وثلاثة منها تفيد تحقق وقوعه واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى وواحد منها يفيد حصول النسبة فى السمع

وقد ذكرها على هذا الترتيب فقال (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (ظننت) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع (وحسبت) معطوف على ظننت مبنى على الضم فى محل رفع (وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت) معطوفات أيضا على ظننت مبنيات على الضم فى محل رفع. ثم ذكر بعض الأمثلة بقوله (تقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (ظننت زيدا منطلقا) وإعرابه ظن فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل وزيدا مفعوله الأول ومنطلقا مفعوله الثانى منصوبان بالفتحة الظاهرة (و) تقول فى مثال خال (خلت الهلال لائحا) وإعرابه خال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهلال مفعوله الأول منصوب بالفتحة الظاهرة ولائحا مفعوله الثانى منصوب أيضا بالفتحة الظاهرة وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء نقلت كسرة الياء إلى الخاء بعد سلب حركة الخاء فالتقى ساكنان الياء واللام فحذفت الياء لالتقاء الساكنين. وأشار إلى بقية الأمثلة بقوله (وما) الواو حرف عطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب على جملة ظننت زيدا منطلقا بكونها مقول القول (أشبه) فعل ماض (ذلك) ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب. يعنى أن ما أشبه هذين المثالين من بقية الأمثلة يقاس على هذين المثالين فمثال زعم زعمت بكرا صديقا وإعرابه زعم فعل ماض والتاء فاعل وبكرا مفعوله الأول وصديقا مفعوله الثانى ومثال حسب حسبت الحبيب قادما وإعرابه حسبت فعل وفاعل الحبيب مفعوله الأول وقادما مفعوله الثانى وهذه هى الأربعة التى تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى. ومثال رأى رأيت الصدق منجيا وإعرابه رأيت فعل وفاعل والصدق مفعوله الأول ومنجيا مفعوله الثانى. ومثال علم علمت الجود محبوبا وإعرابه علمت فعل وفاعل والجود مفعوله الأول ومحبوبا مفعوله الثانى ومثال وجد وجدت العلم نافعا وإعرابه وجدت فعل وفاعل والعلم مفعوله الأول ونافعا مفعوله الثانى وهذه هى الثلاثة التى تفيد تحقيق وقوع المفعول الثانى ومثال اتخذ اتخذت بكرا صديقا وإعرابه اتخذت فعل وفاعل وبكرا مفعوله الأول وصديقا مفعوله الثانى ومثال جعل جعلت الطين إبريقا وإعرابه جعلت فعل وفاعل والطين مفعوله الأول وإبريقا مفعوله الثانى وهذان هما اللذان يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى ومثال سمع سمعت النبى يقول وإعرابه سمعت فعل وفاعل والنبى مفعوله الأول ويقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على النبى والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب هى المفعول الثانى لسمعت وهذا على رأى أبى على الفارسى فى قوله إن سمع إذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين وهو رأى ضعيف جرى عليه المصنف والمعتمد عند الجمهور أن جملة يقول فى موضع نصب على الحال من النبى لأن جميع أفعال الحواس التى هى سمع وذاق وأبصر ولمس وشم لا تتعدى إلا إلى مفعول واحد وهذا هو الذى يفيد حصول النسبة فى السمع وهذا القسم أعنى ظن وأخواتها ذكر فى المرفوعات استطرادا لتتميم بقية النواسخ

(قوله ظننت) أى إن كان بمعنى أدركت إدراكا راجحا فان كان بمعنى اتهمت تعدى لواحد (قوله وحسبت) أى إن كان بمعنى ظننت لا بمعنى أحمر لونى أو أبيض (قوله وخلت) أى إن كان بمعنى ظننت أيضا لا بمعنى ظلعت مثلا أى عرجت (قوله وزعمت) بفتح العين المهملة أى إن كان بمعنى ظننت أيضا وأصل استعمال زعمت فى الباطل فان كان بمعنى كفلت تعدى لواحد (قوله ورأيت) أى إن كان بمعنى اعتقدت فان كان بمعنى أبصرت تعدى لواحد وإن همز تعدى لثلاثة ومثله علم نحو أرأيت خالدا بكرا أخاك وأعلمت زيدا عمرا منطلقا ومثالها أنبأ ونبأ وأخبر وخبر وحدث فانها تعدى لثلاثة أيضا (قوله وعلمت) أى إن كان بمعنى تحققت فان كان بمعنى عرفت تعدى لواحد (قوله ووجدت) أى إن كان بمعنى تحققت فان كان بمعنى أصبت تعدى لواحد (قوله وجعلت) أى إن كان بمعنى صيرت فان كان بمعنى أوجدت تعدى لواحد ومنه قوله تعالى وجعل الظلمات والنور (قوله لائحا) أى ظاهرا (قوله نقلت الخ) أى لاستثقالها على الياء (قوله فحذفت الياء) لأنها حرف علة بخلاف اللام فهى حرف صحيح (قوله وهذه) أى ظننت وحسبت وخلت وزعمت (قوله الجود) أى الكرم (قوله وهذه) أى رأيت وعلمت ووجدت (قوله وهذان) أى اتخذت وجعلت (قوله وهذا) أى كون الجملة مفعولا ثانيا (قوله رأى) أى مذهب (قوله مالا يسمع) بضم الياء بأن كان اسم ذات كالنبى ﷺ فان ذاته لا تسمع أما إن دخلت على ما يسمع تعدت لواحد اتفاقا نحو سمعت قراءة زيد (قوله والمعتمد الخ) أى والكلام على حذف مضاف أى سمعت صوت النبى ﷺ ومثله سمعت زيدا يتكلم وقوله على الحال أى المبينة (قوله الحواس) جمع حاسة لأن الانسان لا يحس أى لا يدرك الأشياء إلا بها (قوله سمع) نحو سمعت القرآن (قوله وذاق) نحو ذقت الطعام (قوله وأبصر) نحو أبصرت زيدا (قوله ولمس) نحو لمست الحرير (قوله وشم) نحو شممت الريحان (قوله وهذا) أى سمع (قوله استطرادا) هو ذكر الشئ فى غير محله لمناسبة وأشار لها بقوله لتتميم الخ كما أن ذكر نصب كان وأخواتها للخبر ونصب إن وأخواتها للاسم هنا استطرادى تبعا لعملهما

والا

وإلا لحقه أن يذكر فى المنصوبات .

﴿ باب النعت ﴾

تقدم إعرابه (النعت) مبتدأ (تابع) خبر (للمنعوت) متعلق بتابع (فى رفعه) متعلق أيضا بتابع ورفع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر (ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) معطوفات على رفعه والضمير فيها مضاف إليه كضمير رفعه . يعنى أن النعت يتبع منعوته فى اثنين من الخمسة المذكورة فى واحد من ألقاب الإعراب الثلاثة التى هى الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير سواء كان النعت حقيقيا وهو الذى رفع ضميرا يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل ووجه تبعيته فى اثنين من خمسة أن العاقل تابع لمنعوته وهو الرجل فى الرفع والرفع واحد من ثلاثة وكل منهما معرّف بأل والتعريف واحد من اثنين أو كان النعت سببيا وهو الذى يرفع اسما ظاهرا يشتمل على ضمير يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل أبوه فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له نعت سببى وأبو فاعل بالعاقل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر ووجه تبعيته لمنعوته فى اثنين من خمسة ما تقدم فيما قبله ووجه كونه سببيا كونه رفع اسما ظاهرا وهو أبوه وذلك الاسم مشتمل على ضمير يعود على المنعوت وهو الهاء من أبوه ثم إن كان النعت سببيا اقتصر فيه على ذلك وإن كان حقيقيا تبعه أيضا فى اثنين من خمسة وهى واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع ويكمل له حينئذ أربعة من عشرة (تقول) فى النعت الحقيقى المستكمل لأربعة من عشرة فى الرفع مع الإفراد والتعريف والتذكير (قام زيد العاقل) وإعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة قام زيد فعل وفاعل والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع ووجه تبعيته لمنعوته فى الأربعة المذكورة أن العاقل مرفوع والرفع واحد من ثلاثة وهو مفرد والإفراد واحد من ثلاثة أيضا ومذكر والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث ومعرفة والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير لكن معرفة زيد بالعلمية ومعرفة العاقل بأل (و) تقول فى النصب (رأيت زيدا العاقل) وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب والعاقل نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل الرفع بالنصب (و) تقول فى الخفض (مررت بزيد العاقل) وإعرابه مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت العاقل نعت لزيد ونعت المجرور مجرور ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل النصب بالجر وبقية أقسام النعت من تذكير وتأنيث وتثنية وجمع

(قوله وإلا لحقه) أى وإلا نقل إنه ذكرهنا استطرادا فلا يصح لأن حقه أى الأمر الثابت له أن يذكر الخ ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ باب النعت ﴾ ويقال له الوصف والصفة وقيل النعت خاص بما يتغير كقائم وضارب والوصف والصفة لا يختصان به بل يشملان نحو عالم وفاضل وعلى هذا يقال صفات الله وأوصافه ولا يقال نعوته (قوله النعت تابع الخ) اعلم أن العامل فيه هو العامل فى متبوعه وأنه لا يكون عند الجمهور إلا مشتقا كاسم الفاعل أو مؤولا به كذى بمعنى صاحب وذهب جمع محققون كابن الحاجب إلى أن المدار فى النعت على دلالته على معنى فى متبوعه كالرجل الدال على الرجولية فى جاء هذا الرجل فلا يشترط كونه مشتقا أو مؤولا به عندهم وأنه يوضح المعارف ويخصص النكرات (قوله تابع) أى مشارك (قوله فى رفعه الخ) على حذف مضاف أى فى نوع رفعه الخ لأنه لا يجب توافقهما فى الشخص إذ قد يكون إعراب أحدهما ظاهرا والآخر مقدرا مثلا (قوله سواء الخ) تعميم فى قوله يتبع الخ ولما كان النعت مطلقا يتبع منعوته فى اثنين من الخمسة المذكورة اقتصر المصنف عليها (قوله حقيقيا) نسبة للحقيقة لأنه جرى على من هو له فى المعنى لا أنه نفسه (قوله تقديره هو) أى تقدير الدال عليه لأن المستتر له صورة فى العقل لا فى اللفظ وقدر هو لأنه عائد لمذكر (قوله سببيا) نسبة للسبب وهو الضمير وأطلق عليه ذلك لأن السبب لغة الحبل والحبل شأنه أن يربط به فلما كان الضمير يربط الجملة الواقعة خبر المبتدأ به والصفة بموصوفها سمى سببا وقيل اللفظ المتصل به الذى هو الاسم الظاهر الذى رفعه النعت سببى لاتصاله بالسبب الذى هو الضمير فالمعنى أو كان النعت رافعا اسما ظاهرا مشتملا على سبب أى ضمير وهو فى اللفظ صفة للمنعوت وفى المعنى صفة للاسم الظاهر المرفوع به (قوله على ذلك) أى على اثنين من الخمسة المذكورة فى المتن (قوله ويكمل الخ) أى ما لم يمنع مانع كأن يكون أفعل تفضيل فإنه ملازم للإفراد والتذكير (قوله حينئذ) أى حين إذ تبع منعوته فيما ذكر (قوله ما تقدم فى الذى قبله) يعنى قام زيد العاقل (قوله من تذكير) نحو جاء رجل عاقل أو عاقل أبوه (قوله وتأنيث) نحو جاءت هند العاقلة أو العاقل أبوها (قوله وتثنية) نحو جاء الزيدان العاقلان أو العاقل أبواهما (قوله وجمع) نحو جاء الزيدون العاقلون أو العاقل آباؤهم

معلومة فلا نطيل بذكرها وقد استوفاها الشيخ خالد الشارح لهذا المحل فراجعه. ولما كان النعت يكون تارة معرفة وتارة نكرة ذكر هنا أقسام المعرفة والنكرة مبتدئا بالمعرفة لشرفها فقال (والمعرفة) الواو للاستئناف المعرفة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (خمسة) خبر المبتدأ مرفوع أيضا بالضمة وخمسة مضاف و (أشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الاسم) بدل من خمسة وبدل المرفوع مرفوع (المضمر) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره على الأول وذلك نحو وتقديره على الثانى أعنى نحو وتقدم إعراب ذلك ونحو مضاف و (أنا) مضاف إليه مبنى على الفتح إن قرئ بغير ألف أو على سكون إن قرئ بها فى محل جر (أنت) معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل جر. يعنى أن أول المعارف الضمير وهو أعرفها بعد اسم الله تعالى والضمير العائد إلى الله تعالى. وأقسام الضمير ثلاثة ضمير المتكلم وهو أقواها وهو أنا للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وضمير المخاطب وهو يلى ضمير المتكلم فى القوة وهو أنت بفتح التاء للمفرد المذكر المخاطب وأنت بكسرها للمفردة المؤنثة المخاطبة وأنتما للمثنى المخاطب مطلقا وأنتم لجمع الذكور المخاطبين وأنتنّ لجمع الإناث المخاطبات وضمير الغائب وهو يلى ضمير المخاطب وهو هو للمفرد المذكر الغائب وهى للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وهنّ لجمع الإناث الغائبات فجميع ماذكر اثنا عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب وكلها معارف كما علمت. وأشار للقسم الثانى بقوله (والاسم) وهو معطوف على الاسم الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع (العلم) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة (نحو) تقدم إعرابه ونحو مضاف و (زيد) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة فى آخره (ومكة) معطوف على زيد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث . يعنى أن القسم الثانى من أقسام المعرفة العلم وهو ينقسم إلى قسمين علم شخص وعلم جنس وحقيقة الأول هو ماعلق عن شىء بعينه غير متناول ماأشبهه ومعنى التعليق الوضع أى ما وضع على شىء بعينه أى خاصة فخرج بذلك الموضوع على شيئين فأكثر كعين موضوعة للجارية أو الباصرة والذهب والفضة فلا يقال لذلك علم شخص وخرج بقوله غير متناول ماأشبهه علم الجنس كأسامة موضوعة لحقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها فى الذهن فيطلق على كل فرد من أفراد تلك الحقيقة أسامة ولا تضر المشاركة اللفظية كمشاركة لفظين موضوعين لذاتين كإبراهيم لشخصين لأن تلك المشاركة عارضة من اللفظ لا من أصل الوضع ولا فرق فى علم الشخص بين أن يكون لعاقل كزيد وهند أو لغيره كواشق وهيلة أو لمكان كمكة وعدن فكل هذه أعلام أشخاص. وعلم الجنس هو ماوضع للماهية بقيد استحضارها فى الذهن كأسامة علم جنس على حقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها فى الذهن وخرج بقوله قيد استحضارها فى الذهن اسم الجنس كأسد فانه وضع الماهية الحيوان المفترس لا بقيد استحضارها.

(قوله لشرفها) أى بدلالتها على معين (قوله والمعرفة) أل للجنس فلذا صح الإخبار بخمسة وإنما حصرها بالعدّ لقلة أفرادها ولعدم ضابط ينطبق عليها وهى مصدر عرف بفتح الراء مخففة واسم مصدر لعرّف المشدد الذى مصدره التعريف (قوله أعرفها) أى أشدها فى التعريف والتعيين والدلالة على ماوضع له والأولى أن يقول أعلاها مثلا لأن صوغ أفعل التفضيل من الرباعى المبنى للمجهول شاذ (قوله وهو أقواها) لأنه يدل على المراد بنفسه لمشاهدة مدلوله وعدم صلاحيته لغيره وتميزه بصورته بخلاف غيره (قوله وهو يلى الخ) أى لدلالته على المراد بنفسه بسبب مواجهة مدلوله وبصلاحيته لغيره انحطت رتبته عما قبله (قوله والاسم العلم الخ) اعلم أن أعرف الأعلام أسماء الأماكن ثم أسماء الأناسىّ ثم أسماء الأجناس. والعلم لغة العلامة واصطلاحا ماذكره الشارح بقوله وحقيقة الأول الخ وأن العلم إذا أضيف أو دخلت عليه أداة التعريف انسلخ عن العلمية (قوله غير متناول) أى شامل (قوله ما أشبهه) أى العلم والذى وافقه وإنما لم يكن شاملا لأن المعتبر الوضع ولا شك أن الوضع لا بقصد المشاركة كما سيذكره الشارح (قوله بعينه) أى ذاته وقوله أى خاصة تفسير له (قوله بذلك أى بقولنا بعينه (قوله للجارية) أى التى جرى ماؤها على وجه الأرض (قوله والباصرة) كعين الانسان وغيره (قوله فلا يقال الخ) أى لعدم التعين بل يقال له مشترك لفظى لوجود ضابطه وهو اتحاد اللفظ وتعدد المعنى (قوله بقوله) أى صاحب التعريف المعلوم من المقام (قوله ولا تضر الخ) مرتبط بقوله وحقيقة الأول الخ (قوله لعاقل) الأولى لعالم ليشمل أسماء الله تعالى (قوله كواشق) اسم لكلب (قوله وهيلة) اسم لشاة (قوله وعدن) بفتحتين: بلدة بساحل اليمن من مدائنه اهـ قليوبى (قوله وعلم الجنس الخ) المناسب وحقيقة الثانى هو ماوضع الخ (قوله للماهية) أى للحقيقة لأن ماهية الشىء حقيقته التى تقع فى جواب السؤال عنه بما هو فنحت لها من السؤال اسم (قوله استحضارها) أى حضورها (قوله فى الذهن) أى العقل .

(قوله الوضع) أى للماهية (قوله إذ لا الخ) علة للنفى (قوله أو لمعنى) أى وبين أن يكون المعنى (قوله كسبحان) ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون (قوله التسبيح) أى التنزيه (قوله مجيد) أى حسن (قوله واسم الإشارة أقسام الخ)

استحضارها فى الذهن . فان قلت كيف يتصور الوضع بلا استحضار . قلت معنى عدم الاستحضار عدم ملاحظته عند الوضع لا تركه بالكلية إذ لا يتأتى الوضع إلا به ولا فرق فى علم الجنس بين أن يكون لحيوان مفترس أو لمعنى كسبحان علم على جنس التسبيح وكذلك برّة وفجرة علمان على الفعلة الواحدة من أفعال الخير والشر . وأشار للقسم الثالث من أقسام المعرفة بقوله (والاسم) معطوف على الاسم الأوّل والمعطوف على المرفوع مرفوع (المبهم) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نحو) تقدم إعرابه ونحو مضاف و (هذا) مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (وهذه) معطوف أيضا على هذا مبنى على الكسر فى محل جر (وهؤلاء) معطوف أيضا على هذا مبنى على الكسر فى محل جر . يعنى أن الثالث من أقسام المعرفة الاسم المبهم وهو شامل لاسم الإشارة وللموصول فهو قسمان واقتصار المصنف على اسم الإشارة ليس بجيد واسم الإشارة أقوى من الموصول واسم الإشارة أقسام فذا وهذا للمفرد المذكر وذى وذه بسكون الهاء وذه بالاختلاس وذه بالاشباع وتى وته بسكون الهاء وته بالاختلاس وته بالاشباع وتاوذات عشرتها للمفردة المؤنثة وهذان وذان للمثنى المذكر بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا وهاتان وتان للمثنى المؤنث بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا وهؤلاء بالمد على الأفصح للجمع مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا عاقلا أو غير عاقل فهذه الأقسام كلها معارف تلى العلم فى القوة ووجه إبهام اسم الإشارة عمومه وصلاحيته للاشارة به إلى كل جنس وإلى كل نوع وإلى كل شخص. والموصول أيضا أقسام فالذى للمفرد المذكر واللذان بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا للمثنى المذكر والذين لجمع المذكر والتى للمفردة المؤنثة واللتان بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا للمثنى المؤنث واللاتى لجمع المؤنث فهذه الأقسام كلها معارف تلى اسم الإشارة فى القوة . وأشار للقسم الرابع وهو فى الحقيقة خامس بقوله (والاسم) وهو معطوف على الاسم الأوّل (الذى) اسم موصول نعت للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (فيه) جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم (الألف) مبتدأ مؤخر (واللام) معطوف على الألف والمعطوف على المرفوع مرفوع وجملة المبتدأ والخبر لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول والعائد الهاء من فيه (نحو) تقدم إعرابه ونحو مضاف و (الرجل) مضاف إليه مجرور بالكسرة (والغلام) معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور . يعنى أن الرابع من أقسام المعرفة وهو خامس كما علمت الاسم المحلى بالألف واللام المفيدين للتعريف نحو الرجل للذكر البالغ من بنى آدم والرجلة للأنثى البالغة من بنى آدم والغلام للشاب المذكر والغلامة للشابة المؤنثة وخرج بقيد إفادة التعريف الزائدة نحو أل فى العباس فانه معرفة بالعلمية لا بالألف واللام . ثم أشار للقسم الخامس وهو فى الحقيقة سادس كما علمت بقوله (وما) وإعرابه الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على الاسم الأوّل مبنى على السكون فى محل رفع (أضيف) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وهو ما (إلى واحد) جار ومجرور متعلق بأضيف (من) حرف جر (هذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بمن والجار والمجرور فى محل جر نعت لواحد (الأربعة) بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان . يعنى أن الخامس وهو السادس من أقسام المعرفة وهو آخرها ما أضيف إلى واحد من الأقسام الأربعة وهى فى الحقيقة خمسة ويجمع المضاف إلى الجميع هذا المثال جاء غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام

وأعرفها ما كان للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد (قوله للمفرد المذكر) أى ولو حكما كهذا الجمع وهذا التركيب (قوله بالاختلاس) أى التحريك من غير مد بل اختطاف وسرعة وقوله بالاشباع أى المد (قوله وذات) بالبناء على الضم وهى أغربها واسم الاشارة ذا والتاء للتأنيث اه شنوانى (قوله عشرتها الخ) لما كانت الاشارة كناية عن المشار إليه والأنثى أحق بها ناسب كثرة ألفاظ إشارتها (قوله وهذان) مبنى على الألف كهاتان فى حالة الرفع وعلى الياء فى حالتى النصب والجر وذهب جمع منهم ابن مالك إلى أن هذه الصيغة معربة لاختلاف آخرها بالعوامل اه عطار (قوله وصلاحيته الخ) عطف تفسير وهذا بالنظر للوضع فلا ينافى استعماله فى معين كما هو شأن المعارف (قوله إلى كل جنس الخ) نحو هذا حيوان وهذا إنسان وهذا زيد أى وإلى كل صنف نحو هذا عربى (قوله والذين) مبنى على الفتح وقيل على الياء (قوله واللاتى) بإثبات الياء وحذفها وقد يجمع على اللواتى اه عطار (قوله وهو فى الحقيقة خامس) أى لأن الاسم المبهم تحته قسمان (قوله والاسم الخ) أعرفه ما كانت أل فيه للحضور ثم للعهد فى شخص ثم للجنس (قوله المحلى الخ) أى الذى جعلت أل كالحلية والزينة له لإزالتها خسة الإبهام اه مؤلفه (قوله المضاف) مفعول مقدم وهذا فاعل مؤخر .

(قوله مالاينعت ولاينعت به) الفعلان مبنيان للمجهول أى لايقع منعوتا ولانعتا فلا تقول مررت الكريم ولاجاء رجل هو بناء على ان الضمير منعوت أونعت (قوله لوضوحه) أى والنعت فى المعارف للايضاح فيلزم تحصيل الحاصل وهذا راجع لقوله لاينعت (قوله وجموده) أى والنعت لابدأن يكون مشتقاأو مؤولا به ليدل على معنى قائم بالذات وهذا راجع لقوله ولاينعت به (قوله ماينعت) أى يقع منعوتا فى قول جاء زيد العالم (قوله ولاينعت به) أى لايقع نعتا فلاتقول مررت بأخيك زيد نعتا بل هو بدل (قوله وهو العلم) لكن العلم المشتهر مسماه بصفة كحاكم يصح أن يؤول بوصف وينعت به (قوله فاحتاج للنعت) أى لإزالة وقوع الشركة (قوله وهو اسم الإشارة) مثاله منعوتا جاءنى هذا الفاضل ومثاله نعتا مررت بزيد هذا (قوله والموصول) مثاله نعتا جاء الرجل الذى قام أبوه ومثاله منعوتا جاءنى الذى فى الدار العاقل (قوله والمعرف بالألف واللام) الأولى بأل مثاله نعتا ومنعوتا جاء الرجل الفاضل (قوله والمضاف إلى واحد من الجميع) مثاله نعتا ومنعوتا جاء غلامى صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذى قام أو صاحب الرجل وجاء غلام زيد صاحبك أو صاحب عمرو أو صاحب هذا أو صاحب الذى قام أو صاحب الرجل وجاء غلام هذا صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذى قام أو صاحب الرجل وجاء غلام الذى قام صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذى قام أو صاحب الرجل وجاء غلام الرجل صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذى قام أو صاحب القاضى فتأمل (قوله والنكرة) عليه

مصدر نكر بكسر الكاف مخففة واسم مصدر لنكر المفتوح المشدد الذى مصدره التنكير (قوله شائع) أى مستعمل على سبيل الشيوع والعموم (قوله فى جنسه) المراد به الأمر الكلى الشامل للنوع والصنف لا المنطقى والكلام على حذف مضاف أى أفراد جنسه لأن الجنس الذى هو الأمر الكلى لايتصور فيه شيوع بل هو شىء واحد ولا حصول له فى الخارج أصلا بل الذى يحصل فى الخارج أفراده (قوله لايختص الخ) تفسير

وغلام الرجل وإعرابه غلامى الأوّل فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وهذا مثال للمضاف للضمير وهو ياء المتكلم وغلام الثانى معطوف عليه مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وزيد مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف للعلم وهو زيد وغلام الثالث معطوف أيضا على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وهذا مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وهو مثال للمضاف إلى اسم الإشارة وهو هذا وغلام الرابع معطوف أيضا على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والذى اسم موصول مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وقام فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على الذى والجملة لاموضع لها من الإعراب صلة الموصول وهو مثال للمضاف للموصول وهو الذى وغلام الخامس معطوف أيضا على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والرجل مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف إلى المحلى بالألف واللام وهو الرجل وكل مضاف إلى واحد من هذه الخمسة فى مرتبته فى القوة إلا المضاف إلى الضمير فانه فى مرتبة العلم وإنما كان فى مرتبة العلم ولم يكن فى مرتبة الضمير الذى هو أعرف المعارف لأن المضاف إلى الضمير قد يقع نعتا للعلم فى نحو قولك مررت بزيد صاحبك فيلزم أن يكون النعت أشد قوة فى التعريف من المنعوت فلذلك جعل فى مرتبة العلم لأجل مساواته له فى التعريف وإعراب المثال المذكور مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وصاحبك نعت لزيد ونعت المجرور مجرور وصاحب مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر . ثم اعلم أن المعارف المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة أقسام : منها مالا ينعت ولاينعت به وهو الضمير لوضوحه وجموده ومنها ماينعت ولاينعت به وهو العلم لأنه قد يقع فيه المشاركة اللفظية فاحتاج للنعت وجامد فلا ينعت به ومنها ماينعت وينعت به وهو اسم الاشارة والموصول والمعرف بالألف واللام والمضاف إلى واحد من الجميع . ولما قدم الكلام على المعارف أخذ يتكلم على النكرة فقال (والنكرة) الواو للاستئناف أو عاطفة على المعرفة وتكون عاطفة جملة النكرة على جملة المعرفة والنكرة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (كل) خبر المبتدأ وكل مضاف و (اسم) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (شائع) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (فى جنسه) جار ومجرور متعلق بشائع وجنس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر (لا) نافية (يختص) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (به) جار ومجرور متعلق بيختص والضمير عائد على الاسم (واحد) فاعل يختص مرفوع بالضمة الظاهرة (دون) ظرف مكان منصوب على الظرفية ودون مضاف و (آخر) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل إذ أصله أأخر بهمزتين ثانيتهما ساكنة فأبدلت ألفا . يعنى أن النكرة هى الاسم الموضوع لفرد غير معين نحو رجل وشمس وإله فان لفظ رجل موضوع للفرد البالغ من بنى آدم ولا يختص بشخص معين بل كل فرد فرد من أفراد البالغين من بنى آدم يطلق

عليه رجل ولفظ شمس يطلق على كل كوكب نهارى ولفظ إله يطلق على كل معبود بحق نحو جاء رجل وطلعت شمس وانفرد إله وإعرابها أن كل جملة منها فعل وفاعل والواو فى الأخيرتين لعطف جملة على جملة وأقسامها فى الأعمية عشرة كل واحد منها أعم مما بعده وأخص مما فوقه وهى مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم إنسان ثم عاقل ثم رجل ثم عالم . فمذكور يشمل الموجود والمعدوم فهو أعم من موجود وموجود يشمل القديم والحادث فهو أعم من محدث ومحدث يشمل الجسم والعرض فهو أعم من جسم وجسم يشمل النامى وغير النامى فهو أعم من نام ونام يشمل الحيوان وغيره فهو أعم من حيوان وحيوان يشمل الإنسان وغيره فهو أعم من إنسان وإنسان يشمل العاقل وغيره فهو أعم من عاقل وعاقل يشمل الرجل وغيره فهو أعم من رجل ورجل يشمل العالم وغيره فهو أعم من عالم. ولما كان هذا التعريف فيه خفاء على المبتدئين ذكر ما يقربه لهم بقوله (وتقريبه) الواو للاستئناف وتقريب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتقريب مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (كل) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وكل مضاف و (ما) اسم موصول بمعنى الذى مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر أو نكرة بمعنى لفظ فى محل جر (صلح) بفتح اللام على الأفصح فعل ماض (دخول) فاعل صلح مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الموصول على الأول ونعت لما على الثانى ودخول مضاف و (الألف) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (واللام) الواو حرف عطف اللام معطوف على الألف والمعطوف على المجرور مجرور (عليه) جار ومجرور متعلق بدخول (نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف ونحو مضاف و (الرجل) مضاف إليه (والغلام) الواو حرف عطف الغلام معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور. يعنى أن الرجل والغلام قبل دخول الألف واللام عليهما نكرتان لأن رجلا يصدق على كل ذكر بالغ من بنى آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك غلام ، وكان الأولى للمصنف أن يقول نحو رجل وغلام من غير الألف واللام لأنهما بالألف واللام معرفتان لانكرتان إلا أن يجاب عنه بأن المراد نحو الرجل والغلام أى قبل دخول الألف واللام عليهما كما علمت .

﴿ باب العطف ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وباب مضاف و (العطف) مضاف إليه مجرور بالكسرة

لقوله شائع الخ (قوله ولفظ شمس الخ) وانما تخلف إطلاقه لعدم وجود أفراد له فى الخارج ولو وجدت لكان هذا اللفظ صالحا للاستعمال فيها (قوله كوكب) هو المضىء فى السماء وقوله نهارى نسبة للنهار لظهوره فيه وهو ما نسخ ظهوره وجود الليل (قوله يطلق على كل معبود بحق) وانما تخلف ذلك لعدم وجود أفراد مستحقة للألوهية غيره سبحانه وتعالى (قوله أقسامها) أى النكرة (قوله الأعمية) نسبة للأعم أى والأخصية (قوله أعم مما بعده) أى ان كان بعده شىء وقوله وأخص الخ أى ان كان فوقه شىء (قوله فوقه) المناسب قبله (قوله مذكور) أى شىء تعلق به الذكر وجرى على اللسان ذكره فهو شامل للواجب والجائز والمستحيل (قوله محدث) بفتح الدال (قوله نام) اسم فاعل نما بمعنى زاد وكبر (قوله ثم عالم) فيه أنه يطلق على الله والملك والجن فهو أعم من رجل. وأجيب بأن المراد عالم من بنى آدم وفيه أنه وضع للعالم من بنى آدم وغيره . واعلم أن المقصود بهذه الألفاظ التقريب لا الحصر إذ ما شابهها مثلها فكمذكور معلوم وكرجل امرأة وكعالم جاهل فتدبر (قوله القديم) أى المولى (قوله الجسم والعرض) الأول ما ملأ قدرا من الفراغ والثانى الصفة القائمة بالغير (قوله وغير النامى) كالحجر (قوله الحيوان وغيره) أى كالنبات (قوله الانسان وغيره) أى كالغزال (قوله العاقل وغيره) كالمجنون (قوله الرجل وغيره) أى كالمرأة (قوله العالم وغيره) أى كالجاهل (قوله فيه خفاء) أى بتقدير المضاف فى قوله فى جنسه وإرادة المعنى اللغوى كما تقدم (قوله وتقريبه) أى مقربه أى الأمر المقرب وصوله إلى ذهن المبتدى والضمير لتعريف النكرة (قوله صلح) أى لغة لا عقلا لأنه يجوز دخول أل على كل شىء والمراد صالح بنفسه أو بمرادفه فيشمل نحو ذى بمعنى صاحب لكن اعترض هذا التعميم القليوبى بأن قوله وتقريبه الخ لا يكون حينئذ تقريبا للغموض فهو كالأول فالوجه أن يراد الدخول بالفعل ولا يضر جهل المبتدى لبعضها اه . (قوله على الأفصح) وضمها فصيح (قوله دخول الألف واللام) أى المعرّفة لا الزائدة لأنها تدخل على المعرفة كالعباس والنكرة كطبت النفس (قوله على الأول) أى كون ما موصولة وقوله على الثانى أى كونها نكرة (قوله كما علمت) أى من قولنا يعنى أن الرجل والغلام قبل دخول الألف واللام الخ ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ باب العطف ﴾ المضاف إليه مصدر بمعنى اسم المفعول أى المعطوف انتهى مدابغى

الظاهرة. ومعنى العطف لغة الميل يقال عطف عليه إذا مال نحوه بالرفق والرحمة، وفى الاصطلاح قسمان: عطف بيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه فى المعارف والمخصص له فى النكرات فالموضح لمتبوعه فى المعارف نحو جاء أبو حفص عمر وإعرابه جاء فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف وحفص مضاف إليه مجرور بالكسرة وعمر عطف بيان على أبو مرفوع بالضمة الظاهرة. والثاني عطف النسق وهو المراد هنا وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية التى أشار لها بقوله (وحروف العطف عشرة) وإعرابه الواو للاستئناف حروف مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وحروف مضاف والعطف مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعشرة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الواو) وما عطف عليها خبر المبتدا. يعنى أن الواو أحد حروف العطف وهى لمطلق الجمع فلا تدل على معية ولا ترتيب نحو جاء زيد وعمرو سواء كان مجىء زيد قبل مجىء عمرو أو بعده أو معه وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (والفاء) الواو حرف عطف الفاء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع. يعنى أن الفاء هى الحرف الثانى من حروف العطف وهى للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا كان مجىء عمرو بعد مجىء زيد من غير مهلة واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فعمرو الفاء حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وثم) الواو حرف عطف ثم معطوف على الواو مبنى على الفتح فى محل رفع. يعنى أن ثم هى الحرف الثالث من حروف العطف وهى للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجىء عمرو بعد مجىء زيد بمهلة واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ثم عمرو ثم حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأو) الواو حرف عطف أو معطوف على الواو مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن أو هى الحرف الرابع من حروف العطف وهى لأحد الشيئين أو الأشياء وتستعمل لمعان منها الشك نحو جاء زيد أو عمرو إذا لم تعلم عين الجائى منهما واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل أو عمرو أو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأم) الواو حرف عطف أم معطوف على الواو مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن أم هى الحرف الخامس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها طلب التعيين بعد همزة الاستفهام نحو أجا زيد أم عمرو اذا كنت تعلم أن الجائى منهما واحد ولم تعلم عينه واعرابه أجاء زيد الهمزة للاستفهام جاء فعل ماض وزيد فاعل أم حرف عطف لطلب التعيين وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع والمعنى أيهما جاء (وإما) بكسر الهمزة الواو حرف عطف إما معطوف على الواو ومبنىّ على السكون

(قوله الميل) أى والرجوع إلى الشئ بعد الانصراف عنه (قوله عطف) أى زيد مثلا وقوله عليه أى عمرو مثلا (قوله إذا الخ) شرط فى يقال (قوله نحوه) أى جهته (قوله والرحمة) أى الحنوّ والشفقة عطف تفسير (قوله الاصطلاح) أى اصطلاح النحاة (قوله عطف بيان) سمى بذلك لأن المتكلم رجع الى الأول فأوضحه به أو خصصه (قوله الموضح الخ) فهو كالنعت إلا أنه جامد والمعنى أنه يحصل باجتماعه مع متبوعه من الإيضاح والبيان ما لا يوجد فى المتبوع وحده فلا يشترط فى عطف البيان أن يكون فى حد ذاته أوضح من المتبوع بل ذلك هو الغالب انتهى عطار (قوله والمخصص له فى النكرات) نحو من ماء صديد فصديد عطف بيان على ماء وهو ما يسيل من أجساد أهل جهنم (قوله أبو حفص) الحفص الأسد كنى عمر بذلك لشدته (قوله النسق) بفتح السين اسم مصدر بمعنى المنسوق يقال نسقت الكلام أنسقه أى عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين كذا قيل والظاهر أن المفتوح مصدر سماعى والساكن قياسى (قوله وهو) أى عطف النسق وقوله المراد هنا أى لأنه لم يذكر عطف البيان (قوله لمطلق الجمع) من اضافة الصفة للموصوف أى موضوعة لاجتماع أمرين أو أمور فى حكم واحد من غير تقييد (قوله الترتيب) هو وضع كل شئ فى مرتبته والمراد به هنا كون ما بعد الفاء واقعا بعد ما قبلها فى الوجود أو فى الذكر نحو ونادى نوح ربه فقال الخ (قوله والتعقيب) هو أن يكون ما بعدها واقعا عقب وقوع ما قبلها وهو فى كل شئ بحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل ولو طالت وانما ذكره وان كان يغنى عنه الترتيب ليعلم اعتباره فى الوضع (قوله مهلة) بضم الميم كما فى المصباح أى تراخ وتأخر (قوله ثم) ويقال فيها ثمّ وثمت قاله فى التسهيل (قوله والتراخى) أى كون ما بعدها واقعا بعد ما قبلها بمهلة (قوله الشك) أى تردد المتكلم (قوله همزة الاستفهام) أى الدالة على عدم الفهم وأم بعدها متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر (قوله ولم تعلم الخ) حال وحينئذ يكون الجواب بالتعيين فتقول زيد مثلا .

في

فى محل رفع . يعنى أن إما هى الحرف السادس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها التخيير نحو قوله تعالى « فإما منا بعد وإما فداء » واعرابه فاما الفاء فاء الفصيحة إما حرف تخيير ومنا مفعول بفعل محذوف تقديره تمنون منا فتمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ومنا مفعول مطلق منصوب بتمنون وإما فداء الواو حرف عطف إما حرف تخيير وقال المصنف حرف عطف وهو ضعيف وفداء منصوب بفعل محذوف تقديره تفدون فداء فتفدون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وفداء مفعول مطلق منصوب بتفدون فقد علمت أن العاطف هو الواو لا إما على الصحيح خلافا للمصنف فعليه تكون حروف العطف تسعة لا عشرة (وبل) الواو حرف عطف بل معطوف على الواو مبنى على السكون فى محل رفع. يعنى أن بل هى الحرف السابع من حروف العطف وتأتى لمعان منها الإضراب الانتقالى نحو جاء زيد بل عمرو اذا قصدت الحكم على عمرو بالمجئ فصار زيد مسكوتا عنه واعرابه جاء زيد فعل وفاعل بل حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (ولا) الواو حرف عطف لا معطوف على الواو مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن لا هى الحرف الثامن من حروف العطف وتأتى لمعان منها أنها تثبت لما بعدها نقيض ماقبلها عكس بل نحو جاء زيد لا عمرو واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة لا نافية عمرو معطوف بلا على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (ولكن) الواو حرف عطف لكن معطوف على الواو مبنى على السكون فى محل رفع . يعنى أن لكن هى الحرف التاسع من حروف العطف وهى لإثبات نقيض ماقبلها لما بعدها نحو ما رأيت زيدا لكن عمرا وإعرابه ما نافية ورأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب لكن حرف عطف عمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب (وحتى) الواو حرف عطف حتى معطوف على الواو مبنى على السكون فى محل رفع (فى بعض) جار ومجرور فى محل نصب على الحال من حتى وبعض مضاف و(المواضع) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . يعنى أن الحرف العاشر من حروف العطف حتى بشرط أن يكون ما بعدها بعضا مما قبلها كما أشار لذلك بقوله فى بعض المواضع نحو أكلت السمكة حتى رأسها واعرابه أكلت السمكة فعل وفاعل ومفعول حتى حرف عطف رأس معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب ورأس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر هذا إذا نصبت رأسها فان رفعتها كانت حرف ابتداء ورأس مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة ورأس مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر وخبر المبتدأ محذوف تقديره مأكول فمأكول خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وإن جررت رأسها كانت حرف جر ورأس مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ورأس مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر (فان) الفاء للفصيحة إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (عطفت) عطف فعل ماض فى محل جزم بإن فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فى محل رفع فاعل (بها) جار ومجرور متعلق بعطفت (على مرفوع) جار ومجرور متعلق أيضا بعطفت (رفعت) فعل ماض فى محل جزم بإن جواب الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعل (أو) حرف عطف (على منصوب) جار ومجرور متعلق بفعل شرط مقدر دل عليه ماقبله والتقدير أو إن عطفت بها على منصوب (نصبت) فعل وفاعل والفعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر والجملة معطوفة على جملة الشرط قبلها وكذلك قوله (أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت) فكل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته وبقى جوابها والتقدير أو إن عطفت بها على مخفوض خفضت أو إن عطفت بها على مجزوم جزمت

(قوله التخيير) أى بين واحد من أمرين أو أمور (قوله منا) هو أن يطلقهم الإمام بلا شئ (قوله بعد) ظرف مبنى على الضم فى محل نصب أى بعد الأسر (قوله فداء) هو أخذ مال منهم أو أسرى المسلمين (قوله وقال المصنف الخ) أى والواو زائدة لازمة (قوله فقد علمت الخ) وقال ابن الحاجب إن مجموع الواو وإما هو حرف العطف ولا مانع من أن تكون الواو حرفا فى موضع وبعض حرف فى موضع آخر وهو حسن (قوله والإضراب) هو إثبات الحكم لما بعدها بعد ثبوته للأول وقوله الانتقالى نسبة للانتقال لأنه انتقل بها من شئ الى آخر (قوله فصار زيد مسكوتا عنه) بمعنى أنه يجوز ثبوت الحكم له وعدمه كأن المتكلم قال أحكم على الثانى ولا تعرض للأول (قوله نافية) أى وعاطفة أيضا (قوله بعضا الخ) أى أو كالبعض كما فى التسهيل نحو أعجبتنى الجارية حتى حديثها (قوله كما أشار الخ) المناسب أن يقول وهو مراده بقوله فى بعض المواضع وإلا فكلام المصنف لا يشير الى هذا الشرط فتأمل (قوله هذا) أى محل كونها عاطفة (قوله حرف ابتداء) لأن الجملة بعدها لا تعلق لها بما قبلها من حيث الاعراب وإن وجد التعليق من حيث المعنى (قوله الفاء رابطة للجواب) أى لشرط محذوف تقديره وإن أردت حكم العطف بها فان الخ وفى نسخة الفاء للفصيحة

والجملتان معطوفتان على الأولى ولم يجعل قوله على منصوب إلخ معطوفا على قوله على مرفوع لئلا يلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين وهو ممنوع . ولا يقال يلزم من جعلك أو على منصوب متعلقا بفعل محذوف واقع بعد أو العاطفة أن يحذف المعطوف ويبقى معموله وذلك لا يجوز إلا بعد الواو خاصة دون أو وغيرها. لأنا نقول المعطوف الجملة الشرطية بأسرها لا فعل الشرط فقط (تقول) فعـل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره أنت . يعنى أنك تقول فى مثال المرفوع (قام زيد وعمرو) وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (و) تقول فى مثال المنصوب (رأيت زيدا وعمرا) وإعرابه الواو حرف عطف رأيت فعـل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب والجملة معطوفة على جملة قام زيد وعمرو (و) تقول فى مثال المجرور (مررت بزيد وعمرو) وإعرابه الواو حرف عطف مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور. وكان عليه أن يمثل للمرفوع والمنصوب والمجزوم من الأفعال ومثال الأول يقوم ويقعد زيد وإعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع ويقعد الواو حرف عطف يقعد فعل مضارع معطوف على يقوم والمعطوف على المرفوع مرفوع وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ومثال الثانى لن يقوم ويقعد زيد وإعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال يقوم فعل مضارع منصوب بلن ويقعد معطوف على يقوم والمعطوف على المنصوب منصوب وزيد فاعل مرفوع ومثال الثالث لم يقم ويقعد زيد وإعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب يقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ويقعد فعل مضارع معطوف على يقم والمعطوف على المجزوم مجزوم زيد فاعل .

﴿ باب التوكيد ﴾

خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وسبق إعرابه وباب مضاف و (التوكيد) مضاف إليه مجرور بالـكسرة الظاهرة وهو يقرأ بالهمزة وبالواو وبالألف ففيه ثلاث لغات ومعناه لغة التقوية يقال أكد الأمر إذا قوّاه بما يزيل شبهه ومعناه فى الاصطلاح التابع الرافع احتمال إضافة الى المتبوع أو الخصوص بما ظاهره العموم فالأول نحو جاء زيد نفسه لأنه يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل زيد والتقدير جاء كتاب زيد أو رسول زيد فلما قال نفسه أزال ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة وإعرابه جاء زيد فعل وفاعل مرفوع نفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر ومثال الثانى جاء القوم كلهم إذ لو قلت جاء القوم فقط لاحتمل أن يكون الجائى بعضهم فلما قلت كلهم كان ذلك نصا على العموم ورافعا لإرادة الخصوص وإعرابه جاء القوم فعل وفاعل كل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (التوكيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء (تابع) خبر المبتدا مرفوع (للمؤكد) جار ومجرور متعلق بتابع (فى رفعه) جار ومجرور متعلق بتابع أيضا ورفع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الـكسر

(قوله على قوله على مرفوع) المناسب زيادة رفعت (قوله معمولى) حذفت نونه للاضافة وحذفت اللام الداخلة على عاملين للتخفيف وهما قوله على مرفوع ورفعت فتأمل (قوله عاملين) هما ان وعطفت لأن إن معمولها الثانى رفعت وعطفت معموله على مرفوع لتعلقه به فتأمل (قوله متعلقا) منصوب بجعلك (قوله لأنا نقول) علة النفى (قوله بأسرها) أى تمامها (قوله لا فعل الشرط) أى المحذوف من أداته (قوله ومثال الأول) أى المرفوع من الأفعال وقوله بعد ومثال الثانى أى المنصوب منها وقوله بعد ذلك ومثال الثالث أى المجزوم منها ﴿خاتمة﴾ إن تكررت المعطـوفات فـكل منها يعطف على الأول إن كان العاطف غير مرتب كالواو وأو وإلا فكل على ما قبله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ باب التوكيد ﴾

المصدر بمعنى اسم الفاعل أى المؤكد (قوله بالهمزة) أى من أكد (قوله والواو) أى من وكد وهو الأفصح لمجيء القرآن بها قال تعالى ولا تنقضوا الأيمان بعـد توكيدها ، وهى الأصل والهمزة بدل (قوله وبالألف) أى المبدلة عن الهمـزة (قوله بما) أى بمؤكد ومقوٍّ وقوله يزيل شبهه أى ينفى التباسه بغيره وشبهه بفتح الشين المعجمة والباء الموحـدة (قوله الرافع) أى المزيل احتمال إلخ أى الاحتمال القوى فلا يرفع الاحتمال بالكلية لأن رفعه بالكلية ينافى الاتيان بتأكيد آخر (قوله أو الخصوص) عطف على إضافة والكلام على حذف مضاف أو إرادة الخصوص (قوله بما) أى من لفظ فى

(قوله فالأول) أى الرافع احتمال إلخ (قوله جاء زيد نفسه) أى يقال هذا فى توكيد النسبة (قوله لأنه إلخ) تعليل لـكون هذا المثال من الأول فتفطن (قوله قال) أى المتكلم (قوله ذلك الاحتمال) أى وهو كونه من مجاز الحذف (قوله وأثبت الحقيقة) هى ثبوت المجىء لزيد (قوله ومثال الثانى) أى الرافع احتمال الخصوص إلخ (قوله جاء القوم كلهم) يقال فى هذا توكيدا لشمول

(قوله خلافا للكوفيين) أى القائلين بأنها تتبع النكرات نحو قول عائشة «ماصام رسول الله ﷺ شهرا

فى محل جر . يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد فى الرفع نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وتقدم إعرابه (ونصبه) الواو حرف عطف نصبه معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور ونصب مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر . يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد فى نصبه نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم وإعرابه رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول به منصوب نفس توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر ورأيت القوم فعل وفاعل ومفعول والجملة معطوفة على الجملة الأولى وكل توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (وخفضه) الواو حرف عطف خفض معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وخفض مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد أيضا فى خفضه نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت نفس توكيد لزيد وتوكيد المجرور مجرور ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر وبالقوم جار ومجرور معطوف على بزيد كل توكيد للقوم وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم علامة الجمع (وتعريفه) الواو حرف عطف تعريف معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وتعريف مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر . يعنى أن التوكيد يكون تابعا للمؤكد فى تعريفه فلا يكون تابعا لنكرة لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات فلذلك لم يقل وتنكيره خلافا للكوفيين فما كان منها مضافا نحو كلهم كان تعريفه بالإضافة وما لم يكن مضافا نحو أجمع فى قولك جاء القوم أجمع كان تعريفه بالعلمية لأن أجمع ونحوه علم على التوكيد (ويكون) الواو للاستئناف يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على التوكيد (بألفاظ) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة (معلومة) نعت لألفاظ ونعت المجرور مجرور (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (النفس) وما عطف عليها خبر المبتدأ . يعنى أن التوكيد يكون بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها إلى غيرها وهى النفس والمراد بها الذات نحو جاء زيد نفسه وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (والعين) الواو حرف عطف العين معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء زيد عينه وإعرابه . جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعين توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعين مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والمراد بالعين أيضا الذات من إطلاق الجزء وإرادة الكل (وكل) الواو حرف عطف كل معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم كلهم وإعرابه جاء فعل ماض والقوم فاعل وكل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (وأجمع) الواو حرف عطف أجمع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم أجمع وإعرابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمع توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع (وتوابع) الواو حرف عطف توابع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع وتوابع مضاف و (أجمع) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أكتع) وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع

كله إلا رمضان» وقولها هذا شاذ عند البصريين (قوله بالعلمية) أى الجنسية كأسامة (قوله على التوكيد) عبارة غيره على الإحاطة والشمول (قوله ويكون) أى التوكيد المعنوى، أما اللفظى وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد أو بمرادفه نحو :

* أنت بالخير حقيق قمن *

فلا يختص بألفاظ والمعنوى نسبة للمعنى من نسبة الخاص للعام وهكذا يقال فى اللفظى (قوله معلومة) لو قال مخصوصة لكان أولى ، وقوله : عند العرب كان الأولى عند النحاة لأنه أقرب إلى التناول وإن كان النحاة تابعين للعرب اهـ قليوبى (قوله وهى النفس) وتجمع على أفعل كأعين . واعلم أن ألفاظ التوكيد إذا تكررت فهى للمتبوع وليس الثانى تأكيدا للتأكيد وأنه لا يجوز فيها القطع إلى الرفع ولا إلى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض ويجوز فى النفس والعين الجر بباء زائدة فتقول جاء زيد بنفسه وهند بعينها (قوله لا يعدل عنها إلى غيرها) أى لا تترك ويستعمل غيرها (قوله الذات) أى لا الدم مثلا وإلا كانت بدلا . ففى نحو رأيت زيدا نفسه بمعنى دمه بدل بعض من كل (قوله والمراد الخ) فان أريد بها الباصرة كانت بدلا (قوله الجزء) أى العين (قوله الكل) أى الذات (قوله أكتع) يجمع مذكرا بالواو أو الياء مع النون ومؤنثا على كتع

(وأبتع) الواو حرف عطف أبتع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأبصع) الواو حرف عطف أبصع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعنى أن هذه الألفاظ الثلاثة وهى أكتع وأبتع وأبصع يؤتى بها فى التوكيد تابعة لأجمع نحو جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون وإعرابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمعون تأكيد للقوم وتأكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأكتعون توكيد ثان للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأبتعون توكيد ثالث للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأبصعون توكيد رابع للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون فى الأربعة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأكتع من قولهم تكتع الجلد إذا اجتمع وأبتع من البتع وهو طول العنق والقوم إذا كانوا مجتمعين طال عنقهم وهو كناية عن الاجتماع فيكون بمعنى أجمع أيضا وأبصع من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع أيضا ولما كانت هذه الألفاظ الثلاثة لا يؤتى بها غالبا إلا بعد أجمع سميت توابع أجمع (تقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (قام) فعل ماض (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (نفسه) توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (ورأيت) الواو حرف عطف رأيت فعل وفاعل (القوم) مفعول به منصوب (كلهم) توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (ومررت) الواو حرف عطف مررت فعل وفاعل (بالقوم) جار ومجرور متعلق بمررت (أجمعين) توكيد للقوم وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

﴿ باب البدل ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (البدل) مضاف إليه مجرور بالكسرة. والبدل معناه لغة العوض، وفى الاصطلاح هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه فخرج بقولهم المقصود بقية التوابع وبقولهم بلا واسطة المعطوف فانه وإن كان المعطوف مقصودا بالحكم فى بعض المعطوفات كالمعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو لكن بواسطة حرف العطف نحو ما سيأتى من قولك جاء زيد أخوك فأخوك بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع إذ هو المقصود بنسبة المجىء إليه دون لفظ زيد فانه صار فى نية الطرح. والبدل كما سيأتى فى الأسماء كذلك يأتى فى الأفعال كما أشار لذلك بقوله (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف فى ناصبه فقيل الجواب وقيل الشرط واعترض الأول بأن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها واعترض الثانى بأنها مضافة للشرط والمضاف إليه لا يعمل فى المضاف . وأجيب عن هذا الثانى بأن القائلين إن العمل بالشرط لا يقولون بإضافته إليه فكان هذا الثانى أرجح من الأول وإن كان الأول هو الأشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الأرجح (أبدل) فعل ماض مبنى للمجهول (اسم) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (من اسم) جار ومجرور متعلق بأبدل (أو) حرف عطف (فعل) معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (من فعل) جار ومجرور متعلق بأبدل المقدر فهو فى قوة جملة معطوف على جملة أبدل اسم والتقدير أو أبدل فعل من فعل (تبعه) تبع فعل ماض وفاعله ضمير يعود على أبدل اسم من اسم أو فعل والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب وهى

(قوله عوض عن التنوين) أى الذى منع من وجوده مانع (قوله من قولهم) أى مصدر قولهم (قوله إذا اجتمع) أى عند إلقائه على النار (قوله من البتع) بسكون التاء (قوله ولما كانت الخ) جواب عن سبب تسميتها توابع أجمع. والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب البدل﴾

المضاف إليه اسم المصدر بمعنى اسم المفعول (قوله معناه لغة العوض) ومنه قوله تعالى «عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها» (قوله فخرج بقولهم) أى النحاة فى تعريف البدل (قوله بقية التوابع) يعنى النعت والتوكيد وعطف النسق وعطف البيان فانها مكملات للمقصود (قوله وقولهم) بالجر عطف على قولهم الأول ولو أتى بالباء هنا أيضا كان أوضح (قوله نحو الخ) مرتبط بقوله وفى الاصطلاح الخ وهو خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو (قوله إذا الخ) تعليل لكون أخوك بدلا (قوله كذلك يأتى فى الأفعال) نحو ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فالثالث بدل من الثانى (قوله واعترض الأول الخ) قد يقال تقدمه على ما بعد الفاء بكونه ظرفا يتوسع فيه ولكونه ضمن معنى ماله الصدارة (قوله قد يقترن بالفاء) نحو فسبح بحمد ربك .

عائدة على المبدل منه من اسم أو فعل والجملة من الفعل والفاعل جواب إذا لا محل لها من الإعراب (فى جميع) جار ومجرور متعلق بتبع من تبعه وجميع مضاف و(إعرابه) مضاف إليه مجرور بالكسرة وإعراب مضاف والهاء مضاف إليه فى محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و(أقسام) مضاف إليه مجرور (بدل) وما عطف عليه بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف و (الشىء) مضاف إليه مجرور (من الشىء) جار ومجرور متعلق ببدل (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الأول وبدل مضاف و(البعض) مضاف إليه مجرور (من الكل) جار ومجرور متعلق ببدل (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف أيضا على بدل الأول وبدل مضاف و (الاشتمال) مضاف إليه مجرور (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الأول أيضا وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف و(الغلط) مضاف إليه مجرور (نحو) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و(قولك) مضاف إليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (قام) فعل ماض (زيد) فاعل مرفوع (أخوك) بدل من زيد بدل كل من كل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وهذا مثال لبدل الشىء من الشىء ويقال له بدل الكل من الكل ويقال له البدل المطابق (وأكلت الرغيف) الواو حرف عطف أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به منصوب (ثلثه) بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وثلث مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وهذا مثال البدل البعض من الكل (ونفعنى) الواو حرف عطف نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب (زيد) فاعل مرفوع (علمه) بدل اشتمال من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلم مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وهذا مثال لبدل الاشتمال فان زيدا يشتمل على العلم وغيره اشتمالا معنويا كاشتمال الظرف على المظروف (ورأيت زيدا) فعل وفاعل ومفعول (الفرس) بدل من زيدا بدل غلط وتوجيه ذلك أنك (أردت) فعل وفاعل (أن) حرف مصدرى ونصب (تقول) فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (رأيت الفرس) فعل وفاعل ومفعول (فغلط) الفاء حرف عطف غلطت فعل وفاعل والجملة معطوفة على جملة أردت (فأبدلت) الفاء حرف عطف أبدلت فعل وفاعل (زيدا) مفعول به والجملة معطوفة على جملة فغلطت (منه) جار ومجرور متعلق بأبدلت وهذا مثال لبدل الغلط ويسمى بدل البداء وبدل النسيان وبدل الإضراب وقيل بدل البداء أن تذكر الأول على سبيل الشك ثم تذكر الثانى بعد تحقق الحال. وبدل الإضراب أن يكون كل من الأول والثانى مقصودا فى الابتداء ثم تقصد خصوص الثانى فى الدوام. وبدل الغلط فيما يقع باللسان. وبدل النسيان فيما يقع بالجنان وظاهر قوله فأبدلت زيدا منه أن لفظ الفرس هو الذى ذكر على سبيل الغلط وليس كذلك فان الذى ذكر على سبيل الغلط هو لفظ زيد لا لفظ فرس فقوله فغلطت فأبدلت زيدا منه أراد به الابدال اللغوى وهو التعويض . والمعنى عوضت زيدا عن الفرس الذى كان حق التركيب الإتيان به دون لفظ زيد والمراد ببدل الغلط ما ذكر على وجه الغلط لا أن البدل نفسه هو الغلط كما هو ظاهر .

(قوله تبعه) أفرد الضمير لأن العطف بأو (قوله وهو) أى البدل من حيث هو (قوله أربعة أقسام) جرى على أن الغلط يسمى ببدل البداء وغيره مما يأتى بيانه فى الشرح (قوله بدل الشىء من الشىء) ضابطه أن يكون المراد بالثانى عين المراد بالأول والإضافة فيه وفى الاثنين بعده بيانية (قوله وبدل البعض من الكل) سواء كان ذلك البعض قليلا أو مساويا أو أكثر نحو أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه اه أشمونى وقوله قليلا الخ أى بالنسبة للبعض المتروك أما بالنسبة للمدلول منه فقليل أبدا (قوله وبدل الاشتمال) هو أن يكون بين الأول والثانى ارتباط بغير الكلية والجزئية (قوله وبدل الغلط) من إضافة المسبب للسبب (قوله ويقال له البدل المطابق) وهذا هو الأولى لوقوعه فى أسماء الله تعالى والكلية فيها محالة لأنه ليس لها أجزاء نحو إلى صراط العزيز الحميد الله على قراءة جر الجلالة وقد سماه ابن مالك بذلك اه قليوبى (قوله المطابق) أى المساوى للمبدل منه فى المعنى (قوله لا كاشتمال الخ) أى لا يشترط خصوص ذلك لأن ذلك يضر ولا يكفى فان اشتمال الأول على الثانى اشتمال ظرف على مظروف يسمى بدلا أيضا نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (قوله وتوجيه ذلك) أى كون هذا المثال لبدل الغلط (قوله فى الابتداء) أى أول الأول (قوله بالجنان) أى القلب (قوله فقوله الخ) مرتبط بقوله وليس كذلك (قوله على وجه الغلط) أى على وجه بيان الغلط فى ذكر اللفظ الأول (قوله لا أن البدل) أى وهو الفرس هنا والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ باب منصوبات الأسماء ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وباب مضاف و(منصوبات) مضاف إليه ومنصوبات مضاف و(الأسماء) مضاف إليه (المنصوبات) مبتدأ (خمسة عشر) خبره مبنى على الفتح فى محل رفع (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (المفعول) وما عطف عليه خبر المبتدأ وهو هى (به) جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء راجعة إلى أل الموصولة باسم المفعول نحو رأيت زيدا وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب (والمصدر) الواو حرف عطف المصدر معطوف على المفعول به ويعبر عنه بالمفعول المطلق نحو ضربت ضربا وإعرابه ضربت فعل وفاعل وضربا مصدر منصوب بضربت وإن شئت قلت مفعول مطلق منصوب بضربت (وظرف) الواو حرف عطف ظرف معطوف على المفعول به وظرف مضاف و(الزمان) مضاف إليه نحو صمت اليوم وإعرابه صمت فعل وفاعل واليوم ظرف زمان منصوب على الظرفية بصمت (وظرف) الواو حرف عطف ظرف معطوف على المفعول به وظرف مضاف و (المكان) مضاف إليه نحو جلست أمام الكعبة وإعرابه جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية بجلست وأمام مضاف والكعبة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والحال) الواو حرف عطف الحال معطوف على المفعول به نحو جاء زيد راكبا وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وراكبا حال من زيد منصوب بجاء (والتمييز) الواو حرف عطف التمييز معطوف على المفعول نحو وفجرنا الأرض عيونا وإعرابه الواو بحسب ماقبلها وفجرنا الأرض فعل وفاعل ومفعول وعيونا تمييز من فجرنا (والمستثنى) الواو حرف عطف المستثنى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نحو قام القوم إلا زيدا وإعرابه قام فعل ماض والقوم فاعل مرفوع وإلا حرف استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء (واسم لا) الواو حرف عطف اسم معطوف على المفعول به واسم مضاف ولا مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر نحو لا عالم مذموم وإعرابه لا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر عالم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب مذموم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (والمنادى) الواو حرف عطف المنادى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نحو يا لطيفا بالعباد وإعرابه يا حرف نداء لطيفا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة بالعباد جار ومجرور متعلق بلطيفا وسيأتى لذلك ونحوه تقييد فى محله (وخبر) الواو حرف عطف خبر معطوف على المفعول به وخبر مضاف و (كان) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر نحو كان زيد قائما وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة قائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (واسم إن) الواو حرف عطف اسم معطوف على المفعول به مرفوع بالضمة واسم مضاف وإن مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وأخواتها) الواو حرف عطف أخوات معطوف على إن والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر نحو إن زيدا قائم وإعرابه إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (والمفعول) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع (من أجله) جار ومجرور متعلق بالمفعول وأجل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر نحو

﴿باب منصوبات الأسماء﴾ أى هذا باب فى بيان مايقع منصوبا منها لفظا أو تقديرا أو محلا وإنما أخرها عن المرفوعات لأن إعرابها إعراب الفضلات (قوله خمسة عشر) أى بعد الظرفين واحدا كخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها وعد التوابع أربعة (قوله نحو رأيت زيدا) أى نحو زيدا من رأيت زيدا (قوله وهو) أى المبتدأ وقوله هى أى هذه الكلمة (قوله إلى أل الموصولة الخ) والتقدير وهى الاسم الذى فعل به الفعل (قوله المطلق) أى غير المقيد بقولنا به أو معه أو لأجله (قوله والحال والتمييز) سيأتى معناها لغة واصطلاحا (قوله والمستثنى) أى فى بعض أحواله بأن كان موجبا تاما أو منفيا على أحد الوجهين كما سيأتى (قوله نافية للجنس) أى لصفته وحكمه وإسناده النفى إلى لا مجاز من الإسناد إلى الآلة واحترز بذلك عن النافية للوحدة فإنها تعمل عمل ليس (قوله فى محله) أى بابه . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قام زيد إجلالا لعمرو وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة إجلالا مفعول لأجله متعلق بقام لعمرو جار ومجرور متعلق بإجلالا (والمفعول) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (معه) مع ظرف مكان ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر نحو سرت والنيل وإعرابه سرت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية النيل مفعول معه منصوب بسرت (والتابع) الواو حرف عطف التابع معطوف على المفعول به (للمنصوب) جار ومجرور متعلق بالتابع (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أشياء) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (النعت) بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا العاقل وإعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول العاقل نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب (والعطف) الواو حرف عطف العطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا وعمرا وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب (والتوكيد) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا نفسه وإعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول نفس توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (والبدل) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا أخاك وإعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول وأخاك بدل من زيد وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأخا مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر . ولما ذكرها على سبيل الإجمال أخذ يتكلم على مالم يتقدم منها على سبيل التفصيل فقال :

﴿ باب المفعول به ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و(المفعول) مضاف إليه مجرور (به) جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء فيه عائدة على أل لكونها فى هذا التركيب اسما موصولا . والمفعول به معناه لغة من وقع عليه الفعل حسيا كان الفعل أو معنويا نحو ضربت زيدا وتعلمت المسئلة فان الضرب حسى والتعلم معنوى . وفى اصطلاح النحاة هو ما ذكره بقوله (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع (المنصوب) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (الذى) اسم موصول نعت ثان للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (يقع) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (به) جار ومجرور متعلق بيقع والباء بمعنى على أى يقع عليه (الفعل) فاعل يقع مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الذى وعائدها الهاء من به. يعنى أن المفعول به فى اصطلاح النحاة هو الاسم الذى يقع عليه فعل الفاعل كما مثل له بقوله (نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) واعرابه نحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وركبت الواو حرف عطف ركبت الفرس فعل وفاعل ومفعول وجملة ركبت الفرس معطوفة على جملة ضربت زيدا ومثل بمثالين للاشارة إلى أنه لا فرق فى المفعول به بين كونه عاقلا كزيد أو غير عاقل كالفرس (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (على قسمين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ظاهر) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل (ومضمر)

(قوله ولما ذكرها) أى المنصوبات (قوله على سبيل الإجمال) الإضافة بيانية (قوله على مالم يتقدم منها) أى وأما ما تقدم كالتوابع فلا يتكلم عليه ثانيا

﴿ باب المفعول به ﴾

أى هذا باب الاسم المسمى بالمفعول به (قوله متعلق بالمفعول) أى على أنه نائب فاعله وهذا بحسب أصله وقد صار الآن علما للاسم المصطلح عليه ومثله المفعول له ومعه وفيه اهـ قليوبى (قوله ضربت) الضرب إمساس بعنف من جسم لجسم من الحيوان أو غيره نحو أن اضرب بعصاك الحجر اهـ قليوبى (قوله يقع عليه) أى على مدلوله (قوله الفعل) أى الفعل اللغوى الحاصل من الفاعل (قوله مفعول به) لأنه وقع على مسماه الضرب

معطوف على ظاهر والظاهر مأخوذ من الظهور وهو الوضوح لدلالته على مسماه من غير توقف على قرينة والمضمر من الإضمار وهو الخفاء لخفاء دلالته على مسماه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة أو من الضمور وهو الهزال لقلة حروفه عن الظاهر غالبا (فالظاهر) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ (ما) اسم موصول بمعنى الذي خبره في محل رفع (تقدم) فعل ماض (ذكره) فاعل تقدم مرفوع وذكر مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والجملة صلة الموصول . يعني أن الاسم الظاهر ماتقدم ذكره من زيد والفرس في قولك رأيت زيدا وركبت الفرس فكل من زيد والفرس مفعول به كما سبق إعرابه وهو اسم ظاهر لدلالة كل منهما على مسماه من غير توقف على قرينة من تكلم أو خطاب أو غيبة (والمضمر) الواو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (قسمان) خبر المبتدا مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى (متصل) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (ومنفصل) الواو حرف عطف منفصل معطوف على متصل والمعطوف على المرفوع مرفوع . يعني أن المفعول به المضمر ينقسم إلى ضمير متصل وضمير منفصل فالمتصل هو الذي لايقع بعد إلا في الاختيار نحو الكاف من رأيتك إذ لا يصح أن يقال ما رأيت إلاك واحترزنا بالاختيار عن حالة ضرورة الشعر نحو قول الشاعر :

وماعلينا إذا ما كنت جارتنا أن لايجاورنا إلاك ديار

فان الكاف في إلاك ضمير متصل وقد وقعت بعد إلا لكن في حالة ضرورة الشعر إذ لو قيل إلا أنت بالضمير المنفصل بدل المتصل لانكسر البيت . والمنفصل هو الذي يقع بعد إلا في الاختيار نحو مارأيت إلا اياك وقد ذكر أقسام المتصل بقوله (فالمتصل) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (اثنا عشر) خبره مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر (ضربني) مقول القول وإعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو (وضربنا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا مفعول به مبنى على السكون في محل نصب والفاعل مستتر فيه جواز تقديره هو (وضربك) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الفتح في محل نصب (وضربك) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الكسر في محل نصب والفاعل مستتر فيهما جوازا تقديره هو (وضربكما) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو (وضربكم) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والميم علامة جمع الذكور (وضربكن) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل مستتر جوازا فيهما تقديره هو فكل من الياء في

(قوله إلا بقرينة الخ) الأولى لأنه لا يدل على مسماه إلا بقرينة (قوله أو غيبة) فيه أن الغيبة ليست الدالة وإنما الدال تقدم المرجع فلو قال أو تقدم مرجع لكان أولى (قوله أو من الضمور) بضم الضاد عطف على الاضمار (قوله غالبا) ومن غير الغالب أيا فانها أربعة أحرف (قوله والجملة) من الإجمال وهو الاجتماع لأنه جمع فيه كلة إلى أخرى (قوله في قولك) المناسب قوله وقوله رأيت المناسب ضربت لأنه المتقدم فتأمل (قوله وماعلينا الخ) اعرابه الواو بحسب ماقبلها وما نافية وعلينا متعلق بمحذوف خبر مقدم والمصدر المنسبك من أن والفعل في قوله أن لايجاورنا الخ مبتدأ مؤخر أي وماعدم مجاورة ديار غيرك لنا ضرر علينا إذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما للاستفهام الانكارى مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره أي أي ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا إذا كنت جارتنا وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وجوابه محذوف تقديره فلا ضرر علينا في عدم مجاورة غيرك لنا وما زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء ضمير المخاطبة اسمها في محل رفع وجارتنا خبر ومضاف إليه وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ولا نافية ويجاورنا فعل مضارع منصوب بأن ونا مفعول مقدم وإلا أداة استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبنى على الكسر في محل نصب على الاستثناء وديار بمعنى أحد فاعل يجاور مؤخر عنه ويصح جعل إلا بمعنى غير فتكون في محل نصب على الحال من ديار والكاف في محل جر باضافتها إليها وقوله وما علينا يروى بدله وما نبالي واعرابه ما نافية ونبالي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن وجواب إذا على هذه الرواية تقديره فما نبالي والمعنى لانكترث ولانعتني بعدم مجاورة أحد غيرك لأنك أنت المطلوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلا نلتفت إلى سواك فتأمل (قوله إلا أنت) أي وإلا اياك (قوله لانكسر) أي اختل بسبب الزيادة (قوله وعشر الخ) وهو مبنى على الفتح لامحل له لأنه غير مضاف إليه

ضربني

ضربنى ونا فى ضربنا والكاف فى ضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكنّ ضمائر متصلة لعدم صحة وقوعها بعد إلا فى الاختيار وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب فى الضمائر الاصلة ، ومثل للضمير الغائب بقوله (وضربه) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب (وضربها) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب (وضربهما) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربهم) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة جمع الذكور (وضربهنّ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل فى الجميع ضمير مستتر جوازا تقديره هو فالهاء فى كل من ضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهنّ ضمير متصل لعدم صحة وقوعها بعد إلا فى الاختيار . وأشار إلى أقسام الضمير المنفصل بقوله (والمنفصل) الواو حرف عطف ويجوز أن تكون للاستئناف وعلى الأول تكون عاطفة لجملة والمنفصل على جملة فالمتصل والمنفصل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (اثنا عشر) خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر فى مقابلة النون فى اثنان (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (إياى) مفعول المصدر أعنى قولك. ولا يقال إن القول وما تصرف منه لا يعمل إلا فى الجمل. لأنا نقول يعمل فى المفرد الذى قصد لفظه كما هنا فان المقصود من إياى وما بعده هذا اللفظ وحذف العامل فيه وفيما بعده قصد للاختصار وإلا فالأصل ما أكرمت إلا إياى وإعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل إلا حرف لإيجاب النفى إيا مفعول به لأكرمت مبنى على السكون فى محل نصب والياء حرف دال على التكلم (وإيانا) الواو حرف عطف إيانا معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ما أكرمت إلا إيانا وإعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل وإلا حرف لإيجاب النفى إيا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب ونا حرف دال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (وإياك) الواو حرف عطف إياك معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ما أكرمت إلا إياك وإعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل إلا حرف لإيجاب النفى إيا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والكاف حرف دال على خطاب المذكر (وإياك) واعرابه مثل ما قبله إلا أن الكاف فيه حرف دال على خطاب المؤنث (وإياكما) الواو حرف عطف إياكما معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ما أكرمت إلا إياكما وإعرابه على وزان ما قبله إلا أن الكاف فيه حرف خطاب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وإياكم) الواو حرف عطف إياكم معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ما أكرمت إلا إياكم وإعرابه على وزان ما قبله إلا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور (وإياكن) الواو حرف عطف إياكن معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ما أكرمت إلا إياكن واعرابه على وزان ما قبله الا أن النون فيه حرف دال على جمع النسوة وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا فى الضمير المنفصل فإيا فى الجميع ضمير منفصل لوقوعه بعد الا فى الاختيار كما علمت . وأشار لضمير الغائب المنفصل مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا بقوله (وإياه) الواو حرف عطف إياه معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ما أكرمت إلا إياه وإعرابه على وزان ما قبله الا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر (وإياها) الواو حرف عطف إياها معطوف على إياى مبنى

(قوله وإلا فالأصل الخ) أى وإلا نقل إنه حذف الخ فلا يصح لأن الأصل أى قبل الحذف ما أكرمت الخ (قوله ما أكرمت) بفتح تاء أكرمت فيه وفيما بعده فقط وتضم فى الباقى (قوله لإيجاب) أى اثبات (قوله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة) معلوم مما قبله فكان عليه أن يقتصر على قوله والميم حرف عماد الخ لكن بزيادة لفظ فيه بأن يقول والميم فيه حرف الخ وكذا يقال فيما بعده والله أعلم . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

على السكون فى محل نصب والأصل ماأ كرمت إلا إياها وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمؤنث (وإياهما) الواو حرف عطف إياهما معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ماأ كرمت إلا إياهما وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وإياهم) الواو حرف عطف إياهم معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ماأ كرمت إلا إياهم وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف دال على جمع الذكور (وإياهن) الواو حرف عطف إياهن معطوف على إياى مبنى على السكون فى محل نصب والأصل ماأ كرمت إلا إياهن وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والنون لجماعة النسوة .

﴿ باب المَصدر ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف أى هذا باب وإعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وباب خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وباب مضاف و (المصدر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (المنصوب) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نعت ثان للاسم (يجئ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفاعله ضمير مستتر فى محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة لامحل لها من الإعراب صلة الموصول (ثالثا) حال من فاعل يجئ (فى تصريف) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهو يجئ وتصريف مضاف و (الفعل) مضاف إليه مجرور (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه ذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب لامحل لها من الإعراب ونحو خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره نحو مضاف و (قولك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضرب يضرب ضربا) فى محل نصب مقول القول أى نحو قولك هذا اللفظ. يعنى أن المصدر هو الاسم الذى يجئ ثالثا فى تصريف الفعل أى تغييره من صيغة إلى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضى إلى صيغة المضارع إلى صيغة المصدر وجاء الماضى أولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا ويسمى المفعول المطلق أى الذى لم يقيد بصلة ظرف أو جار ومجرور بأن يقال مفعول معه أو مفعول به أو مفعول له أو مفعول فيه (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (قسمان) خبره مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى (لفظى) بدل من قسمان بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (ومعنوى) معطوف على لفظى والمعطوف على المرفوع مرفوع (فان) الفاء فاء الفصيحة إن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (وافق) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط و (لفظه) فاعل وافق ولفظ مضاف والهاء مضاف إليه مبـ على الضم فى محل جر (لفظ) مفعول وافق ولفظ مضاف و (فعله) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (فهو) الفاء واقعة فى جواب الشرط هو مبتدأ و (لفظى) خبر والجملة من

المبتدأ

﴿ باب المصدر ﴾ اعلم أن اسم الحدث إما أن تكون أحرفه أحرف فعله أو أزيد أو أنقص فالأول نحو التكلم والتعلم والثانى نحو الإكرام والانطلاق والنوعان من باب المصدر والثالث إن كان ماترك منه لفظا موجودا تقديرا بحيث يصح النطق به مع بقاء البنية غير مغيرة نحو قاتل قتالا فانه يقال قيتالا فهو مصدر أيضا وإن لم يكن كذلك فان عوض فى آخره عن المحذوف نحو عدة أو فى غير الآخر نحو علم تعليما وسلم تسليما فمصدر أيضا والعوض فى التعليم والتسليم التاء التى فى أوله لا المدة التى قبل الآخر لأنها تكون لغير تعويض كالانطلاق والإكرام وإن لم يعوض فهو اسم مصدر كأعطى عطاء وتكلم كلاما اهـ ملخصا من الدمامينى أفاده الاسقاطى (قوله يجئ ثالثا) أى ينطق به الصرفى ثالثا إن جاء قبله ماض ومضارع وإلا فثانيا أو ابتداء اهـ قليوبى (قوله ويسمى) أى المصدر بقيد كونه منصوبا لأنه تارة يكون مرفوعا مثلا نحو ضربك ضرب أليم وحينئذ لا يسمى بذلك فالمصدر أعم مطلقا وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهى يجتمعان فى فرحت فرحا وينفرد المصدر فى نحو يعجبنى انطلاقك وينفرد المفعول المطلق فى نحو ضربت سوطا وسوطا على الأول نائب عن المطلق وليس نفسه فهو من أمثلة الاجتماع (قوله بصلة ظرف) الاضافة بيانية (قوله وهو) أى المصدر من حيث هو (قوله لفظى) قدمه لأنه الأكثر

(قوله فيه ماتقدم) أى من الإعراب (قوله لقصد لفظه) وحينئذ فقوله جلست فعل الخ بالنظر للأصل وعدم قصد اللفظ (قوله وحروفه) عطف تفسير (قوله العين) أى عين الكلمة وهى التاء (قوله بمعنى واحد) أى من حيث ملاصقة الأليتين للمقر فلا يخالف ماقيل إن القعود عن الاضطجاع والجلوس عن القيام وعكسه اهـ قليوبى (قوله كذلك) أى بمعنى واحد (قوله وهذا التقسيم) أى تقسيم المصدر إلى لفظى ومعنوى (قوله فانه) أى المصدر وقوله عنده أى القائل بنصبهما بفعل مقدر من لفظهما والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط (نحو قولك) فيه ماتقدم (قتلته) قتل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول به فى محل نصب و (قتلا) منصوب على المصدرية (وإن) الواو حرف عطف إن حرف شرط جازم (وافق) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر يعود على المصدر (معنى) مفعول وافق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف و (فعله) مضاف إليه وفعل مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر (دون) ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وناصبه وافق ودون مضاف و (لفظه) مضاف إليه ولفظ مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر (فهو) الفاء واقعة فى جواب الشرط هو مبتدأ و (معنوى) خبر والجملة من المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الجملة الشرطية الأولى (نحو) خبر لمبتدا محذوف كما عرفت ونحو مضاف وما بعده مضاف إليه فى محل جر لقصد لفظه (جلست) فعل وفاعل و (قعودا) مصدر منصوب على المصدرية بجلست (وقمت) فعل وفاعل و (وقوفا) مصدر منصوب على المصدرية بقمت . يعنى أن المصدر يسمى لفظيا إن وافق لفظه لفظ الفعل فى مادته وحروفه الأصول كما فى قتلا من قتلته قتلا فان حروف المصدر هى بعينها حروف الفعل إلا أن العين فى الفعل مفتوحة وفى المصدر ساكنة ، ومعنويا إن وافق معناه دون لفظه كما فى قعودا من جلست قعودا فان الجلوس والقعود بمعنى واحد وكما فى وقوفا من قمت وقوفا فان القيام والوقوف كذلك وهذا التقسيم إنما يأتى على مذهب المازنى القائل ان قعودا فى الأول منصوب بجلست ووقوفا منصوب بقمت خلافا لمن يقول إنهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما أى قعدت قعودا ووقفت وقوفا فانه عنده لفظى لاغير .

﴿باب ظرف الزمان وظرف المكان﴾

(باب) فيه ماتقدم وباب مضاف و (ظرف) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وظرف مضاف و (الزمان) مضاف اليه (وظرف) معطوف على ظرف الأول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وظرف مضاف و (والمكان) مضاف اليه (ظرف) مبتدأ أول وظرف مضاف و (الزمان) مضاف اليه (هو) مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (اسم) خبر المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط الضمير المنفصل واسم مضاف و (الزمان) مضاف اليه (المنصوب) بالرفع صفة للاسم (بتقدير) جار ومجرور متعلق بالمنصوب وتقدير مضاف و (فى) مضاف اليه فى محل جر (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو واعرابه كما تقدم ونحو مضاف و (اليوم) وما عطف عليه مضاف اليه فى محل جر ونصبه محاكاة لصورته مع عامله لو ذكر تقول صمت اليوم فى المعرف بالألف واللام أو يوم الخميس فى المعرف بالإضافة أو يوما فى النكرة واعرابه صام فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع ويوم فى الثلاثة منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره واليوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كما هو فى الشرع وأحد قولين فى اللغة وقيل من طلوع الشمس الى غروبها (والليلة) الواو حرف عطف الليلة معطوف على اليوم والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تقول اعتكفت الليلة أو ليلة الجمعة أو ليلة واعرابه على وزان ماقبله

﴿باب ظرف الزمان وظرف المكان﴾

الظرف لغة : الوعاء ، وسميا بذلك لشبههما به كما أشار له الشارح بقوله الآتى يعنى أن الظرف الخ وإنما جمعهما المصنف فى باب واحد لتشابههما وتقارب أحكامهما وأفرد كلا بتعريف يخصه لئلا يشتبه أحدهما بالآخر على المبتدى فتأمل (قوله اسم الزمان) أى الاسم الدال عليه فالإضافة من إضافة الدال للمدلول (قوله بتقدير فى) أى بملاحظة معناها وهو الظرفية (قوله فى محل جر) فيه أنه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية وكذا يقال فيما بعده ولعله مشى على القول بعدم اختصاص المحل بالمبنى فتأمل (قوله الفجر) أى الصادق (قوله إلى غروب الشمس) أى إلى غروب جميع جرمها (قوله وقيل الخ) هذا هو القول الثانى لأهل اللغة (قوله والمعطوف على المنصوب الخ) الأولى حذفه وقد علمت الإعراب .

(قوله وعدمه) فهو معطوف على اليوم مجرور بفتحة مقدرة نيابة عن الكسرة منع منها حركة الحكاية فتأمل (قوله بالتنوين) أى تنوين التنكير (قوله بغير تنوين) وإن شئت ذكرت المضاف إليه حينئذ نحو أزورك غدوة يوم الاثنين (قوله من طلوع الفجر الخ) أى على الخلاف السابق) (قوله والعدل) أى عن المعرّف بأل أو المضاف كما فى الأشمونى (قوله أو سحر يوم الجمعة) أى سحر ليلته فهو على حذف مضاف (قوله آخر الليل) أى اسم له (قوله قبيل) تصغير قبل وهو اسم للزمن الملاصق للفجر فهو أخص من

و لليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر أو الى طلوع الشمس (وغدوة) بالصرف وعدمه للعلمية والتأنيث فعلى الأول تقول أزورك غدوة بالتنوين أى غدوة أىّ يوم كان واعرابه أزور فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به فى محل نصب وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية وعلى الثانى تقول أزورك غدوة بغير تنوين أى غدوة يوم معين والإعراب بعينه. والغدوة من صلاة الصبح أو من وقتها إلى طلوع الشمس (وبكرة) بالتنوين وعدمه كما تقدم تقول أزورك بكرة أو بكرة يوم الجمعة أو بكرة وإعرابه على وزان ما قبله. والبكرة أول النهار من طلوع الفجر أو من طلوع الشمس (وسحرا) بالصرف وعدمه للعلمية والعدل تقول أجيئك سحرا أو سحر يوم الجمعة أو سحر وإعرابه على وزان ماقبله. والسحر آخر الليل قبيل الفجر (وغدا) بالتنوين تقول أجيئك غدا وإعرابه أجيئك فعل وفاعل ومفعول وغدا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والغد اسم لليوم الذى بعد يومك الذى أنت فيه (وعتمة) بالتنوين تقول آتيك عتمة وإعرابه فعل وفاعل ومفعول به فى محل نصب لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه إعراب وعتمة منصوب على الظرفية الزمانية بالفتحة الظاهرة. والعتمة بفتح التاء الأولى ثلث الليل الأول (وصباحا) تقول آتيك صباحا وإعرابه على وزان ماقبله والصباح من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال (ومساء) تقول آتيك مساء وإعرابه بعينه. والمساء من الزوال الى آخر نصف الليل الأول ومبنى الأوراد على ذلك (وأبدا) تقول لا أكلم زيدا أبدا وإعرابه لا نافية وأكلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وأبدا منصوب على الظرفية الزمانية. والأبد الزمان المستقبل الذى لا نهاية له (وأمدا) المثال والإعراب بعينه والأمد الزمان المستقبل (وحينا) تقول قرأت حينا واعرابه قرأت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره والحين الزمان المبهم (وما أشبه ذلك) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة فى عرف أهل اللغة والمختصة نحو ضحى وضحوة أى أجيئك ضحى فضحى منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر. واعلم أن ناصب هذه الظروف مايذكر معها من فعل أو شبهه ولم يذكره المصنف قصدا للاختصار وما الواو حرف عطف ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر عطف على اليوم وأشبه فعل ماض مبنى على الفتح وذلك ذا اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول لأشبه واللام للبعد والكاف حرف خطاب (وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير فى) إعرابه كما سبق فى نظيره بعينه (نحو أمام) بالنصب غير منون محاكاة لوقوعه مضافا مع عامله لو ذكر وإن كان مضافا إليه تقول جلست أمام الشيخ واعرابه جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وأمام مضاف والشيخ مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره. والإمام

ضد

قبل لأن قبل يطلق على الزمان المتسع (قوله اسم لليوم الذى بعد يومك الخ) أى اسم لليوم الذى اتصل به يومك الذى أنت فيه فالأولى التعبير بعقب بدل بعد فتدبر (قوله بالتنوين) أى وعدمه فهو كغدوة كما فى النبتيتى (قوله ثلث الليل الأول) أى بعد العشاء أو من قبل وقتها اه قليوبى (قوله ومبنى الأوراد) أى التى تقال فى المساء وقوله على ذلك أى على كون أوله الزوال فمن قرأ تبارك مثلا بعد الظهر صدق عليه أنه قرأها فى المساء فتأمل (قوله والأبد الزمان الخ) أى اسم له وقس (قوله والحين الزمان المبهم) أى اسم لوقت مبهم غير مقدر فيقع على كل زمان وهذا بحسب أصله وقد يراد به معين نحو قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر فالحين فيه أربعون عاما اه قليوبى (قوله المبهمة) أى التى ليس لها حد يحصرها (قوله نحو وقت الخ) أى ولحظة ودهر (قوله والمختصة) بالجر عطف على المبهمة أى التى لها حدّ يحصرها (قوله وضحوة) هى أول النهار ويعقبها الضحى كما فى القاموس (قوله على الألف المحذوفة) لأن أصله ضحى بضم ففتح تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار ضحا فحذفت الألف للتخلص من التقاء الساكنين (قوله أو شبهه) كاسم الفاعل نحو أنا صائم اليوم واسم المفعول نحو زيد مضروب سحرا (قوله ولم يذكره) أى الناصب (قوله وما الواو حرف عطف الخ) الأولى تقديم الإعراب على قوله من أسماء الزمان الخ ثم يقول يعنى أن مثل شبه ذلك من أسماء الخ كذلك (قوله بالنصب) أى على الحكاية فهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية

ضد الخلف (وخلف) وإعرابه ماتقدم بعينه وخلف ضد قدّام (وقدام) بمعنى الأمام (ووراء) بمعنى الخلف (وفوق وتحت) متقابلان (وعند) بمعنى المكان القريب (ومع) بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة (وإزاء) بمعنى مقابل تقول جلست إزاء زيد أى مقابله فإزاء منصوب على الظرفية المكانية (وحذاء) بمعنى المكان القريب تقول جلست حذاء زيد أى قريبا منه فحذاء منصوب على الظرفية المكانية (وتلقاء) بمعنى إزاء وتقدم مثاله وإعرابه (وهنا) اسم إشارة للمكان القريب تقول جلست هنا فهنا اسم إشارة للمكان القريب مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية (وثم) بفتح المثلثة اسم إشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم أى فى المكان البعيد فثم إسم إشارة مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية المكانية (وما أشبه ذلك) من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل ومجلس ومقعد ومرمى ومسعى ومنزل ومسجد بالمعنى الشرعى لا العرفى وإعرابه على وزان ماقبله إلا أن مرمى ومسعى منصوبان بفتحة مقدرة على الألف للتعذر . يعنى أن الظرف المسمى مفعولا فيه ينقسم إلى ظرف زمان وهو الاسم الدال على الزمان سواء المبهم والمختص المنصوب بلفظ عامله الدال على ماوقع فيه على معنى فى الظرفية نحو قدمت يوم الجمعة فان لفظ قدمت دال على معنى القدوم الواقع فى اليوم فقوله المنصوب خرج به نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ، وإلى ظرف مكان وهو الاسم الدال على المكان المبهم المنصوب بلفظ عامله الدال على ماوقع فيه على معنى فى الظرفية نحو جلست فوق السطح فان لفظ جلست دال على معنى الجلوس الواقع فى المكان العالى وقولى على معنى فى أولى من قوله بتقدير فى فان من ظرف المكان ما لا تقدر معه فى كعند

﴿ باب الحال ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (الحال) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الحال) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (هو) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ الثانى والثانى وخبره خبر الأول والرابط الضمير المنفصل و (المنصوب) و (المفسر) صفتان للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (لما) اللام حرف جر وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل

(قوله وخلف) نحو جلست خلفك (قوله وقدام) نحو جلست قدام الأمير (قوله ووراء) نحو جلست وراءك (قوله وفوق) نحو جلست فوق المنبر (قوله وتحت) نحو جلست تحت الشجرة (قوله متقابلان) لأن فوق اسم للمكان العالى وتحت للسافل (قوله وعند) مثلث العين نحو جلست عند زيد أى قريبا منه (قوله ومع) بفتح العين وسكونها نحو جلست مع زيد أى مصاحبا له وهو معطوف على أمام مجرور بكسرة مقدرة منع منها الحكاية والملازمة للفتحة وهذا على لغة الفتح وأما على لغة السكون فهى مبنية عليه فى محل جر تأمل (قوله وإزاء) بكسر أوله والزاى المعجمة والمد وهو مجرور بفتحة مقدرة على آخره نيابة عن الكسرة لألف التأنيث الممدودة ومحاكاة فتأمل (قوله مقابلة) أى مقابلة وجهه (قوله وحذاء) بالذال المعجمة مع كسر أوله المهمل (قوله وتلقاء) بكسر المثناة الفوقية وسكون اللام والمد (قوله يمين) نحو جلست يمين زيد أى فى المكان الذى على جهة يمينه وهذا مبهم لعدم حده بشئ معين كذراع وكذا يقال فى بقية أسماء الجهات كما فى التصريح (قوله وشمال) نحو جلست شمال زيد (قوله وبريد) نحو سرت بريدا وهو أربعة فراسخ وإبهامه من جهة عدم تعيين محله وكذا يقال فى بقية أسماء المقادير (قوله وفرسخ) نحو سرت فرسخا وهو ثلاثة أميال (قوله وميل) نحو سرت ميلا قيل هو ألفا ذراع وصحح بعض فقهائنا أنه ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة (قوله ومجلس) نحو جلست مجلس زيد أى فى مكان جلوسه وهذا وإن تعين بالإضافة لكنه غير محدود وكذا يقال فى نظائره (قوله ومقعد) بفتح الميم نحو قعدت مقعد زيد (قوله ومرمى) نحو رميت مرمى زيد (قوله ومسعى) نحو سعيت مسعى زيد (قوله ومنزل) نحو نزلت منزل زيد (قوله ومسجد) نحو سجدت مسجد زيد أى مكان سجوده (قوله بالمعنى الشرعى) أى مكان السجود وهو حينئذ مفتوح الجيم وقوله لا العرفى أى وهو البنيان المعلوم فيكون مكسور الجيم وهو مما شذ وحديث «جعلت لى الأرض مسجدا» من هذا على التشبيه ذكره السيد البليدى (قوله المنصوب) بالرفع صفة للاسم (قوله هذا يوم) مبتدأ وخبر وقوله صدقهم فاعل ينفع أخر عنه والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع والجملة التى هى فى حكم الاسم المفرد فى محل جر باضافة يوم إليها والله أعلم . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . ﴿باب الحال﴾ يطلق الحال لغة على الوقت الذى أنت فيه وعلى ماعليه الشخص من خير أو شر ، ويذكر لفظه وضميره ووصفه ونحوها ويؤنث لكن الأرجح فى الأول التذكير بأن يقال حال بلا تاء وفى غيره التأنيث كما فى الصبان واصطلاحا ما ذكره المصنف وأصله حول قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (قوله المفسر) أى المبين (قوله لما

جر (انبهم) فعل ماض مبنى على الفتح وفاعله ضمير مستتر فى محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لامحل لها من الاعراب (من الهيئات) جار ومجرور فى محل نصب حال من ما (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو وتقدم إعرابه (جاء) فعل ماض مبنى على الفتح (زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (را كبا) حال من زيد منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (ولقيت) لقى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (عبد) مفعول به منصوب وعبد مضاف و (الله) مضاف إليه و(را كبا) حال من الفاعل أو المفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (وما أشبه ذلك) من أمثلة الحال وإعرابه نظير ماتقدم . يعنى أن الحال الاصطلاحى هو الاسم الصريح أو المؤول به فيشمل الجملة والظرف فان قولك جاء زيد والشمس طالعة فى قوة قولك مقارنا لطالوع الشمس وإعرابه جاء فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل مرفوع والواو للحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة فى محل نصب على الحال وقولك جاء زيد عندك فى قوة قولك كائنا عندك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعند منصوب على الحال . الفضلة المنصوب لفظا أو تقديرا أو محلا بالفعل الصريح أو المؤول نحو هذا بعلى شيخا فناصب الحال اسم الإشارة لأنه فى معنى أشير وإعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وبعلى خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وبعل مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر وشيخا حال من بعل منصوب بالفتحة . أو شبهه من اسم الفاعل نحو أنا راكب الفرس مسرجا فأنا مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وراكب خبر مرفوع والفرس مفعول به منصوب ومسرجا حال منه منصوب فناصب الحال راكب وهو اسم فاعل واسم المفعول نحو الفرس مركوب مسرجا فالفرس مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ومركوب خبره مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ومسرجا حال منه فناصب الحال مركوب وهو اسم مفعول والمصدر نحو أعجبنى ضربك زيدا مكتوفا فأعجب فعل ماض مبنى على الفتح والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب وضربك فاعل مرفوع وضرب مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر وزيدا مفعول به منصوب ومكتوفا حال منه فناصب الحال المصدر وهو الضرب واسم المصدر نحو أعجبنى وضوؤك جالسا فأعجب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب ووضوء فاعل مرفوع ووضوء مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر وجالسا حال منه لوجود شرطه فناصب الحال الوضوء وهو اسم مصدر وأفعل التفضيل نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء ومفردا حال من فاعل أنفع وأنفع خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ومن عمرو جار ومجرور متعلق بأنفع ومعانا حال من عمرو فناصب الحال فى الأول والثانى أنفع

انبهم) اى خفى واستتر اى لما لم يعلم (قوله من الهيئات) أى الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها فالمقصود من الحال تبيين حال صاحبها وقت إيقاع الفعل (قوله من الفاعل) أى وهو ضمير المتكلم وقوله أو المفعول أى وهو عبد الله فهى محتملة كما سيأتى فمثال هذا قوله تعالى «قاتلوا المشركين كافة» (قوله فيشمل الجملة) أى كالمثال الأول وقوله والظرف أى كالمثال الثانى (قوله الفضلة الخ) مرتبط بقوله السابق هو الاسم الخ (قوله أو تقديرا) نحو تعلم زيد العلم فتى (قوله أو محلا) أى إن كان من المبنيات نحو كيف جاء زيد (قوله بالفعل) متعلق بالمنصوب (قوله هذا الخ) مثال للمؤول (قوله بعلى) أى زوجى (قوله شيخا) أى كبيرا فى السن (قوله لأنه فى معنى أشير) والتقدير أشير إلى كون بعلى لا يلد حال كونه شيخا أى عجوزا (قوله أو شبهه) بالجر عطف على قوله بالفعل والضمير للفعل أى أو ما كان مشابها له فى العمل وقوله من اسم الفاعل هو وما عطف عليه بيان للشبه واسم الفاعل هو ما اشتق من مصدر للدلالة على من قام به الفعل من غير إثبات (قوله وراكب خبر) وفاعله مستتر تقديره أنا (قوله واسم المفعول) هو ما اشتق من مصدر للدلالة على الذى وقع عليه الفعل (قوله والمصدر) عطف على اسم الفاعل كقوله بعد واسم المصدر وأفعل التفضيل والظرف والصفة المشبهة (قوله حال منه) أى من المضاف إليه وهو الكاف (قوله لوجود شرطه) أى وهو كون المضاف مما يصح عمله فى الحال وهو وضوء لأنه اسم مصدر كما علمت (قوله وأفعل التفضيل) أى اللفظ الذى على وزن أفعل الدال على الزيادة على الأصل فأصل النفع فى المثال موجود فى زيد وعمرو لكن زاد زيد على عمرو فيه . وهو

(قوله وعندك خبره) هذا بحسب الظاهر على القول بأن الخبر المتعلق وإلا فلفظ عند منصوب بالفتحة الظاهرة مضاف للكاف متعلق بمحذوف هو الخبر (قوله حال من فاعل الظرف) أى وهو الضمير المستتر الراجع لزيد وفى الحقيقة هو فاعل الفعل الذى يتعلق به الظرف فالكلام على حذف مضاف هو عامل وهذا مبنى على القول بأن الضمير لم ينتقل حال حذف العامل للظرف أما على مقابله فلا حذف (قوله منصوب به) فى الحقيقة بمتعلقه (قوله والصفة المشبهة) أى باسم الفاعل المتعدى لواحد ووجه الشبه أنها صفة قائمة بالفاعل وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولم تكن إياه لكونه دالا على التجدد وهى دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة كما هو معلوم لمن له أدنى إلمام بالفن (قوله حسن) بالتنوين (قوله منصوب على التشبيه بالمفعول به) إنما كان شبيها به لأن الفعل وهو أحسن قاصر فكذا ما تفرع منه وهو الصفة المشبهة (قوله المبين الخ) من تتمة التعريف وفى بعض النسخ المبين وهو أولى (قوله محسوسة) بالنصب على أنه خبر لكان المحذوفة مع اسمها أى تحس باحدى الحواس كالبصر (قوله فشمل الخ) مفرع على قوله أولا (قوله وقوله الفضلة) لو قال وقولى فى شرح كلامه الفضلة الخ لكان أولى (قوله كما تأتى الإشارة إلى ذلك) أى فى شرح قوله وأن يكون بعد تمام الكلام والمراد بالإشارة التصريح (قوله غير معهود الخ) أى والمعهود استبعد فصواب التعبير به (قوله كالمثال الأول) أى فى المصنف وهو جاء زيد راكبا (قوله بشرطه) أى وهو كون المضاف بعد المضاف إليه كما فى أيحب أحدكم الخ أو مثل جزء المضاف إليه فى صحة الاستغناء عنه بالمضاف إليه كما فى أن اتبع الخ أو ما يصلح عمله فى الحال كالمصدر الميمى فى إليه مرجعكم جميعا (قوله للاستفهام الإنكارى) فهى بمعنى النفى (قوله ملة) أى دين (قوله حنيفا) أى مائلا عن الأديان كلها إلى دين الحق (قوله مفسرة) فهى بمنزلة أى وقوله واسمها ضمير الشأن الخ الصواب حذفه كما فى بعض النسخ لأن ذلك فى المخففة من الثقيلة وهى لاتقع قبل فعل الأمر كما فى المغنى فقوله بعد والجملة الخ الصواب حذفه أيضا كما فى بعضها لما علمت وقوله المفسرة الخ صفة لقوله والجملة الخ فتأمل (قوله إليه مرجعكم جميعا) أى رجوعكم والقياس فتح الجيم إذ المصدر الميمى قياس عينه الفتح انتهى إسقاطى (قوله ومن الخبر) عطف على قوله من المجرور (قوله ولا يجىء الحال من المبتدأ) لأن الصحيح أن العامل فى المبتدأ الابتداء والعامل فى الحال هو العامل فى صاحبها والابتداء عامل ضعيف فلا يعمل فى شيئين وقال سيبويه بمجيئها منه وفى مجيئها من اسم كان نحو كان زيد قائما راكبا خلاف (قوله ولا يكون الحال إلا نكرة) لأن المقصود بيان الهيئة وهو حاصل بها فلا حاجة للتعريف لأنه قدر زائد

وهو أفعل تفضيل والظرف نحو زيد عندك جالسا فزيد مبتدأ مرفوع وعندك خبره وجالسا حال من فاعل الظرف منصوب به والصفة المشبهة نحو زيد حسن الوجه صحيحا فزيد مبتدأ مرفوع وحسن خبره والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به وصحيحا حال منه فناصب الحال حسن وهو صفة مشبهة.

المبين لما خفى أمره من الصفات محسوسة أم لا فشمل هو الحق مصدقا ومات زيد مسلما وقوله الفضلة مخرج للاسم المنصوب العمدة كاسم إن وأخواتها وخبر كان وأخواتها فالمراد بالفضلة ما وقع بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره وإن توقف المعنى المقصود عليه كما تأتى الإشارة إلى ذلك وقوله لما انبهم غير معهود فى اللغة وقوله من الهيآت خرج به التمييز فانه مبين لما انبهم من الذوات والنسب وكرر المثال إشارة إلى أن الحال يأتى من الفاعل نصا كالمثال الأول أو من المفعول كذلك كالثانى أو منهما احتمالا كالثالث ويأتى من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند المجرور بالباء ومن المجرور بالمضاف بشرطه نحو أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فالهمزة للاستفهام الانكارى ويحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وأحد فاعل مرفوع وأحد مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر والميم علامة الجمع وأن حرف مصدرى ونصب ويأكل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ولحم مفعوله منصوب ولحم مضاف وأخى مضاف إليه وأخى مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر ميتا حال من الأخ المضاف إليه المجرور بلحم المضاف ونحو أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا أن مفسرة واتبع فعل أمر وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت فى محل رفع وملة مفعول به وهو مضاف وإبراهيم مضاف إليه وحنيفا حال ونحو إليه مرجعكم جميعا فإليه جار ومجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع ومرجع مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وجميعا حال منه. ويأتى من الخبر نحو هو الحق مصدقا فهو مبتدأ والحق خبره ومصدقا حال منه ولا يجىء الحال من المبتدا (ولا يكون الحال إلا نكرة) الواو للاستئناف لا نافية يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر الحال اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره إلا أداة استثناء ملغاة لاعمل لها ونكرة خبر يكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (ولا) حرف نفى (يكون) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره هو يعود على الحال (إلا) حرف ايجاب أى اثبات بعد النفى (بعد) ظرف متعلق

بمحذوف خبر يكون وبعد مضاف و (تمام) مضاف إليه وتمام مضاف و (الكلام) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (ولا يكون صاحبها إلا معرفة) وإعرابه كما تقدم . يعنى أن الأصل فى الحال أن تكون نكرة دفعا لتوهم أنها نعت عند نصب صاحبها أو خفاء إعرابها وقد تكون بلفظ المعرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الأول فالأول أى مترتبين وأرسلها العراك أى معتركة وجاء زيد وحده أى منفردا وجاءوا الجم الغفير أى جميعا ولا تكون إلا بعد تمام الكلام لأنها فضلة بعد استيفاء المبتدأ خبره والفعل فاعله وإن توقف حصول الفائدة عليها نحو قوله تعالى وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين فما نافية وخلق فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ونا فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم والأرض معطوف على السموات والمعطوف على المنصوب منصوب وما الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب عطف على السموات المنصوب وبين ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وبين مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ولاعبين حال من فاعل خلق منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم ، وقول الشاعر :

إنما الميت من يعيش كئيبا   كاسفا باله قليل الرجاء

إنما أداة حصر ملغاة لا عمل لها الميت مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ومن اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر ويعيش فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم الموصول والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب كئيبا حال من فاعل يعيش منصوب وكاسفا حال ثانية وباله فاعل بكاسفا وبال مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وقليل حال ثالثة وقليل مضاف والرجاء مضاف إليه مجرور. وقد يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد فكيف اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب على الحال من زيد مقدمة عليه وجاء فعل ماض وزيد فاعل وأن يكون صاحبها المتصف بها فى المعنى معرفة نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال نكرة واقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يكون صاحبها نكرة سماعا نحو وصلى وراءه رجال قياما فصلى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر وراء ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره ووراء مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر ورجال فاعل وقياما حال منه أو قياسا لوجود المسوغ من تقدم الحال على النكرة نحو • لمية موحشا طلل • فلمية اللام حرف جر ومية مجرور باللام

(قوله عند نصب صاحبها) فلو قيل رأيت زيدا الراكب لتوهم أن الراكب نعت وقوله أو خفاء الخ فلو قيل جاء زيد الفتى لحصل التوهم المذكور (قوله الأول) حال وما بعده عطف عليه (قوله وأرسلها) أى الإبل إلى الماء وقوله العراك حال وهذا بعض بيت وجملته كما فى الصحاح

فأرسلها العراك ولم يذدها • ولم يشفق على نغص الدخال

ومعنى لم يذدها لم يمنعها عن ذلك والنغص التكدر ويترتب عليه هنا عدم تمام الشرب والدخال الازدحام (قوله أى معتركة) أى مزدحمة والأولى معاركة لأنه اسم فاعل العراك كما قاله ابن الخباز انتهى صبان (قوله وجاءوا الخ) الواو حرف عطف وجاء فعل ماض والواو فاعل والجم حال والغفير صفته والجم معناه الجماعة وهو من الجموم بمعنى الكثرة والغفير من الغفر بمعنى الستر أى جاء الجماعة الساترون لكثرتهم وجه الأرض والتذكير فى الغفير باعتبار الجمع انتهى صبان (قوله وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين) أى لم نخلق ما ذكر عبثا بل لحكمة نعلمها كالاستدلال على قدرتنا ووحدانيتنا (قوله الشاعر) أى عدى الغسانى (قوله إنما الميت الخ) فى البيت لا يصح الاستغناء عن الحال عما قبلها أعنى إنما الميت من يعيش ، وقبل هذا البيت :

ليس من مات فاستراح بميت • إنما الميت ميت الأحياء

والبيتان من الخفيف ولفظ ميت فى الجميع مخفف ماعدا ميت الأحياء وهما لغتان كما فى حواشى القطر لبعضهم فافهم (قوله كئيبا) أى حزينا (قوله كاسفا باله) أى سيئا حاله (قوله قليل الرجاء) أى غير واسع الحال لعدم أخذه فى الأسباب كذا قيل ولا يظهر إلا على رواية الرخاء بالخاء المعجمة وهى غير مشهورة فالظاهر أن الرجاء معناه الأمل فالمعنى قليل الأمل (قوله إذا كان لها صدر الكلام) أى لكونها اسم استفهام كما فى مثاله (قوله كيف) أى فى أى حال لا على أى حال لأن الحال على معنى فى (قوله سماعا) أى من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه (قوله وراءه) أى النبى ﷺ (قوله أو قياسا) عطف على سماعا (قوله من تقدم الخ) بيان للمسوغ وهو بمعنى المجوز (قوله لمية الخ) تمامه • يلوح كأنه خلل • وهذا البيت قائله كثير عزة ومية علم امرأة والموحش القفر الذى لا أنيس له والطلل بفتح الطاء المهملة هو ما شخص وارتفع من آثار الديار ويلوح

بالام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث والجار والمجرور خبر مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وموحشا حال منه أو تخصيص النكرة بالوصف نحو قول الشاعر :

نجيت يارب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خمسينا

فمشحونا حال من فلك المخصص بالوصف بعده أو بالإضافة نحو قوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين فسواء حال من أربعة المخصص باضافته إلى أيام أو وقوعها بعد نفي أو شبهه من النهي والاستفهام مثال النفي قوله .

ماحم من موت حمى واقيا ولا ترى من أحد باقيا

فواقيا حال من حمى المسبوق بالنفي وباقيا حال من أحد كذلك، ومثال النهي :

معناه يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بكسرها أيضا وهي بطانة يغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب ويلوح فعل مضارع وفاعله ضمير طلل وخلل خبر كان والهاء اسمها والمعنى لهذه المرأة شيء مرتفع من آثار دارها التي لا أنيس بها يلمع كأنه بطانة غشى بها أجفان سيوف والله أعلم (قوله حال منه) أي من طلل أي وهو نكرة مقدمة عليها والأولى جعله حالا من الضمير في الخبر أي طلل مستقر لمية موحشا ليكون جاريا على مذهب الجمهور من عدم مجيء الحال من المبتدأ (قوله أو تخصيص الخ) عطف على ما تقدم (قوله نجيت الخ) معناه نجيت يارب نوحا من الغرق في الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه بقوله رب لا تذر على الأرض الآية في سفينة شاقة للبحر بسيرها مع صوت مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف عام إلا خمسين يدعوهم للايمان بآيات وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه وعلى قراءة مبينة بفتح الياء فالمعنى مكشوفة موضحة والسفينة كانت من خشب الساج وركوبه عليها كان لعشر ليال مضت من رجب وخروجه منها كان يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها كان على الجودي من الموصل كما هو معلوم لمن له إلمام ومعرفة بالتفسير وإعرابه نجيت فعل وفاعل يارب ياحرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف وهي مضاف إليها ونوحا مفعول به لنجيت والمتعلق محذوف أي من الغرق في الطوفان واستجبت الواو للعطف ومابعدها فعل وفاعل وله متعلق به والمفعول محذوف أي استجبت له دعاءه على قومه وفي فلك بضمتين للضرورة متعلق بنجيت وإنما كانت الحركة الثانية ضمة للاتباع أو بمحذوف حال من نوحا والفلك مما جاء للمفرد والجمع وتقدم أن حركات الجمع غير حركة المفرد وماخر صفة لفلك وفي اليم متعلق به ومشحونا حال من فلك وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على نوح ويدعو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير نوح والجملة في محل نصب حال من فاعل عاش ومفعوله محذوف مع متعلقه أي قومه للايمان وبآيات متعلق بيدعو ومبينة صفة لآيات وفي قومه متعلق بعاش والهاء مضاف إليه وألف مفعول عاش وعام مضاف إليه وغير منصوب على الحالية وخمسين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وألفه للاطلاق والله أعلم (قوله فمشحونا الخ) ويحتمل أنه حال من ضمير ماخر فلا شاهد فيه حينئذ (قوله بالوصف بعده) أي وهو ماخر (قوله أو بالإضافة) معطوف على قوله بالوصف (قوله في أربعة أيام) متعلق بقوله جعل أي خلق الله الأرض الرواسي أي الجبال الثوابت وأكثر المياه والزروع ونحوها وقدر فيها أقوات الناس والبهائم في تمام أربعة أيام وقوله سواء أي لا تزيد ساعة ولا تنقص وقوله للسائلين متعلق بمحذوف أي هذا جواب للسائلين أي عن مدة خلق الله الأرض بما فيها والله أعلم (قوله أو وقوعها الخ) عطف على تقدم الحال (قوله من النهي الخ) بيان للشبه (قوله الاستفهام والنهي) لم يمثل له الشارح ومثاله قول الشاعر :

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى • لنفسك العذر في إبعادها الأملا

وحم بمعنى قدر وباقيا حال من عيش بمعنى حياة والمسوغ تقدم الاستفهام وهو إنكاري وقوله فترى منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية ولنفسك متعلق بمحذوف مفعول ثان لترى مقدم والعذر مفعول أول والإبعاد مصدر بعد والأملا مفعوله والألف للاطلاق والمعنى ياصاحبي إذا علمت عدم بقاء العيش فلا تبعد الأمل (قوله حم الخ) معناه لم يجعل الله موضع حماية يحفظ الإنسان من الموت ولم نعلم أحدا باقيا على وجه الأرض لأن كل من عليها فان. وإعرابه ما نافية وحم فعل ماض مبني للمجهول وأصله حمم حذفت حركة الميم الأولى فسكنت وأدغمت فيما بعدها ومن موت متعلق بواقيا وحمى نائب فاعل حم مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين إذ أصله حمى تحركت الياء وانفتح ماقبلها الخ وواقيا بمعنى حافظا حال من حمى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الأول منع من ظهور الفتحة حرف الجر الزائد وباقيا مفعوله الثاني هذا إذا كانت ترى علمية وإلا فباقيا حال من أحد ففيه الشاهد أيضا كما في الشارح (قوله من حمى) وهو نكرة (قوله بالنفي) أي وهو ما (قوله كذلك) أي لأنه مثل حم في السبق بالنفي .

• لايبغ امرؤ على امرئ مستسهلا . فمستسهلا حال من امرؤ الأول المسبوق بالنهى وكذلك الأصل فى الحال أن تكون مشتقة كراكبا مشتق من الركوب ، وقد تكون جامدة فتؤول به نحو قوله تعالى فانفروا ثبات أى متفرقين الفاء بحسب ماقبلها وانفروا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وثبات حال من الواو وأن تكون منتقلة وقد تكون لازمة كما فى قوله تعالى هو الحق مصدقا فمصدقا ملازما للحق وقوله خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وأطول حال من يدى الزرافة والطول لازم لهما .

﴿ باب التمييز ﴾

(باب) تقدم إعرابه وباب مضاف و (التمييز) مضاف إليه مجرور (التمييز) مبتدأ أول (هو) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول و (المنصوب المفسر) صفتان للاسم (لما) اللام حرف جر ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر (انبهم) فعل ماض وفاعله مستتر فى محل رفع عائد على ما والجملة صلة الموصول لامحل لها من الإعراب (من الذوات) جار ومجرور فى محل نصب حال من ما • يعنى أن التمييز هو الاسم الصريح المنصوب بفعل أو وصف أو عدد أو مقدار كما يأتى المبين لما خفى من الذوات أو النسب وقد أشار للثانى بقوله (نحو قولك) فيه ما تقدم (تصبب) فعل ماض مبنى على الفتح (زيد) فاعل مرفوع (عرقا) تمييز منصوب (وتفقأ بكر) فعل وفاعل (شحما) تمييز منصوب (وطاب محمد) فعل وفاعل و (نفسا) تمييز منصوب فعرقا وشحما ونفسا تمييز لإبهام نسبة التصبب إلى زيد ونسبة التفقؤ إلى بكر ونسبة الطيب إلى محمد فحول الإسناد عن الفاعل والتقدير تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه وحول الإسناد من الأول إلى الثانى فحصل إبهام فى النسبة فإن فى إسناد الطيب إجمالا لاحتمال أن يكون من جهة الأصل أو العلم أو النفس فلما ذكر التمييز ارتفع الإجمال والإبهام والحكمة فى ذلك أن التفصيل بعد الإجمال أوقع فى النفس وناصب التمييز فى هذه الأمثلة الثلاثة الفعل وأشار إلى الأول بقوله (واشتريت) فعل وفاعل و (عشرين) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و (غلاما) تمييز منصوب (وملكت) فعل وفاعل (وتسعين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و (نعجة) تمييز منصوب فغلاما ونعجة تمييز منصوب مبين لإبهام ذات عشرين وتسعين لأن أسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز فى هذين المثالين العدد لشبهه بضاربين زيدا فى طلبه مابعده وإن كان جامدا ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر أرضا فناصب التمييز فيه المقدار

(قوله لايبغ) لاناهية ويبغ مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الياء وامرؤ فاعله (قوله على امرئ) متعلق بيبغ والبغى تعدى الحدود الشرعية (قوله مستسهلا) أى مستخفا ومستحقرا بالمبغى عليه (قوله حال من الواو) وهو منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم مفرده ثبة بمعنى جماعة متفرقة (قوله وأن تكون منتقلة) أى مفارقة غير لازمة عطف على قوله أن تكون مشتقة (قوله الزرافة) بفتح الزاى وضمها قيل وهى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة من الحيوان ويقال للجماعة من الناس الزرافة فرأسها كرأس الإبل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها وأظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبى ليس لها ركب فى رجليها بل فى يديها فقط وإنما جعل الله يديها أطول لتتمكن حال رعيها من الشجر وقيل سميت بذلك لطول عنقها زيادة على المعتاد من زرف فى الكلام زاد وجمعها زرافى انتهى من حاشية السجاعى على ابن عقيل بتصرف (قوله من رجليها) من حرف جر ورجل مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة والهاء مضاف إليه (قوله لازم لهما) أى لليدين ، والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ باب التمييز ﴾

هو لغة فصل الشىء عن غيره قال تعالى «وامتازوا اليوم أيها المجرمون» أى انفصلوا من المؤمنين ويقال له مميز وتبيين ومبين وتفسير ومفسر . واصطلاحا ماذكره المصنف (قوله انبهم) صوابه استبهم كما تقدم (قوله أو النسب) وإنما لم يذكره المصنف استغناء عنه بأمثلته فقيه اكتفاء (قوله تصبب) أى تحدر (قوله تفقأ) أى يشفق (قوله وطاب) أى انبسط وانشرح (قوله تمييز) أى تبيين وقوله لإبهام أى خفاء (قوله فحذف المضاف) أى عرق وشحم ونفس (قوله فى النسبة) أى إلى المسند إليه (قوله أوقع فى النفس) أى أشد وقوعا وتمكنا وثباتا فيها لأن الله جبل النفوس على التشوف إلى ظهور ماخفى عليها (قوله الأول) أى تمييز الذوات (قوله غلاما تمييز) أى تفسير للخفاء الحاصل فى عشرين (قوله ومنه) أى من تمييز الذوات (قوله المقادير) هو مايعرف به كمية الشىء كالوزن (قوله كرطل الخ) أى كقولك عندى رطل زيت وقس (قوله وقفيز) هو ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال يسع صاعا ومن الأرض مائة وأربعون ذراعا وليس مرادا هنا وجمعه أقفزة وقفزان اه صبان (قوله فيه) أى فيما ذكر وقوله المقدار

ومن

ومن تمييز النسبة ماهو محول عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الأرض عيونا فجر فعل ماض مبنى على فتح مقدرة على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول ونا ضمير المتكلم مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والأرض مفعول به منصوب بالفتحة وعيونا تمييز منصوب محول عن المفعول المضاف مبين لإبهام نسبة التفجير والأصل فجرنا عيون الأرض فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل إبهام فى النسبة فجئ بالمحذوف وجعل تمييزا ومن المبتدأ نحو أنا أكثر منك مالا فأنا مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وأكثر خبر ومنك جار ومجرور متعلق بأفعل التفضيل وما لا تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأكثرية والأصل مالى أكثر من مالك فحذف المبتدأ المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وانفصل فحصل إبهام فى النسبة فأتى بالمحذوف وجعل تمييزا (و) كذا (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء و (أكرم) خبر و (منك) جار مجرور متعلق بأكرم و (أبا) تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأكرمية والأصل أبو زيد أكرم منك فعمل فيه ماتقدم (وأجمل) معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع (منك) متعلق بأجمل و (وجها) تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأجملية والأصل ووجهه أجمل منك ففعل فيه ماتقدم وناصب التمييز فى هذه الأمثلة الثلاثة الوصف، أو غير محول عن شئ نحو لله دره فارسا فلله جار ومجرور خبر مقدم ودره مبتدأ مؤخر وفارسا تمييز غير محول مبين لإبهام نسبة التعجب والجملة خبر فى معنى الإنشاء ومثله امتلأ الإناء ماء فماء تمييز منصوب غير محول مبين لإبهام نسبة الامتلاء وماذكره المصنف هنا ليس من تمييز الذوات بل من تمييز النسبة كما عرف فلو ذكر النظير مع نظيره لكان أولى (ولا) نافية (يكون) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فى محل رفع يعود على التمييز (إلا) أداة استثناء ملغاة لاعمل لها و (نكرة) خبر منصوب يعنى أن التمييز كالحال لايكون إلا نكرة ولاحجة فى قوله وطبت النفس لاحتمال زيادة أل لكن يخالفها فى أن الأصل فيه أن يكون جامدا وقد يكون مشتقا نحو لله دره فارسا وأنه لا يكون جملة ولاشبهها ولا يتقدم على عامله إلا إذا كان متصرفا نحوا:

* وما ارعويت وشيبا رأسى اشتعلا *

فشيبا تمييز مقدم على عامله لتصرفه ، ومنه قوله :

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها … وما كان نفسا بالفراق تطيب

أى الرطل والقفيز والشبر (قوله فى النسبة) أى نسبة التفجير (قوله بالمحذوف) أى عيون (قوله وعن المبتدأ) عطف على قوله عن المفعول (قوله ففعل فيه ماتقدم) أى من حذف المضاف الخ (قوله الثلاثة) أى بضم الآية لما فى المصنف (قوله الوصف) أى أكثر وأكرم وأجمل (قوله لله دره فارسا) يقال در اللبن يدر درا ودرورا: كثر ويسمى اللبن نفسه درا والأقرب أن المراد هنا اللبن الذى ارتضعه من ثدى أمه وأضيف إلى الله تعالى تشريفا . يعنى أن اللبن الذى تغذى به مما يليق أن يضاف وينسب إلى الله لشرفه وعظمه حيث كان غذاء لهذا الرجل الكامل الفروسية، والمقصود التعجب كأنه قيل ماأفرس هذا الرجل اه صبان (قوله والجملة) أى جملة لله دره فارسا (قوله فى معنى الإنشاء) لأن معناه ماأفرس هذا الرجل (قوله ومثله) أى مثل لله دره فارسا فى عدم التحول عن شئ (قوله مع نظيره) أى وهو تصبب زيد عرقا وما بعده من المثالين (قوله نحو لله الخ) أى فإن فارسا مشتق من الفروسية (قوله ولا يتقدم الخ) الصواب أن يقول ولا يتقدم على عامله إذا كان متصرفا على الصحيح وأما قوله وما ارعويت الخ، وقوله أتهجر ليلى الخ فالتقديم فيهما للضرورة كما فى المغنى وغيره (قوله وما ارعويت الخ) صدره :

ضيعت حزمى فى إبعادى الأملا

وإعرابه ضيعت فعل وفاعل وحزمى أى إتقانى للرأى وحسن التدبير مفعوله والياء مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله وفى إبعادى متعلق بضيعت والياء مضاف إليه والأملا مفعوله وألفه للاطلاق وما الواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعويت أى رجعت فعل وفاعل وشيبا الواو للحال من فاعل ارعويت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لإجمال نسبة الاشتعال لضمير الرأس ورأسى مبتدأ ومضاف إليه وجملة اشتعلا أى انتشر من الفعل والفاعل العائد على الرأس فى محل رفع خبر المبتدأ وألفه للاطلاق ومعناه ضيعت إتقانى للرأى وحسن التدبير بسبب أنى أملت آمالا بعيدة ولم أرجع عن ذلك والحال أن الشيب قد انتشر فى رأسى والله أعلم (قوله ومنه) أى من التقديم على العامل لتصرفه (قوله أتهجر الخ) إعرابه الهمزة للاستفهام الإنكارى وتهجر فعل مضارع وليلى ويروى سلمى فاعل وهو اسم امرأة وبالفراق متعلق بتهجر وحبيبها مفعول ومضاف إليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان فعل ماض وهو زائد ونفسا تمييز مبين لإجمال نسبة للطيب لضمير ليلى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب فعل مضارع وفاعله ضمير النفس ومعناه لاينبغى لليلى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال أن نفسها لاتنبسط بذلك ولا تنشرح فتأسى

(قوله وأنه لا يكون مؤكدا) أى لعامله عطف على قوله أن يكون جامدا وهذا مذهب سيبويه ويؤول ماورد كقوله تعالى «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا» فشهرا عنده مبين لعامله وهو اثناعشر بقطع النظر عما أخبر عنه بهذا العامل إن كان مؤكدا لما فهم من إن عدة الشهور (قوله ويؤول قوله) أى قول أبى طالب عم النبى ﷺ واسمه عبد مناف وهو ابن عبد المطلب أى بأن يحمل على أنه مفعول لمحذوف أى فينبغى اتخاذه دينا أو حال مؤكدة مثلا (قوله ولقد علمت الخ) الواو بحسب ماقبلها واللام للقسم وقد حرف تحقيق وعلمت فعل وفاعل وأن حرف توكيد ونصب ودين اسمها ومحمد مضاف إليه ومن خير متعلق بمحذوف خبر أن وأديان مضاف إليه والبرية بمعنى الخلق مضاف إليه أيضا ودينا تمييز مؤكد وهو محل الشاهد فيؤول بما سبق على مامشى عليه الشارح وأن وما دخلت عليه سدا مسد مفعولى علمت والله أعلم، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فنفسا تمييز مقدم وأنه لا يكون مؤكدا ويؤول قوله :

ولقد علمت بأن دين محمد ... من خير أديان البرية دينا

ولا يتقدم على مميزه كما أشار إلى ذلك بقوله (ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) وإعرابه نظير ماتقدم فى الحال

﴿ باب الاستثناء ﴾

باب تقدم إعرابه وباب مضاف والاستثناء مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وحروف) الواو للاستئناف حروف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وحروف مضاف و (الاستثناء) مضاف إليه (ثمانية) خبر مرفوع (وهى) ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (إلا) وما عطف عليها فى محل رفع خبر (وغير وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها مقصورين (وسواء) بالفتح والكسر ممدودا فالأول كرضا والثانى كهدى والثالث كسماء والرابع كبناء (وخلا وعدا وحاشا) هذه الأدوات معطوفة على محل إلا. واعلم أن الاستثناء مأخوذ من الثنى وهو الرجوع فان فيه رجوعا إلى الحكم السابق إذ هو إخراج مابعد إلا أو إحدى أخواتها أى نظائرها من حكم ماقبلها وإدخاله فى النفى أو الإثبات وحروفه أى أدواته الدالة عليه ثمانية وسميت الأدوات حروفا تغليبا لإلا على غيرها لأنها الأصل فى عمل هذا الباب إذ هى فى الحقيقة ثلاثة أقسام حرف اتفاقا وهو إلا واسم اتفاقا وهو الأربعة التى بعدها ومتردد بين الحرفية والفعلية وهى الثلاثة الباقية وإذا أردت معرفة حكم كل منها (فالمستثنى) الفاء فاء الفصيحة والمستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (بإلا) الباء حرف جر وإلا فى محل جر والجار والمجرور متعلق بالمستثنى (ينصب) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فى محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه المحذوف المدلول عليه بالفعل قبله و (كان) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر (الكلام) اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (تاما) خبرها منصوب والجملة من كان واسمها وخبرها فى محل جر باضافة إذا إليها (موجبا) خبر ثان منصوب أو نعت لتاما . يعنى أنه يجب نصب المستثنى بالا عند تمام الكلام بذكر المستثنى منه وإيجابه أى اثباته بأن لم يتقدمه نفى أو شبهه سواء كان الاستثناء متصلا بأن كان المستثنى من جنس المستثنى منه (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو كما تقدم (قام) فعل ماض (القوم) فاعل مرفوع

﴿ باب الاستثناء ﴾

أى المستثنى من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول لأن الكلام فى المنصوبات ويصح حمله على المصدر وهو الإخراج (قوله وهى إلا) قدمها لأنها الأصل فى الاستثناء وإنما ذكر بعدها الأسماء لشرفها (قوله وسوى) مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وكذا يقال فى سوى (قوله مقصورين) أى غير ممدودين (قوله الرابع) أى سواء بكسر السين (قوله فان فيه رجوعا إلى الحكم السابق) أى واثباته لما بعدها أو نفيه عنه (قوله إذ هو) أى الاستثناء (قوله نظائرها) أى فى العمل (قوله وإدخاله فى النفى) نحو قام القوم إلا زيدا أو قوله أو الاثبات نحو ماقام القوم إلا زيدا (قوله أى أدواته الخ) أى ألفاظه الدالة عليه التى يؤدى بها (قوله تغليبا) حقيقة التغليب أن يوجد ما للكلمة وما ليس لها ويغلب مالها على ماليس لها كما فى البنانى على السعد (قوله لأنها) أى الحروف (قوله اتفاقا) المناسب لاغير لأن لفظ الاتفاق صريح فى أن فى غيره خلافا وليس كذلك لأن معنى قوله بعد ومتردد الخ أنه يجوز أن يستعمل فعلا وأن يستعمل حرفا وليس معناه فى كونه فعلا أو حرفا قولان فتأمل (قوله ومتردد الخ) محله فى خلا وعدا إن تجردا عن ما وإلا فهما فعلان ليس غير ولا تقترن حاشا بما كما سيأتى (قوله وإذا أردت الخ) دخول على كلام المصنف (قوله بجوابه المحذوف) والتقدير إذا كان الكلام تاما موجبا ينصب الخ (قوله بذكر الخ) تصوير للتمام (قوله أو شبهه) وهو النهى والاستفهام (قوله بأن كان الخ) تصوير لقوله متصلا

مرفوع (إلا) أداة استثناء (زيدا) منصوب على الاستثناء بإلا لأنها فى معنى الفعل (وخرج الناس إلا عمرا) إعرابه على وزان ما قبله فالاستثناء فى هذين المثالين من كلام تام لذكر المستثنى منه الذى هو القوم فى المثال الأول والناس فى المثال الثانى وموجب لعدم تقدم النفى وشبهه والمستثنى هو زيدا فى المثال الأول وعمرا فى المثال الثانى من جنس المستثنى منه ويؤول قوله تعالى «فشربوا منه إلا قليل منهم» برفع قليل وقوله ﷺ «رواح الجمعة واجب على كل محتلم إلا أربعة» الرواية برفع أربعة وقوله عليه الصلاة والسلام «الناس هلكى إلا العالمون والعالمون هلكى إلا العاملون والعاملون هلكى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم» بأن النفى مقدر والتقدير والله أعلم لم يطاوعوه إلا قليل ولا يتخلف إلا أربعة ولا ينجو إلا العاملون أو منقطعا نحو قام القوم إلا حمارا فانه تام موجب والحمار ليس من جنس المستثنى منه وتركه المصنف لأنه خلاف الأصل (وإن) حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (كان) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر فى محل جزم فعل الشرط (الكلام) اسم كان مرفوع (منفيا) خبرها منصوب (تاما) خبر ثان أو صفة (جاز) فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط (فيه) فى حرف جر والهاء مبنى على الكسر فى محل جر (البدل) فاعل جاز مرفوع (والنصب) معطوف على البدل (على الاستثناء) على حرف جر والاستثناء مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور فى محل نصب على الحال من النصب . يعنى أن الكلام التام إذا تقدمه نفى أو شبهه جاز فى المستثنى النصب والإتباع على البدلية وهو المختار فالنفى (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو كما تقدم (ما) حرف نفى (قام القوم) فعل وفاعل (إلا) حرف استثناء و (زيد) بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر أى منهم (وزيدا) بالنصب على الاستثناء، ومثال شبه النفى من نهى أو استفهام قوله تعالى «ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك» فلا ناهية ويلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ومن حرف جر والكاف فى محل جر وامرأتك بالرفع على البدلية من أحد كما قرأ به ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وقوله تعالى «فهل يهلك إلا القوم الفاسقون» وهذا فى الاستثناء المتصل وإلا تعين النصب عند الحجازيين وجاز بمرجوحية إبداله إن أمكن تسلط العامل على المستثنى نحو ماقام القوم إلا حمار وإلا وجب النصب اتفاقا نحو مازاد هذا المال إلا النقص فما نافية وزاد فعل ماض مبنى على الفتح وهذا الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والمال بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان لأنه محلى بأل بعده وإلا أداة استثناء والنقص منصوب على الاستثناء ولا يجوز رفعه إذ لا يصح أن يقال مازاد النقص (وإن كان الكلام ناقصا) إعرابه نظير ماتقدم (كان) فعل ماض ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم جواب الشرط وهو يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فى محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (على) حرف جر (حسب) مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وحسب مضاف و (العوامل) مضاف إليه مجرور بالكسرة . يعنى أن الكلام إذا كان ناقصا بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التى قبله من رفع على الفاعلية (نحو ماقام إلا زيد) وحمار مانافية وقام فعل ماض وإلا أداة استثناء ملغاة لاعمل لها وزيد وحمار مرفوعان على الفاعلية بقام ، أو نصب على المفعولية (و) ذلك نحو (ماضربت إلا زيدا) وحمارا فما نافية وضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم مبنى على الضم فى محل رفع فاعل وإلا أداة استثناء ملغاة لاعمل لها وزيدا وحمارا منصوبان على المفعولية بضرب أو جر (و) ذلك نحو (مامررت إلا بزيد) مانافية ومر فعل ماض والتاء فاعل وإلا أداة استثناء ملغاة لاعمل

(قوله لأنها فى معنى الفعل) لأن المعنى أستثنى زيدا (قوله ويؤول قوله تعالى الخ) أى إن المستثنى بإلا مرفوع مع أن الكلام تام موجب (قوله رواح الجمعة) أى الذهاب لصلاتها (قوله محتلم) أى بالغ مكلف (قوله إلا أربعة) أى العبد والمريض والمسافر والمرأة (قوله هلكى) أى غير ناجين لاتصافهم بأوصاف ذميمة (قوله العالمون) بكسر اللام (قوله خطر عظيم) الخطر ارتفاع القدر والنزلة من خطر وزان شرف ويطلق على القرب من الهلاك (قوله بأن النفى الخ) متعلق بيؤول (قوله لم يطاوعوه) جازم ومجزوم والواو فاعل وقليل بدل منه (قوله أو منقطعا) عطف على متصلا (قوله وتركه) أى لم يمثل له (قوله جاز فيه البدل) أى وهو الراجح فلذا قدمه (قوله فالنفى) أى فمثاله (قوله فهل يهلك الخ) فيه أن القوم نائب فاعل يهلك لا بدل فلو ذكره فى أمثلة الكلام الناقص دون التام لكان صوابا (قوله وهذا) أى ما ذكر من جواز الأمرين (قوله إذ لا يصح أن يقال الخ) أى بل يقال كثر النقص لما بين الزيادة التى هى النمو والنقصان من التضاد هكذا قيل وقد يقال إن كثر زاد والظاهر أن انتفاء قول ذلك إذا كان زاد متعدية وأنه يقال إذا كانت لازمة فتأمل اهـ صبان (قوله مازاد النقص) الأولى حذف ما لأنها ليست جزءا من العامل (قوله أداة استثناء ملغاة) وتسميتها حينئذ بهذا مجازية

(قوله تفرغ الخ) أى اشتغل بالعمل فيما بعدها وتسلط عليه (قوله هذا الخ) دخول على كلام المصنف (قوله إيذان) أى إشعار ودلالة (قوله سمع) أى من العرب (قوله لعن عمل الخ) عجز بيت صدره «جوابا به تنجو اعتمد فوربنا» وجوابا مفعول مقدم بقوله اعتمد وبه متعلق بتنجو وتنجو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل وفاعله مستتر تقديره أنت والجملة صفة لجوابا واللام واقعة فى جواب القسم والجار والمجرور متعلق بتسئل وقوله أسلفت بفتح التاء أى قدمت فعل وفاعل والجملة صفة لعمل والعائد محذوف أى أسلفته وقوله لا غير محل الشاهد (قوله على الحال) أى وهى تدل على الاستثناء، وقيل منصوبة على الاستثناء، وقيل على التشبيه بظرف المكان بجامع الإبهام كما فى الأشمونى (قوله ومن الإجراء الخ) نحو مامررت بغير زيد وماضربت سوى عمرو وهل ضربت سوى زيد ولا تضرب سوى خالد فتأمل (قوله يعود على البعض) أى عند البصريين أى قام القوم خلا بعضهم زيدا قال السوقى والمراد البعض المبهم مجاوزته إنما تكون بمجاوزة الكل فاندفع مايقال إن القصد إخراج المستثنى بالمرة ولا يلزم من مجاوزة البعض مجاوزة الكل انتهى (قوله أو على اسم الفاعل الخ) أى عند سيبويه أى قام القوم خلا هو أى القائم زيدا ولو قال أى على الوصف لكان أولى ليشمل اسم المفعول فى نحو قولك أكرمت القوم ليس زيدا إذ المرجع فيه اسم المفعول (قوله أو مصدر الفعل) أى عند الكوفيين أى قام القوم خلا قيامهم قيام زيد فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه (قوله القائم الخ) لف ونشر مرتب (قوله على الحال) ولم تقترن بقد مع كونها جملة ماضوية لاستثناء أفعال الاستثناء (قوله أى مجاوزا زيدا) الصواب أى مجاوزين زيدا فالحالية منظور فيها المعنى (قوله والظرفية) هذا لا يصح مع فقد ما المصدرية الظرفية فالثالث حينئذ كغيره فقوله أى وقت الخ لا يصح والمعنى عند وجود ما وقت خلوهم عن زيد أو وقت مجاوزتهم زيدا فقوله أى الخ لا يصح على كل حال فتأمل (قوله على الثالث) أى كونه عائدا على المصدر (قوله لا يتعلق بشىء) وقيل يتعلق بما قبله من فعل أو شبهه (قوله ولا يكون) أى الاقتران

لها والباء حرف جر وزيد مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمررت ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لأن ما قبل إلا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا أثر لها فى العمل دون المعنى هذا حكم المستثنى بإلا (والمستثنى) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع ظهورها التعذر (بغير) جار ومجرور متعلق به (وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها مقصورين عطف على غير وعلامة جرهما كسرة مقدرة (وسواء) بالفتح والكسر ممدودا مجرورا معطوف على غير (مجرور) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة (لا غير) لا نافية تعمل عمل ليس وغير اسمها مبنى على الضم تشبيها بقبل وبعد فى الإبهام إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه فى محل رفع والخبر محذوف والأصل لا غيره جائزا وفيه إيذان بجواز دخول لا على غير ومنعه ابن هشام وقال إنما يقال ليس غير، ورد بأنه سمع :

« لعن عمل أسلفت لا غير تسأل » . يعنى أن المستثنى بهذه الأدوات الأربعة يجب جره بإضافتها إليه وأما هى فلها حكم المستثنى بإلا السابق من وجوب النصب مع التمام والإيجاب نحو قام القوم غير زيد فقام فعل ماض والقوم فاعل وغير منصوب على الحال منه وغير مضاف وزيد مضاف إليه وأرجحية الاتباع مع التمام والنفى فى المتصل نحو ماقام القوم غير زيد بالرفع بدل من القوم وبالنصب حال منه ووجوبه فى المنقطع المنفى نحو ماقام القوم غير حمار فيجب نصب غير على الحالية ومن الإجراء على حسب العوامل فى الناقص المنفى أو شبهه (والمستثنى) الواو حرف عطف المستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (بخلا وعدا وحاشا) الباء حرف جر والكلمات الثلاث فى محل جر (يجوز) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم و (نصبه) فاعل مرفوع نصب مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (وجره) معطوف على نصبه والمعطوف على المرفوع مرفوع (نحو قام القوم) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو ، وإعرابه نظير ماتقدم فى مثله من الأمثلة وقام القوم فعل وفاعل (خلا) فعل ماض جامد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل أو مصدر الفعل أى القائم أو القيام أو حرف جر و(زيدا) بالنصب على الأول مفعول به والجملة من الفعل والفاعل على الأول والثانى فى محل نصب على الحال أى مجاوزا زيدا والظرفية على الثالث أى وقت خلو زيد (وزيد) بالجر على الثانى مجرور بخلا والجار والمجرور لا متعلق له لأن ما استثنى به كحرف الجر الزائد لا يتعلق بشىء (وعدا عمرا) بالنصب (و) عدا (عمرو) بالجر (وحاشا زيدا) بالنصب (و) حاشا (زيد) بالجر والإعراب فى هذين المثالين نظير الأول . يعنى أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقدير الفعلية وجره على تقدير الحرفية هذا عند عدم الاقتران بما ولا يكون إلا فى خلا وعدا دون حاشا فإن اقترنتا بها وجب النصب لتعين الفعلية فإن ما الداخلة

عليهما

(قوله الزيادة) أى زيادة ما (قوله إذ لايزاد الخ) علة للبعد (قوله عما قليل) مازائدة للتوكيد وقليل مجرور بعن وقوله ليصبحن اللام للقسم ويصبحن فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى النونات والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين اسمها والنون للتوكيد وقوله نادمين خبر منصوب بالياء والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قوله ومنه) أى تعيين الفعلية (قوله قول الشاعر) أى لبيد بن ربيعة العامرى الصحابى رضى الله عنه عاش مائة وأربعين سنة وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه وهو من الطويل اهـ من شواهد الشذور (قوله باطل) أى زائل (قوله وكل نعيم) أى ما أنعم الله به عليك والمراد من نعم الدنيا لا الآخرة (قوله لامحالة) أى لاحيلة وخبر لا محذوف أى لاحيلة موجودة (قوله زائل) خبر كل (قوله وفاعله مستتر الخ) تقديره هو يعود على البعض المفهوم من كل شىء (قوله على ماعرفت) أى من شرح خلا لكن لايتأتى الثانى والثالث لعدم الفعل (قوله فالابتداء الخ) أى خلافا لسيبويه المجوّز الحال من المبتدأ وإنما لم يكن الابتداء عاملا لضعفه لأنه عامل معنوى (قوله فالاستثناء) أى المستثنى لايتقدم على عامله قد يقال قدم للضرورة على أن بعضهم أجاز التقدم مطلقا وبعضهم أجازه بشرط كون العامل متصرفا وحينئذ فلا إشكال (قوله تملّ الندامى الخ) تملّ بضم التاء وفتح الميم مضارع مبنى للمجهول وهو من الملل بمعنى السآمة والندامى جمع لندمان ونديم وهو الرجل الذى ينادمه ويتحدث معه وقت الشرب توددا ومحبة وما مصدرية وعدا فعل استثناء وفيه ضمير يرجع إلى مصدر الفعل المتقدم والتقدير تملّ الندامى مللا ماعدانى يعنى مجاوزا إلى غيرى والنون للوقاية والياء فى محل نصب على المفعولية وقوله فاننى الفاء للتعليل وإن حرف ناصب والنون للوقاية والياء اسمها وبكل متعلق بمولع والذى مضاف إليه ويهوى نديمى فعل وفاعل ومضاف إليه والعائد محذوف أى يهواه ويحبه ومولع بفتح اللام مشددة أى مغرم به خبر إن والله أعلم (قوله قرأ) أى بعد الاستملاء والكتابة وقوله على حماد هو شيخ أبى حنيفة (قوله مامن أصحابى الخ) مافيه مهملة لانتقاض النفى بالا ومن زائدة وأصحابى مبتدأ ومضاف إليه وإلا أداة استثناء ملغاة ومن خبر المبتدأ نكرة موصوفة بالجملة الشرطية أو موصولة صلتها ماذكر ولو شرطية وشئت شاء فعل ماض فعل الشرط وضمير المتكلم فاعل ولأخذت الخ جواب الشرط وليس الخ استثناء من ضمير عنه العائد على من . ثم اعلم أن الصواب كما فى المغنى ليس من أصحابى أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء اهـ وإعرابه ليس فعل ماض ومن أصحابى حال من أحد مقدمة عليه كانت فى الأصل صفة له وأحد اسم ليس وإلا أداة استثناء ملغاة ولو شئت الواو زائدة لتأكيد لصوق الخبر ولو شرطية وشئت الخ شرط وجواب والجملة الشرطية خبر ليس وقوله لأخذت عليه من المؤاخذة بمعنى المعاتبة أى لعاتبته لا الأخذ كما يتوهم وقوله ليس أبا الدرداء أى لكثرة حياته وأفعاله الحسنة وعدم فعله مايقتضى المعاتبة (قوله فصاح الخ) أى وقال له إنما هذا استثناء كما فى المغنى (قوله فقال والله الخ) أى ثم مضى ولزم الخليل وغيره كما فى المغنى وفاعل قال ضمير سيبويه ، والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿باب لا﴾

(قوله اعلم) لعله قاله لصعوبة هذا الباب فتيقظ

عليهما مصدرية فلا تدخل إلا على الجملة الفعلية وتقدير الزيادة بعيد إذ لايزاد قبل الجار والمجرور بل بينهما كما فى قوله تعالى «عما قليل ليصبحن نادمين» ومنه قول الشاعر :

ألا كل شىء ماخلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل

فألا أداة استفتاح وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف وشىء مضاف إليه وما مصدرية وخلا فعل ماض متعين الفعلية وفاعله مستتر فيه وجوبا على ماعرفت والله منصوب به وجوبا والجملة فى محل نصب على الحال أى متجاوز الله أو على الظرفية أى وقت مجاوزته وباطل خبر والبيت مشكل فان الاستثناء إن كان من كل فالابتداء لايكون عاملا النصب فى محل الجملة وإن كان الضمير المستتر فى الخبر فالاستثناء لايتقدم على عامله تأمل ، وقوله :

تملّ الندامى ماعدانى فاننى ... بكل الذى يهوى نديمى مولع

فعدا فعل ماض متعين الفعلية بدليل اقترانه بنون الوقاية والياء فى محل نصب . وبقى من أدوات الاستثناء ليس ولا يكون والمستثنى بهما منصوب على الخبرية واسمهما فيه الكلام السابق فى فاعل عدا وأخواتها تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون عمرا روى أن سيبويه قرأ على حماد بن الأكوع قوله ﷺ مامن أصحابى إلا من لو شئت لأخذت عنه علما ليس أبا الدرداء فقال سيبويه أبو الدرداء فصاح به حماد لحنت ياسيبويه ومنعه من قراءة الحديث فقال والله لا أطلب علما لا يلحننى معه أحد فكان سببا لاشتغاله بالعربية .

﴿باب لا﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وإعرابه ماتقدم وباب مضاف و (لا) مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (اعلم) فعل أمر مبنى على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت أى يامن

يتأتى منك العلم (أن) حرف توكيد ونصب (لا) اسم أن فى محل نصب (تنصب) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أن (النكرات) مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وأن ومعمولاها فى محل نصب سادة مسد مفعولى اعلم (بغير) جار ومجرور متعلق بتنصب وغير مضاف و (تنوين) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (باشرت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا ، و (النكرة) مفعول به منصوب ويحتمل أن يكون فاعلا مرفوعا والمفعول محذوف ويقربه إظهار لا فى قوله (ولم تتكرر لا) الواو للحال ولم حرف نفى وجزم وقلب وتتكرر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ولا فاعل فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب على الحال . يعنى أن لا النافية للجنس المسماة لا التبرئة تنصب الاسم حملا على إن لمشابهتها لها فى الاختصاص بالجملة الاسمية لفظا فى المنكر المضاف لمثله نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة وغلام مضاف وسفر مضاف إليه وحاضر خبر مرفوع أو لمعرفة حيث لا تتعرف النكرة بإضافتها إليها نحو لا مثل زيد حاضر وإعرابه على وزن ما قبله والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شىء من تمام معناه مرفوعا كان ذلك الشىء به نحو لا قبيحا فعله ممدوح فلا نافية للجنس وقبيحا اسمها منصوب بالفتحة فعله مرفوع على الفاعلية بقبيح لأنه صفة مشبهة وممدوح خبرها أو منصوبا به نحو لا طالعا جبلا حاضر فجبلا منصوب بطالعا أو مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا فمن زيد جار ومجرور متعلق بخيرا ، ومحلا فى المفرد بالمعنى المقابل لهما فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح فى (نحو لا رجل فى الدار) ولا رجال فيها فان رجل ورجال مبنيان على الفتح فى محل نصب لأنهما لو كانا معربين لنصبا بالفتحة فكنت تقول رجلا ورجالا منصوبين بالفتحة ويبنى على الياء نيابة عن الفتحة فى نحو لا رجلين ولا زيدين فان رجلين وزيدين مبنيان على الياء نيابة عن الفتحة لأنهما لو كانا معربين لنصبا بالياء ويبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة فى نحو لا مسلمات فانه مبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه لو كان معربا لنصب بالكسرة وذلك مشروط بأن يكون اسمها نكرة ولو تأويلا كالعلم المقصود تنكيره نحو لا زيد فى الدار أى لا رجل مسمى بهذا الاسم . وأن يكون مباشرا لها بأن لا ينفصل بينهما فاصل وأن لا تتكرر لا (فان) الفاء حرف عطف والمعطوف عليه محذوف أى هذا إن باشرت وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه و (لم) حرف نفى وجزم وقلب (تباشرها) فعل مضارع مجزوم بلم لقربها لا بإن لبعدها وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا والهاء مفعول به فى محل نصب والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم بإن فعل الشرط وقوله (وجب الرفع) فعل وفاعل فى محل جزم جواب الشرط (ووجب) الواو حرف عطف وجب فعل ماض معطوف على وجب الأول (تكرار) فاعل مرفوع وتكرار مضاف و (لا) مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أنه إذا فات شرط المباشرة بأن فصل فاصل بينهما أو التنكير بأن دخلت على معرفة وجب الرفع وألغيت لا عن العمل ولزم تكرارها (نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة) ولا زيد فى الدار ولا عمرو فلا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها وفى الدار جار ومجرور خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وامرأة معطوفة على رجل وكذا الإعراب فى الثانى بدون تقدم الخبر على الأصل (فان) حرف شرط و (تكررت) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود

(قوله والمفعول محذوف) تقديره لا

(قوله النافية للجنس) أى النافية للخبر عن الجنس الواقع بعدها نصا إذا كان اسمها مفردا فان كان مثنى نحو لا رجلين أو جمعا نحو لا رجال كانت محتملة لنفى الجنس ولنفى قيد الاثنينية أو الجمعية كما أوضحه السعد فى مطوله (قوله لا التبرئة) من إضافة الدال إلى المدلول لتبرئة المتكلم وتنزيهه الجنس عن الخبر (قوله لفظا) معمول تنصب (قوله لمثله) أى فى التنكير (قوله أو لمعرفة) عطف على قوله لمثله (قوله حيث لا تتعرف النكرة الخ) أى لتوغلها وشدة تمكنها فى الإبهام وإنما قيد بهذا القيد لأن لا إنما تعمل فى النكرات اسما وخبرا (قوله والمشبه بالمضاف) عطف على قوله فى المنكر فهو بالجر (قوله وهو ما اتصل به الخ) أى اسم اتصل به لفظ تمام معناه (قوله ومحلا) عطف على لفظا (قوله لهما) أى للمضاف وشبهه (قوله فانه يبنى الخ) اختلف فى علة بنائه فقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر (قوله وذلك) أى نصب لا (قوله لا زيد) بفتح الدال (قوله بينهما) أى بين لا والنكرة (قوله فى الثانى) أى لا زيد فى الدار ولا عمرو (قوله على الأصل) أى من تقدم المبتدأ على الخبر

على

على لا (جاز إعمالها) جاز فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط وإعمال فاعل وهو مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون فى محل جر (وإلغاؤها) معطوف على إعمال والمعطوف على المرفوع مرفوع وإلغاء مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر . يعنى أنه إذا فقد شرط عدم التكرار بأن تكررت مع مباشرتها للنكرة جاز إعمالها عمل إن وهى مع اسمها فى محل رفع بالابتداء واسمها وحده فى محل نصب فقد يرتفع الثانى بالعطف على محلهما وينتصب بالعطف على محل اسمها وحده وإلغاؤه عن عمل إن فهى عاملة عمل ليس أولا عمل لها (فان شئت قلت) فى الإعمال (لا رجل) بالفتح فلا نافية للجنس ورجل اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ولا مع اسمها فى محل رفع بالابتداء و (فى الدار) خبر (ولا امرأة) بالرفع على إعمال لا عمل ليس أو العطف على محل لا الأولى مع اسمها أو النصب بالعطف على محل اسمها أو الفتح على إعمال لا عمل إنّ (وإن شئت) الواو حرف عطف وشاء فعل ماض فى محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل (قلت) قال فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط والتاء فاعل فى الإلغاء (لا رجل) بالرفع فلا عاملة عمل ليس ورجل اسمها مرفوع و (فى الدار) خبرها أو ملغاة لا عمل لها وما بعدها مبتدأ وخبر (ولا امرأة) بالرفع على إعمال لا الثانية عمل ليس أو العطف على اسم لا الأولى أو الفتح على إعمال الثانية عمل إن ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظا أو محلا. والحاصل أن لك فى الثانى عند إعمال لا الأولى ثلاثة أوجه الرفع والنصب والفتح وعند إلغائها وجهين الرفع والفتح وقد عرفت وجه كل منها .

﴿باب المنادى﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (المنادى) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (المنادى) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (خمسة) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وخمسة مضاف و (أنواع) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المفرد) بدل من خمسة بدل مفصل فى مجمل وبدل المرفوع مرفوع (العلم) صفة للمفرد (والنكرة) معطوفة على المفرد (المقصودة) نعت للنكرة (والنكرة) معطوف على المفرد أيضا (غير) صفة للنكرة وغير مضاف و (المقصودة) مضاف إليه مجرور بالكسرة (والمضاف والمشبه) معطوفان على المفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع أيضا (بالمضاف) جار ومجرور متعلق بالمشبه . يعنى أن المنادى ينقسم خمسة أقسام المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف كما مر فى الباب السابق والنكرة التى قصدبها معين والتى لم يقصد بها والمضاف والمشبه به فى العمل فيما بعده الرفع أو النصب أو الجر نظير ما تقدم فى الباب قبله وإذا أردت حكم كل منهما على التفصيل فأقول (فأما) حرف شرط وتفصيل (المفرد) مبتدأ مرفوع بالضمة (العلم) صفة له (والنكرة) معطوفة على المفرد و (المقصودة) نعت للنكرة (فيبنيان) الفاء واقعة فى جواب أما ويبنيان فعل مضارع مبنى للمجهول والألف نائب فاعل والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ الذى هو المفرد (على الضم) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله (من غير) جار ومجرور فى محل نصب على الحال من الضم وغير مضاف و (تنوين) مضاف إليه مجرور • يعنى أن المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف الشامل للمثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير مذكرا ومؤنثا والنكرة التى قصد بها معين الغير الموصوفة يبنيان على الضم لفظا أو تقديرا وعلى نائبه فيبنيان على الضم لفظا فى (نحو يا زيد) فيا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا لأنها فى معنى أدعو

(قوله وهى مع اسمها) فيه تسامح إذ المحل للاسم فقط وقوله فى محل رفع الخ أى قبل دخول الناسخ فهى عاملة عمل ليس أى وهى حينئذ لنفى الوحدة (قوله الرفع) أى بالعطف على محل لا مع اسمها وقوله والنصب أى بالعطف على محل اسم لا وقوله والفتح أى بعمل لا عمل إن (قوله والرفع) أى على كونها عاملة عمل ليس وقوله والفتح قد عرفت وجهه. والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب المنادى ﴾

أى هذا باب فى بيان أحكام اسم المنادى بالفتح اسم مفعول من نادى ينادى وهو المطلوب إقباله أى توجهه للمنادى بكسر الدال اسم فاعل. وأما نحو يا الله فان المقصود فيه لازم التوجه وهو الاجابة. واعلم أن حروف النداء خمسة وهى يا وأيا وهيا وأى والهمزة (قوله المقصودة) أى التى قصدها الطالب بالذات (قوله فيبنيان على الضم) لو قال على ما يرفعان به لكان أولى ليشمل الألف والواو فى المثنى والجمع

ونحو يامسلمات ويازيود وياهنود (و) نحو (يارجل) لمعين والاعراب نظير الأول وعلى الضم تقديرا في نحو ياموسى وياقاضي فياحرف نداء وموسى وقاضي مبنيان على ضم مقدر تعذرا في الأول واستثقالا في الثاني ونحو ياحذام ويا سيبويه مما كان مبنيا قبل النداء فحذام وسيبويه مبنيان على ضم مقدر على آخرهما منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي وعلى نائب الضم في نحو يازيدان ويازيدون فهما مبنيان على الألف في الأول وعلى الواو في الثاني نيابة عن الضمة . والحاصل أن المنادى المفرد يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فزيد ورجل لو كانا معربين لرفعا بالضمة فيبنيان عليها في النداء، والزيدان والزيدون لو كانا معربين لرفعا بالألف والواو فيبنيان عليهما في النداء، وخرج بقولي في النكرة المقصودة الغير الموصوفة، ما إذا وصفت فانه يجوز فيها النصب والضم نحو ياعظيما يرجى لكل عظيم فعظيما منصوب لوصفه بالجملة بعد . ولو ضممته لجاز فان كانت الجملة بعدها حالا من الضمير المستتر في عظيم كان واجب النصب لأنه حينئذ من الشبيه بالمضاف (والثلاثة) مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (الباقية) نعت للثلاثة وصفة المرفوع مرفوع (منصوبة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (لاغير) لا نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر غير اسمها مبني على الضم في محل رفع لحذف المضاف إليه ونية معناه والخبر محذوف أي جائزاه يعني أن ما بقي من الثلاثة الأخيرة النكرة الغير المقصودة وما بعدها واجب النصب لفظا ، مثال النكرة الغير المقصودة قول الواعظ :

• ياغافلا والموت يطلبه • إذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف ياعبد الله ويارسول الله ومثال الشبيه بالمضاف ياحسنا وجهه ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك .

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (المفعول) مضاف إليه مجرور بالكسرة (من أجله) جار ومجرور متعلق بالمفعول أجل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع (الاسم) خبر (المنصوب) صفة للاسم (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت للاسم (يذكر) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الإعراب (بيانا) مفعول لأجله منصوب بيذكر (لسبب) جار ومجرور متعلق ببيانا وسبب مضاف و(وقوع) مضاف إليه ووقوع مضاف و(الفعل) مضاف إليه . يعني أن المفعول من أجله المسمى مفعولا له ومفعولا لأجله: هو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه (نحو قام زيد) فعل وفاعل (إجلالا لعمرو) مفعول لأجله فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة وقوع القيام وهو الإجلال (وقصدتك) قصد فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع

(قوله لوصفه بالجملة بعده) أي فهو شبيه بالمضاف (قوله لأنه الخ) لأنه عامل في الحال كما أنه عامل في صاحبها وهو الضمير المستتر (قوله تعمل عمل إن الخ) كذا في بعض النسخ وهو احتمال آخر غير ماسبق في باب الاستثناء وفي بعضها ما يوافق ماسبق (قوله لفظا) أي لا محلا (قوله والموت يطلبه) جملة حالية وصاحب الحال ضمير غافلا (قوله إذا لم يقصد الخ) أي وإلا كان نكرة مقصودة (قوله وجهه) فاعل بحسن (قوله وياثلاثة وثلاثين) إنما نصب الأول بالفتحة الظاهرة لأنه شبيه بالمضاف من حيث إن الثاني من تمام الأول، بخلاف الثاني فبالعطف ويمتنع إدخال يا عليه لأن الجزء الثاني من العلم وهو منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم في إعرابه وقوله فيمن سميته في موضع نصب على الحال أي حال كونه مستعملا فيمن سميته من الرجال ، وقوله بذلك أي بالمعطوف والمعطوف عليه وإن ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما أيضا وجوبا ، أما الأول فلأنه نكرة غير مقصودة ، وأما الثاني فلعطفه على المنصوب وإن كانت معينة ضممت الأول لأنه نكرة مقصودة وعرفت الثاني بأل وجوبا لأنه اسم جنس أريد به معين فوجب إدخال أل عليه ونصبته عطفا على محل الأول أو رفعته عطفا على لفظه إلا إن أعدت معه يا فيجب بناؤه على الواو وتجريده من أل ﴿خاتمة﴾ إنما بني المفرد العلم والنكرة المقصودة لأنهما أشبها الكاف الاسمية في نحو أدعوك من حيث الإفراد والخطاب والتعيين وهي مشابهة للكاف الحرفية في نحو ذلك فبناؤهما لشبههما بالحرف لكن بواسطة وإنما كان البناء والكاف على حركة لأن له أصلا في الإعراب وكانت خصوص الضمة فرقا بين حركة المنادى المبني وحركة المعرب نحو يا غلامي وياغلامنا ونصبت الثلاثة الباقية لعدم وجود ذلك فيها، والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿ باب المفعول من أجله ﴾ أي ما فعل لأجله فعل (قوله المسمى الخ) أي فله ثلاثة أسماء (قوله هو الاسم) أي ولو تأويلا نحو جئتك أن أبتغي معروفك (قوله إجلالا) أي تعظيما (قوله قصدتك) أي ذهبت إليك وقوله ابتغاء أي طلب

(قوله جواز نصبه) أي المفعول له (قوله المصدرية) خبر شرط أي فلا يكون اسم ذات كالسمن لأنه لا يكون علة (قوله في الوقت) بأن يقع الحدث في زمان المصدر أو متصلا به قبله أو بعده اهـ قليوبي (قوله كذلك) أي وقتهما وفاعلهما واحد (قوله أو من الخ) قال تعالى «ولا تقتلوا أولادكم من إملاق» أي فقر وفي الحديث «دخلت امرأة النار في هرة» وقال تعالى «فبظلم من الذين هادوا» (قوله جاء زيد لإكرام عمرو له) أي فإن فاعل المجيء زيد والإكرام عمرو (قوله ونبه المصنف) أي أيقظ الطالب (قوله بين المتعدي) أي كما في المثال الثاني وقوله واللازم أي كما في المثال الأول (قوله منه) أي المضاف (قوله يجعلون الخ) إعرابه يجعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وأصابعهم مفعول ومضاف والميم علامة الجمع وفي آذانهم متعلق بيجعلون والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع ومن الصواعق متعلق بيجعلون وحذر مفعول لأجله مضاف لما بعده ومعناه أن أصحاب الصيب أي المطر النازل من السحاب يجعلون أنامل أصابعهم من أجل الصواعق جمع صاعقة وهي الصيحة التي يموت من يسمعها أو يغشى عليه خوف الموت من سماعها كما في الخازن والجلالين (قوله

والكاف مفعول به في محل نصب و(ابتغاء) مفعول لاجله فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة القصد وهو الابتغاء وابتغاء مضاف و (معروفك) مضاف إليه ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر ، وشرط جواز نصبه المصدرية وذكره لبيان علة وقوع الفعل والاتحاد مع العامل في الوقت والفاعل كما في المثالين في كلامه فان الإجلال مصدر ذكر لبيان علة وقوع القيام ووقتهما وفاعلهما واحد والابتغاء مع القصد كذلك فان فقد شرط من هذه الشروط تعين الجر بالحرف وهو اللام أو من أو في أو الباء مثال عادم المصدرية قوله جئتك للسمن ومثال عادم الاتحاد في الفاعل قولك جاء زيد لإكرام عمرو ومثال عادم الاتحاد في الوقت قولك جئتني اليوم لإكرامك غدا ونبه المصنف بهذين المثالين على أنه لا فرق في عامله بين المتعدي واللازم ولا فرق فيه بين المضاف وغيره من المقرون بأل والمجرد إلا أن المضاف يجوز فيه النصب والجر على السواء تقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه ، ومما جاء منصوبا منه قوله تعالى « يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت » وقال الشاعر :

وأغفر عوراء الكريم ادخاره ... وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

والأكثر فيما تجرد من أل والإضافة النصب ، ويجوز الجر ، والمقرون بالعكس نحو قوله :

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا ... شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فالإغارة منصوب على أنه مفعول لاجله .

﴿ باب المفعول معه ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (المفعول) مضاف إليه مجرور بالكسرة (معه) ظرف منصوب على الظرفية للمفعول ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المنصوب) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع (الذي) صفة ثانية للاسم مبني على السكون في محل رفع (يذكر) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (لبيان) جار ومجرور متعلق

الشاعر) أي عدي بن حاتم الطائي (قوله وأغفر) فعل مضارع فاعله مستتر وعوراء مفعوله والكريم مضاف إليه وادخاره مفعول لأجله ومضاف إليه وأعرض بضم الهمزة الواو للعطف وهو مضارع وفاعله مستتر وعن شتم متعلق به واللئيم مضاف إليه وتكرما مفعول لأجله ومعناه وأصفح عن الكلام القبيح إذا صدر من الكريم في حقي لأجل أن أعده لي عند الحاجة إليه وأعرض عن سب اللئيم لي ولا أؤاخذه به لأجل تكرمي وتفضلي عليه والكريم ضد اللئيم وهو الشحيح ودنيء النفس (قوله والمقرون) أي بأل (قوله بالعكس) أي ان الاكثر فيه الجر ونصبه قليل (قوله: قوله) أي قريظ (قوله فليت الخ) الفاء بحسب ما قبلها وليت حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لها وبهم متعلق به أيضا والباء بمعنى البدل والميم علامة الجمع وقوما اسمها مؤخر أي فليت قوما كائنون لي بدلهم وإذا ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه وركبوا فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة إذا إليها والمفعول محذوف أي الفرس وغيرها وشنوا فعل وفاعل والمفعول محذوف أي أنفسهم والجملة جواب إذا لا محل لها والاغارة مفعول لأجله وفرسانا حال من الواو في شنوا وهو جمع فارس وهو راكب الفرس وركبانا عطف عليه وهو جمع راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس لأجل أن يتغايرا وقوله إذا الخ في محل نصب صفة قوما أي أتمنى بدل هؤلاء القوم قوما آخرين موصوفين بأنهم إذا ركبوا الفرس وغيرها للقاء العدو فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب للفرس والراكب لغيرها ، والله أعلم . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ باب المفعول معه ﴾ أي الذي وجد فعل الفاعل بمصاحبته (قوله لبيان) أي معرفة .

يذ كر وبيان مضاف و (من) مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر بمعنى الذى (فعل) فعل ماض مبنى للمجهول (معه) ظرف مكان منصوب على الظرفية بفعل (الفعل) نائب فاعل والجملة صلة من وعائدها الهاء فى معه. يعنى أن المفعول معه هو الاسم الصريح الفضلة المنصوب بفعل أو مافيه حروف الفعل ومعناه الذى يذكر لبيان الذات التى فعل الفعل بمصاحبتها الواقع بعد الواو المفيدة للمعية نصا وذلك (نحو جاء الأمير) فعل وفاعل (والجيش) مفعول معه فانه اسم صريح فضلة يتم الكلام بدونه منصوب بالفعل وذكر لبيان من صاحب الأمير فى المجىء واقع بعد الواو التى بمعنى مع (و) نحو (استوى الماء) فعل وفاعل (والخشبة) مفعول معه على وزان ماقبله ونحو أنا سائر والنيل فأنا ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وسائر خبره مرفوع بالضمة والنيل مفعول معه منصوب بما فيه حروف الفعل ومعناه وهو سائر، وخرج بالاسم الفعل المنصوب بعد الواو فى قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لاتفعل هذا مع هذا فلا يسمى مفعولا معه وخرج بالصريح الجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة وخرج بالفضلة العمدة بعد الواو فى نحو اشترك زيد وعمرو وخرج بفعل أو مافيه حروف الفعل نحو هذا لك وأباك فلا يجوز فانه وان تقدم مافيه معنى الفعل وهو اسم الاشارة فانه فى معنى أشير والجار والمجرور فانه فى معنى استقر لكن ليس فيه حروفه وخرج بذكر الواو مابعد مع فى قولك جاء زيد مع عمرو وخرج بالمفيدة المعية نحو مزجت ماء وعسلا فان المعية مستفادة من العامل لامن الواو وخرج بنصا مابعد الواو فى نحو جاء زيد وعمرو إذا أريد مجرد العطف ونبه المصنف رحمه الله تعالى بذكر المثالين على أن المفعول معه قد يكون واجب النصب فلا يجوز عطفه على ماقبله كما فى المثال الثانى فى كلامه فانك لو رفعت الخشبة بالعطف على الماء لكنت ناسبا الاستواء اليهما والاستواء إنما يكون للمار على الشىء الذى هو الماء دون القار الذى هو الخشبة ومنه « لاتنه عن القبيح وإتيانه » فيجب النصب دون العطف لفساد المعنى عليه وقد يكون جائز النصب والعطف كما فى المثال الأول لصحة نسبة المجىء لكل من الأمير والجيش. والاستواء: الارتفاع والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء فى زيادته (وأما) حرف شرط وتفصيل (خبر) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة خبر مضاف و (كان) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وأخواتها) معطوف على محل كان أخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (واسم) الواو حرف عطف اسم معطوف على خبر والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و (إن) مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (وأخواتها) معطوف على محل إن والمعطوف على المجرور مجرور (فقد) حرف تحقيق و (تقدم) فعل ماض (ذكرهما) فاعل تقدم ذكر مضاف والها، مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم والألف حرفان دالان على التثنية والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ فى محل رفع والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب أما (فى المرفوعات) جار ومجرور متعلق بتقدم (وكذلك) الكاف حرف جر وذا اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب والجار والمجرور خبر مقدم (التوابع) مبتدأ مؤخر (فقد) حرف تحقيق (تقدمت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر يعود على التوابع (هناك) ظرف للمكان البعيد مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية ودخلت الفاء على الجملة لما فى الكلام من معنى

(قوله ومعناه) مرفوع بالعطف على حروف (قوله الواقع) بالرفع صفة خامسة للاسم (قوله للمعية) أى المصاحبة فى الحكم (قوله نصا) أى صراحة (قوله وذلك) أى وبيان المفعول معه الذى هو الاسم الخ (قوله واستوى الماء والخشبة) أى ارتفع الماء المصاحب للخشبة حتى وصل إلى آخرها (قوله وتشرب) منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية (قوله من العامل) أى مزجت (قوله بنصا) منصوب على الحكاية (قوله مجرد العطف) من إضافة الصفة للموصوف أى العطف المجرد عن قصد المعية (قوله رحمه الله تعالى) جملة خبرية لفظا إنشائية معنى وتعالى بمعنى تنزه وهو مبنى على فتح مقدر على الألف للتعذر وفاعله يعود على الله والجملة حالية (قوله دون القار) أى الثابت الذى ينتقل له (قوله ومنه) أى واجب النصب (قوله لاتنه الخ) لا ناهية وتنه مضارع مجزوم بحذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وعن القبيح متعلق بتنه وإتيانه الواو للمعية وإتيانه مفعول معه ومضاف إليه (قوله لفساد المعنى عليه) لأن المعنى ولاتنه عن اتيانه (قوله والعطف) هو الأرجح لصحة توجه العامل إلى الجيش من غير ضعف كما فى القليوبى (قوله وأما خبر كان الخ) جواب عن عدم ذكرها فى المنصوبات وعدم وضع أبواب لها كغيرها (قوله والميم والألف حرفان الخ) الأولى والميم حرف عماد لاعتماد المتكلم عليها فى دفع الاشتباه بين ألف المثنى وغيره والألف حرف دال على التثنية (قوله وكذلك) الكاف للتشبيه بمعنى مثل (قوله فقد تقدمت هناك) أى فى المرفوعات وهذا تصريح بوجه الشبه (قوله لما فى الكلام) أى قوله وكذلك التوابع وقوله من معنى الشرط أى لعطفة عليه.

الشرط

(قوله واللام لام الابتداء) أى الواقعة فى ابتداء الجملة الاسمية وهى هنا مؤخرة من تقديم ولهذا تسمى المزحلقة وإنما أخرت كراهة افتتاح الكلام بمؤكدين وإنما لم تؤخر إن لئلا يتقدم معمول الحرف عليه قاله فى المغنى (قوله استطرادا) هو ذكر الشىء فى غير محله لمناسبة وهى هنا تتميم العمل له كما سبق (قوله فلا عود) أى لا رجوع لما سبق للعلم به وخبر لا محذوف أى حاصل (قوله ولا إعادة) أى لذكره مرة ثانية حاصلة لئلا يلزم التكرار بلا ثمرة ، والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب مخفوضات الأسماء﴾ من إضافة الصفة للموصوف اى الأسماء المخفوضة أو على معنى من والإضافة لبيان الواقع لا للاحتراز لأنه لا يخفض إلا الأسماء (قوله مخفوض بالحروف الخ) أى والمتقدم أول الكتاب حروف الجر وهذا هو المجرور بها وأعاده للطول (قوله بالإضافة) اى بسببها وسيأتى معناها (قوله على رأى) أى للأخفش (قوله بمن) وهى أم الحروف وأصلها لأنها انفردت بجر الظروف التى لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولذا قدمها المصنف فى الذكر ولها معان : منها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون وبيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الأوثان والتعليل نحو مما خطيئاتهم أغرقوا (قوله وإلى) لها معان أيضا : منها المصاحبة نحو ولا تأكلوا أموالهم

الشرط أى أما التوابع فقد تقدمت أو الفاء زائدة وقد سقطت فى بعض النسخ . يعنى أن المتمم للمنصوبات الخمسة عشر خبر كان وما تصرف منها ونظائرها فى العمل نحو وكان ربك قديرا فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وربك اسمها مرفوع ورب مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وقديرا خبرها منصوب ، واسم إن ونظائرها كذلك نحو إن الله لذو فضل على الناس فإن حرف توكيد ونصب والله اسمها منصوب واللام لام الابتداء وذو خبرها مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف وفضل مضاف إليه ، وقد تقدم ذكرهما استطرادا فى باب المرفوعات فلا عود ولا إعادة وكذلك التوابع للمنصوبات من النعت نحو رأيت زيدا العالم فالعالم نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا فعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب ، والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه فنفسه توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب والبدل نحو رأيت زيدا أخاك فأخاك بدل من زيدا وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف .

﴿ باب مخفوضات الأسماء ﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و (مخفوضات) مضاف إليه مجرور بالكسرة ومخفوضات مضاف و (الأسماء) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المخفوضات) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (ثلاثة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (مخفوض) بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (بالحرف) جار ومجرور متعلق بمخفوض (ومخفوض) معطوف على مخفوض الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع (بالإضافة) جار ومجرور متعلق بمخفوض كالذى قبله (وتابع) معطوف على مخفوض الأول أيضا والمعطوف على المرفوع مرفوع (للمخفوض) جار ومجرور متعلق بتابع . يعنى أن المجرورات من الأسماء ثلاثة أقسام : مجرور بالحرف وهو الأصل ولذلك قدمه ومجرور بالإضافة على رأى والصحيح أن الجر بالاسم المضاف ، ومجرور بالتبعية على قول والراجح أن الجر بما جر المتبوع إلا فى البدل فعامله مقدر نظير الأول وقد بين الأولين منها فقال (فأما) الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل (المخفوض) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (بالحرف) جار ومجرور متعلق بالمخفوض (فهو) الفاء واقعة فى جواب أما هو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ (ما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع خبر (يخفض) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ما والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (بمن وإلى) الباء حرف جر ومن وإلى فى محل جر أى بهذا اللفظ نحو منك ومن نوح فمن فى الأول حرف جر والكاف فى محل جر وفى الثانى حرف جر ونوح مجرور بمن وإلى الله مرجعكم جميعا وإليه ترجعون فإلى فى الأول حرف جر والله مجرور بإلى والجار والمجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ومرجع مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع وجميعا حال مؤكدة وإلى فى الثانى حرف جر والهاء فى محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وعن) نحو رضى الله عن المؤمنين ورضوا عنه فرضى فعل ماض والله فاعل وعن فى الأول حرف جر والمؤمنين مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن

إلى أموالكم وانتهاء الغاية الزمانية نحو وأتموا الصيام إلى الليل وموافقة «فى» نحو ليجمعنكم إلى يوم القيامة (قوله وعن) لها معان أيضا منها المجاوزة كما فى رضى الله عن المؤمنين أى عمهم بالرضا حتى كأنه جاوزهم ، والبدل نحو واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا (قوله رضى الله عن المؤمنين) أى أنعم عليهم بطاعتهم له (قوله ورضوا عنه) أى رضوا بثوابه

(قوله وعلى) لها معان أيضا منها الاستعلاء كما فى مثال الشارح والتعليل نحو ولتكبروا الله على ماهداكم أى لهدايته إياكم والظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها أى فى وقت غفلتهم (قوله وعليها) أى الإبل (قوله الفلك) اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو سفينة (قوله وفى) لها معان أيضا منها الظرفية كما فى مثال الشارح والمصاحبة نحو ادخلوا فى أمم والتعليل نحو فذلكن الذى لمتننى فيه أى لأجله والاستعلاء نحو لأصلبنكم فى جذوع النخل أى عليها (قوله رزقكم) أى سببه وهو المطر (قوله وفيها) أى الجنة (قوله ورب) ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الأول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فانهم يكثر منهم تمنى ذلك يوم القيامة إذا عاينوا حالهم وحال المسلمين، ومن الثانى قول الشاعر:

ألا رب مولود وليس له أب • وذى ولد لم يلده أبوان

وذى شامة سوداء فى حر وجهه • مجللة لا تنقضى لأوان

ويكمل فى تسع وخمس شبابه • ويهرم فى سبع معا وثمان

أراد عيسى وآدم عليهما السلام والقمر اهـ مغنى بزيادة من المحلى على جمع الجوامع ويلده بسكون اللام وفتح الدال أو ضمها وأصله يلده بكسر اللام وسكون الدال فسكنت اللام تشبيها لها بتاء كتف فالتقى ساكنان فحركت الدال بالفتح إتباعا لفتح الياء أو بالضم اتباعا لضم الهاء، والشامة النكتة، والحر مابدا وارتفع من الجسد ومجللة أى ذات عز وجلال يهرم أى يشيب انظر التصريح (قوله لفظا ومعنى) أى كما فى مثال الشارح وقوله أو معنى فقط كأن يكون اسم فاعل مضافا لمعرفة كرب راجينا وهذا التعميم راجع لقوله المنكر ولو كان راجعا لقوله تجر لقال بعد قوله أو معنى فقط أو لفظا فقط وذلك بأن يكون مبتدأ وما بعده خبر أو مفعولا مقدما نحو رب رجل صالح لقيت (قوله نحو رب الخ) مثال لما قبل أو (قوله وليل الخ) تمامه • على بأنواع الهموم ليبتلى • وقائله امرؤ القيس وقوله كموج يقال ماج البحر موجا: اضطربت أمواجه، قال الجوهرى: البحر خلاف البر وسمى بحرا لاتساعه وعمقه والجمع أبحر وبحار وكل نهر عظيم بحر، وقوله سدوله أى ستوره تقول سدل زيد ثوبه إذا أرخاه وقوله ليبتلى أى ليختبرنى فقد شبه ظلام الليل فى هوله وصعوبته بموج البحر واستعار السدول لما يحول منه بين البصر وبين إدراك المبصرات أى رب ليل شديد ظلامه قد أطلق علىّ من أصناف همومه وأجناس غمومه ليختبرنى فوجدنى عديم القرين طارح التشكى. وإعرابه الواو للعطف وليل مجرور برب المحذوفة لفظا وإن كان مرفوعا بضمة مقدرة لأنه مبتدأ وكموج متعلق بمحذوف صفة لليل والبحر مضاف إليه وأرخى فعل ماض وفاعله يعود على الليل وسدوله مفعول ومضاف إليه والجملة خبر ليل وعلىّ متعلق بأرخى والباء فى بأنواع للمصاحبة متعلق بأرخى والهموم مضاف إليه وليبتلى مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كى وسكنت الياء للوزن والفاعل ضمير الليل والمفعول محذوف أى ليبتلينى أى لينظر ماعندى من الجزع والصبر والجبن وعدمه (قوله والباء) لها معان أيضا منها الإلصاق سواء كان حقيقيا نحو أمسكت بزيد اذا قبضت على شىء من جسمه أو مجازيا نحو مررت بزيد أى ألصقت مرورى بمكان يقرب منه والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة نحو اهبط بسلام أى معه والتعدية كما فى مثال الشارح (قوله بها) أى منها (قوله عباد الله) أى أولياؤه وأحباؤه.

الكسرة لأنه جمع مذكر سالم ورضوا فعل وفاعل فى محل رفع وعن فى الثانى حرف جر والهاء فى محل جر (وعلى) نحو وعليها وعلى الفلك تحملون فعلى فى الأول حرف جر والهاء فى محل جر وعلى فى الثانى حرف جر والفلك مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وفى) نحو وفى السماء رزقكم، وفيها ماتشتهيه الأنفس ففى فى الأول حرف جر والسماء مجرور بفى والجار والمجرور خبر مقدم ورزق مبتدأ مؤخر ورزق مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع، «وفى» فى الثانى حرف جر والهاء مبنى على السكون محل جر والجار والمجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر وتشتهى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والأنفس فاعل مرفوع بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وعائده الهاء التى هى مفعول تشتهى (ورب) تجر الظاهر المنكر لفظا ومعنى أو معنى فقط نحو رب رجل وأخيه فرب حرف تقليل وجر ورجل مجرور برب وأخيه معطوف على رجل والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وأخى مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر وربما حذفت وبقى عملها نحو • وليل كموج البحر أرخى سدوله • فليل مجرور برب مقدرة أى ورب ليل، وقد تجر ضمير الغيبة فيلزم إفراده وتذكيره وتفسيره بتمييز مطابق للمعنى نحو ربه رجلا أو امرأة أو رجلين أو رجالا أو نساء (والباء) نحو قولوا آمنا بالله وعينا يشرب بها عباد الله فقولوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وآمن فعل ماض ونا ضمير المتكلم فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة فى محل نصب

مقول

مقول القول وبالله جار مجرور متعلق بآمنا وعينا منصوب على الاشتغال بعامل مقدر من معنى الفعل المذكور أى يتناول عينا ويشرب فعل مضارع مرفوع وبها جار ومجرور متعلق بيشرب وعباد فاعل وعباد مضاف والله مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (والكاف) نحو واذكروه كما هداكم فاذكروا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول والكاف حرف جر وما مصدرية وهدى فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله والكاف مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والجملة فى تأويل مصدر مجرور بالكاف أى كهدايته إياكم وشذ جرها للضمير (واللام) نحو لله مافى السموات ولهم فيها دار الخلد فلله جار ومجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر فى السموات جار ومجرور صلة ما لا محل لها من الإعراب ولهم جار ومجرور خبر مقدم ودار مبتدأ مؤخر وفيها حال (وحروف) معطوف على محل من والمعطوف على المجرور مجرور وحروف مضاف و (القسم) بفتح السين بمعنى اليمين مضاف إليه (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الواو) وما عطف عليها خبر (والباء والتاء) معطوفان على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو والله وبالله وتالله (ومذ ومنذ) الباء حرف جر ومذ ومنذ فى محل جر • يعنى أن من المجرور بالحرف المجرور بهذين اللفظين فهما حرفا جر بمعنى من إن كان المجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة فما نافية ورأى فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب ومذ أو منذ حرف جر ويوم مجرور به، أو بمعنى فى إن كان حاضرا نحو ما رأيته مذ أو منذ يومنا، وقد يستعملان اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا أو الفعل نحو ما رأيته مذ أو منذ يومان فمذ أو منذ اسم مبتدأ بمعنى أمد وما بعده خبر أو بالعكس بمعنى بين أى أمد عدم لقائه يومان أو بينى وبين لقائه يومان والجملة استئنافية ونحو جئت مذ دعا فمذ اسم فى محل نصب على الظرفية .

واعلم أن كل جار ومجرور لا بد له من متعلق وذلك المتعلق إما أن يكون فعلا كما فى أنعمت عليهم فأنعمت فعل وفاعل وعليهم جار ومجرور متعلق بأنعم على أنه مفعول فى محل نصب وإما أن يكون اسما يشبه الفعل كما فى غير المغضوب عليهم فغير مضاف والمغضوب مضاف إليه وعليهم جار ومجرور متعلق بالمغضوب على أنه نائب فاعل فى محل رفع وإما أن يكون اسما مؤولا باسم آخر يشبه الفعل نحو وهو الله فى السموات ففى السموات جار ومجرور متعلق بالله لتأويله بالمعبود (وأما) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (ما يخفض) ما اسم موصول مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويخفض فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الإعراب (بالإضافة) جار ومجرور

(قوله على الاشتغال) هو أن يكون اللفظ منصوبا بمثل الفعل بعده أو بفعل من معناه ويصح كونه منصوبا على البدلية من كافورا على حذف مضاف أى ماء عين لأن العين التى هى منبع الماء لا تبدل من نفس الماء إلا بتقدير مضاف وهذا أولى مما قاله للزوم التكلف عليه بتقدير الفعل وجعل عينا منصوبا بنزع الخافض وهو من فتأمل (قوله والكاف) لها معان أيضا: منها التشبيه نحو زيد كأسد والتعليل كمثال الشارح (قوله واذكروه) أى الله (قوله واللام) لها معان أيضا منها الاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو الجنة للمؤمنين والملك نحو له ما فى السموات وما فى الأرض (قوله ولهم) أى للكفار (قوله فيها) أى جهنم (قوله دار الخلد) انتزع من جهنم دارا وسماها بذلك لكونه بولغ فى اتصافها بكونها دار عذاب مخلد حتى صارت بحيث يصدر عنها دار أخرى هى مثلها فى الاتصاف بكونها دارا ذات عذاب مخلد (قوله وفيها حال) والتقدير ودار الخلد كائنة لهم حال كونها فى جهنم تأمل (قوله وحروف الخ) إنما أفردها ليعلم أن القسم لا يتأتى إلا بها كما تقدم للشارح (قوله بفتح السين) احترز به عن ساكنها فانه جعل الشئ أقساما وأما القسم بكسر فسكون فهو النصيب كما تقدم (قوله للاستئناف) أى البيانى (قوله مبنى على الفتح) إنما بنى لأنه أشبه الحرف فى الوضع على حرفين وكانت حركته فتحة لخفتها (قوله الواو) إنما بدأ بها وإن كان الأصل الباء لكثرة استعمالها أعنى دورانها على الألسنة ولا تدخل إلا على الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعل القسم (قوله والباء) تدخل على الظاهر والمضمر ويذكر معها فعل القسم (قوله والتاء) لا تدخل إلا على لفظ الجلالة ودخولها على غيره شاذ (قوله أو بالعكس) أى بأن يكون كل منهما خبرا مقدما وما بعدها مبتدأ مؤخرا (قوله أى أمد الخ) لف ونشر مرتب (قوله أنعمت عليهم) وهم المذكورون فى قوله تعالى أولئك الذين أنعم الله عليهم الآية انتهى عطية على الجلالين (قوله فى محل نصب) أى فى محل اسم لو ذكر لنصب على المفعولية (قوله يشبه الفعل) أى فى الدلالة على الحدث (قوله غير) بدل من الذين بصلته أى بدل كل من كل وقوله المغضوب عليهم هم اليهود كما فى الجلالين (قوله اسما) كلفظ الجلالة فى الآية الآتية وقوله باسم آخر هو معبود (قوله وأما ما يخفض الخ) إنما أخره لأن الخفض به خلاف الأصل (قوله بالإضافة) الباء سببية وهى لغة الإمالة والإلصاق والإسناد يقال أضفت ظهرى للحائط أى ألصقته وأملته وأسندته إليه، واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضى انجرار ثانيهما أبدا فخرج بالتقييدية

متعلق بيخفض (فنحو قولك) الفاء واقعة فى جواب أما نحو خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو ونحو مضاف وقول مضاف إليه وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر (غلام) مضاف و (زيد) مضاف إليه مجرور بإضافة الغلام إليه أو بنفسه على القولين السابقين وقيل إن الجر بالحرف المقدر والأصل غلام لزيد (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (على قسمين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والتقدير كائن على قسمين (ما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر بدل من قسمين (يقدر) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر والجملة صلة ما (باللام) جار ومجرور متعلق بيقدر (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو ، و(غلام) مضاف و (زيد) مضاف إليه مجرور (وما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر معطوف على ما الأولى (يقدر) صلتها على نسق ما قبله (بمن) الباء حرف جر ومن مبنى على السكون فى محل جر ، وذلك (نحو) قولك (ثوب) مضاف و (خز) مضاف إليه مجرور (و) كذا (باب ساج) مضاف ومضاف إليه (وخاتم حديد) كذلك (وما أشبه ذلك) من أمثلة هذين القسمين . يعنى أن الإضافة قد تكون على معنى اللام المفيدة للملك الواقعة بين ذاتين إحداهما تملك نحو غلام زيد أى المملوك له أو المفيدة للاختصاص الواقعة بين ذاتين لا ملك لأحدهما نحو جل الفرس أى المختص به أو المفيدة للاستحقاق الواقعة بين معنى وذات نحو حمد الله أى مستحق له وقد تكون على معنى من المبينة للجنس نحو ثوب خز وباب ساج ، أى من جنسه . والساج نوع من الخشب وقد تكون على معنى فى المفيدة للظرفية كما أفاده ابن مالك نحو :

الاسناد نحو زيد قائم وبما بعده نحو قام زيد وإن خرج بما قبله أيضا ، ولا ترد الإضافة إلى الجملة لأنها فى تأويل الاسم وبالأخير الوصف نحو زيد الخياط (قوله ونحو خبر لمبتدأ محذوف الخ) أى والجملة خبر ما والرابط اسم الإشارة والجملة من المبتدأ والخبر جواب أما (قوله أى وذلك نحو) فالواو للاستئناف وذا اسم إشارة مبتدأ ونحو خبره واللام للبعد أو لتوكيده على خلاف فى ذلك . وحاصله أن ابن مالك يقول إن لاسم الإشارة مرتبتين قربى ويشار لها بذا فقط وبعدى ويشار لها بذاك فالكاف للبعيد ويجوز لحاق اللام لتوكيد ، فيقال ذلك . وقال ابن الحاجب إن له ثلاث مراتب : قربى ويشار لها بذا ، ووسطى ويشار لها بذاك فالكاف دالة على التوسط عنده لا البعد ، وبعدى ويؤتى فيها باللام فيقال ذلك وهذا المذهب هو التحقيق ، وهذه اللام أصلها السكون كما فى تلك وإنما كسرت لالتقاء الساكنين والكاف حرف خطاب اه معنى مع زيادة من الدسوقى عليه (قوله غلام مضاف وزيد مضاف إليه) والإضافة محضة لخلوصها عن شائبة الانفصال بخلاف غيرها فهى فى نية الانفصال نحو ضارب زيد إذ الأصل ضارب زيدا ومعنوية لأن فائدتها عائدة إلى المعنى لأنها تنقل المضاف من الإبهام إلى التعريف كما فى مثال المصنف أو التخصيص كما فى غلام رجل وحذف العامل فى هذا المثال وما يأتى للاختصار ويقدر فى كل ما يناسبه كجاء فى المثال الأول وعندى فيما عداه (قوله السابقين) أى فى الشارح عند قول المصنف وتابع للمخفوض (قوله وقيل إن الجر الخ) الصحيح ما تقدم له أن الجار المضاف لأنه عامل لفظى (قوله وهو) أى ما يخفض (قوله ما يقدر باللام) أى ما يستفاد من الإضافة إليه الخصوصية المستفادة من اللام ولا يلزم من كون الإضافة على معنى اللام صحة التصريح بها بل يكفى إفادة الخصوصية نحو يوم الأحد وعلم النحو (قوله وما يقدر بمن) أى ما تكون الإضافة فيه على معنى من الدالة على بيان الجنس كما سيشير له الشارح ويكثر ذلك فى المعدودات والمقادير كعشرة رجال ورطل زيت (قوله خز) فى المصباح الخز اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها

مكر

والجمع خزوز مثل فلوس انتهى (قوله وخاتم) فيه إشعار بختم الكتاب ففيه حسن اختتام (قوله كذلك) أى مضاف ومضاف إليه (قوله الواقعة) خبر لمبتدأ محذوف أى وهى الواقعة الخ (قوله أو المفيدة للاختصاص) وتسمى لام شبه الملك (قوله حمد الله) الأول معنى والثانى ذات أى ثناؤه (قوله وقد تكون) أى الإضافة (قوله على معنى من الخ) وهى المسماة بالإضافة البيانية وضابطها أن يكون المضاف بعض المضاف إليه ويصح الإخبار عنه بالمضاف إليه نحو الثوب خز والخاتم حديد وإن شئت قلت هى أن يكون بين المضاف والمضاف إليه عموم وخصوص من وجه . وأما التى للبيان فضابطها أن يكون بين المضاف والمضاف إليه عموم خصوص مطلق كما فى شجر أراك وإنما لم تكن الإضافة هنا على معنى اللام لأن الثوب مثلا ليس للخز بل منه . واعلم أنه يصح فى الإضافة التى على معنى من إتباع المضاف للمضاف إليه بدلا أو عطف بيان ونصبه على الحال أو التمييز تأمل (قوله نوع الخ) أى ينبت بالهند ويجلب منها إلى غيرها ولا تكاد الأرض تبليه وهو أسود رزين (قوله على معنى فى) أى إذا كان المضاف إليه ظرفا للمضاف انتهى أشمونى . واعلم أنه يصح فى الإضافة التى على معنى فى نصب مضاف إليه على الظرفية (قوله كما أفاده ابن مالك) أى فى الخلاصة حيث قال : والثانى اجرر وانو من أو فى إذا لم يصلح إلا ذاك واللام خذا الخ (قوله ابن مالك) هذا جده واسم أبيه عبد الله لكنه اشتهر بجده ويكنى بأبى عبد الله ويلقب بجمال الدين ، واسمه محمد وهو أندلسى

مكر الليل أى فيه. وأما المخفوض بالتبعية فقد تقدم فى المرفوعات. وبقى من المجرورات المجرور بالمجاورة فى النعت نحو هذا جحر ضبٍّ خربٍ فالهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وجحر خبر مرفوع وجحر مضاف وضب مضاف إليه مجرور وخرب بالجر نعت لجحر فكان حقه الرفع إلا أنه جرّ لمجاورته للمجرور فهو مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة ، وفى التأكيد نحو قوله:

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب

فكلهم بالجر تأكيد للمضاف المنصوب على المفعولية وكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته المضاف إليه وإلا لقال كلهم فهو منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة ، وفى العطف نحو قوله تعالى : إذا قمتم

وبلدته جيان منها قال ميارة على متن العاصمية فى فصل المزارعة والأندلس جزيرة متصلة بالبر الطويل والبر الطويل متصل بالقسطنطينية وإنما قيل ان الأندلس جزيرة لأن البحر محيط بها من جهاتها إلا الجهة الشمالية. وحكى أن أول من عمرها بعد الطوفان أندلس بن يافث بن نوح عليه السلام فسميت باسمه ونقل صاحب المعيار عن القاضى عياض أنها كانت للنصارى دمرهم الله ثم أخذها المسلمون فمنها ما أخذ عنوة ومنها ما أخذ صلحا ثم أسلم بعض أولئك النصارى وسكنوها مع المسلمين اه وفى الصبان على الأشمونى أن النصارى أخذتها ثانيا اه. وكان رحمه الله شافعى المذهب وكانت داره بدمشق وتوفى بها لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان عام اثنتين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة اه أشمونى (قوله مكر الليل) إنما كانت الإضافة فيه بمعنى فى لا اللام لأن المكر فى الليل لا له (قوله وأما المخفوض بالتبعية) هذا مقابل قوله أول الباب وقد بين الأولين منها (قوله فقد تقدم فى المرفوعات) أى فى أبواب أربعة وهى باب النعت الخ أى فلذلك لم يذكره المصنف (قوله فى النعت) وهو قليل ولذلك كان أكثر العرب يرفع خربا كما فى المغنى (قوله ضب) يجمع على ضباب والأنثى ضبة وهو حيوان برىّ قال ابن خالويه الضب لا يشرب الماء ويعيش سبعمائة سنة فصاعدا ويقال إنه يبول فى كل أربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن ويقال إن سنه قطعة واحدة مفرجة ومن شأنه أنه لا يخرج من جحره فى الشتاء وروى ابن أبى الدنيا عن أنس أنه قال إن الضب ليموت فى جحره هزلا من ظلم ابن آدم اه من التجريد على السعد (قوله وفى التأكيد) اى على طريق الندور كما فى المغنى وهو عطف على قوله فى النعت (قوله يا صاح الخ) يا حرف نداء وصاح أصله صاحب رخم شذوذا قال العلامة الأمير شذ ترخيم غير العلم اذا كان خاليا من التاء اه وهو مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء فى محل نصب على لغة من ينتظر وجعله كأنه موجود فى الكلام ويحتمل أنه منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للترخيم مع الياء أو مبنى على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء فى محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كالعدم وبلغ فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وذوى مفعول أول لبلغ منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها ولم يحذف للاضافة إذ أصله ذوين بمعنى أصحاب وليس من الأسماء الخمسة لكونه جمعا وشرطها الإفراد فاذا جمعت جمع تصحيح أعربت بالحروف أو تكسير فبالحركات والمفعول الثانى الجملة من أن واسمها وخبرها والزوجات جمع زوجة مضاف إليه وأن مخففة من الثقيلة واسمها مقدر فيها أى أنه وخبرها الجملة من ليس واسمها وخبرها وليس من أخوات كان ووصل اسمها وخبرها محذوف أى موجودا وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهو منصوب بالشرط غير مضاف إليه على الأرجح كما تقدم للشارح فى البدل وندر مجيئها للماضى نحو وإذا رأوا تجارة أو لهوا الآية فانها نزلت بعد الرؤية والانفضاض والحال نحو والليل إذا يغشى فان الغشيان مقارن الليل كما ذكره المحلى مع صاحب جمع الجوامع وانحلت عرى الذنب فعل وفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر ومضاف إليه والتاء للتأنيث والجملة من الفعل والفاعل شرط إذا لا محل لها وجوابها محذوف مدلول عليه بما قبلها أى فليس وصل موجودا وليس له محل كما ذكره ابن هشام فى القواعد وعرى جمع عروة والمراد بها هنا الرأس والذنب مؤخر سلسلة الظهر والمراد به هنا الذكر وانحلالها كناية عن الضعف وعدم القدرة على الوطء والمعنى يا صاحبي بلغ أصحاب الزوجات كلهم أن الرجل متى فتر عن الوقاع ولم يستطعه تباعدت النسوة عنه وتركن مواصلته فتأمل (قوله للمضاف) يعنى ذوى (قوله وإلا الخ) أى وإلا بأن كان تأكيدا للمضاف إليه وهو الزوجات لقال الخ (قوله وفى المعطوف) عطف على فى النعت (قوله تعالى) أى الله أى تعاظم وارتفع عما يقول الكافرون (قوله إذا قمتم) أى أردتم القيام إلى الصلاة وأنتم محدثون حدثا أصغر أى ممنوعون منعا أصغر من الصلاة لعدم وجود الطهارة فيشمل من ولد ولم يحصل منه ما يوجب الوضوء إلى أن بلغ فيجب عليه الوضوء لأنه كان ممنوعا من الصلاة قبل ذلك لعدم وجود الطهارة ذكره العارف الصاوى فى حواشى الجلالين فعبر بالقيام عن إرادته لأنه مسبب عنها فأقيم المسبب مقام السبب كقوله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فعبر عن إرادة الفعل بالفعل المسبب عنها للإيجاز وإن عاقبتم فعاقبوا ، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن ، وإن حكمت فاحكم بينهم وقوله ﷺ

إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل رواه الإمام مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر ويقل التعبير بالفعل عن إرادته في غير وقوعه بعد أداة الشرط نحو ولقد خلقناكم ثم صورناكم وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أي أردنا خلقكم وأردنا إهلاكها كما في المغني وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان والجملة بعدها شرطها (قوله إلى الصلاة) فرضا كانت أو نفلا وتطلق لغة على معان منها الرحمة نحو قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم أي يرحمكم ومنها القراءة كقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك ومنها الدعاء نحو قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم. وأما في الاصطلاح فقربة فعلية ذات إحرام وسلام أو سجود فقط فدخل سجود التلاوة وصلاة الجنازة والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله (قوله فاغسلوا وجوهكم) الفاء واقعة في جواب إذا واغسلوا أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ووجوهكم مفعول به ومضاف إليه والميم علامة الجمع والجملة جواب إذا لا محل لها. والغسل إمرار الماء على العضو مع الدلك عندنا ووجوه جمع وجه من الوجاهة وهي الحسن لأنه أحسن أعضاء الإنسان وأشرفها أو من المواجهة لحصولها به (قوله وأيديكم) معطوف على ما قبله ومضاف إليه والميم علامة الجمع (قوله إلى المرافق) أي معها فإلى بمعنى مع كما في قوله تعالى حكاية من أنصاري إلى الله ويزدكم قوة إلى قوتكم اه خطيب. والمرافق جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفاء وبفتح الميم وكسر الفاء لغتان مشهورتان وهو العظم الناتئ في آخر الذراع وسمي بذلك لأنه يرتفق به في الاتكاء ونحوه اه زرقاني على الموطأ والجار والمجرور متعلق باغسلوا (قوله وامسحوا برءوسكم) الباء للإلصاق أي ألصقوا المسح أي آلته وهي اليد بالرءوس من غير إسالة ماء أو زائدة أي امسحوها كلها فقد أخرج ابن خزيمة عن إسحاق بن عيسى بن الطباع قال سألت مالكا عن الرجل يمسح مقدم رأسه في وضوئه أيجزئه ذلك فقال حدثني عمرو بن يحيي عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال مسح رسول الله ﷺ في وضوئه من ناصيته إلى قفاه ثم رد يديه إلى ناصيته فمسح رأسه كله ولم ينقل عنه أنه مسح بعض رأسه إلا في حديث المغيرة أنه مسح على ناصيته وعمامته رواه مسلم قال علماؤنا ولعل ذلك كان لعذر بدليل أنه لم يكتف بمسح الناصية حتى مسح على العمامة إذ لو لم يكن مسح كل الرأس واجبا

> إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم في قراءة الجر فإن الأرجل مغسولة لا ممسوحة فكان حقه النصب كما هو القراءة الثانية لكن جر لمجاورته للرءوس واستظهر بعض فقهائنا الشافعية أن الجر بالعطف على لفظ الرءوس لا بالمجاورة لأنه شاذ فينبغي صون القرآن عنه ولأن حرف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة والمراد بالمسح بالنسبة للأرجل الغسل وخص الأرجل بذلك من بين سائر المغسولات ليقتصد في صب الماء إذ كانت مظنة الإسراف أو أن المراد بالمسح بالنسبة للأرجل المسح على الخف وإسناد المسح إلى الأرجل مجاز

ما مسح على العمامة اه زرقاني على الموطأ (قوله في قراءة الجر) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة وشعبة (قوله فكان حقه النصب) أي لفظا بالعطف على وجوهكم وقيل على أيديكم كما في الخطيب والمشهور الأول (قوله كما هو القراءة الثانية) وهي قراءة نافع وابن عامر وحفص وقراءة والكسائي (قوله واستظهر) أي من عند نفسه (قوله بعض فقهائنا) جمع فقيه وهو الذي يعرف الحلال من الحرام (قوله الشافعية) بالجر صفة فقهائنا نسبة للشافعي لتعبدهم على مذهبه وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد الله بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد النبي ﷺ وإنما نسب إلى شافع لأنه أكرم أجداده ولأنه صحابي وابن صحابي. وولد رضي الله تعالى عنه بغزة يوم وفاة أبي حنيفة سنة مائة وخمسين ونشأ يتيما في حجر أمه مع قلة عيش وضيق ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر وأذن له شيخه وهو مسلم بن خالد بالإفتاء وهو ابن خمس عشرة سنة وعليه حمل حديث عالم قريش يملأ طباق الأرض علما لأن الكثرة والانتشار لم يكونا لعالم من قريش غيره. وعاش رضي الله عنه أربعا وخمسين سنة وتوفي سنة مائتين وأربعين ذكره العارف الصاوي في حاشيته على جوهرة اللقاني (قوله على لفظ الرءوس) أي لا على محله لأنه نصب على المفعولية (قوله فينبغي) أي فيجب (قوله صون) أي حفظ (قوله ولأن الخ) عطف على العلة قبله (قوله حرف العطف) هو الواو (قوله حاجز) أي فاصل (قوله بين الاسمين) أي المعطوف والمعطوف عليه (قوله مانع) خبر بعد خبر (قوله والمراد الخ) يعني على هذا الاستظهار ويلزم على هذا المراد استعمال المسح في حقيقته بالنسبة للرءوس وفي مجازه وهو الغسل الشبيه بالمسح في قلة الماء بالنسبة للأرجل وفي جوازه ومنعه خلاف بين الأئمة (قوله الغسل) خبر المراد (قوله وخص) بالبناء للمجهول أو المعلوم (قوله بذلك) أي باسم المسح (قوله ليقتصد) بضم الياء أي يتوسط (قوله إذ كانت) أي الأرجل علة للمعلل مع علته وقوله مظنة خبر كان والميم غير أصلية وهي مفعلة أي على وزنها من الظن أي محل يظن فيه الإسراف لكثرة أوساخه وقوله الإسراف أي الزيادة على الغسلات الثلاث وهو مذموم شرعا لأنه مخالف لما أمرنا به (قوله أو أن المراد الخ) مقابل لقوله والمراد الخ ولو قال أو المسح على الخف لكان أخصر (قوله وإسناد) مبتدأ خبره مجاز (قوله مجاز) أي عقلي من إسناد الشيء وهو المسح إلى غير ما هو موضوع له وهو الأرجل أو مرسل والعلاقة الحالية والمحلية أو المجاورة وأصله مجوز مصدر ميمي بمعنى مكان التجوز

والتعدى لأنه جاز الموضوع (قوله وقراءة النصب) أى على هذا المراد الثانى كالذى قبله أيضا وإلا فهو معطوف على الوجوه أو الأيدى كما سبق فتأمل (قوله لا بالعطف على الوجوه) لاقتضائه الغسل لا المسح (قوله والجر بالتوهم) عطف على المجرور بالمجاورة فالمناسب والمجرور (قوله قائما) خبر ليس (قوله ولا قاعد) الواو للعطف ولا نافية وقاعد معطوف على قائما والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الحركة التى أتى بها بسبب توهم دخول الباء على المعطوف عليه (قوله توهما لدخول الخ) ودخولها على خبرها كثير نحو «أليس الله بكاف عبده أليس الله بعزيز ذى انتقام» (قوله والله) الواو للاستئناف والله مبتدأ وأعلم خبر والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد. قولنا علم أى شخصى بمعنى أن مدلوله معين يصح أن يرى لا بمعنى أنه قامت به تشخصات كسواد وطول الاستحالة ذلك عليه وقولنا على الذات أى الشئ فلذا ذكر الوصف، وقولنا الواجب الوجود أى الذى وجوده واجب لا يقبل الانتفاء أزلا ولا أبدا وقولنا المحامد جمع محمدة بمعنى الحمد والثناء ولنا فى هذا المقام كلام نفيس جدا مهم فى كتابنا الكوكب المنير فراجعه تبلغ المراد وتكن من ذوى الإلمام (قوله أعلم) اسم تفضيل بمعنى اسم الفاعل أى عالم بحقيقة ماقلناه لأنه ليس قطعيا بل هو ظنى وإنما لم يقل أعرف لأن أعلم هو الثابت فى القرآن قال تعالى «الله أعلم حيث يجعل رسالته» ولأنه الكثير الشائع لأنه يعبر به فى جانب المولى والمخلوق كما فى قول المتلمس بضم الميم وفتح الفوقية واللام وكسر الميم مشددة:

وأعلم علم حق غير ظن
لتقوى الله خير فى المعاد
وحفظ المال خير من فناه
وضرب فى البلاد بغير زاد
وإصلاح القليل يزيد فيه
ولا يبقى الكثير مع الفساد

بخلاف أعرف فنى جانب المخلوق فقط وأما «تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة» فمن باب المشاكلة وهى ذكر الشئ بلفظ الغير لوقوعه فى صحبته أى إن امتثلت أمر الله فى حال عدم إصابتك أعانك وقواك فى حال شدتك والله أعلم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قال جامعها الفقير إسمعيل بن موسى الحامدى المالكى) قد تم ما أردنا ذكره على شرح الكفراوى والله أسأل أن ينفع به كل طالب غير حاسد وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم فى شهر رجب الذى هو من شهور سنة اثنتين وسبعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى الآل والأصحاب الكرام، وصلى الله على سيدنا محمد النبى المختار، وعلى آله وأصحابه الطيبين الأماجد الأبرار، آمين يارب العالمين.

وقراءة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور لا بالعطف على الوجوه والمجرور بالتوهم نحو لست قائما ولا قاعد بالجر توهما لدخول حروف الجر على خبر ليس وكأنه قيل لست بقائم، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع أقواما وخفض آخرين، ونصب العلماء العاملين لبيان ما يجب اتباعه من أمور الدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى أنزل عليه قرآن عربى مبين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

وبعد: فقد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع:

شرح

الشيخ حسن الكفراوى

على متن الآجرومية

للعلامة الصنهاجى

مصححا بمعرفة لجنة التصحيح برياسة الشيخ أحمد سعد على

القاهرة فى { ٦ ربيع الثانى ١٣٧٤هـ / ٢ ديسمبر ١٩٥٤م }

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رستم مصطفى الحلبى

فهــــرست

(شرح الشيخ حسن الكفراوى على متن الآجرومية للعلامة الصنهاجى رحمهما الله تعالى)